



هل ستبقى ضربات «الحشد الشعبي» مع حكومة العراق 22



انفجار رالي دكاك قد يلقي بظلاله على تنظيم السعودية لفاعليات رياضية عالية! 19



أسر ياسين يستعد لتصوير نسخة عربية من مسلسل «سوتس» الأمريكي 14



تشيلي التي استضافت من رمادها 13



هيئة الانتخابات تحذر من إشراف قوات الأمن على الاستحقاق المقبل تونس: زوجة نائب رئيس «النهضة» تقاضي وزير الداخلية... والمعارضة تدعو لحماية القضاء من «هجمات الرئيس»

تونس - «القدس العربي»:

تقدمت الحماية سعيدة العكري زوجة نائب رئيس حركة «النهضة»، نور الدين الجبيري، بشكوى قضائية ضد وزير الداخلية توفيق شرف الدين ووالي بنزرت (شمال) سمير عبد اللاوي بتهمة اختطاف زوجها، وكتب سمير ديلو عضو هيئة الدفاع عن الجبيري على صفحته في موقع فيسبوك: «تلقت الأستاذة سعيدة العكري استدعاء من الفرقة الفرعية للباحث الإجرامية بحي الخضراء للاستماع لها في الشكاية التي قدمتها بعد اختطاف زوجها الأستاذ نور الدين الجبيري يوم الجمعة 31 ديسمبر (كانون الأول) 2021 في خصوص جرائم الاختطاف والاحتجاز العسفي والإخفاء القسري، والشكاية التي قدمتها صحيفة اليوم (الجمعة) في جريمة تكوين فاق لاحتجاز التعسفي».

وأكدت المعارضة التونسية رفضها لتصريحات الرئيس قيس سعيدة الأخيرة والتي قسم فيها القضاء إلى «وطنين» و«خونة»، مطالبة بالدفاع عن الاستقلالية القضاء.

وإصدار حراك «مواطنون ضد الانقلاب» بيان، فيه عن قلقه من «تزايد تدخل سلطة الأمر الواقع (في إشارة لسعيد) في الشأن القضائي»، مشدداً ب«صمود السلطة القضائية (مؤسسات وأشخاص) ورفضها

تقديم الولاية للكاظمي، الأمر الذي يرفضه قادة «الإطار».

وغرد الصدر أمس قائلاً: «إرادة الشعب الحرف فوق كل الضغوطات الخارجية الغربية منها فضلاً عن الشرقية، وإرادة الشعب هي حكومة أغلبية وطنية».

وأضاف: «أي ضغوط خارجية لن نتخبطنا عن ذلك، وأي تهديدات ستزينا تصميماً وتقدماً وعزماً نحو ديمقراطية عراقية أصيلة حرة ونازيهة».

أمثيا، أطلق مجهولون 8 صواريخ «كاتيوشا» على الأقل صوب مواقع انتشار قوات البشمركة، في محافظة كركوك شمالي العراق، دون أن تسفر عن خسائر بشرية أو مادية.

وقال ضابط في الجيش العراقي، للناضول، إن «8» صواريخ كاتيوشا مجهولة المصدر، استهدفت مواقع انتشار قوات البشمركة (حرس إقليم كردستان شمالي البلاد) في ناحية التون كوبري في كركوك».

«شبه إجماع» سني على الحلبوسي... 8 صواريخ «كاتيوشا» تستهدف البشمركة العراق: خلاف شعبي على بقاء الكاظمي في منصبه عشية جلسة البرلمان الأولى

تفاصيل اجتماع التحالف عُقد في العاصمة بغداد بحضور 12 نائباً عنه.

وقال في «تدوينة» له «خرجنا الآن (ليلة الأربعاء/ الخميس) من اجتماع نواب عزم حضرة 12 نائباً، جددنا خلاله ثقتنا بالشيخ خميس الخنجر، واعدنا التأكيد على تفويضنا السابق له على كل ما له علاقة بتسمية الرئاسات والحكومة».

وأضاف: «أيدنا خلال الاجتماع، اتفاقه مع (تقدم) المتضمن التجديد لرئاسة الحلبوسي، كما ورفضنا أي إجراءات تستهدف قيادة الخنجر لعزم».

في مقابل ذلك، لا تزال أوراق «البيت الشيعي» مبعثرة ما بين إمكانية تشكيل تحالف موحد يضم «الكتلة الصورية» و«الإطار التنسيقي»، وسط استمرار «فيتو» الصدر على وجود زعيم «التلف» «دولة القانون» - نوري المالكي في الحكومة الجديدة، وبين بوابر على تأييد الصدر على

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

قبل الجلسة الأولى لمجلس النواب الجديد، الرقبة يوم غد الأحد، يرفض الشيعية المنضويون في «الإطار التنسيقي»، منح رئيس الوزراء الحالي، مصطفى الكاظمي، فرصة جديدة في المنصب، فيما تبرز بوابر لدعم الأخير، من قبل الزعيم السياسي العراقي البارز مقتدى الصدر، الذي أكد أمس أن الضغوط الخارجية لن تثني بلاده عن تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وتزامن مع ذلك «شبه إجماع» سني على تجديد الولاية الثانية لمحمد الحلبوسي، في رئاسة البرلمان.

ووافق أعضاء تحالف «العزم» بزعامة خميس الخنجر، على التجديد لرئيس التحالف «تقدم»، رئيس البرلمان السابق، محمد الحلبوسي، لولاية ثانية.

وكتف القيادي في تحالف «العزم»، مشعان الجبوري،

الناو: خطر غزو روسيا لأوكرانيا فعلي... وبلينكن يؤكد الاستعداد للرد

الأمن الأوروبي، ولن تكون هناك مناقشات حول الأمن الأوروبي دون وجود الأوروبيين على الطاولة».

كما شدد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الجمعة على أنه «لن تجري مباحثات بشأن أوكرانيا» من دون مشاركة كييف، مؤكداً في الآن نفسه أن التوصل إلى «حل دبلوماسي» مع روسيا «لا يزال ممكناً» في حال ارتضت موسكو الحوار.

وقال بلينكن في مؤتمر صحفي في واشنطن: «نحن مستعدون للرد بقوة على اعتداء روسي جديد. لكن حلاً دبلوماسياً لا يزال ممكناً ومفضلاً إذا اختارت روسيا هذا المسار». وتابع أن روسيا تطلب الآن أن توقع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (الناتو) معاهدات لسحب قوات الناتو المتمركزة على أراضي الحطاء في وسط وشرق أوروبا ولنسح أوكرانيا من الانضمام إلى الناتو، وتريد إشرافنا في نقاش حول الناتو بدلاً من التركيز على الموضوع الساخن وهو عدوانها على أوكرانيا».

وأضاف: «نظن أن ذلك حتمًا جزء من استراتيجيتهم لتقديم لائحة بالمطالب غير المقبولة تماماً ثم التفاوض بان الجانب الآخر لا يحدوهم واستخدام ذلك مبرراً للمعوان».

وتابع: «لكن الحقيقة هي أن روسيا تعلم جيداً ما الذي لا تقبل به. وهناك أيضاً ملفات ومواضيع يمكننا إجراء حوار في شأنها».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، أمس الجمعة، عن قلقه من خطر «فعل» لأن تغزو روسيا جارتها أوكرانيا. داعياً أعضاء الحلف إلى وضع مقاربة منسقة قبل المحادثات المقررة مع موسكو.

وقال ينس ستولتنبرغ في ختام اجتماع عبر الفيديو مع وزراء خارجية الحلف إن «خطر اندلاع نزاع جديد فعلي، تحركات روسيا العدوانية تقوض بشكل خطير النظام الأمني في أوروبا». وأضاف أن «التعزيزات العسكرية لروسيا لم تتوقف ومتواصلة تدريجياً مع مزيد من القوات». ومن المقرر أن يجتمع مسؤولون أمريكيون وروس رفيعو المستوى في جنيف، الإثنين المقبل، لإجراء محادثات بعد أن عرضت موسكو قائمة مطالب لوشنطن وحلف شمال الأطلسي، وسعيه اجتماع الأربعة بين روسيا وأعضاء الحلف الثلاثين، هو الأول من نوعه منذ تموز/يوليو 2019.

وتابع ستولتنبرغ: «سجري الناتو حواراً مع روسيا بحسن نية، لكن يجب أيضاً أن تكون مستعدين لاحتمال فشل الدبلوماسية». وأردف: «شدد الوزراء اليوم على أي عدوان آخر ضد أوكرانيا ستكون له عواقب وخيمة وسيكبد روسيا نفعا باهظاً».

وأكد أن الولايات المتحدة كانت «واضحة للغاية في أنه لن تكون هناك قرارات بشأن

«هأرتس»: خطأ فني في أرشيف الدولة كشف موافقة ساسة إسرائيليين على المجازر ضد الفلسطينيين عشرات الإصابات في بيتا وبيت دجن وكفر قدوم واعتداءات للمستوطنين على قرى الخليل



رجل يحمل العلم الفلسطيني خلال احتجاجات ضد الاستيطان الإسرائيلي في بلدة بيتا في الضفة الغربية أمس

رام الله - نابلس - الخليل - «القدس العربي» - من سعيد أبو معلا:

تواصلت أمس المواجهات والصدامات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال من جنوب الضفة الغربية المحتلة وحتى شمالها، تعبيرا عن رفض الاستيطان والاحتلال.

ووقعت عشرات الإصابات في أوساط المحتجين الفلسطينيين سواء بالرصاص أو قنابل الغاز في شمال الضفة، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم على قرى مسافريط في الخليل.

99 إصابة خلال المواجهات التي اندلعت في بلدات بيتا وبيت دجن في نابلس وكفر قدوم في قلقيلية، وتوزعت الإصابات كالتالي: 15 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالطايط، و 77 إصابة بالغاز، و 13 إصابة بسقوط وأخرى إلى ذلك أغلقت قوات الاحتلال الطرق المؤدية إلى جبل صبيح في بيتا، وفي الخليل هاجم مستوطنون مسلحون، مساء أمس، قرية سوسيا في مسافريط جنوب المدينة.

وأكد الناشط في لجان الحماية جنوب الخليل، فؤاد العمور، أن مجموعة مسلحة من مستوطني «سوسيا» القائمة في منطقة المسافر، هاجموا قرية سوسيا، وأطلقوا الرصاص باتجاه منازل المواطنين، وحاولوا الإغداء على المواطنين العزل وعلى النشطاء الفلسطينيين، وشتموهم بالفاظ نابية، وأضاف أن أهالي القرية وعددا من النشطاء في لجان الحماية تصدوا للمستوطنين ومنعهم من دخول القرية.

وكشف خطأ فني في موقع أرشيف الدولة الإسرائيلي عن تصريحات «مروعة» لساسة إسرائيليين إبان النكبة عام 1948، حيث قال أحدهم إنه سيفضح عن حالات

اغتصاب ضد الفلسطينيين، فيما قال ديفيد بن غوريون إن قرى باكلها يجب أن تدمر، وخلال الأحداث التي بدأت في 1948 وتُعرف باسم «النكبة»، قتلت العصابات الصهيونية ما يُقدَّر بـ 15 ألف فلسطيني وأجبرت نحو 800 ألف على النزوح من وطنهم.

وقالت صحيفة «هأرتس» إن خطأ فنياً كشف تصريحات لهارون تيلسليغ، الذي سيصبح فيما بعد وزيراً للزراعة،

سفير السعودية في لبنان: «حزب الله» يهدد الأمن العربي... ونائب نصر الله يهدد ب«رد حاسم»

بيروت - وكالات: استمرت الحملات الكلامية بين السعودية وحزب الله على خلفية اتهام الملك سلمان بن عبد العزيز للحزب بالإرهاب، ورد أمين عام الحزب حسن نصر الله على السعودية، التي اتهمها بتصدد الإرهاب، وأن «مشكلة السعودية في لبنان هي من الذين هزموا ومشروعها في المنطقة، ومنعوا تحويل لبنان إلى إمارة سعودية».

وجديد الاشتياك اتهام السفير السعودي لدى لبنان وليد بخاري، حزب الله ب«تهديد الأمن القومي العربي» في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية، كما شدد بخاري على ضرورة «إيقاف هيمته حزب الله على مفاصل الدولة»، بحسب موقع «روسيا اليوم».

ويبدو أن وصول القوات الروسية إلى البلاد أراح السلطات الكازاخية، إلا أن موسكو أعلنت أن مطار ألماتي عاد مجدداً «تحت السيطرة الكاملة» بعد احتلال محتجين مناهضين للحكومة له في وقت سابق من الأسبوع، وقال توكاييف في خطاب متلفز: «أشكر بشكل خاص الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من خلفه استجاب بسرعة كبيرة وقيل كل شيء بطريقة ودية لتداني».

وأضافة إلى روسيا وكازاخستان، تضم المنطقة أربع دول روسية، وفرغيزستان وطاجيكستان، وبدان أن الحكومة الصينية غيرت موقفها إزاء الاضطرابات عندما أعربت عن دعمها للتدخل العسكري بقيادة روسيا، أمس الجمعة، وكتب الرئيس الصيني شي جن بينغ خطاباً لتوكاييف أشاد به فيه «تعليمه» بمسؤولية عالية من خلال اتخاذ «إجراءات حازمة وفعالة» وتهدئة الوضع سريعاً.

الصين تشيد بالتدخل الروسي وبإجراءات النظام «الحازمة» ضد المتظاهرين رئيس كازاخستان يصدر «أمرًا بإطلاق النار لقتل» المحتجين

الأمن وللجيش بفتح النار، دون تحذير رافضاً دعوات دولية للحوار، مستائلاً: «يا له من غباء! أي نوع من المفاوضات، يمكن أن تكون مع مجرمين وقتلة؟». وطالب الرئيس باستمرار «عمليات مكافحة الإرهاب» لحين التخلص من المقاتلين، وزعم توكاييف أن إجمالي 20 ألفاً من «قطاع الطرق» هاجموا مدينة ألماتي، أكبر مدينة في البلاد، حيث تحدثت الاضطرابات العنيفة، بشكل خاص في الأيام الأخيرة، وتابع أن «الإرهابيين» كان يتم توجيههم من الخارج، إلا أنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

وقال صحفي كازاخي مقيم في العاصمة نور سلطان، أسن: «في الواقع لا أصل على معلومات من ألماتي إلا ما أشاهده عبر التلفزيون». ووصف مراسل لدى صحيفة «كوميرسانت» الروسية الأوضاع في ألماتي بأنها «مفجعة»، مشيراً إلى سماع طلقات الرصاص ليل نهار، وأضاف أن النار اندلعت في مقر إدارة المدينة بعدما اقتحمها المتظاهرون.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت السلطات في كازاخستان، أمس الجمعة، أنها استعادت النظام في عموم البلاد، بينما أرسلت فرغيزستان قوات لدعم النظام أمام المحتجين، الذين وصفهم مسؤولو كازاخي بـ «المارقين المسلحين الإرهابيين»، بينما زعم رئيس البلاد، قاسم جومارت توكاييف، أن 20 ألفاً من «قطاع الطرق» هاجموا مدينة ألماتي، إثر إرساله أمرًا بإطلاق النار عليهم دون تحذير ويهدف القتل.

وأعلن التلفزيون الحكومي، أمس الجمعة، مقتل 26 متظاهراً واحتجاز أكثر من 3700 آخرين في الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي تشهدها مدينة ألماتي، ونقلت الإذاعة الحكومية عن وزارة الداخلية القول إن 18 شخصاً آخرين أصيبوا في الاحتجاجات.

وقال توكاييف، في خطاب متلفز، أمس الجمعة: «لقد أصدرت أوامر لقوات

هندي يدعى «كوفيد» يخلق موجة ضحك وتعليقات على مواقع التواصل إصابات كورونا تتجاوز 300 مليون... ومعدل العدوى قرابة مليونين في اليوم

جو بايدن، أمس، إنه لا يعتقد أن فيروس كورونا سيكون مصدر قلق دائم للأمريكيين، وأضاف بايدين للصحافيين بعد تصريحات بشأن الاقتصاد الأمريكي: «لا... لا اعتقد أن كوفيد-19 سيبقى لفترة طويلة... الوضع الطبيعي مستقبلاً لن يكون على ما هو عليه الآن، سيكون أفضل».

وفي بريطانيا، أرسلت المملكة المتحدة 200 من أفراد الجيش إلى مستشفيات لندن لتقديم العون في ظل نقص الأطقم الطبية. وقالت وزارة الدفاع البريطانية إنها سوف تدفع 40 مليياً و160 من أفراد الخدمات العامة لمدة ثلاثة أسابيع لضمان أن تكون مستشفيات خدمة الصحة الوطنية في العاصمة قادرة على مواجهة الزيادة في الإصابات، بحسب ما أوردته وكالة بلومبرغ للأنباء.

وتضررت مستشفيات لندن بشدة حيث يوجد فيها حالياً أكثر من أربعة آلاف مريض بكوفيد-19، بحسب أحدث بيانات رسمية، بإرتفاع أكثر بقليل من ألف مريض في بداية كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وكناحف المستشفيات في ظل غياب حجاب بين الأطقم

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تجاوز إجمالي عدد الإصابات المسجلة بوباء كورونا في أنحاء العالم منذ ظهوره 300 مليون، أمس الجمعة، وفق تعداد لوكالة «فرانس برس» الفرنسية، بناء على أرقام رسمية، وبلغت الحصيلة 300,042,439 إصابة في الساعة 15:45 ت غ، وهي تشمل كل الحالات التي تم إعلانها منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن تفشي المرض لأول مرة في أواخر كانون الأول/ديسمبر 2019.

وتم رصد أكثر من 13.5 مليون إصابة بالفيروس في أنحاء العالم الأسبوع الماضي، بزيادة كبيرة بنسبة 64% مقارنة بالأيام السبعة السابقة، وبمعدل 1,938,395 إصابة جديدة يوميا، وسجلت 34 دولة حصائل إصابات أسبوعية قياسية، ثمانية عشرة منها في أوروبا وسبع في أفريقيا وست في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، كما سجلت الولايات المتحدة وكندا أيضاً حصائل قياسية، وكذلك أستراليا.

ورغم الحصائل القياسية، قال الرئيس الأمريكي،

التقاط محادثات مشفرة بينه وبين مسؤول أمني في القاهرة أمريكا: القبض على مصري تجسس على معارضي السيسي

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

ألقت أجهزة الأمن الأمريكية القبض على مصري يُدعى بيير جرجس، يُقيم في نيويورك، ووجهت إليه اتهامات بتتبع معارضي.

وزارة العدل الأمريكية، قالت، في بيان، إن بيير، الذي يبلغ من العمر 39 عاماً، ويعمل مصرفياً في بنك «كابيتال أون»، يواجه تهمة جمع معلومات حول المعارضين السياسيين المصريين المقيمين في الولايات المتحدة وتعقبهم، واستخدام علاقته ببعض رجال إنفاذ القانون الأمريكيين، للوصول إلى معلومات غير متاحة للعامة لتلقاها إلى مسؤولين مصريين، وترتيب حصول عدد من المسؤولين المصريين أيضاً على عدة امتيازات خلال زيارتهم لحضور تدريبات

شرطية وتنسيق اجتماعات بين قوات إنفاذ القانون الأمريكيين والمصريين، من بينها حضور تدريبات شرطية، ووجهت الوزارة لجرجس تهمة «التآمر لأن يصبح عميلاً لدولة أجنبية، والعمل كعميل لصالح دولة أجنبية».

وكشفت تحقيقات قسم مكافحة التجسس التابع لمكتب التحقيقات الفدرالي، في بيان الإحالة، إجراء جرجس محادثة مع أحد المسؤولين المصريين، عبر أحد تطبيقات المحادثة المشفرة، في مايو / أيار 2018، وأعرب الأخير عن استيائه من لقاء جرجس خلال زيارة له لمصر بشخص يتبع جهازاً أمنياً آخر داخل الدولة، مُخزناً: «لا يمكنك أن تتعامل مع كل الأجهزة».

وأضاف المسؤول المصري، في محادثته مع جرجس: «أنت تعمل لدينا فقط». وفي محادثة لاحقة، نصح المسؤول جرجس بأن الأجهزة الأخرى تسعى للحصول على مصادر تعمل لديهم، وأنت أصبحت مصدرًا مهمًا لجمع المعلومات، ليرد على جرجس «فهمت وعرفت، ونحن نتعلم منك، وهذا لن يتكرر مرة أخرى».

(تفاصيل ص 3)

وفد كردي في بغداد لخوض مفاوضات تشكيل الحكومة... وتحالف الخنجر يؤيد ولاية ثانية للحلبوسي العراق: ائتلاف المالكي يصير على وحدة البيت الشيعي ويرفض التجديد للكاظمي

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

من المقرر أن تشهد العاصمة العراقية بغداد، وصول وفد كردي تفاوضي مشترك، يضم ممثلين عن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة باقر طالباني، لخوض مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، قبل الجلسة الأولى لجلس النواب الجديد، المرتقبة يوم غد الأحد، وسط «شبه إجماع» سني على تجديد الولاية الثانية لحمد الحلبوسي، في رئاسة البرلمان، فيما يرفض الشيعة المنضويين في «الإطار التنسيقي» منح رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي، فرصة جديدة في المنصب. ورغم حدة الخلافات الشيعية والسنية والكردية التي تعصف بالشهد السياسي في العراق، غير أن الحزبين الكرديين الرئيسيين، حداها موقعهما بالقدوم إلى بغداد بـ«وفد مشترك».

وقالت رابحة حمد، مسؤولة مركز تنظيمات بغداد لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني» لإعلام حزبيها، إن «الوفد المشترك للاتحاد والحزب الديمقراطي الكردستاني، سيزور العاصمة بغداد».

نقاط ثابتة

وأضافت: «الوفد المشترك سيجتمع مع الأطراف السياسية في العاصمة بغداد لمناقشة تشكيل الحكومة الجديدة» مشيرة إلى «العديد من النقاط الثابتة التي سيقوم الوفد المشترك بطرحها خلال الاجتماعات».

وأوضحت أن «الوفد المشترك، سيطالع على وجهات نظر الأطراف السياسية في بغداد حول تشكيل الحكومة الجديدة، ومن ثم، سيعود الوفد إلى إقليم كردستان لإعداد برنامج مشترك للدخول في حوارات تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة، بشكل موحد».

على المستوى السني، اتفق أعضاء تحالف «العزم» بزعامة خميس الخنجر، على التجديد لرئيس تحالف «تقدم» رئيس البرلمان السابق، محمد الحلبوسي، لولاية ثانية. وكشف القيادي في تحالف «العزم» مشعان الجبوري، تفاصيل اجتماع للتحالف عُقد في العاصمة بغداد بحضور 12 نائباً عنه، وقال، في «تدوينة» له، «خرجنا الآن (ليلة الأربعاء والخميس) من اجتماع لنواب عزم خنجر، 12 نائباً، جددنا خلاله ثقتنا بالشيوخ خميس الحضر، وأعدنا التأكيد على تفضيلنا السابق لسه على كل ما له علاقة بتسمية الرئاسة والحكومة».

وأضاف: «بينما خلال الاجتماع، اتفقه مع (تقدم) المضمن التجديد لرئاسة الحلبوسي، كما ورفضنا أي إجراءات تستهدف قيادة الخنجر لعزم».

في مقابله ذلك، ما نشر أن أورانق «البيت الشيعي» مبعثرة، ما بين إمكانية تشكيل تحالف موحد يضم «الكتلة الصدرية» و«الإطار التنسيقي»، وسط استمرار «فيتو» الصدر على وجود زعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، في الحكومة الجديدة، وبين بؤسار على تاييد

الصدر على تجديد الولاية لمصطفى الكاظمي، الأمر الذي يرفضه قادة «الإطار».

وأكد القيادي في «الإطار التنسيقي» أحمد الكتاني، أن الاتفاق بين الكتلة الصدرية و«الإطار» سيحسم» خلال الساعات المقبلة.

وقال، إن «الإطار التنسيقي والكتلة الصدرية، لم يتوصلا لأي اتفاق لحد الآن» موضحاً أن «الأقوال متضاربة دون وجود بوادر تشكيل تحالف بين الجانبين لآداء اليمين الدستورية ككتلة واحدة في الجلسة الأولى لجلس النواب» حسب إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأضاف، أن «الكتلة الصدرية وافقت على بعض شروط الإطار التنسيقي، كما أن هناك شروطاً أخرى قيد المناقشة» مشيراً إلى أن «المفاوضات مستمرة ولم يتفق الجانبان على عكس القوى الكردية والسنية».

ساعات حاسمة

ولفت في الوقت ذاته إلى أن «الساعات المقبلة ستكون حاسمة لاتفاق الإطار التنسيقي والكتلة الصدرية» لافتاً إلى أن «الأنباء التي تتحدث عن فيتو مقتدى الصدر على نوري المالكي رئيس ائتلاف دولة القانون، صحيحة، وقد طلب الصدر ذلك بوضوح من وفد الإطار التنسيقي إلى الحنانة (محل إقامة الصدر في النجف) وقد يذهب المالكي

بنفسه إلى الصدر لحلحلة المشاكل».

لكن ائتلاف «دولة القانون» أكد بقاءه في «الإطار التنسيقي» ملحقاً إلى «عدة انعطافات» سياسية قبل جلسة البرلمان المقررة غداً الأحد.

وقال عضو الائتلاف، كاظم الحيدري، لمواقع إخبارية مقرّبة من «الإطار» إن «اتفاقاً أولياً جرى قبل 3 أيام مع التيار الصدري على جملة من النقاط، من بينها محاولة التيار أن يستقني دولة القانون من الإطار التنسيقي».

وأوضح أن «الإطار التنسيقي سيبقي متمسكاً، وقد تحول عملياً على الأرض إلى كتلة، ونحن ماضون بهذا الاتجاه» مؤكداً أن «همّ دولة القانون الأكبر هو بقاء منصب رئاسة الوزراء والكتلة الأكبر، داخل البيت الشيعي».

وبيّن أن «دولة القانون باقٍ ضمن الإطار التنسيقي ولا يوجد أي خيار آخر له».

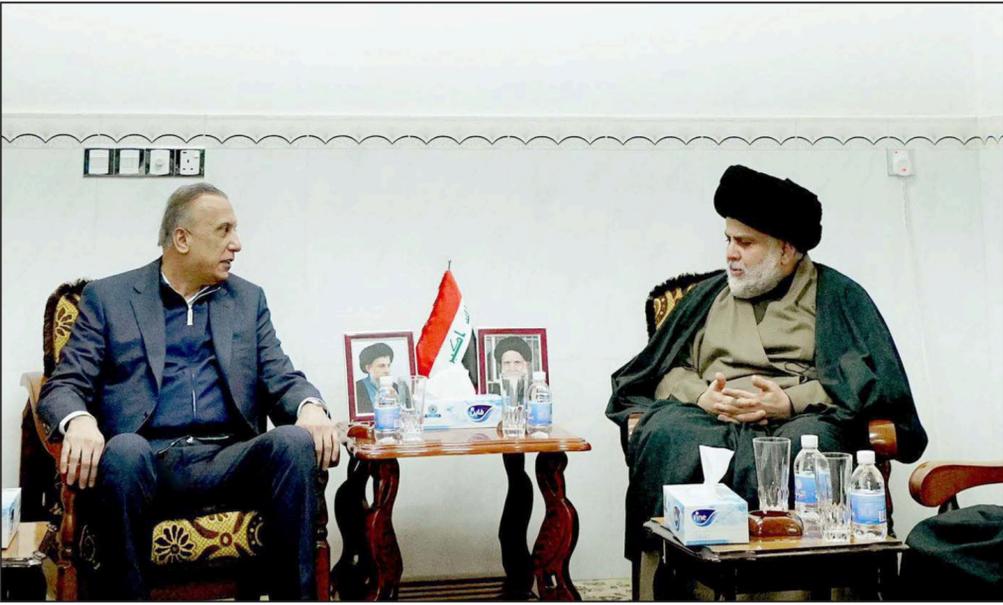
وأضاف: «قد نشهد عدة انعطافات سياسية خلال هذه الفترة حتى وصولنا إلى يوم جلسة البرلمان الأحد» لافتاً إلى أن «مساعينا جادة في البقاء موحدين».

وعبر عدد من المشاركين في التشييع عن رفضهم إلى أن يبقوا في العراق، فيما أشاروا بطريقتهم «أكثر حزياً من الآن».

ونكر قائي، أن «الانتقام من الأمريكيين على جريمة اغتيال سليماني، قد بدأ» مردفاً بالقول: «يتصورون أن القضية انتهت باغتيالهم الشهيد سليماني لكن دعاه جعلت دعاء أبناء المقاومة تغلي».

وأضاف أن «اقتلاع جذور أمريكا من المنطقة سيتم (بحسول الله وقوته) وبطبيعة الحال فإن جزءاً ملحوظاً منهم قد اقتلع من المنطقة وسيتم اقتلاع البقية».

وتابع: «إن كان الأمريكيون عقلاء، فعليهم الخروج من العراق، ودون ذلك سنتقض جيبة المقاومة فيه مضاجعهم ويتوجب عليهم حينها مغادرة العراق أكثر المتحده».



الصدر مستقبلاً الكاظمي

في هذا الشأن، قال عضو «الإطار التنسيقي» وأئل الركابي، إن الكاظمي من الشخصيات التي ترغب بولاية ثانية، وهو يرى بالتيار الصدري المنفذ الذي من خلاله قد يتم ترشيحه مرة أخرى لتسلم منصب رئيس الحكومة.

وأكد أن «الإطار لن يجدد الولاية لأي من الرئاسات الثلاث، سيما أن الكاظمي لا يمتلك كتلة نيابية، قد تضغط على الإطار التنسيقي لإعادة ترشيحه للمنصب» حسب موقع «المريد» البصري.

وتابع أن «زيارة الكاظمي إلى الصدر لا تعني الإطار بشيء سواء كان متفقاً عليها أو غير متفق عليها سابقاً، خصوصاً بعد أن صرح (الكاظمي) عند انتهاء اللقاء أن زيارته لأغراض خدمية وليست سياسية».

وبشأن المفاوضات التي تجري بين «الإطار التنسيقي» و«التيار الصدري»، كشف الركابي عن أن «اليوم الجمعة (أمس) أو غداً السبت (اليوم) سنتبادل المواقف وتوضح معالم المباحثات بين الإطار التنسيقي والكتلة الصدرية».

ولفت إلى أن «الإطار يسعى لتكوين كتلة واحدة مع التيار الصدري لتشكيل الكتلة الأكبر والدخول إلى الجلسة الأولى لجلس النواب، باعتبار أن منصب رئيس الحكومة، هو استحقاق الكون الشيعي».

وزاد «الإطار التنسيقي، لديه تفاهات واتفقات مع كتل أخرى سيديل أيضاً ويشكل الكتلة الأكبر، فيما لو أصر التيار الصدري لعدم الاتفاق مع الإطار التنسيقي، وتشكيل كتلة واحدة».

وفي وقت سابق من مساء أول أمس، أعلنت هيئة «الحشد الشعبي» تفاصيل جديدة بشأن هجوم مسلحين مجهولين على منزل أحد منتسبيها في بغداد، ومقتل أفراد عائلته.

وقال إعلام «الهيئة» في بيان صحافي، إن «في حادث غادر وجبان تقشعر له الأبدان والشاعر الإنسانية، استهدف مسلحون مجهولون، منزل عائلة المنتسب في الحشد الشعبي أحمد عبد المطلب، ما أسفر عن استشهاد خمسة من أفراد العائلة».

وأضاف: «وقد أقدم المسلحون على إطلاق النار على أفراد العائلة الذين كانوا متواجدين داخل المنزل، ما أسفر عن

وفي وقت سابق من مساء أول أمس، كشف مكتب الكاظمي، تفاصيل لقاء الأخير مع الصدر في النجف، مؤكداً أن اللقاء شهد مناقشة الواقع الخدمي للمحافظة.

مناقشة الواقع الخدمي

وقال في بيان، إن الكاظمي التقى الصدر، خلال زيارته إلى مدينة النجف الأشرف، وجرى أثناء اللقاء، «مناقشة الواقع الخدمي لمحافظة النجف، والبحث في أفضل السبل للارتقاء بالمستوى الخدمي وتذليل الصعوبات كافة، التي تواجه عملية تقديم الخدمات للمواطنين في مدينة النجف الأشرف وباقي مدن ومحافظات العراق».

وحول هذه الزيارة، بيّن المحلل السياسي علي البيدر، أن الصدر «لا يريد أن يجلب رئيس وزراء من التيار، كون أي إخفاق يواجه هذا الرئيس سوف يؤثر على وضع التيار الصدري»، وأضاف: «الصدر بذلك يريد أن يأتي برئيس وزراء من خارج التيار ويدين بالولاء للصدر وفق شروط صدرية»، مشيراً إلى أن «أنسب شخص لهذه المهمة هو مصطفى الكاظمي، الذي يقرب من الصدر كثيراً ويجامله وربما هو الشخص القادر على تنفيذ البرامج والتوجهات الصدرية، على حد تعبيره».

وتابع: «لا شك أن الكاظمي يسعى إلى ولاية جديدة يمكن أن يكون خلالها قريباً من التيار الصدري الذي سوف تكون الجهة الأكثر قدرة على دعمه».

وسبق أن تعهد الكاظمي، بمتابعة أمور محافظة النجف، موحها باختيار مدير بلدية النجف القديمة بشروط خاصة، وحل مشكلة الحاضرين في موازنة عام 2022.

وقال، خلال اجتماعه الموسع مع مراء الدوائر الخدمية في محافظة النجف، «سعيد بوجودي في محافظة النجف، مدينة أمير المؤمنين، والمراجع الدينية، والإرث التاريخي الكبير، هذه المحافظة في حاجة إلى وضع خاص لما تتمتع به من خصوصية».

وأضاف: «زيارتنا لمحافظة النجف إدارية بحثة وليست ذات طابع سياسي، وإنما للاطلاع على أوضاعها، والمساعدة في تقديم الخدمات لأهلها، مؤكداً «جئت بفرق وزاري كبير لاتخاذ قرارات سريعة، من أجل حل الإشكاليات، وتذليل التحديات، ودعم المحافظة بما تحتاجه».

وتابع: «سأكون مشرفاً ومتابعاً لأمر محافظة النجف، كما تم توجيه السادة الوزراء ببذل الجهود، وتذليل العقبات أمام ما تحتاجه المحافظة، ونعمل من أجل إنشاء صندوق خاص بالنجف للمساهمة في تطوير المحافظة، وإنجاز مختلف المشاريع فيها».

وجه رئيس الوزراء «الجهات الحكومية المختصة بتشكيل بلدية خاصة بالبلدية لمحافظة النجف» وتم إصدار قرار بتحديد حدود هذه البلدية لطبيعتها والتاريخية والحفاظ على تاريخية المدينة وتراتها و عدم تشويهها».

«باختيار مدير بلدية النجف القديمة بشروط خاصة وحل مشكلة الحاضرين في موازنة عام 2022»، كما أوغز لوزراء الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة بإيجاد حلول لمشكلة الماء والمجاري، والربط بالخط السريع وطريق الحج البري».

الكاظمي يوجه بالتحقيق في حادثة قتل عائلة عنصر في «الحشد»

بغداد - «القدس العربي»:

وجه رئيس الوزراء العراقي، القائد للعمليات المسلحة، مصطفى الكاظمي، فجر أمس الجمعة، بتشكيل فريق تحقيق للكشف عن ملابسات حادثة مقتل عائلة كاملة تعود لمنتسب في «الحشد الشعبي» غربي العاصمة بغداد.

وتناقلت مواقع إخبارية محلية تصريحاً لصدر حكومي، أفاد أن «رئيس الوزراء أمر بتشكيل فريق تحقيق عاجل، للكشف عن كل ملابسات عملية قتل عائلة في منطقة حي الإعلام في بغداد، واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المجرمين المتورطين في هذه العملية البشعة».

وفي وقت سابق من مساء أول أمس، أعلنت هيئة «الحشد الشعبي» تفاصيل جديدة بشأن هجوم مسلحين مجهولين على منزل أحد منتسبيها في بغداد، ومقتل أفراد عائلته.

وقال إعلام «الهيئة» في بيان صحافي، إن «في حادث غادر وجبان تقشعر له الأبدان والشاعر الإنسانية، استهدف مسلحون مجهولون، منزل عائلة المنتسب في الحشد الشعبي أحمد عبد المطلب، ما أسفر عن استشهاد خمسة من أفراد العائلة».

وأضاف: «وقد أقدم المسلحون على إطلاق النار على أفراد العائلة الذين كانوا متواجدين داخل المنزل، ما أسفر عن

السليمانية تستعد لمواجهة «أوميكرون»: الوضع في مستشفياتنا سيئ

بغداد - «القدس العربي»:

أفاد مدير مستشفى «الجمهوري» العام في محافظة السليمانية، الدكتور داهات حوزي، أمس الجمعة، بالشروع في حملة تنظيف وتعقيم استعداداً لدخول موجة جديدة لفيروس كورونا، والتي من المتوقع أن تبدأ في غضون أسبوعين».

وقال، في بيان صحافي، «بعد تراجع أعداد الإصابات بالفيروس خلال شهرين، وخلو ردهات العزل من المصابين شعرنا الآن بحملة تنظيف وتعقيم تلك الردهات، واتخاذ التدابير اللازمة استعداداً لدخول الموجة الجديدة لكورونا التي من المتوقع أن تبدأ في غضون أسبوعين».

المسؤول الصحي، مبيّن أن «من الممكن أن تقوم الحكومة بالتنسيق مع الجهات المعنية في الدولة بشكل واسع وشفاف وحازم وصارم بنفس الوقت، من أجل ضبط إيقاع بيع أسعار العقارات من خلال تشكيل هيئة خاصة أو لجنة تتكفل بمتابعة ومراقبة الأسعار والحد من أي تلاعب يطال أسعار العقارات في العاصمة وجميع المحافظات العراقية».

وأشار إلى أن «الوضع الدوائي في مستشفيات السليمانية سيئ للغاية، وإذا لم تتم معالجة مشكلة توفير الدواء والإمدادات الطبية في أقرب وقت، فإنه ليس من المستبعد أن نواجه كارثة كبرى».

وسبق أن أعلن وزير الصحة في إقليم كردستان العراق، سامان برزنجي، تسجيل 5 حالات إصابة بمتحورة «أوميكرون» في الإقليم للمرة الأولى.

وأفاد في مؤتمر صحافي، بتسجيل 5 حالات إصابة بمتحورة أوميكرون من عائلة واحدة في دهوك».

وأشار إلى أن «الحالة الصحية للمصابين الخمسة مستقرة، ولم يدخلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج كون أعراضهم طفيفة»، وأوضح أن «أفراد العائلة من العائدين من خارج البلاد مؤخراً، حيث خضعوا للفحص الذي أثبتت نتيجته إصابتهم بأوميكرون».

وحث الوزراء المواطنين إلى «الالتزام باتباع الإجراءات الوقائية من الفيروس وتلقي اللقاح منعا لخطفي حالات الإصابة بالتحور الجديد».

وتزامن تصريح الوزير الكردي مع إصدار المتحدث باسم وزارة الصحة الاتحادية، سيف البدر، توضيحاً جديداً بعد تأكيد تسجيل إصابات بمتحور «أوميكرون» في العراق.

وقال، في بيان إن، «كما تابعتم تم تأكيد تشخيص إصابات بمتحور أوميكرون وهذا الأمر كان متوقفاً خصوصاً مع عدم الالتزام مع شديد الأأسف».

محادثات مشفرة بينه وبين مسؤول أمني في القاهرة

اعتقال مصري يتجسس على معارضي نظام بلاده في أمريكا

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

لقت أجهزة الأمن الأمريكية القبض على مصري يُدعى بيير جرجس، يُقيم في نيويورك، ووجهت إليه اتهامات بتتبع المعارضين.

وزارة العدل الأمريكية، قالت، في بيان، إن بيير، الذي يبلغ من العمر 39 عاماً، ويعمل مصرفياً في بنك «كابيتال أون» يواجه تهمة بجمع معلومات حول المعارضين السياسيين المصريين المقيمين في الولايات المتحدة وتعميقهم، واستخدام علاقته ببعض رجال إنفاذ القانون الأمريكيين، للوصول إلى معلومات غير متاحة للعامه لنقلها إلى مسؤولين مصريين، وترتيب حصول عدد من المسؤولين المصريين أيضاً على عدة امتيازات خلال زيارتهم لحضور تدريبات شرطية وتنسيق اجتماعات بين قوات إنفاذ القانون الأمريكيين والمصريين، من بينها حضور تدريبات شرطية.

ووجهت الوزارة لجرجس تهمة «التآمر لأن يصبح عميلاً لدولة أجنبية، والعمل كعميل لصالح دولة أجنبية»، وكشفت تحقيقات قسم مكافحة التجسس التابع لمكتب التحقيقات الفدرالي، في بيان الإحالة، إجراء جرجس محادثة مع أحد المسؤولين المصريين، عبر أحد تطبيقات المحادثة المشفرة، في مايو/ أيار 2018، وأعرب الأخير عن استيائه من لقاء جرجس، خلال زيارة له لمصر يشخص يبتع جهازاً أمنياً آخر داخل الدولة، مُحدراً: «لا يمكنك أن تتعامل مع كل الأجهزة».

وأضاف المسؤول المصري في محادثته مع جرجس: «أنت تعمل لدينا فقط»، وفي محادثة لاحقة، نصح المسؤول جرجس بأن الأجهزة الأخرى تسعى للحصول على مصادر تعمل لديهم، وأنت أصبحت مصدرًا مهمًا لجمع المعلومات، ليرد عليه جرجس: «فهمت وعرفت، ونحن نتعلم منك، وهذا لن يتكرر مرة أخرى». وذكر البيان أن محادثة أخرى جرت بين جرجس والمسؤول ذاته في 8 مارس/ آذار 2019، بالتزامن مع إرسال الجانب المصري وفداً من بعض المسؤولين،

يستفسر خلالها المسؤول المصري من جرجس عن علاقته بأحد أفراد إنفاذ القانون الأمريكيين، ليعرف ما إذا كانت هناك أي تدريبات شرطية في هذه الأيام، ليرتب جرجس مشاركة الوفد المصري فيها، ورد جرجس، حسب البيان بالموافقة على أداء المهمة.

وقال مساعد المدعي العام للأمن القومي، ماثيو جي أولسن: «لن تسمح وزارة العدل لعملاء الحكومات الأجنبية بالعمل في الولايات المتحدة للاحقة وجمع المعلومات حول معارضي تلك الحكومات». وبينت المدعي الأمريكي عن المنطقة الجنوبية في نيويورك، داميان ويليامز: «وفقاً لما تشير إليه المزاعم القضائية، فإن بيير جرجس فشل في تلبية متطلباته للتسجيل كوكيل أجنبي في الولايات المتحدة».

إنفاذ القانون في مانهاتن». وجاء في البيان: «سيستمر هذا المكتب في التطبيق الصارم لقوانين تسجيل الوكلاء الأجانب، والتي تظل بالغة الأهمية لضمان عدم تأثر حكومتنا بالحكومات الأجنبية». وقال مساعد المدير في مكتب نيويورك الميداني التابع لمكتب التحقيقات الفدرالي، مايكل جيه دريسكول: «يُطلب من وكلاء الدول الأجنبية التسجيل لدى حكومتنا لسبب وجيه، فبم غالباً ما يتصرفون لصالح بلدانهم وضد مصالح الولايات المتحدة». وتابع «نعتقد أن جرجس أرسل معلومات غير عامة إلى بلاده لصالح الحكومة المصرية، لقد خالف قوانيننا وعلينا أن نحاسبه».

ويواجه بيير جرجس حالياً تهمتين، الأولى هي التآمر للعمل كعميل لحكومة أجنبية دون إخطار المدعي العام، وعقوبتها القصوى تصل إلى السجن 5 سنوات، والثانية هي التصرف كعميل لحكومة أجنبية دون إخطار المدعي العام وتصل عقوبتها للسجن 10 سنوات، ويمكن للقاضي

الفدرالي توجيه المزيد من التهم بعد مراجعة الإرشادات المتعلقة بإصدار الأحكام في الولايات المتحدة وعناصر قانونية أخرى. وفي عام 2019، نشرت جريدة «الأهرام» الحكومية لقاء مع وفد من الشرطة الأمريكية خلال زيارته إلى القاهرة، قال كاتب بيتر أندريا من شرطة نيويورك إنها كانت رحلة ناجحة بكل المقاييس، وإنه لن ينسأها أبداً، وأشار إلى أن هذا شعور الوفد بأكملهم. وأضاف أندريا، الذي ينحدر من أصول مصرية، أنه و مجموعة من رفاقه قرروا تنظيم هذه الرحلة بين زملائهم، مشيراً إلى أنه لم يكن صعباً إقناع الناس بزيارة هذا البلد العظيم.

وزاد أنه تم تنظيم الرحلة عن طريق صديق لهم، مصري- أمريكي، اسمه بيير جرجس، بالتنسيق مع السلطات المصرية. وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تظهر جرجس وهو يشترك في العديد من الوقفات الداعمة للحكومة المصرية، والرئيس عبد الفتاح السيسي في أمريكا.

السودان: هل ينهي الوصول لتوافق سياسي الأزمة الراهنة؟



تظاهرات معارضة للانقلاب في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

يتمسك المجتمع الدولي من جهة، وأصحاب المبادرات الوطنية من جهة أخرى، بضرورة الوصول لتوافق سياسي بين الأطراف السودانية لحل الأزمة الراهنة في البلاد، لكن هل يمكن أن يتم توافق سياسي في ظل الوضع بالغ التعقيد في السودان، وهل الوصول لتوافق أو اتفاق هو الحل؟ رئيس الوزراء المستقل عبد الله حمدوك، قال إن انسداد أفق الحوار بين المدنيين والعسكريين جعل مسيرة الانتقال هشة وملبحة بالعقبات والتحديات، وبين في خطاب استقالته المنفرد، الأحد الماضي، أن قبوله التكليف بمنصب رئيس الوزراء في أغسطس/ آب 2019 كان على أرضية وثيقة دستورية وتوافق سياسي بين المكونين المدني والعسكري، وظل حمدوك يبشر بما أسماه «النموذج السوداني المنفرد» القائم على الشراكة بين المدنيين والعسكريين، ليقر أخيراً، بأن تلك الشراكة لم تصمد بالدرجة نفسها من الالتزام والتناغم التي بدأت بها، وانتهت إلى تباعد وانقسام.

وفي محالته الدفع بتلك الشراكة إلى الأمام، قدم رئيس الوزراء السوداني المستقل عدداً من المبادرات، منها مبادرة «الأزمة الوطنية وقضايا الانتقال - الطريق إلى الإمام» في حزيران/ يونيو الماضي، والتي لم تجد أذاناً صاغية، حسب حمدوك، وبعدها قدم مبادرة خريطة الطريق في 15 أكتوبر/ تشرين الأول، وبعدها بثلاثة أيام، طرح مبادرة خلية الأزمة (1+6) التي حاول من خلالها إجراء حوار بين كافة مكونات الحكم وقوى الثورة، إلا أنها فشلت جميعاً.

الانقلاب وتداعياته

ونفذ قائد الجيش عبد الفتح البرهان، بعد أقل من أسبوع من طرح حمدوك مبادرته الأخيرة، انقلاباً عسكرياً وأطاح بالحكومة الانتقالية التي تشاركها المدنيين والعسكريين لأكثر من عامين. وبعد تنفيذ البرهان، انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وضع حمدوك في الإقامة الجبرية، واعتقل عدداً من أعضاء المجلس السيادي المدنيين ووزراء الحكومة والنواب السياسيين. ورغم ارتفاع وتيرة القمع، واجه الشارع السوداني الانقلاب بالتظاهرات والاحتجاجات التي لا تزال مستمرة حتى الآن، ورفض المجتمع الدولي ومن جهته حكومة قائد الجيش، واعتبرها انقلاباً على الحكم المدني وتقويضاً للانتقال الديمقراطي، خاصة دول الترويكا والاتحاد الأوروبي، بسبب علق الاتحاد الأفريقي عضوية السودان بسبب الانقلاب.

وأيضاً، نددت قوى «الحرية والتغيير» الائتلاف الحاكم السابق، ومعظم القوى السياسية في السودان بالانقلاب العسكري، وعلاوته خيانة للوثيقة الدستورية التي وقعتها المدنيين والعسكريين في 17 أغسطس/ آب 2019. ونصت الوثيقة الدستورية على تولي العسكريين لرئاسة المجلس السيادي في النصف الأول من الفترة الانتقالية ثم نقلها بعد ذلك للمدنيين، على أن تنتهي الفترة الانتقالية المحددة بـ39 شهراً، أضيف لها عام بعد توقيع اتفاق السلام، إلى انتخابات، إلا أن العسكريين انقلبوا على الإسرطة قبل أيام من تسليم رئاسة السيادي للمدنيين. ومع ارتفاع وتيرة العنف في مواجهة التظاهرات الرافضة للانقلاب الجيش، وبعد سقوط أكثر من 40 قتيلًا، 13 منهم في يوم واحد في مدينة بحري

السياسية في السودان على المضى في حوار فوري يقوده السودانيون، ويرعاه المجتمع الدولي. كما أعلن حزب «الأمة القومي» عن خريطة طريق للخروج من الأزمة في السودان، اعتبر من خلالها الانقلاب «غلا مرفوضاً» واتفاق حمدوك والبرهان لا يمكن اعتباره «أساساً للمودة للانتقال الديمقراطي». ودعت خريطة طريق الحزب للعودة للوثيقة الدستورية، ثم العمل على دستور انتقالي، وأيضاً لحوار طاوله مستديرة يجمع الأطراف السودانية في حوار طاوله مستديرة. وفي الصدد، التقى وفد من حزب الأمة، قائد الجيش، ورئيس الوزراء السابق، قبيل أيام من تقديمه استقالته، وقدموا شرحاً حول خريطة الطريق، فضلاً عن إرسالها للقوى السياسية وتوزيعها ونشرها حولها، وسيفتح ذلك رؤية وخريطة طريق للحرية والتغيير، استندت على لاءات الشارع الثلاث، لا شراكة لا تفاوض لا شرعية للعسكريين، ودعت، لبناء جبهة مقاومة عريضة للانقلاب.

ميثاق سياسي

وفي وقت طرح التجمع المهنيين السودانيين، وقبلة الحزب الشيوعي، مسودات ميثاق سياسي، تعمل لجان المقاومة السودانية على ميثاق سياسي خاص بها يستند أيضاً على رفض الانقلاب والمطالبة بالسلطة المدنية الكاملة، وقدم عدد من أساتذة الجامعات مبادرة أيضاً، لحل الأزمة ويعمل عدد من المجموعات السياسية بشكل معلن وسري على مبادرات أخرى. الصحافي والمحلل السياسي، ماجد محمد على أكد لـ«القدس العربي» أن «الشارع لن يقبل بأقل من خروج العسكريين جميعاً من المشهد السياسي،

واشنطن والخرطوم تبحثان «تعميدات الأوضاع الراهنة» في السودان

■ الخرطوم-الأناضول: بحث عضو مجلس السيادة السوداني، شمس الدين كباشي، مع مسؤولة أمريكية، تطورات وتعميدات الأوضاع الراهنة في البلاد، والجهود الجارية لحلها. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه كباشي، من مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية مولي فيي، وفق بيان صادر عن إعلام المجلس، فجر الجمعة.

والخميس، أعلنت الشرطة السودانية إصابة العشرات من أفرادها في تظاهرات شهدتها العاصمة الخرطوم، ومقتل مواطنين اثنين خلالها، فيما أفادت لجنة أطباء السودان «غير حكومية» بمقتل 3 محتجين في الخرطوم الخميس، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 60 قتيلًا، منذ انطلاق الاحتجاجات المطالبة بـ«الحكم المدني».

وذكر البيان أن كباشي وفيي «اتفقا على أن التظاهرات السلمية حق مكفول للشعب السوداني، مع الالتزام بعدم الإضرار بالامتلاك العامة والخاصة للشعب».

كما أكد «ضرورة مراجعة وتطوير أساليب التعامل معها (الاحتجاجات) وإجراء تحقيق شفاف حول التجاوزات التي صاحبها ومحاسبة المسؤولين عنها». ووفق المصدر ذاته، بحث الطرفان «محمل تطورات وتعميدات الأوضاع الراهنة في البلاد، والجهود الجارية لحلها». وأوضح كباشي للمسؤولة الأمريكية، أن ذلك يتم «عبر إجراء حوار شامل بين القوى السياسية والمكونات الأخرى يقضي إلى توافق وطني على إدارة ما تبقى من الفترة الانتقالية».

وفي 2 يناير/ كانون الثاني الجاري، استقال حمدوك من منصبه، بعد ساعات من سقوط ثلاثة قتلى خلال تظاهرات شهدتها البلاد. وفي أعقاب عزل عمر البشير من الرئاسة (1989-2019) بدأ السودان في 21 أغسطس/ آب 2019، فترة انتقالية تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، ويتسلم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الحكومة اتفاق سلام في 2020.

دعوة أوروبية للتحقيق في قتل متظاهرين سودانيين

■ الخرطوم - الأناضول: دعا الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، إلى إجراء تحقيقات مستقلة في الوفيات وأعمال العنف خلال التظاهرات في السودان، ومحاسبة الجناة. وقالت بعثة الاتحاد لدى السودان عبر حسابها على «فيسبوك»: «يكرر الاتحاد الأوروبي التأكيد على الحاجة إلى إجراء تحقيقات مستقلة في جميع الوفيات وما يرتبط بها من أعمال عنف».

ودعت البعثة إلى محاسبة الجناة المسؤولين عن الوفيات وأعمال العنف.

وشددت على ضرورة أن تتوقف الهجمات على المستشفيات والصحافيين وانقطاع الاتصالات في أرجاء السودان. ولم يصدر تعليق فوري من السلطات السودانية حول تصريحات البعثة الأوروبية. والخميس، أعلنت الشرطة السودانية، إصابة العشرات من أفرادها في تظاهرات شهدتها العاصمة الخرطوم، ومقتل مواطنين اثنين خلالها، فيما أفادت لجنة أطباء السودان «غير حكومية» بمقتل 3 محتجين في الخرطوم، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 60 قتيلًا، منذ انطلاق الاحتجاجات المطالبة بـ«الحكم المدني» في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وفي خطوة متكررة، انطلعت خدمة الإنترنت والاتصالات عن الهوائيات الخليوية في الخرطوم قبل ساعات من انطلاق مظاهرات الخميس، وفق إشارات مواطنين للأناضول. وتكرر الاحتجاجات منذ 25 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، رداً على إجراءات استثنائية اتخذها الجيش السوداني، أبرزها فرض حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين وعزل رئيس الحكومة عبد الله حمدوك، واعتقال مسؤولين وسياسيين.

وفي 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وقع رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان وحمدوك اتفاقاً سياسياً تضمن عودة الأخير إلى منصبه، وتشكيل حكومة كفاءات، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، إلا أن الاتفاق بقي معارضة من جانب المحتجين. وقدم حمدوك استقالته في 2 يناير/ كانون الثاني الجاري، بعد ساعات من سقوط ثلاثة قتلى خلال تظاهرات شهدتها البلاد.



أرشيفية لحيم للاجئين الإريتريين في إثيوبيا

الأمم المتحدة: ضربة جوية قتل 3 في مخيم للاجئين إريترياً في إثيوبيا

بين هؤلاء، وأودت الحرب الدائرة في شمال إثيوبيا منذ 14 شهراً بين الحكومة الاتحادية والجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» التي هيمنت طويلاً على الحياة السياسية الإثيوبية، بحياة آلاف المدنيين وشردت الملايين. ويعيش في إثيوبيا نحو 150 ألف لاجئ إريتري حوصر بعضهم في الصراع وانقطعت عنهم المساعدات لشهور أحياناً.

وكشفت تحقيق أجري في نوفمبر/ تشرين الثاني، أن لاجئي إريتريا واجهوا أعمال قتل مستهدفة واغتصاباً جماعياً وسلباً ونهباً سواء من مقاتلي «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» أو القوات الإريترية التي دخلت الصراع، ووفقاً إلى جانب الحكومة الاتحادية في إثيوبيا.

■ نيروبي - رويترز: قالت الأمم المتحدة، إن ضربة جوية أصابت مخيماً للاجئين في إقليم تيغراي، في شمال إثيوبيا، مما أسفر عن مقتل ثلاثة من لاجئي إريتريا، بينهم طفلان.

وأضافت الأمم المتحدة في ساعة متأخرة من مساء الخميس أن الضربة وقعت يوم الأربعاء، وأصابت مخيم ساي آيني للاجئين قرب بلدة ماي تسبري جنوب تيغراي.

وقال فيليب غراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، «لقي ثلاثة لاجئين إريتريين، بينهم طفلان، مصرعهم». وأضاف أن أربعة لاجئين آخرين أصيبوا. ولم تحدد الأمم المتحدة الطرف الذي نفذ الضربة الجوية، لكن الحكومة الإثيوبية وحدها هي التي لها قوة جوية في المنطقة.

«فلتر دستوري» جديد وصفه النائب المعارض صالح العرموطي بـ «سلطة رابعة»

مجلس الأمن القومي الأردني... ما هي الأهداف العميقة والنتائج المتوقعة وخفايا إنشائه؟



صالح العرموطي

تكون كبيرة جداً في هيكلية المنظومة الأمنية بكل الاتجاهات والمسارات، والأهم في المجال الحيوي للعقائد الأمنية التي حكمت الأمور لأكثر من نصف قرن.

المفاجآت الحقيقية في توضيح «الوجه الخفي» لما بعد تأسيس مجلس الأمن القومي مستطير تبايعاً لاحقاً بعد رصد عدة ملاحظات، أهمها طبيعة الشخصيات الأمنية التي ستدخل لواقع مؤسسات القرار من نافذة الفلتر المؤسسي الجديد، وأيضاً تركيبة نصوص «النظام القانوني» الذي سيعمل مجلس الأمن القومي بموجبها، والأهم ترسيم الترتيبية الجديدة ووضع خطط ستكون دستورية هذه المرة لكيفية إدارة الملفات الأمنية السيادية وبكل التفاصيل المحتملة، مع أن هوية عضوين في المجلس يختارهما الملك لاحقاً ستعني أيضاً الكثير من الدلالات السياسية.

مجلس الأمن القومي الجديد، وبعد إنجاز بقية مراحل الإقرار الدستوري له، قد يقود إلى سيناريو تغيير غير محدود في «مناصب عليا» في إدارة مؤسسة البلاد، وبصورة تنضج بموجها «رموز وأسماء» جديدة إلى مسرح القرار المركزي ويقتل دستوري هذه المرة.

وفي مجال الأسماء حصرياً، قد تبرز بعض المفاجآت، لكن الأهم هو الانطباع الأولي، بعيداً عن مبالغات ودراميات إسطفوانة «التحول إلى ملكية مطلقة»، ونقاش الصلاحيات عن المؤسسة الدستورية الجديدة التي يقال إنها «صاحبة المنشأ والهدف». الأهم الإنطباع المتشكك مبكراً بأن «عقائد وتقنيات أمنية» في طريقها للتبدل، بدءاً من شكل وملامح وتركيبية «مفاهيم العمليات»، إلى بروز ومأسسة «الأمن الاجتماعي»، ومروراً بالأجابه على سؤال قديم موجه بسبب قصور الأجابه، وهو: كيف يتحول «الاستقرار الأمني الذي تنعم به البلاد إلى «منحة» استثمارية واقتصادية؟»

هنا تحديداً «مربط الفرس» في المسألة والاختبار «الإجرائي» الأكثر حساسية، لأن كلفة وفاتورة التردد وعكس الإنجاز ستكون كبيرة جداً وللغاية.

كبار، جنرالات المؤسسات العسكرية والأمنية، إضافة إلى عضوين إضافيين يختارهما وينتقيهما الملك شخصياً، وهما مرجحان في حالة التصويت على أي قرار يخص الأمن أو المؤسسة العسكرية أو الأمن الداخلي أو الخارجي، أو حتى الشؤون الخارجية للبلاد. وعليه، هوية العضوين المدنيين في تشكيلة وتركيبة مجلس الأمن القومي مسألة قد تكون حيوية وأساسية مستقبلاً. لكن الجدل حول مجلس الأمن القومي عموماً قد لا ينتهي بعدة أسابيع.

وقد يتجلى الكثير من الوضوح والشفافية في حال مأسسة هذا المجلس وتحديد هوية أعماله وفعاليات نشاطه، علماً بأن وجود مجلس الأمن القومي الأردني يعني تغييراً جذرياً وعميقاً وكبيراً في الإيقاع العام في إدارة شؤون الدولة.

المؤسسة الجديدة تلعب دور «الفلتر الأبرز» والمركزي في رسم السياسات الأمنية الداخلية والخارجية، ومن الواضح مباشرة أن المسار الدستوري للمجلس سيمنحه قوة معنوية كبيرة من الصعب على أي حكومة أو برلمان مستقبلاً تجاهلها. لكن الأهم أن السياسات هنا أيضاً قد تصبح برامجية، بمعنى أن تغيرات هيكلية كبيرة جداً لا بل تاريخية ومفصلية، قد تتاح مؤسسات المنظومة الأمنية حصرياً في حال الانتقال إلى إدارة الأمور لاحقاً عبر فلتر مجلس الأمن القومي الجديد.

وهو وضع جديد تماماً في الإيقاع السياسي الأردني، مؤثراته وتداعياته قد تكون كبيرة، ومن ثم تقاسم السلطة - على رأي النائب الإسلامي الشاب عمر العياص - بين الأحزاب والدولة القديمة؛ ما يعني أن دولة جديدة تماماً في الثوب الثانية تشرّف على الولادة ويتم تشكيلها وترسيم حدودها حالياً. وهي دولة قوامها مشاركة الأحزاب السياسية بحصة وافرة من إدارة سلطتي التشريع والتنفيذ؛ أي الحكومة، ووجود جسم دستوري مركزي في مفاصل الدولة يتولى الملفات الأساسية والسيادية، وهو وضع ديناميكي، خصوصاً إذا ما كانت القوة الدستورية والمعنوية لمؤسسة مجلس الأمن القومي الجديدة ستفرض بصماتها على كل الإقاعات، وستؤذي إلى تغييرات قد

عمان - القدس العربي

من بسام البديارين:

لا يزال مشروع مجلس الأمن القومي الأردني الجديد في سياق نقاش وجدال واضح تماماً أن الرأي العام ومعه أحيانا النخب السياسية، يغمسان غيره خارج السياق ما دامت الحكومة تسارعت ولم تقدم شروطاً كافية. التجربة، مبكراً ومقدماً، تثير الكثير من الضجيج والقلق في الأردن، خصوصاً أنها لم تنفذ بعد، حيث غموض وحيرة يفئكان بالتوقعات السياسية، مع القناعة بأن هذا التحول في التأسيس لسلطة جديدة سماها النائب المعارض صالح العرموطي بـ «سلطة رابعة» تمت دسترتها، كبير جداً وغير مسبوقة.

وهو تحول سريع ودراماتيكي وعاصف ولم يشرح للرأي العام، وهذا ما لاحظته حزب جبهة العمل الإسلامي كما يصر على هامش نقاش مع «القدس الدستورية» مرت بسرعة ودون إجراء مشاورات واسعة عليها، مشيراً إلى أن الإشكال الأساسي والتغيير المضلّي هو في في العكس مع مبدأ سلطة الشعب.

تغيير هوية النظام والدولة الأردنية قد يكون خطوة حقيقية، برأي الكثيرين، أيضاً في اتجاه التأسيس للمستقبل وإشراك الأحزاب السياسية بحصة كبيرة من مقاعد البرلمان، كما يصر على هامش نقاش مع «القدس العربي» عضو اللجنة الملكية محمد الحوجج.

وبناء عليه، انعكاس ذلك على مجلس وزراء أو حكومة برامجية يمكن أن تدير الكثير من الشؤون العامة، في الوقت الذي يرى فيه الرافقون الخبراء بأن مجلس الأمن القومي الجديد كفته ترحج عن كفة أي حكومة مستقبلاً، خصوصاً أنه يدعى بناء على توجيه ملكي.

وفي الحالات الطارئة يوجد فيه، إضافة إلى رئيس الوزراء وثلاثة وزراء

بري رداً على تحديد عون برنامج الدورة الاستثنائية: المجلس سيّد نفسه

دعوة الرئيس اللبناني إلى الحوار تصطدم برفض الحريري وجمع الكتل والكثائب... وشكوك حول توقيتها وأبعادها

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

بعد أيام على دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى حوار وطني يتناول ثلاث نقاط هي خطة التعافي الاقتصادي والمالي والاستراتيجية الدفاعية واللامركزية الإدارية والمالية الموسعة، بدأ القصف الجمهوري توجيه الدعوات للقوى السياسية للمشاركة في هذا الحوار الذي لا توجد حماسة كافية للمشاركة فيه في نهاية العهد.

وتزامناً مع توجيه الدعوات، زار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بعيداً واجتمع بالرئيس عون، واكتفى بعد اللقاء بالقول: «في إطار دعوة رئيس الجمهورية للحوار، طلب مني الاجتماع، وأدليت برأيي ووضعت عنده، وهناك استكمال للحديث»، وبدأ أن موقف ميقاتي يشوبه الحذر من نجاح دعوة رئيس الجمهورية وتبليغها من قبل القوى السياسية وخصوصاً التي هي على خلاف مع العهد وتياره.

وأولى الاجابات على هذه الدعوة جاءت من قبل الرئيس سعد الحريري الذي أجرى اتصالاً برئيس الجمهورية، اثر اتصال أجرى من القصر الجمهوري ببيت الوسط بشأن مؤتمر الحوار، وأبلغ الحريري عون اعتذاره عن عدم المشاركة لأن أي حوار على هذا المستوى يجب أن يحصل بعد الانتخابات النيابية.

وليس موقف القوات اللبنانية بعيداً عن موقف «تيار المستقبل» حيث أفيد بأن رئيس حزب القوات سمير جعجع لم يكن في وارد الإجابة على

اتصال القصر، وأشارت مصادر القوات إلى «أن لا حوار يتكشف هذا العهد الذي فقد مشروعيته وصديقته». كذلك فإن جواب حزب الكتائب سيكون سلبياً رفضاً لتغطية المنظومة السياسية والمالية الفاسدة، والرئيس السابق ميشال سليمان يدعو إلى تطبيق ما توصلت إليه طاولات الحوار السابقة ولاسيما «اعلان بعيدا»، فيما رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لا يمانع المشاركة خصوصاً أن الدعوة تتضمن بحث الاستراتيجية الدفاعية، مع تشديده على أن الاولوية هي عقد جلسات مجلس الوزراء والأخذ بعين الاعتبار مواقف الاحزاب المقاطعة. أسأ على جبهة 8 آذار/مارس، فرحب حزب الله بالحوار حيث سيوفد إليه النائب محمد رعد، وأوضح الرئيس نبيه بري أنه «لا يمكن أن يدعى لحوار ولا يشارك فيه لكن العبرة تبقى في النتائج»، كذلك سيلبي الدعوة الأمير طلال ارسلان وأمين عام حزب الطاشناق أنوب قزادونيان الدعوة إلى جانب رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، فيما لم يحدد بعد موقف رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، وهكذا تكون دعوة الرئيس عون منقوصة ويكتنفها الكثير من التساؤلات حول جودها في آخر سنة من العهد بعدما راكم عون وصهره الخلافات مع معظم القوى والأحزاب وأخذ رئيس الجمهورية طرفاً بدلاً من أن يكون حكماً؛ وهل يهدف عون إلى محاولة تعويم نفسه وصهره من خلال جلوسه على طاولة الحوار؟

وفي وجه جديد من وجوه الخلاف بين الرئيسيين عون وبري بعد تبادل الاتهامات حول

إسرائيل تزعم احتواء مسيرة أسقطتها صوراً سرية لقوة عسكرية من «حزب الله»

لعناصر ملتحجة بلباس مدني يتدربون على استخدام الطائرات المسيّرة في منطقة حرجية، وأرفقها بتعليق جاء فيه: «في الأشهر الأخيرة بدأت فرقة الجليل باعتماد تشكيلة خاصة ضد نشاطات حزب الله الإرهابي باستخدام المسيّرات ساهمت وعزّزت قدرات الجيش على رصد ما بعد عبورها الحدود في اتجاه إسرائيل، مما سجّل ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الطائرات المسيّرة التي أسقطت على يد

بيروت - القدس العربي :
لغتت أمس سلسلة تفريجات للمتحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي أفيخاي أدريعي زعم فيها أن المسيّرة التابعة لحزب الله التي أسقطت بعد عبورها الحدود الجنوبية تحتوي على صور سرية لتدريبات عسكرية لعناصر الحزب.

ونشر على حسابه على «تويتر» 4 صور

سيناتور فرنسي: لبنان له طابع فريد في علاقاتنا الدولية

بصورة مستدامة على أن يكون للبنان الموقع الفريد والمميز والمهم في اهتماماتنا». وأضاف «في لبنان، تحديداً هناك نحو عشرين ألف فرنسي يشكّلون جالية بالغة الأهمية وقوية». يذكر أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، كان قد دعا في كلمة متلفزة وجهها إلى اللبنانيين في 27 كانون الأول/ديسمبر الماضي، إلى حوار وطني عاجل للتفاهم على اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة، وخطة التعافي المالي والاقتصادي.

حسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية، ونقل السيناتور الفرنسي إلى الرئيس عون «تحيات رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه وتمنياته الحارة له مع بدء العام الجديد، وحرصه الدائم على توطيد أو اصر الصداقة بين فرنسا ولبنان في مختلف المجالات». وقال «إن كل عملنا الذي نقوم به سواء في مجلس النواب أو مجلس الشيوخ عموماً، وما أقوم به على وجه الخصوص ضمن لجنة العلاقات الخارجية والدفاع والقوى العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ، يشد

بيروت - د ب أ: أعلن السيناتور الفرنسي رونان لو غيلت أن لبنان يردي طابعاً فريداً وتموجياً بالنسبة إلى العلاقات التي يمكن جيلاده أن تقيهما مع الدول الأخرى. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها السيناتور لو غيلت عقب لقائه مع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أمس الجمعة.

وسلم خلال اللقاء الرئيس الفرنسي لورانك نسخة من كلمة لارشيه رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وأمل فيها انعقاد حوار لبناني-لبناني يتناول تحديات السيادة،

قصف مزارع ومناطق إنتاج تعدّ مصدر رزق لمئات العوائل

الحلف السوري - الروسي يهدد لقمة عيش الملايين شمال البلاد



منزل تم تدميره بالكامل بقصف روسي شمال سوريا

دمشق - القدس العربي

من هبة محمد:

فيما تحاصر موجات التلوج والصقيع ملايين النازحين السوريين، وتهدد حياتهم الغذائية والدفعية والصاروخية برا وجوا، حذرت المنظمات الإنسانية من خطورة تركيز الغارات الروسية والسورية على مناطق الإنتاج ولقمة عيش النازحين وانهاير البنى الهشة في مخيماتهم شمال غربي سوريا.

وتبنت منظمات إنسانية من الخطر المحق بمقومات البقاء ومصادر دخل مئات الأسرى في مناطق متفرقة من ريف إدلب الجنوبي والغربي وريف حلب الغربي، شمال غربي سوريا، عدا عن تأثير ذلك على الارتفاع الكبير في أسعار المواد الأساسية والخطر الذي يهدد الثروة الحيوانية في المنطقة التي تنسجم بطابعها الزراعي وتعتمد على تربية الدواجن والحيوانات كمصدر رزق لمئات العوائل التي فقدت مصادر دخلها، نتيجة نفوق 26 ألف طائر، وقطعان من الأبقار والمواشي، إضافة إلى حيوانات أخرى إثر قصف الحلف الروسي - السوري.

مدير المكتب الإعلامي لدى الدفاع المدني السوري، محمد حمادة قال لـ«القدس العربي» إن المنظمة وثقت خلال الحملة الروسية الأخيرة، التي امتدت منذ 11 تشرين الثاني حتى 4 كانون الثاني 2021، استهداف 7 مزارع لتربية الدواجن، واعتبرت منظمة الخوذ البيضاء أن التصعيد الروسي على شمال غربي سوريا، والذي استخدمت فيه موسكو سلاح الجو، استهدف لقمة العيش وطارد السوريين، بهدف فرض حالة من عدم الاستقرار وتدمير البنية التحتية وعوامل الإنتاج.

المساعدات... وسياسة التجويع

ويأتي هذا التصعيد في وقت تسعى فيه روسيا لعدم تمديد تفويض آلية إدخال المساعدات عبر الحدود وتحويلها لصالح إدخال المساعدات عبر خطوط النزاع، أي عبر مناطق سيطرة النظام السوري، لتجعل منها سلاحاً يهدد ويد نظام الأسد وتعارض سياسة التجويع والحصار كما مارسستها في درعا والغوطة وداريا والزبداني وحمص وحلب، وكما تمارسها الآن في مخيم الركيان.

واعتبر المتحدث، أن ثمة رسائل روسية من خلال الهجمات المكثفة والمركزة، للمجتمع الدولي، تفيد بأن موسكو مستمرة في سياسة القوة والقتل والتدمير، «فكلما رأت تراجعاً وتفوقراً في الموقف الدولي زادت من جرعة الإجراء». فروسيا لا ترى في أجساد السوريين ومنازلهم ومنشآتهم وأي شيء يقدم لهم الحياة إلا ساحة لتجريب أسلحتها، ولا يوجد أي قيمة لاأرواح لديها.

وأسفر القصف وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان عن نفوق 26 ألف طائر، وقطيع أبقار ومواش، إضافة إلى حيوانات أخرى كانت ضمن

منها على ريف إدلب الجنوبي والغربي، واستهدف القصف استهداف منازلًا وخميا للمنازحين قرب مدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي في الأول من الشهر الجاري، وأصيب عامل تشغيل في محطة مياه العرشاني في مدينة إدلب ودمرت أجزاء كبيرة من محطة الضخ باستهداف جوي روسي مباشر للمحطة في اليوم الثاني من هذا الشهر.

وطال القصف الروسي أيضاً أطراف مدينة إدلب وقرى البارة ومرعطيبي وكنفسرة في ريفها الجنوبي وقرية الجديدة في ريفها الغربي ومنطقة سهل الغاب وقرية العنكاوي في ريف حماة ومحيط مدينة دارة عزة في ريف حلب الغربي.

قصف روسي متعمد

وشهدت الأشهر القليلة الماضية قصفاً روسياً مباشراً ومتكرراً على مزارع تربية الدواجن في مناطق متفرقة من ريف إدلب الجنوبي والغربي وريف حلب الغربي، وكانت حصيلة ضحايا القصف على مزارع تربية الدواجن منذ تاريخ 11 تشرين الثاني 2021 وفق منظمة الخوذ البيضاء، 8 قتلى من المدنيين و11 مصاباً بالقصف المباشر على 7 مزارع لتربية الدواجن في عدة مناطق شمال غربي سوريا، حيث قتل 5 مدنيين وأصيب 6 آخرون بغارات جوية مباشرة على مدجنة على أطراف مدينة معرة مصرين بتاريخ 11 تشرين الثاني من العام المنصرم، لتعدي الطائرات الروسية استهداف المدجنة نفسها بتاريخ 25 كانون الأول 2021 دون تسجيل إصابات وتكرر استهدافها لمدجنة أخرى على أطراف المدينة بتاريخ 27 كانون الأول وتوقع قتيلاً من المدنيين و3 مصابين.

كما قتل مدنيان في مزرعة لتربية الدواجن بمحيط بلدة كفرديان شمالي إدلب بغارتين من الطيران الروسي على المدجنة بتاريخ 31 كانون الأول، وأصيب عاملان بقصف جوي روسي على مدجنة بين مدينة كفر تخاريم وبلدة أرمناز بتاريخ 3 كانون الثاني 2022 كما تعرضت مزرعة لتربية الأبقار والدجاج بمحيط مدينة دارة عزة لقصف جوي روسي.

ويشكل القصف الروسي المباشر والتعمد للمنشآت الحيوية بشكل عام مزارع تربية الدواجن بشكل خاص خطراً على مقومات البقاء ومصادر دخل مئات الأسرى في شمال غربي سوريا التي تعد المنتجات الحيوانية مصدر رزق لها، لا سيما بعدما فقدت مصادر رزقها بسبب التهجير وحرب النظام وروسيا على المدنيين خلال السنوات العشر السابقة.

كما يهدد القصف المنهج والتصعيد العسكري، حياة المدنيين في ظل التصديق على المساعدات الإنسانية عبر الحدود وهي سياسة روسية لحاربة السوريين بكل مسببات البقاء، وهناك تخوف كبير من حملات تهجير ونزوح مع بداية العام الحالي وبظروف شتاء قاسية على من يفتلون الخيام، وسط تعامل دولي من محاسبة نظام الأسد وروسيا على جرائمها بحق السوريين.

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «فورين بوليسي» تقريراً عن الحرب اليمنية المؤازية على الإنترنت أعده روبرت موغا، المدير في مجموعة «سيك ديف» والمؤسس المشارك لـ«معهد إغرابي» وقال فيه إن الحرب الأهلية اليمنية المروعة يوازئها نزاع على فضاء المعلومات – الإعلام الرقمي والتقليدي بل وحتى الإنترنت نفسها.

فوسط أسوأ كارثة إنسانية في العالم أدت لقتل أكثر من 377 ألف شخص وأجبرت 4 ملايين على الفرار من منازلهم، فهناك وباء في المعلومات على الإنترنت ويشمل التضليل المعلوماتي ومعلومات خاطئة وخطاب كراهية وتطرف مما يؤكد أن الثقة تتبدد بين الأطراف بعد 7 أعوام من الحرب. ولا يمنع الضرر الرقمي جهود تخفيف صدمة كوفيد-19 وانتشاره في البلاد لكنه يعمق العداء بين اليمنيين ويقضي على فرص تحقيق سلام وتسوية سلمية للنزاع.

ويضيف أن الحرب في اليمن هي النزاع الذي يريد كل واحد تجاهله، واندلعت الحرب عام 2014 وتوسعت لتصبح حربا بالوكالة بعد سيطرة المتطرفين الحوثيين على العاصمة صنعاء عام 2014. وبعدها أجبر الحوثيون الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته على الاستقالة، قام تحالف من دول الخليج قاده السعودية والإمارات بالتدخل نيابة عنه في عام 2015، وبشن التحالف حملة قصف جوي لا رحمة فيها وفرض حصارا اقتصاديا. وفشلت كل محاولات التسوية بين الجانب الحوثي والسعودية لرغبة كل طرف تحقيق النصر النهائي.

حرب اليكترونية

وزاد الحوثيون من حملتهم غير المنظمة ضد السعودية عبر استهدافها بالصواريخ والسيارات والانغام البحرية التي قدمتها إيران لهم، وذلك في محاولة لزعزعة إنتاج النفط وتصديره. وليس غريبا تحول الفوضى في اليمن إلى منطقة جذب للمتطرفين، والبلد ليس غريبا على الإرهاب، فقد نفذ وخطط لتفجير المدرسة الأمريكية «كول» التي توقفت للزود بالوقود قبالة السواحل اليمنية عام 2000 وأدى الهجوم إلى مقتل 17 من جنود البحرية الأمريكية، ومنذ ذلك الوقت عززت الكثير من الجماعات مثل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وتنظيم الدولة «الإسلامية» وصولا إلى كيانات شيعية مثل حزب الله من وجودها في البلد بما في ذلك على الفضاء الإلكتروني.

وشنت الولايات المتحدة مئات الغارات الجوية على اليمن منذ 2011، مع

أنها علقت التشارك الأمني واللوجستي وبيع الأسلحة للسعودية في عام 2021. وفي الوقت نفسه اندلعت حرب للسيطرة على اليمن، لكنها تدور على الفضاء الإلكتروني.

ففي بداية النزاع سيطر الحوثيون على «دوت بي» وهو المجال الذي تستخدمه مواقع الإنترنت اليمنية بدلا من «دوت كوم»، وسيطروا على المزود المحلي لخدمة الإنترنت «يمن نت» من أجل رصد المحتوى وإدارة المواقع الوطنية على الإنترنت. ومع مرور الوقت قام الحوثيون بالحد من استخدام الإنترنت وراقبوا المواقع وشوشوا على استخدام منصات التواصل بما فيها تويتر وفيسبوك ويوتيوب، وأشرفوا أيضا على حملة تأثير بهدف تعبئة الدعم الدولي ضد الهجمات السعودية والغارات الأمريكية وما وصفوه بالوأمره السعودية – الأمريكية – الإسرائيلية ضدهم، ووصفها المستخدمون ب«الحرب الناعمة»، حيث أطلقت المنصات المؤيدة للحوثيين أفلاما وثائقية وقصصا إعلامية ورسوما كاريكاتيرية للحصول على دعم السراي العام، وللتحليل على المحاولات الأجنبية لتعطيل جهودهم الدعائية سيطر الحوثيون على الكوابل تحت البحر وبدأوا بالبحث عن عملة سيربانية لتمويل عملياتهم.

حملات حوثية ناجحة

ويعلق الكاتب بأن الجهود للسيطرة على الفضاء المعلوماتي في اليمن قوى من قضية الحوثيين في الخارج وعزز من شرعيتهم في الداخل. ويات اليمنيون الذين يعيشون في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين أكثر ميلا اليوم لتصديق المؤسسات الإعلامية التابعة لهم والوثوق ببيانات وتصريحات السلطات الحوثية، حتى لو كانت كاذبة بشكل واضح.

وفي دراسة مسحية أجراها دي تي غلوبال في العام الماضي وجد أن السكان في المناطق الحوثية يتعاملون بثقة مع تقارير وأخبار قناة «المسيرة» الرسمية، أكثر من أي قناة أخرى رغم منعها في عدد من الدول. وكذلك أظهرت دراسة مسحية في بداية عام 2020 أن نسبة 80٪ من السكان الذين يعيشون في مناطق الحوئن يتقون بقادتهم المحليين مقارنة مع ربع السكان في مناطق الحكومة الذين يتقون بها، وهو ما يعني أن استثمار الحوثيين في الحملات الدعائية أتى أكله.

وردت حكومة هادي على التحركات الحوثية بإنشاء مزودها الخاص عام 2018 وهو «عدن نت»، وفي محاولة منها لسحب البساط من يمين نت،. وتعمل من السعودية عبر أجهزة التوجيه «هاواي» ومستقلة عن الكوابل البحرية في اليمن. ووعدت «عدن نت» بتوفير تغطية سريعة عبر شبكة الألياف البصرية «فايبر أوبتكس»، ووجدت الشركة زبائن مستعدين لاستقبال خدماتها بعد زيادة أسعار يمين نت،. إلا أن المشاركة لا تزال محدودة، ومثل منافستها، لا تقدم «عدن نت» أي تفاصيل حول

«لوموند»: احتمالات نشوب حرب هذا العام في أوكرانيا وإيران وقبالة تايوان



تدريبات عسكرية للجيش الأوكراني بالقرب من العاصمة كييف

المشكلة. لقد وضعت روسيا نفسها في موقف يجبرها على التصرف إذا لم تكن راضية عن «خطوطها الحمراء». هذا هو الوضع الذي يهيم، والذي يقربنا من الحرب، يقول آلان فراشون.

إيران

بين إيران من جهة، والولايات المتحدة من جهة أخرى –مع الأوروبيين كوسطاء – استؤنفت الحادثات في وجه شتاء عام 2021 في فينبا حول البرنامج النووي الإيراني. هذا الضمان عدم حصول طهران على أسلحة نووية. تم إجراز تقدم ضئيل، وعاد مفتشو الأمم المتحدة إلى موقع تخصيب اليورانيوم الرئيسي في إيران. لكن مساحة التسوية تبقى محدودة للغاية.

لم ينس الإيرانيون الرئيس دونالد ترامب، الذي انسحب في عام 2018 من جانب واحد من الاتفاقية الدولية التي أبرمتها الولايات المتحدة عام 2015، تحت قيادة بيارك أوباما، بشأن السيطرة على البرنامج النووي الإيراني. في الوقت نفسه، أخضع ترامب إيران لعقوبات اقتصادية قاسية. مع التحذير، فإن الإيرانيين يضعون الآن شرطين مسبقين. ويريدون من الولايات المتحدة أن تتعهد بعدم التراجع عما سيتم التفاوض عليه في النسخة الثانية لاتفاق فيينا،

الحركة تسيطر على المزود المحلي للإنترنت «يمن نت» و«دوت بي»

«فورين بوليسي»: حرب رقمية موازية في اليمن بين الحوثيين والحكومة بهدف احتكار الحقيقة

الخصوصية أو شروط الخدمة مما أثار مخاوف المشاركين المحتملين. وهذا يفسر زيادة الاعتماد على الشبكات الافتراضية من قبل المستخدمين اليمنيين للتكنولوجيا الذين يبحثون عن طرق للتحليل على التدخل في

الخصوصية وانقطاع خدمة الإنترنت المتكررة. ويعلق الكاتب أن التنافس للسيطرة على قطاع الاتصالات والعلومات أدى إلى تسميم الفضاء الإعلامي التقليدي ومنصات التواصل. وتعاثي الشبكات الإخبارية اليمنية من الاستقطاب الحاد. وبات معظم السكان الذين يعيشون خارج مناطق الحوثيين يشكون في هدف وصدق المؤسسات الإعلامية المحلية، وأظهرت الأبحاث التي قامت بها «دي تي غلوبال»، ومنظمة حقوق الإنسان «أرك» أن معظم اليمنيين يشكون بمحطات التلفزة والإذاعة والصحافة المطبوعة التي يعتقدون أنها لا تقدم الصورة الحقيقية للوضع الأمني والمفاوضات السياسية والاقتصاد في البلاد. ولا يتق الكثيرون بتغطية الإعلام المحلي لكوفيد-19 مما أدى لانتشار نظريات المؤامرة عن الفيروس واللقاحات.

وفي المقابل يصدق الكثيرون المعلومات التي يقدمها المسؤولون الحوثيون عن الفيروس رغم عدم صحتها. وكما نعرف الآن فالتواصل مع الأخبار الزائفة يعتبر عاملا معطلا في الأوضاع المستقرة، فما بالك في محاور الحرب، فأثره سيكون قاتلا. فالحصول على معلومات موثوقة مهم لتجنب الجماعات العنيفة والحصول على الدعم وبناء مصالحة سياسية. ويعتبر الهجوم على الإعلام المستقل تكتيكا معروفا في محاور النزاع، لكنه في اليمن اتخذ مستوى جديدا. ففي السنوات الأولى من الحرب الأهلية، وصف المتطرفون الحوثيون، عاملين في الإعلام بأنهم يمثلون «خطرا عظيما» أكثر من القوات المسلحة التي يخوضون معارك معها.

شيطرة أطراف معينة

والهدف من هذا الهجوم هو محاولة أطراف النزاع احتكار الرواية عن النزاع. فمن خلال الحد والتشهير بزمودي الأخبار الدوليين والمحليين فإن الجماعات المعارضة تتمتع من إبقاء السكان في الظلام وتعريضهم لتأثيرهم الإعلامي. ولهذا سيطر الحوثيون على الفضاء الافتراضي والإعلام التقليدي لنشر دعايتهم في المناطق الخاضعة لهم. كما كانت منصات التواصل الاجتماعي جبهة حيوية ومهمة في معارك السيطرة على الفضاء في القرن الحادي العشرين. ولدى اليمن حوالي 3.2 مليون مستخدم لثاير التواصل، أي نسبة 40٪ من السكان. ويستخدم ثلثا هذا العدد «فيسبوك» ونسبة 24٪ تستخدم بشكل منتظم «يوتيوب» فيما تستخدم نسبة أقل «تويتر».

وأشار الكاتب إلى الحملات لشيطرة أطراف معينة في النزاع وأنها زادت وتحولت إلى هجمات على عدد من الجماعات الاجتماعية. ولم يوفق

الباحثون محاولات اختراق لجماعات «اتساب» لكن زيادة في الخطاب العدواني التشهيري الذي يستهدف المحدين والبهائين واليهود وغيرهم. واستغلت الجماعات المتطرفة من الاستقطاب والتشردم في المناخ الرقمي المعني لبناء صورة وتأثير لهم. وقرر باحث أن نسبة 50٪ من التغريدات التي من المفترض أنها نابعة من «القاعدة في شبه الجزيرة العربية» تحاول لفت النظر لدور التنظيم في المجال الاجتماعي. وهي محاولة منه لتقديم بديل عن حكومة هادي الضعيفة. ومنذ تصنيف الولايات المتحدة حركة الحوثيين كإرهابية في عام 2021 زاد الخطاب المعادي لها، لكن حجم وأصل خطاب الكراهية ليس واضحا بالكامل.

وأشار الكاتب إلى أن اليمن برز كساحة فصح للجهود الإنسانية من أجل تقوية النظافة الرقمية والحد من الضرر وسط الحرب الأهلية. وقدمت منظمة يونسكو التابعة للأمم المتحدة الدعم لمنظمة «ككة» لمواجهة خطاب الكراهية ودعم الوحدة. كما وتدعم الجمعية الإعلامية للسلام وتدريب الصحافيين على مواجهة حملات التضليل. وأشار الكاتب إلى مجموعة سيك ديف ومؤسسة سيك ديف اللتان أسهم في إنشائهما واللتان تعملان مع الجماعات المحلية للكشف عن الطريقة التي يستخدم فيها الفضاء الرقمي لنشر الضرر. وكذا استخدام وسائل لوقف وعزلة نشر التضليل والمعلومات الخاطئة في اليمن. وهي أمثلة تشبه سلامة تيك المنبر الذي أعلن عنه عام 2012 لتزويد عمال الخطوط الامامية في سوريا. بمن فيها جماعات الشباب والمرأة بطرق للرقابة الرقمية الآمنة ووسائل لمعالجة الوضع على أرض الواقع.

حملات تضليل ودعاية؟

ومع أن هذه المبادرات قد لا تحل مشاكل الفضاء الرقمي لكنها قد تسهم في توفير المعلومات الدقيقة للمنظمات المتأثرة بحملات التضليل والدعاية. والوصول إلى الصحافيين الذين يتمتعون بمصداقية وإنساني الأخبار التي تقدم المعلومات الصحيحة يمكن أن يحسن العمل الإنساني عبر حملات اتصالات مستهدفة وتوسيع الخدمات والإسهام في الحوار السلمي.

ويقول الكاتب إنه من حسن الحظ أن الجيل اليمني البارح في استخدام التكنولوجيا الجديدة يقود المهمة في مواجهة الضرر الناجم عن الحملات الضارة، ويستفيد الشباب اليمني من انستقرام وتويتر وتيك توك لتسليط الضوء على الأزمة. ويقوم بعض المستخدمين بنسخ الأرقام والحقائق الثابتة حول النزاع المسلح وتحويلها إلى مقاطع فيديو تصل إلى مئات الآلاف من المشاهدين. ويمكن لجهودهم والدعم الخارجي لهم تعزيز شبكات يمكن الثقة بها وتحصن المستخدمين من عمليات التأثير الضارة والتي تقوم بإشغال المظالم المحلية وإطالة النزاع.

«نيويورك»: خطاب بايدن الأقوى

منذ توليه الرئاسة واعترف

بـ«أمريكا المنقسمة» بعد ترامب

■ لندن – «القدس العربي»: نشرت مجلة «نيويورك» تقريرا أعدهت سوزان غليسر قالت فيه إن خطاب الرئيس جوي بايدن في الذكرى الأولى لهجوم وعاع بحريض من الرئيس السابق دونالد

ترامب أجبر على إلقائه وهو خطاب طالما تجنبه.

فوه لم يذكر أبدا اسم ترامب ولم يكن مضطرا لهذا. لكنه في كلمته الأخيرة يوم الخميس تحدث بعبارة قاسية ندر أن تحدث بها رئيس عن زعيم آخر للولايات المتحدة، وانتقد بايدن بشدة الرجل الذي أشار إليه 16 مرة في خطابه به الرئيس السابق». وقال إن ترامب لم يكن فقط رئيسا سابقا لكنه «الرئيس المهزوم» والذي أقام ونشر «شبكة من الأناديب» حول انتخابات 2020. و«انه الجريجة» على الدستور والبلاد. وقام مع أتباعه بالهجوم على عملية سلمية لنقل السلطة «وحمل خنزرا وصوبه على رقبة الديمقراطية الأمريكية».

وتحدث بايدن الذي جاء إلى قاعة الكابيتول بعبارة غاضبة عن المشاغين الذين حملوا اعلام الكونفدرالية قبل عام وركلوا وادسوا وقتلوا ضابط شرطة، بل وتبرزوا في أروقة الكونغرس. وهم يحاولون وقف عملية المصادقة على هزيمة ترامب. وقام بتقديم حقائق ناقدة عن الجمهوريين الذين حاولوا تصوير التمرد بأنه مجرد جولة سياحية عادية في الكونغرس. قبل أن يعود إلى الموضوع الذي كرره أثناء الحملات الانتخابية عام 2020 واصفا المعركة بأنها «على روح أمريكا» التي حاول ترامب واتباعه قتلها والتي لا تزال قائمة بعد عام من التمرد و«سأقف مدافعا عن أي خرق» لروحها.

خطاب غاضب وقوي

وقالت غليسر «كان خطاباً غاضباً وقوياً وخطاباً ضرورياً، وهو خطاب كان يريد بايدن تجنبه، لأن هذا يعني اعترافه بأن ترامب والتراهمية التي دافع عنها لم تنته بعد لكنها تعيش وأصبحت حقيقة غير مريحة في الحياة السياسية الأمريكية. وبعد عام على رفضه الريب بعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات»، وسواء استخدم بايدن اسم ترامب أم لم يفعل فقله لا يزال يحوم على رئاسته. وكان بايدن يأمل في مرحلة ما بعد هجوم 6 كانون الثاني/يناير برأب الصدع، لكنه يعترف الآن بأن عليه أن يقف وسط الشرخ الذي أحدثه ترامب واتباعه.

ولا أحد ينكر أن خطاب بايدن حمل لغة حادة لم يستخدمها رئيس ضد سلفه لكن السؤال هو عن الأثر الذي سببته في وقت تتراجع فيه شعبيته. وهناك أمر يتعلق في التداعبات السياسية لخطابه أكثر من كونها جزءا من إرثه السياسي. ومع ذلك بدأ بايدين في الذكرى الأولى رجلا في أحسن حالاته، معبرا عن أمة غاضبة ومدافعا عن القيم الأمريكية التقليدية. ومن رجب فيه وصق له قبل عام يستعسال لماذا لم يكن كذلك.، وهناك أسئلة محبطة حول الحاسية والعدالة لم تتم الإجابة عليها، صحيح أن النائب العام ميريك غارلاند تحدث عن إدانة 700 من جنود ترامب الآن الأخير ومن حرض على التمرد لا يزالون أحرارا.

واقترح غارلاند أنهم قد يواجهون المحاكمة يوما ما. لكن من المستبعد أن تقوم وزارة العدل بالقبض على الرئيس السابق ومحامته لدوره في المساة الأمريكية التي جرت في 6 كانون الثاني/يناير. ولم يصف بايدن ما فعله ترامب بالجريمة أكثر من كونه إنما ضد الديمقراطية والحقبة. وتقول غليسر إن تمرد العام الماضي لم يحفل لأن الجمهوريين لم يتحدثوا في الذكرى الأولى، لا مايك بنس، نائب الرئيس الذي حمل المتطرفون المسئلة لشقته بسبب موافقة على التناجز ولا السيناتور ميت رومني الناقد لترامب والذي أنقذه ضابط شرطة ولا ميتش ماكونيل المؤيد لترامب والذي قال إنه سيدعم ترشيح الرئيس السابق لو فاز بأصوات الحزب عام 2024. واختار الكثير الجمهوريين في المجلس لأنها انتقدت ترامب إلى جانب والدها ديك تشيني. مهتدس الحرب الدولية على الإرهاب وغزو العراق. وقال ديك العجوز «هذه قيادة لا تشبه القيادة التي عرفتها عندما كنت هناك قبل عشرة أعوام».

بايدين يحرف الانتباه»

وبالفنسفة لترامب الذي راقب خطاب بايدين من مفاه في مار- إي – لاغو فقد أصدر عددا من التصريحات، الأول اتهم فيه بايدين بمحاولة تقسيم أمريكا واشتبكى من استخدام الرئيس لاسمه. أما الثاني فقد نفى لاداء بايدين «حاول حرف الانتباه ويبدو عاجزا عن أداء المهمة». وعبر ترامب عن تذمره لكنه أكد «لن انتازل أبدا»، مع أنه تخلى عن فكرة عقد مؤتمر صحافي في الذكرى الأولى للتمرد وهو ما كان مدعاة لراحة حزبه الذي لم يكن راغبا بالحديث عن دوره في التحريض على العنف. وفي النهاية لم يكن من الصعب النظر إلى هذا كنوع من المناشوات بين الحزب الجمهوري والديمقراطية الأمريكية.

وتقول الكاتبة إن الأمريكيين ليسوا في حاجة اليوم لتذكر التمرد واكتشاف أن الجمهوريين لا يزالون تحت تأثير مخدر ترامب. وبعد عام على هذه الكارثة تظهر استطلاعات الرأي أن ثلثي الجمهوريين يصدقون كذبة ترامب الكبرى حول سرقة الانتخابات، وهذا ليس مفاجئا. وكان هذا واضحا عندما مشى 174 من المشرعين الجمهوريين فوق الزجاج المهشم للكونغرس وصوتوا ضد نتائج الانتخابات. وفعلا ما طلب ترامب منهم فعله الذي تحدى التاريخ والقانون والأدب. والحقيقة حول 6 كانون الثاني/يناير كانت واضحة في ذلك الوقت كما هي اليوم، فالهجوم على الكابيتول لم يكن حادثا غريبا في ولاية ترامب بل هو نتيجة منطقية مروعة لها.

صلاة الغائب في عموم مساجد الضفة الغربية والقدس تشجيع جثامين 8 أطفال فلسطينيين ونعيهم بـ «شهداء لقمة العيش» وغضب شعبي من سماسرة عمالة الأطفال في المستوطنات... ووعدهم حكومي بالملاحقة القانونية



جنود من جهاز الأمن الوطني الفلسطيني يتقدمون صفوف المصلين على نعوش الأطفال الثمانية في الضفة

وزير الداخلية اللواء زياد هب الريح وصف ما حدث بالأساقفة في حوادث الطرق، وهي مأساة تاريخية حلت على كافة أمانت الشعب الفلسطيني. واعتبر وجوده بين الشيعيين مرتبطا بالتواصل مع الجهات الفلسطينية، وهو أمر يات ضمن توجيهات وتعليمات الرئيس ومطالبات دائمة وحثيثة منه، وأن الحكومة ستقوم باتخاذ كافة العبر مما جرى، وأن كل الجهات المسؤولة عليها أن تتعامل مع تبعات الحادث وبكل الطاقات كي تضمن ان لا يتكرر.

وأضاف: «الاحتلال مسؤول عن أرواح لقمة العيش التي أصبحت مغفسة بالدم والموت الذي يلاحقهم بالطريق للعمل، وفي مكان العمل، وعند عودتهم من العمل أيضا». وأكد ان الأطفال كظم دون السن القانونية بما فيها قانون الإسرائيل الذي يجرم عمل الأحداث (من بين الشهداء الثمانية أربعة أحداث) وأعدا بمتابعة القضية من خلال منظمات العمل الدولية. وأكد ان جريمة السماسرة والمستوطنات الإسرائيلية مضاعفة، فهناك تشغيل أطفال بالعمل في مستوطنات وهم دون السن القانونية، وثانياً العمل في مناطق يعتبر العمل فيها محرماً وغير قانوني، وهو أمر يتراقق مع عمل لساعات طويلة وباجور زهيدة.

لكن جهات فلسطينية تنظر إلى قرار السلطة الفلسطينية في كانون الثاني/يناير 2010 بمنع العمل في المستوطنات «بالدعاية السياسية» التي لم تؤثر على العمال، في عدم قدرة السلطة على توفير عمل بديل لعدد كبير من العمال وبراتب أكبر مما يتقاضاه العمال في الضفة الغربية. وتشير الأرقام إلى أن عدد المستوطنات في منطقة الأغوار يبلغ حسب معيديات صدرت قبل أعوام ما يقرب من 32 مستوطنة، من بينها 22 مستوطنة زراعية تحصر منتجاتها على جميع أرجاء العالم، ومن أهم منتجاتها البلح والعب. وزير العمل نصري أبو جيش الذي كان في جنازة التشيع عزى بدوره أهالي البلدة بالصاب الجلس، ووصف ما جرى «بالحادثة المؤلمة التي يتحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عنها».

العمال، شهداء لقمة العيش». وقال محمد حمدان، أمين سر حركة فتح بنابلس: «نابلس أعلنت اليوم الحداد الوطني، ونكست الأعلام في كافة المحافظات الفلسطينية، لهذا الصباح الجلل». ووقع الحصاد بين مركبة كادي وشاحنة عند مفرق طرق في شارع رقم 90 بالقرب من منطقة فصيل شمال أريحا، حيث أقيمت الموكبة مخصصة لسبعة ركاب، لكنها كانت تقل 10 ركاب. وأظهرت لقطات مصورة على موقع التواصل الاجتماعي الشاحنة وهي تسحق المركبة الخاصة عندما تعطلت إلى طريق فرعي أمامها من دون أن تراعي إشارة ترفض عليها التوقف. وقال إبراهيم ملحم المتحدث باسم الحكومة في بيان صحافي: «يقولون بتقطر الماء، مؤمنة بقضاء الله وقدره، وواجباً تهب النفس من أقطارها لغداحة المصاب الجلل، تودع بلدة غرباً ببراسم حزينة الفتية الثمانية، ضحايا حادث السير الفجع».

ونعى اتحاد نقابات عمال فلسطين بيت الشعب في أريحا والأغوار «العمال» الثمانية الذين سقطوا في الأغوار، وقال وائل وظيف، أمين عام الاتحاد الذي استقبل جثامين العمال المتوفين في مستشفى أريحا، ان «الأطفال تحسف بعمالنا في كل الأوقات من الأمان» وانهم «يدفعون بحياتهم ضمناً للبحث عن لقمة العيش».

سير مؤسّف»، وأكد البيان أنه سيتم تشييع جثامين شهداء لقمة العيش بعد صلاة الجمعة، ضمن مراسم عسكرية بحضور رسمي، وأضافوا: «ولأن المصاب مصاباً غربياً سيكون الدفن لجميع الشهداء في مجنة غرباً العامة قرب مدرسة غرباً الثانوية للبين». وسادت حالة من الحداد العام الرسمي والغضب الشعبي على جانب ألم وغمص عاشتها الضفة الغربية على رحيل الأطفال الثمانية الذين تم نعيهم بصفتهم شهداء لقمة العيش». وتضاف الغضب على سماسرة العمال الذين يجلبون أطفالاً للعمل في مزارع تتبع مستوطنات أو في مستوطنات زراعية في مدينة أريحا ومنطقة الأغوار الشمالية، وهو أمر تشييع تقديرات رسمية إلى أنه يشهد تضاعفاً ملفناً. وتظهر ظروف اقتصادية صعبة عاثت فلسطينية كثيرة إلى إرسال أطفالها للعمل في فترة العطلة الدراسية (بين الفصلين الدراسيين) من أجل كسب مزيد من المال الذي يساعدهم على إدارة حياتهم اليومية.

جنازة بالألاف

وحضر آلاف المواطنين إلى بلدة غرباً من البلدات والقرى والمدن المجاورة، وهو ما تعزز بحضور رسمي ممثل بوزير الداخلية اللواء زياد هب الريح ووزير العمل نصري أبو جيش، إلى جانب مشاركة فصائلية وأهلية في عملية التشييع. وغصت ساحة مدرسة بنين غرباً بالألاف الذين صلو على جثمان الشهداء الثمانية بعد أن قدم خطبة الجمعة الشيخ محمد الكيلاني. وخطب في الجموع المحتشدة الشيخ محمد الكيلاني الذي دعا الله أن يصبر أهالي فلسطين على هذا المصيبة الكبيرة، وطالب المصلين بالصبر والدعاء. وتابع: «سيجيء الأطفال الشهداء أصدقاؤهم، وأهل فلسطين، ومقاعدهم الدراسية، ستيكهم عليهم». وطالب الشيخ المواطنين بالدعاء للشباب الجرحى الموجودين داخل المشفى حيث وصف حالتهم بالمستقرة ويتلقون العلاج في مستشفيات إسرائيلية. والقي الرئيس محمود عباس كلمة تعزية على آلاف المواطنين عبر الهاتف، معزيا ذوي الشهداء، قائلًا: «إن المصاب جلس وان ألم ذوي الشهداء هو ألمانا جميعاً، ولكن سنخفي صامدين أمام كافة التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني من الاحتلال والمستوطنين». وأعلن «تكثيس الأعلام اليوم حدادا على أرواح

قيادي في حماس: الإجراءات القائمة لمقاومة التطبيع لم تعد كافية

غزة - «القدس العربي»: بمشاركة عدة نخب فلسطينية جرت مناقشة العديد من الأفكار والرؤى الهادفة لمقاومة عمليات التطبيع الجارية حالياً مع دولة الاحتلال. وخلال ورشة عمل ناقشت هذا الملف الذي يورق الفلسطينين، نظمتها هيئة الشباب والثقافة في قطاع غزة، أكد رئيس الهيئة أحمد محيسن أن الهدف الأساسي من الورشة يتمثل في الخروج في استراتيجيات جديدة لمواجهة التطبيع في ظل التغول الإسرائيلي الخطير في المنطقة». ونقلت وكالة «الرائي» التي تتبع لسياسة الحكومة في غزة قائدهم حركة حماس، عن محيسن القول «مثل هذه اللقاءات تساعد في الخروج من الجانب التقليدي إلى جانب أكثر مرونة وتسهم في التفكير بجدية وأكثر تطوراً». وخلال الورشة قال رئيس حملة المقاومة باسم نعيم وهو قيادي في حركة حماس، إن هذه الورشة تأتي بسبب الإدراك بأن الإجراءات القائمة لمقاومة التطبيع لم تعد كافية». وطالب في الوقت ذاته بإعادة دراسة الأدوات والمخططات لـ «مواجهة هذا العدوان على الأمة ومستقبلها، من خلال دراسة خطط جديدة لمواجهة الاختراق الصهيوني». وتخللت الورشة مداخلات من كتاب وسياسيين ونشطاء، أكدوا خلالها على ضرورة العمل على كل الأصعدة، من أجل مواجهة التطبيع الحاصل، والعمل كذلك على تجريم، العلاقة الإعلامية التي تقام مع الاحتلال، مؤكداً رفضهم لاستضافة فعاليات عربية لشخصيات فلسطينية، كما جرى انتقاد المشاركين الفلسطينية التي تحضر اللقاءات التطبعية. وجرى التطرق خلال الورشة أيضاً لكيفية تطوير الخطاب الإعلامي والتربوي وكذلك الثقافي، من أجل مواجهة «الاختراقات الإسرائيلية» في هذا الملف. وأكد المشاركون أن الخلافة الأخيرة شهدت زيارة العديد من الوفود العربية التي قدمت من الدول المطبعة مؤخرا إلى إسرائيل، وكان من بين المشاركين إعلاميون، كما جرى التوقيع على اتفاقيات تطبيع في المجال الثقافي. وجاءت هذه الزيارات والاتفاقيات لتعصف إلى الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والأمنية التي أبرمتها دول التطبيع العربية التي وقعت مؤخرا «اتفاقيات أبراهام» مع إسرائيل.

التقرير على عمليات «الهدم الذاتي»، وذلك من خلال إجبار الفلسطينين على عدم منشأتهن ومنازلهم بأنفسهم تحت طائلة التهديد بالغررامات الباهظة. كذلك إن الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوس استمرار الاحتلال في بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وحذر الاحتلال من «تداعيات استمرار تغول قطعان مستوطنة ضد أرضنا وشعبنا». وأضاف «هذا التغول الاستيطاني وارهاب المستوطنين ضد شعبنا، جرائم ضد الإنسانية، لن نطلع في تغيير حقائق التاريخ وطمس معالم أرضنا، وتهويد قدرتنا وأرضنا، وتغييب حقوق شعبنا». وكانت وزارة شؤون القدس، قد قالت إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صادقت خلال عام 2021، على بناء أكثر من 12 ألف وحدة استيطانية، وهدم أكثر من 177 مبنى سكنيا، وأصدرت قرارات هدم لأكثر من 200 منزل. يشار إلى أن المستوطنين في إطار الدعم الذي وحدات لهم سلطات الاحتلال، من خلال الدعم المالي لإنشاء وحدات جديدة، ونهب الأراضي، ساعدوا مؤخرا من هجماتهم الإرهابية ضد القرى القريبة من المستوطنات، واعتدوا على سكانها بالرشق وإطلاق النار. وفي سياق الإحصائيات التي ترصد الاستيطان، أفاد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس» بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت 135 منشأة فلسطينية سواء بالهدم أو بالإخضرار أو الصادرة في الضفة الغربية المحتلة خلال كانون الأول / ديسمبر 2021. وأشار في بيان له، إلى أن أبرز انتهاكات عمليات الهدم المدمرة الشاملة على الاحتلال ومحاسيته ومعاقبته على جرائمه وفاشية مستوطنة الاستعماريين الذين يقطعون الشوارع ويعتدون على البلدات ويقطعون الأشجار ويسرقون الحاصل بالترزامن مع اعتقادات المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي الشريف وغيرها من المدن والبلدات والقرى وخاصة القريبة من المستوطنات، وما يجري من إطلاق الرصاص الحي في إعدام ميداني لأبناء شعبنا». كما دعت لتدخل جدي على المستوى العربي والإقليمي والدولي لـ «وضع حد لسياسات العدوان والجرائم المتصاعدة ضد شعبنا، مؤكداً على أن المقاومة مستمرة حتى حرية واستقلال شعبنا ونعتل باقي حقوقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس».

إدانات حقوقية لمخططات الطرد وبناء المستوطنات سلطات الاحتلال تمضي في نهب الأراضي الفلسطينية: إقرار خطط استيطانية جديدة ... ودعوات للتصدي وتوفير الحماية الدولية

من 500،» حدث اعتداء بها قام المستوطنون في الضفة والقدس المحتلتين. وأكد في الوقت ذاته أن ممارسة الاحتلال ومستوطنيه للاستيطان، تنتهك العديد من النظم الأساسية للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن. وأدان المركز تزايد المخططات والمشاريع الاستيطانية، واعتداءات المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحذر في الوقت ذاته من خطورة تطبيع المخطط الاستيطاني، وطالب الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، بالتدخل العاجل لأجل الضغط على الاحتلال لوقف جريمة التطهير العرقي والعنصري التي يمارسها ضد الفلسطينيين، وأن تقوم اليونيسكو بالدور الثقافي والتاريخي النوط بها للحفاظ على المواقع الأثرية والتاريخية التي تتعرض للانتهك من قبل حكومة الاحتلال.

محاصرة القدس

وفي السياق، كانت ما تسمى باللجنة المحلية للتخطيط والبناء» التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، صارت على بناء 3557 وحدة استيطانية في القدس المحتلة، وعدت خمسة مخططات جديدة، أحدها يتعلق ببناء وحدات استيطانية جديدة بين مستوطنتي «هار حوما» و«فعلقا هاماتوس» ومخطط آخر على حافة التلة الفرنسية، وكذلك بناء 1465 وحدة استيطانية جديدة في حي جديد قرب «جفعات هاماتوس» و«هار حوما» وذلك للربط بينهما، وما يقطع الاتصال بين الأحياء الفلسطينية شرقي القدس، وبيت لحم، فيما سيتم بناء 2092 وحدة أخرى على أطراف التلة الغربية. وأندت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات المصادقة على تلك المخططات، وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن بناء هذه الوحدات الاستيطانية الجديدة، معتبرة إيها «تصعيدا خطيرا» على مستقبل مدينة القدس، ومحاولة لحسم مستقبلها، جانب واحد وبالقوة استيلاء لآية مقادرات مستقبلي، والقضاء على أية فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين، وتدويرا إسرائيليا منمناحا لفرض إعادة بناء التلة بين الجانبين. وطالبت الخارجية المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية بالذات الوفاء بالتزاماتها، وتحويل الأقوال والمواقف إلى

إدانة تصريحات غولان

توقع من أعضاء الائتلاف أن يقدموا نموذجا شخصيا للخطاب المحترم والنزيه حتى تجاه من يعقر بصورة تختلف عنا. قدرتنا للعيش هنا ترتبط بكيفية طريقه تحدثنا عن الأشياء التي تختلف حولها».

ردود فعل واسعة

وما زالت تصريحاته النادرة تثير ردود فعل واسعة داخل الائتلاف الحاكم وفي المعارضة على حد سواء. وركز رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينت حملته على اقوال غولان ووصفها بالقول إنها تثير الاشمئزاز ومفززة وترقى إلى فرية دم. ودعا رئيس المعارضة بنيامين نتانياهو ورئيس الوزراء نفتالي بينت إلى إقالة غولان من منصبه، وأضاف نتانياهو «المستوطنون هم صهاينة طلائعيون يحيون إرث أجدادنا». وندد وزير الخارجية يائير لابيد بالقول: «أنا أدين كل خطاب جارح عجز المجتمع الإسرائيلي إلى تصرف استقبالي ومدم-

الناصره - «القدس العربي»:

يعد يسوع على وصف نائب وزير الاقتصاد يائير غولان «ميرس» مستوطني «حوش» بغير البشر والتوحشين، هاجمت منظمة «السلام الآن» اليسارية عنهم في الضفة الغربية، وقالت إن «الهجوم المدمر من قبل المستوطنين وانتصارهم على يائير غولان هو محاولة لصرف النقاش عن الحقيقة المؤلمة بأن حوش» الاستيطانية هي بؤرة لعنف المستوطنين.

الناصره - «القدس العربي»:

وكان غولان وهو جنرال في الاحتياط، قد قال في تصريحاته ضمن مقابلة مع قناة الكنيست أمس الأول إن هؤلاء المستوطنين صورة قاسدة للشعب اليهودي، مؤكدا أن الأشخاص ذاتهم الموجودين في هذه التلة الاستيطانية يقومون بأعمال العريضة والعتف في قرية بقرية في الضفة الفلسطينية، ولذا يجب عدم دعمهم بل طردهم بالقوة من هذا المكان وإعادة الهدوء إلى نصابه.

«السلام الآن» تعلن مناصرتها له وبعض زملائها يتحفظون

وصف مسؤول إسرائيلي المستوطنين بـ «غير البشر» ما زال يثير ضجة واسعة... ودعوات لإقالته

وتابع غولان متسائلا: هؤلاء الأشخاص الذين يأتون للاستيطان هناك، ويقومون بأعمال شغب في قرية بقرية الفلسطينية الناخمة ويحطون شواهد القبور يقفون «اعتداءات دموية، نحن الشعب اليهودي، الذي غامى من مثل هذه الاعتداءات على مر التاريخ، هل نرتكبها الآن ضد الآخرين؟»

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10498 السبت 8 كانون الثاني (يناير) 2022 - 5 جمادى الثانية 1443 هـ

عشرات المصابين بينهم صحفيان في مسيرات مناهضة للاستيطان ودعمًا للأسير أبو حميد في الخليل ورام الله وقلقيلية ونابلس

الخليل - رام الله - نابلس

قلقيلية - «القدس العربي»:

أصيب عشرات الشبان الفلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية بعد ظهر أمس (الجمعة) برصاص قوات الاحتلال خلال مسيرات شعبية مناهضة للاستيطان، بينهم صحفيان، وخلال مواجهات في محافظة رام الله ونابلس أصيب المصوران الصحفيان نصير ثابت، مصور شبكة قدس الإخبارية، والمصور معتمد سقف الحيط، خلال تغطيتهما للمواجهات مع جيش الاحتلال في محافظتي نابلس ورام الله/البيرة.

وأفادت مصادر صحافية بإصابة المصور الصحافي نصير ثابت برصاصة مطاوعة في الرأس، خلال تغطيته للمواجهات في بيت دجن شرق نابلس، فيما الصور الصحافي معتمد سقف الحيط أصيب برصاصة في البطن، خلال تغطيته للمواجهات عند المدخل الشمالي للبلدة البيرة، أعقب فتح الاحتلال مسيرة توجهت إلى محيط مستوطنة بيت إيل، الإقامة على أراضي المواطنين.

وانطلقت المسيرة إسداناً للأسير المريض بالسرطان ناصر أبو حميد، الذي نقلته مسيرات الاحتلال الإسرائيلي قبل 3 أيام إلى مستشفى «برزلي» الإسرائيلي، بعد تدهور طرأ على وضعه الصحي.

وسجلت عدة إصابات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال بكثافة المتعددة بحق الأسرى، ونصرة للأسير المريض أبو حميد، بمشاركة المئات من أبناء القرية الذين رددوا الشعارات الوطنية المناهضة للاحتلال والطلبية بتعصيد الفعاليات الشعبية في كل



جندي إسرائيلي يطلق قنبلة غاز مسيلة للدموع على المتظاهرين



... ومتظاهرون فلسطينيون يردون عليه بإلقاء الحجارة

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية التصريحات والمواقف التي أدلى بها رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينيت، في تعليقه على انتقادات عضو الكنيست يائير غولان بشأن المستوطنين وهجماتهم على المواطنين الفلسطينيين، التي وصفها بينيت بأنها «مقرزة وتثير الاشمئزاز وأن الاستيطان بالضفة هو النقطة الأهم».

ونددت في بيان لها، أمس الجمعة، بالمواقف التحريضية العنصرية التي صدرت عن العديد من المسؤولين قادة اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل وقادة المستوطنين بهذا الصدد، خاصة الوزير المتطرف شاكيد التي قالت: «المستوطنون هم رواد البلد ومستوطنو الأرض ومحيوها».

واعتبرت أن هذه المواقف والتصريحات تؤكد أن الحكومة الإسرائيلية هي حكومة استيطان ومستوطنين تتفاخر علناً بتبنيها للاحتلال الإسرائيلي رسمية تسخر لها جميع الإمكانيات المالية والتشريعية والعسكرية وتوفر لها الحماية والحصانة، ما يعكس إصرارها على دعم واستناد الاستيطان بهدف تعميده وتوسيعه في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية. وأوضحت أن هذه المواقف تعطي الغطاء الرسمي لمنظمات المستوطنين وجمعياتهم الاستيطانية التي تطرفه لسرقة مزيد من الأرض الفلسطينية، وتصعيد نفوذها ضد المواطنين الفلسطينيين وبلداتهم ومقدراتهم، كما هو حاصل في القدس المحتلة، وبقرة، وبيتا، ومساقي يطا، والأغوار وغيرها.

وأكدت «الخارجية» أن كل ذلك يحدث عبر توزيع وتكامل مضبوط لسدادوار جيش بين الاحتلال وأذرعه المختلفة.

مكان، أما في مدينة نابلس فقد أصيب 12 مواطناً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و20 بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في قرية بيت دجن شرق نابلس. وذكر شهود عيان أن جيش الاحتلال أطلق الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المواطنين الذين خرجوا تنديداً بجرائم الاحتلال والمستوطنين، ما أدى إلى إصابة 12 منهم بالرصاص المعدني والعشرات بالاختناق.

أما في بيتا فقد أصيب أربعة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط خلال

مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي على جبل صبيح في بيتا، جنوب نابلس. وحسب مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل، فإن 10 مواطنين أصيبوا بالرصاص المعدني، اثنان منهم بالرأس، إضافة إلى إصابة 44 مواطناً بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، و5 نتيجة سقوطهم خلال المواجهات في جبل صبيح.

وأضاف في بيان صحفي «تمسكتا ومازلنا بحل الدولتين على الأسس المعروفة والمعلنة، وقدمنا كل ما هو ممكن لإنجاح هذا الخيار، ولشعبنا كل ما هو ممكن لإقناعه، من خلال العدوان المستمر على أرضنا العنصري، والاستيلاء على الأرض، ومحاصرة وتجويد القدس، ولم تترك فرصة إلا واتَّهبت فيها رفضها للسلام من خلال التصريحات القرونة والممارسات على الأرض».

القيادة لا تعلم إلى متى ستستمر تلك الدول في مقاومة «الضغوط والإغراءات» اتصالات فلسطينية مباشرة وعبر «الأصدقاء» خشية من خضوع دول «عربية وإسلامية» لضغوط توسيع «الاتفاقيات الإبراهيمية»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تقول مصادر سياسية فلسطينية مطلعة إنها لا تعلم إلى متى ستستمر دول «عربية وإسلامية» في مقاومة الضغوط الأمريكية الكبيرة، لفهها نحو مربع التطبيع مع دولة الاحتلال، والاتحاق بركب الاتفاقيات الإبراهيمية، التي وقعها مؤخرا أربع دول عربية، وسط مخاوف من أن تضغط هذه الدول أمام «الإغراءات» التي تقدمها إدارة جو بايدن وإسرائيل، وتوقع على التطبيع، منذ فترة تعمل الإدارة الأمريكية وكذلك إسرائيل، على عقد دول عربية وإسلامية بينها «دول وازنة» في ركب الاتفاقيات السياسية، وهو ما يتسلك ضفضا على القيادة السياسية، الفلسطينية، التي ترى فيها إضعافا لوقفها المناهض للاحتلال والمطالب بالحقوق المشروعة.

ولاحظت هنا بديور عن دول مثل السعودية وإندونيسيا وجزر القمر والمالديف، أجرت معها الإدارة الأمريكية اتصالات لدفعها نحو مربع التطبيع، ويتردد هنا أن كانت هناك «صعوبة بالغة في دفع كل من وراء السدول أن تنهي إسرائيل احتلالها مع كل من المالديف وجزر القمر، كما تخطط إسرائيل لدخول دول عربية أخرى مؤثرة في تلك الاتفاقيات وقد وصلت الاتصالات الأمريكية «العنيفة»، وكذلك الإسرائيلية «من وراء الكواليس» حسب المصادر الفلسطينية إلى حد «تقديم الإغراءات» التي بإعادة تشمل المساعدات، حيث تريد إدارة بايدن أن تسجل «إنجازا» لها في هذا الملف، كما فعلت من قبل إدارة دونالد ترامب، فيما تسعى حكومة إسرائيل الحالية إلى توقيع هذه الاتفاقيات، حتى لا تكون مسجلة باسم حكومة إسرائيل الحالية التي كان يتزعمها بنيامين نتانياهو رئيس «حزب الليكود»، وأن تظهر بأنها القادرة على التفرغ من العرب، خاصة بعد أن انكسرت اتفاقيات التطبيع السابقة بالعديد من الاتفاقيات في الجالات الاقتصادية والثقافية وحتى العسكرية مع الدول العربية الطبيعية.

وهنا يتردد بقوة أن «دولا مطبعة» دخلت على الملف، من خلال العمل على مساعدة واشنطن وتل أنيب، في إقناع هذه الدول على اللحاق بالركب، حيث تحاول القيادة الفلسطينية، وفق المصادر التي تحدثنا لـ «القدس العربي» من خلال دول تجري مع الدول المستهدفة، وكذلك من خلال دول عربية وإسلامية أخرى، دفع الدول المستهدفة للبقاء

الناصرية - «القدس العربي»

من وديع عاوودة:

قدم مركز عدالة ومركز الميزان من أراضي 48 والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان التماسا لمحكمة الإسرائيلية العليا باسم عائلات أطفال شهداء قتلوا بسلاح الجو الإسرائيلي خلال العدوان على غزة عام 2014، وذلك في أعقاب قرار المستشار القضائي للحكومة إغلاق ملف التحقيق بشأن قتلهم.

ويقترض أن تبت المحكمة الإسرائيلية العليا يوم الإثنين المقبل في الالتماس المقدم باسم عائلات أربعة أطفال شهداء، قضوا تنحيم بصواريخ الاحتلال خلال لعيم ولهجوم على شاطئ الصيادين غرب غزة خلال حرب «الجرف الصامد» عام 2014.

وتؤكد الجمعيات الحقوقية أن إغلاق التحقيق والتأخير غير المبرر يهددان بإحباط العدالة بحق السؤولين عن قتل المدنيين وانتهاك القانون الدولي الإنساني.

ويطالب الالتماس بإلغاء قرار إغلاق ملف التحقيق، وفتح تحقيق جنائي بحسب الجرمين المسؤولين عن مقتل الأطفال. الالتماس قدم عن مركز عدالة ومركز الميزان والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، بواسطة المحامي حسن جبارين والمحامية منى حداد في أعقاب قرار المستشار القضائي لحكومة رفض الاستئنافات التي قدمت حول إغلاق النائب العسكري الإسرائيلي للملف التحقيق. وجاء قرار المستشار القضائي الإسرائيلي في تاريخ 2019/9/9 وهذا بعد مرور أربع سنوات من تقديم الاستئنافات، وذلك بناء على استنتاجات جيش الاحتلال

على موقفها الرافض حتى اللحظة لـ«الضغوط الأمريكية الإسرائيلية».

وتجرت الاتصالات الفلسطينية سواء المباشرة أو تلك التي تتم عبر دول شقيقة وصديقة، في أجواء هادئة، خاصة وأن القيادة الفلسطينية لم تقدم على استءعاء سفرائها من الإمارات والبحرين، بعد توقيعها على أولى «الاتفاقيات الإبراهيمية».

ويرجع ذلك إلى «تقدير موقف» رأى أن هذا الفعل الدبلوماسي رغم شريعته، لن يأتي بأي مردود سياسي على الأرض.

وكان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، قد قال إن دولا عربية وإسلامية رفضت ضغطا أميركيا لإجبارها على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، وقال إن الدول المستهدفة بالضغط هي إندونيسيا وماليزيا وجزر القمر والمالديف.

ولفت إلى أن تلك الدول أبغت الجانب الفلسطيني رسمياً. أن الإدارة الأمريكية حضرت إلى تلك العواصم، وتحدثت مع مسؤوليها بكل وضوح والتك عليهم من أجل تطبيع علاقاتهم مع إسرائيل، مشيراً إلى أن تلك الدول رفضت الضغوط واشترطت مقابل التطبيع إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

لكنه قال خلال تصريحات لإذاعة صوت فلسطين «حتى هذه اللحظة مسا علمناه أن هناك رصفاً من هذه الدول لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل». وأضاف «تشترب تلك السدول أن تنهي إسرائيل احتلالها للأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن يتم تجسيد الدولة الفلسطينية، باستقلال كامل على حدود 67 والفقر، أو دولا فسي الغربية الأفريقي» لافتاً إلى أن هذه الدول وافقت بمواقف تلك السدول التي قال إنها «استطاعت أن تلقف في وجه الضغط الأمريكي». وتابع «هذا الجهد لا تقوم به الحكومة الإسرائيلية، والحكومة الأمريكية ناشية عن إسرائيل».

ومضى يقول «الإدارة الأمريكية هي التي تضغط وهي التي تبتز وهي التي تحاول بطرقها المختلفة استخراج مثل تلك المواقف من قبل تلك الدول، إن كانت إندونيسيا أو ماليزيا أو المالديف أو جزر القمر، أو دولا فسي الغرب الأفريقي» لافتاً إلى أن هذه الدول وافقت بمواقف تلك السدول التي قال إنها «استطاعت أن تلقف في وجه الضغط الأمريكي». وتابع «هذا الجهد لا تقوم به الحكومة الإسرائيلية، والحكومة الأمريكية ناشية عن إسرائيل».

وأنشاد المالكي بمواقف تلك السدول التي قال إنها «استطاعت أن تلقف في وجه الضغط الأمريكي». وتابع «هذا الجهد لا تقوم به الحكومة الإسرائيلية، والحكومة الأمريكية ناشية عن إسرائيل».

وأنشاد المالكي بمواقف تلك السدول التي قال إنها «استطاعت أن تلقف في وجه الضغط الأمريكي». وتابع «هذا الجهد لا تقوم به الحكومة الإسرائيلية، والحكومة الأمريكية ناشية عن إسرائيل».

وأنشاد المالكي بمواقف تلك السدول التي قال إنها «استطاعت أن تلقف في وجه الضغط الأمريكي». وتابع «هذا الجهد لا تقوم به الحكومة الإسرائيلية، والحكومة الأمريكية ناشية عن إسرائيل».

وأنشاد المالكي بمواقف تلك السدول التي قال إنها «استطاعت أن تلقف في وجه الضغط الأمريكي». وتابع «هذا الجهد لا تقوم به الحكومة الإسرائيلية، والحكومة الأمريكية ناشية عن إسرائيل».

وأنشاد المالكي بمواقف تلك السدول التي قال إنها «استطاعت أن تلقف في وجه الضغط الأمريكي». وتابع «هذا الجهد لا تقوم به الحكومة الإسرائيلية، والحكومة الأمريكية ناشية عن إسرائيل».

الدولتين «غير جاهزتين للتقدم في العلاقات مع إسرائيل، وسيستغرق الأمر وقتاً إلى حين التوصل إلى ذلك».

وأضاف «إسرائيل مترددة حيال تقدم العلاقات، مع انقراة، بعد إفراج تركيا عن زوجين إسرائيليين، واعتقلتهما بعد الاشتباه بالتماس جاسوسان، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي» لافتاً إلى أن إسرائيل تبدي حذراً مقابل بعد أن اعتوت في الماضي في موضوع العلاقات.

والجدير بالذكر حسب التقارير العربية، كانت زوجة رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، زوجة إجازة مع أولادها مؤخرا في جزر المالديف، حيث أثارت هذه الإجازة ضجة لأنها جاءت بعد مطالبة بينيت المواطنين بعدم السفر بسبب انتشار فيروس كورونا.

وذكرت يديوعات أحروروت، أنه «من دون علاقة مع الإجازة المختلف حولها، تجري إسرائيل من وراء الكواليس اتصالات من أجل إقامة علاقات دبلوماسية مع دولة الجزر الإسلامية في المحيط الهندي».

كذلك كشف القناب أن إسرائيل تجري اتصالات مع جزر القمر من أجل إقامة علاقات دبلوماسية، على غرار ما قام به الطرفان في عام 1994 في أعقاب توقيع اتفاقيات أوسلو، حيث تراجعت بعد ذلك جزر القمر عن إقامة علاقات كيدة، في أعقاب ضغوط مارستها إيران وليبيا، ولم يصل سفير جزر القمر إلى مراسم توقيع الاتفاق الذي كان ينبغي توقيع في سفارة إسرائيل في باريس.

وأعاد التقرير العبري التذكير بأن جزر القمر رفعت دعوى قضائية إلى المحكمة الجنائية الدولية في لهاي ضد إسرائيل، عام 2013، في أعقاب اعتراضها لأسطول الحرية التركي لكسر الحصار على غزة والاستيلاء على السفينة «إف إم مرمر».

وأوضح أن حالات الاعتقال في صفوف الأطفال القاصرين ما دون الثامنة عشرة عدده 1266 حالة الاعتقال منهم 142 طفلاً لم تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة، بينما حالات الاعتقال بين النساء والفتيات بلغت 178 حالة، بينهم جريسات وقاصرات وسنات، وأمهات وشقيقات أسرى وشهداء وجامعيات وصحفيات.

كما طالت الاعتقالات 196 مريضاً بعضهم يعاني من أمراض خطيرة كالسرطان، بالإضافة إلى أن من بين المعتقلين كان هناك سنون، أبرزهم السن الفلسطيني سليمان عبد الهذالين (75 عاماً) من قرى مسافر يطا جنوب الخليل، الذي اعتقل أكثر من مرة خلال العام حجة التصدي لخططات الاستيطان في الخليل.

وأكد المركز أن سلطات الاحتلال صعدت بشكل واضح خلال 2021 من استفهاك الأطفال الفلسطينيين بالاعتقال والتنگيل، لترفع نسبة الاعتقالات في صفوفهم بنسبة 100 ٪ عن عام 2020 الذي شهد حوالي 600 حالة اعتقال.

ونهبته الجمعيات الحقوقية الفلسطينية أن المستشار القضائي والنائب العسكري الإسرائيلي يرفضان حتى اليوم إجراء أي تحقيق جنائي قد يؤدي إلى توجيه لائحة اتهام في قضايا قتل فيها مدنيون أبرياء في قطاع غزة، وفق ما يقتضيه القانون الإسرائيلي والقانون الدولي.

ويشير الالتماس أن آلية التحقيق الإسرائيلية في هذه القضية تشير إلى اتجاه واضح ومباشر هدفه منح حصانة للجنود الإسرائيليين من الملاحقة القضائية.

18000 بيت مدمر

يشار إلى أن إعدام أطفال عائلة بكر، الجريسة التي حظيت باهتمام شعبي وإعلامي واسع، هي مجرد حالة واحدة من مئات الحالات التي قتل فيها أبرياء مدنيون خلال العدوان واسع النطاق على غزة عام 2014، التي أطلق عليها اسم «الجرف الصامد».

ووفقا لتقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية استشهد 2251 فلسطينياً في غزة خلال العملية التي استمرت 51 يوماً، بينهم 299 امرأة و551 طفلاً. وتسببت الحرب بدمير 18000 منزل إلى جانب ممتلكات مدنية إضافية بما في ذلك مستشفيات وبنى تحتية حيوية، وقامت لجنة التحقيق الخاصة بالأمم المتحدة بفحص

نسبة الأطفال ارتفعت 100 ٪ والجميع يواجهون ظروفًا قاسية نسبة الأسرى: 2021 شهد أعلى معدلات اعتقال منذ 18 عاما والاحتلال يعتقل 8 آلاف مواطن من كافة الفئات

غزة - «القدس العربي»:

وقال مركز فلسطين ان الاحتلال ضاعف من اللجوء الى استخدام أساليب التعذيب والتنكيل بحق القاصرين خلال العام الماضي سواء في لحظة الاعتقال او في مراكز التوقيف والتحقيق، التي يمارس الاحتلال بداخلها كل وسائل التعذيب المحرمة دوليا بحق الأطفال، حيث رصد العديد من الإصابات بالرصاص ونهش الكلاب المتوحشة.

وأكد مدير المركز رياض الأشقر، أن جميع الأطفال المعتقلين تعرضوا للتعذيب والتنكيل منذ الاعتقال الأولي لاعتقال باقئياتهم من منازلهم في ساعات متأخرة من الليل، أو اختطافهم من الشوارع وعلى الحواجز، ويعرضون لأشكال من التنكيل والإهانة بما فيها الضرب المبرح، وتوجيه الشتائم والألفاظ البذيئة بحقهم، وتهديدهم وترهيبهم، واستخدام الكلاب البوليسية المتوحشة، فيما شهد 2021، (أصاار 6) واما إدارية بحق الأطفال، لافتا إلى أنه يقع حاليا في سجون الاحتلال 170 طفلا موزعين على أقسام الأشبال في سجون ومدجو وعوف والدوام، ويعيشون ظروفًا معيشية قاسية، يحرمون فيها من كل قومات الحياة البسيطة ومن حقهم في التعليم، إضافة إلى وجود عدد في مراكز التوقيف ما زالوا يخضعون للتحقيق.

والجدير بالذكر أن أربع مؤسسات تعنى بالأسرى وهي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وناي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة - القدس، ذكرت في تقرير لها إن عدد الأسرى المرضى وصل إلى قرابة 600 أسير، من بينهم 45 أسير مصابون بمرض الطاعون، 14 أسيرا على الأقل مصابون بأورام بدرجات متفاوتة، من بينهم الأسير فؤاد الشوبكي (81 عاما) وهو أكبر الأسرى سنا.

ونذكر أن وصل عدد شهداء الحرية الأسيرة وصل إلى 227 شهيداً، بارتقاء الشهيد سامي العمور نتيجة لـ«جريمة الإهمال الطبي المتعمد، التي تعد أحد أدوات القتل البطيء» خلال هذا العام، إضافة إلى المئات من الأسرى الفلسطينيين استشهدوا نتيجة أمراض وروثها من السجن ومنهم الشهيد حسين مسالة.

وأوضحت أنه وصل عدد الأسرى الحكوميين بالسجن المؤبد إلى 547 أسيراً، وإعلاهم حكما الأسير عبد الله البرغوثي، المحكوم بـ 67 مؤبداً، فيما يواصل الاحتلال احتجاز جثمان 8 أسرى استشهدوا مؤبداً.

ويلغ عبد الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع «اتفاقية أوسلو» 25 أسيراً، أقدمهم الأسيران كريم يونس وماهر يونس المعتقل منذ يناير/ كانون الثاني عام 1983 بشكل متواصل، والأسير نائل البرغوثي الذي يقضي أطول فترة اعتقال في تاريخ الحركة الأسيرة، ودخل عامه الـ 42 في سجون الاحتلال، منها 34 عاماً بشكل متواصل وفي السياق، ذكر كرادى الأسير، أن العام الماضي شهد تصاعداً أيضاً في أحكام الاعتقال الإداري، لافتاً إلى أن خضوة المعتقلين الإداريين المتتمة بمقاطعة محاكم الاحتلال وعدهم نحو 500 معتقل إداري، تأتي على ضوء حملة من العقوبات الخطيرة التي واجهوها خلال عام 2021، حيث أصدرت سلطات الاحتلال 1595 اعتقال إداري بحق معتقلين سابقين أضوا سنوات في سجون الاحتلال، إضافة إلى معتقلين جدد، وذلك بذريعة وجود «ملف سري».

أنه «مع استمرار الإفلات من العقاب على الهجمات الحربية التي تستهدف المدنيين، بمن فيهم الأطفال، ستظل هذه السياسة الواضحة سمة رئيسية لسلك إسرائيل ضد السكان الفلسطينيين في قطاع غزة».

وتابع «في الواقع، تم توثيق استئناف هذه الممارسة غير القانونية بوضوح في هجوم إسرائيل في أيار/ مايو 2021 عندما تم استهداف العشرات من المدنيين في غزة بشكل مباشر، وقتل 60 طفلاً، وأكد أن عائلة بكر تستحق العدالة على المستوى المحلي الذي تعرض له أطفالها قبل سبع سنوات، كما يجب تحقيق لاسهداف المدنيين.

الخصم والحكم

أما المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان فشدد على عدم جواز أن يكون المدعي العام العسكري الإسرائيلي هو الخصم والحكم.

وقال إن من يعطي الإذن القانوني بمشروعية الأهداف لا يمكن أن يكون هو الجهة ذاتها التي تحقق فيها، موضحاً أن المدعي العام العسكري هو الذي أعطى الإذن لنيك الأهداف الإسرائيلي في قطاع غزة، بما فيها قصف أطفال عائلة بكر. وتابع «ما يحدث في القضاء الإسرائيلي هو منح الغطاء القانوني لسا يمارس من جرائم منهجية منظمة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين، وأطفال عائلة بكر هم النموذج الأكثر فظاظة في هذا الأمر. ما يمارسه الجهاز القضائي الإسرائيلي هو غسل لجرائم تمارس ضد المدنيين الفلسطينيين، لهذا السكان الطبيعي للمحاسبة والمساءلة أمثالاً هؤلاء هي المحكمة الجنائية الدولية».

طوفان «الجنس مقابل النقط» في المغرب يجرف المزيد من المواقف: مجلس حقوق الإنسان يدعم كسر الصمت ومرصد التربية يرفض «الرقم الأخضر»

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

مثل شرارات كانت تشتعل بين الفينة والأخرى، قضايا شبيهة بما هو رائج اليوم في أوساط الرأي العام المغربي، والمتعلق أساساً بفضيحة «الجنس مقابل النقط» أو الابتزاز الجنسي للطلبات أو «الرشوة الجنسية» من أجل علامات نجاح جيدة. التعلقت التسميات والموضوع واحد، عبارة عن قضية هزت المغاربة، وفلحت ورائحتها حتى زكمت كل الأنوف، ودخلت على خطها السلطات القضائية، حيث نفذت النيابة العامة تحقيقات في الموضوع خاصة مع واقعة وجدة وقبلها واقعة سطات.

اليوم، أصبح مثلاً أمام الجميع حجم هذا الاعوجاج الذي تعيشه بعض الجامعات المغربية، هي استثناء على آخر حرف في هذه تفسد كيس السمك برمته، ورائحتها لا يمكن تمييزها بين الصالح والطالح، لكن التعميم ليس صحيحاً منطقياً ولا أخلاقياً، فالحالات كسرت الصمت، وبلغت مع ما يوجهها وما يؤرقها، وسارت المساطر القانونية في طريقتها واتخذت إدارات الجامعات المعنية بالقضية قرارات تأديبية وزجرية قوية، ووضعت اجتماعت رئيسه أمينة بوعياش برئيسات الضحية، ويرتقب أن تكون الأحكام ونتائج التحقيقات حاسمة وحازمة بكل تأكيد.

في هذا السياق، سار «الجلس الوطني لحقوق الإنسان» الذي يترشح كثيراً بهدف استجلاء الحقيقة كاملة قبل إصدار بيان بخصوص قضية متداولة تتعلق بحقوق الإنسان، وكان أن عمم بياناً الخميس، وذلك عقب اجتماع رئيسه أمينة بوعياش برئيسات ورؤساء اللجان الجهوية ورئيسة اللجنة الدائمة المكلفة بالمناصفة وعدم التمييز.

الاجتماع المذكور، وفي بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه، تمحور حول تنسيق متابعة عمله بشأن قضايا الابتزاز الجنسي والتحرش ببعض الكليات والمدارس والمعاهد العليا، فيما أصبح يعرف إعلامياً بملف «الجنس مقابل النقط» بعدما كانت فرق من

الجنس الجهوية لحقوق الإنسان قد استمعت لعدد من الطالبات الضحايا في كل من سطات ووجهة، كما عقدت لقاءات مع جمعيات الطلبة ومع عدد من الأساتذة، بالإضافة إلى متابعة حالات مماثلة في مدن أخرى.

أول ما سطر عليه المجلس في بيان الفصل، هو تأكيد على أن الحق في المساواة وعدم التمييز ضد المرأة والفتاة يشكل موضوعاً مهيكلاً في استراتيجية عمله، مسجلاً بارتياح الانخراط في «الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات» للتشجيع على التبليغ لمناهضة الإفلات من العقاب والتي كان قد أطلقها بتاريخ تشرين الأول/أكتوبر 2021.

وأشار المجلس إلى أنه استمرراً لتفاعله الحقوقي مع العليات المتواترة ذات الصلة بالابتزاز الجنسي، لا سيما حقوق المرأة وكرامتها، فإنه يسجل إيجاباً، أهمية فتح التحقيقات من طرف النيابة العامة المختصة حتى لا تبقى الأفعال المجرمة بدون عقاب. كما سجل إيجاباً الإجراءات الفورية التي اتخذتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالقيام بالتحريات الإدارية الضرورية مع ما ترتب عن ذلك من إجراءات تأديبية.

وكخلاصة للاجتماع، جدد المجلس توصيته التي كان قد أكد عليها في حالات التبليغ من طرف ضحايا الاعتداءات الجنسية سابقاً بالتكفل القضائي بضحايا الجرائم والجنح الجنسية، بما فيها الرعاية الطبية والنفسية للضحايا، إعمالاً للمادة 117 من الدستور.

لكنه عبر في بيانه عن استغرابه من تجاهل شكايات الطالبات من طرف عدد من إدارات المؤسسات الجامعية وعدم أخذها بالجدية الضرورية، كما سجل تعدد الاختلاف المسطر الملن عنها في المؤسسات الجامعية، بعد تبليغ الضحايا بما تعرضن له من ابتزاز جنسي من طرف أساتذة.

وطرح المجلس سؤالاً عريضاً حول غياب وحدات إدارية وتربوية ملائمة للتعامل مع الحالات المدرجة ضمن العنف ضد الطالبات والابتزاز الجنسي، مشدداً على أهمية الوقوف عند اجتهادات وممارسات فضلى هادفة إلى حماية الضحايا قبل شيوع أخبار



أمينة بوعياش رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب

المسومات. وثمن في البيان نفسه لجوء الضحايا إلى كسر الصمت والتبليغ عن الاعتداءات التي سببت بكرامتهن وحياتهن رغم ما يمكن أن يترتب عن ذلك من ترحيمهن والتشهير بهن والتحرش ضدهن، معبراً عن انشغاله العميق بتواتر حالات الابتزاز والعنف الجنسي والعنف في المجتمع المغربي.

متابعة قضايا الابتزاز الجنسي

ومن النقاط الأساسية في بيان المجلس، إعلانه عن استمرار متابعته لقضايا الابتزاز الجنسي ضد الطالبات، سواء خلال المحاكمات أو غيرها، مؤكداً أن تواتر حالات كسر الصمت من طرف الطالبات في حاجة إلى تدابير متعددة لتجاوز انعكاساته السلبية على الجامعة والأساتذة والطلبة بما يعزز الثقة في الولوج إلى المؤسسات من أجل الانتصاف.

وبعد أن دعا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تعميم بروتوكول إعلان مراكش لحماية الطالبات من العنف والتحرش وإحداث آليات خاصة بالتبليغ عن الابتزاز الجنسي من نوعه والعمل بالضحايا، اعتبر المجلس أن محلات التشهير والتحرش والتحقيق ضد الطالبات اللواتي قمن بالتبليغ، كما جرى تسجيله في حالات عنف جنسي سابقة، والتي يعاقب عليها القانون، خرق

سافر لحقوق الإنسان، مشدداً على ضرورة دعم التبليغ ككفعل مواطن نظراً للعواقب والآثار الناجمة عن المساومة القائمة على الشطط في استعمال السلطة. ووفق البيان نفسه، فقد دعا المجلس لإعمال تدابير حماية الضحايا طبقاً لقانون مناهضة العنف ضد النساء واتخاذ تدابير حماية المبلغات والشهود، كما دعا وسائل الإعلام للنهوض بدورها الإخباري والتقني دون المساس بكرامة الضحايا وتعريضهن لأي تأويلات اجتماعية أو ثقافية أو تشهير أو إيلاام.

المرصد يهسك العصا من الوسط

في الضفة المقابلة للنهر الجارف، أمسك «المرصد الوطني لمنظمة التربية والتكوين» العصا من الوسط، مؤكداً بتضحيات الكوادر التربوية داخل الجامعات المغربية، ويكون هذه الأخيرة بنيات لإنتاج ونشر المعرفة والعلم وفضاء للنقاش الحر.

المرصد في بيانه الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أشار إلى أنه يتابع «بالم شديد واهتمام بالغ ما يروج في بعض مؤسسات التعليم العالي من حالات تحرش بالطلبات من قبل قلة قليلة من الأساتذة الباحثين بها بلغ حد وصفه هاته الحالات بـ (الجنس مقابل النقط) أو (الرشوة الجنسية)». وأول ما أبرزه هو اعترافه ب«عطاء

وزير مغربي يدعو إلى استعمال اللغة العربية في المراسلات والقرارات الإدارية

الرباط - «القدس العربي»:

وجه وزير مغربي رسالة إلى كافة المسؤولين الإداريين التابعين له يذكرهم فيه بوجوب استعمال اللغة العربية في جميع المراسلات والقرارات المكتوبة. الرسالة التي تحمل توقيع نزار بركة، وزير التجهيز والماء، وأطلعت عليها «القدس العربي» تبدأ بالإشارة إلى مقتضيات الفصل الخامس من دستور المغرب الذي نص على اعتبار العربية اللغة الرسمية للدولة، وتعمل الدولة على حمايتها وتطويرها وتنمية استعمالها، كما ذكر بالمشور الصادر عن رئيس الحكومة والمتعلق بالزيادة استعمال اللغة العربية أو اللغة الأمازيغية في جميع المراسلات والقرارات الإدارية وسائر الوثائق، سواء الداخلية أو الموجهة للعموم، ما لم يتعلق الأمر بمخاطبة جهات أجنبية أو استعمال وثائق تقنية يتعذر ترجمتها إلى اللغة العربية.

وأضافت الرسالة أن القضاء المغربي ما فتئ يصدى للوثائق المحررة بلغة أجنبية، والتي يدرجها ضمن الأعمال المشوبة بعدم الشرعية، مما ينتج عنها في العديد من الأحيان صدور مقررات إدارية تبطل محتوى تلك الوثائق والقرارات الإدارية، مع

ما يترتب عن ذلك من تداعيات سلبية على المالية وبسبب الإدارة. ولاحظ الوزير نزار بركة أن بعض مصالح وزارة التجهيز والماء لم تغفل بعد المقتضيات المشار إليها، ومن ثم دعا إلى الالتزام باستعمال اللغة العربية في تحرير وإصدار جميع القرارات والمراسلات الموجهة إلى العموم. وأضاف في رسالته: «وإن أهيب بكم تفعيل هذه التدابير وأخذها على حمل الجسد، أدعوكم إلى تعميم هذا المنشور على كافة المصالح التابعة لكم، مع الحرص على الالتزام بمقتضياتها، وإخباري بكل ما قد تواجهكم من صعوبات في هذا الإطار». وكتب فؤاد بوعلي، رئيس «الاتلاف الوطني من أجل اللغة العربية» تدويناً أثنى فيها على الرسالة قائلاً: «الخطوة الرمزية التي اتخذها رئيس البيت الاستقلالي الدكتور نزار بركة في الحكومة استحق الإشادة والتأييد والثناء، و

سياق الحصار الذي تعانيه لغة الضاد في كل القطاعات الحكومية... والأهم أن الرجل الذي يقود حزباً وطنياً كبيراً وصاحب شريحة تاريخية ووطنية غير قابلة للجدال، قد تدرج في دو اليب الاقتصاد والتقنية وقاد مؤسسات وطنية، والآن هو وزير للتجهيز في وزارة خضعت للوصاية الفرنسية لعقود طويلة».

ورتبياً خالياً من مسببات القلق والضغط النفسي مع حمية غذائية خاصة..»

وبعد دراسة محتوى التقرير، تضيف وزارة العدل، ولأن النيابة العامة خصم شريف في الدعوى العمومية، يحرص على سلامة المهتمين وصحتهم وحقوقهم حرصها على مكافحة الجريمة وتطبيق القانون، فقد قدمت برأي إلى قطب التحقيق بهامش التقرير، يطالب بالإفراج المؤقت عن المتهم لظروفه الصحية الحالية، مع وضعه تحت مراقبة قضائية وطنية.

ويعطي هذا المستجد لوزارة العدل، يضيف البيان، فرصة للتذكير بأن ظروف الحبس الاحتياطي للمتهم كانت ظروفًا جيدة من جميع النواحي، مطابقة للمعايير الصحية والأحرف المقررة قانوناً، وأن استجابة الأجهزة الإدارية المركزية في الوزارة والهيئات القضائية المختصة للحالة الصحية له كانت سريعة وفعالة للغاية منذ اللحظة الأولى لإبلاغه عن شعوره بالحاجة إلى طبيب.

رسائل دبلوماسية توشّر على نفس جديد في العلاقات المغربية الألمانية

الرباط - «القدس العربي»:

ينتظر أن تشهد العلاقات المغربية الألمانية نفساً جديداً يتعكس على المواقف السياسية والنشاطات الاقتصادية والتجارية والدبلوماسية والسياحية بين البلدين. وجاءت المواقف المتسارعة خلال الأونة الأخيرة لتعزز الحسنة القائمة التي لم تدم طويلاً في سماء البلدين. فقد أعلنت الحكومة المغربية أنها تلقت بكتير من الارتياح، الإشارات الإيجابية التي انطوت عليها رسالة الرئيس الألماني إلى العاهل محمد السادس.

وقال المتحدث باسم الوزارة، إن هذه الأخيرة تلقت بكثير من الارتياح التصريحات الإيجابية والهامة التي عبرت عنها الحكومة الألمانية، وكذا الرسالة التي وجهها الرئيس الألماني إلى الملك محمد السادس. وجاءت هذه التصريحات في مؤتمر صحافي، عقب الاجتماع الأسبوعي لحكومة عزيز أخووش، وكان الرئيس الألماني، رانك فالتر شتاينماير، قال في رسالة وجهها إلى العاهل المغربي بمناسبة السنة الجديدة، إن بلاده تشيد بالإصلاحات الواسعة التي تم إطلاقها تحت قيادة العاهل المغربي، وتعتبر مبادرة الحكم الذاتي «أساساً جيداً» لتسوية قضية الصحراء المغربية، كما تعبر عن «مآلتها للانخراط الفعال لك المغرب من أجل عملية السلام في ليبيا».

وأفاد بيان لوزارة الخارجية المغربي بأن الملكة ترحب بالتصريحات الإيجابية والمواقف البناءة التي عبرت عنها الحكومة الألمانية الجديدة، مشيراً إلى أنه من شأن هذه التصريحات أن تتيح استئناف التعاون الثنائي وعودة عمل التمثيليات الدبلوماسية للبلدين بالرباط وبرلين إلى شكله الطبيعي، وجاءت المواقف الجديدة المتبادلة بين الرباط وبرلين لطوي صفحة خلاف لم يستمر طويلاً بين البلدين، فقد كان المغرب أعلن عن قطع علاقاته مع سلطات برلين جراء «خلافات عميقة تهم قضايا مصيرية».

ولم يوضح البيان المغربي الرسمي طبيعة هذه الخلافات، لكن مصادر ربطت القرار بوقوف ألمانيا ضد ترتيبات دول الاتحاد الأوروبي ليكون له موقف مساند لقرار واشنطن الأخير القاضي بالاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، خلال الأيام الأخيرة من ولاية الرئيس دونالد ترامب، بالإضافة إلى حديث وسائل إعلامية محلية عن ضربة تجسس دبلوماسية ألمانية على المغرب، فضلاً عن عدم صدور أي رد فعل من سلطات برلين تجاه واقعة رفع علم البوليساريو أمام برلمان ألمانيا في وقت سابق.

ومنذ أقل من شهر، اعتدت وزارة الخارجية الألمانية إشارات إيجابية لرب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، حيث أصدرت بياناً تحدثت فيه عن قوة العلاقات بين المغرب وألمانيا في مختلف المجالات، وأثنت على مبادرة المغرب لحل نزاع الصحراء، قائلة إنه «قدم مساهمة مهمة في هذا المجال عام 2007 مع خطة الحكم الذاتي».

هل سيحمل دي ميستورا الجزائر والمغرب على الجلوس إلى طاولة مفاوضات واحدة؟

الرباط - «القدس العربي»:

ويتعبر مجلس الأمن منذ نيسان/أبريل 2017 أن موريتانيا والجزائر معنيتان بنزاع الصحراء، بجانب المغرب وجبهة البوليساريو». ومع ذلك، فإن المهمة لا تكون سهلة بالنسبة لذي ميستورا، كما يسجل ملاحظون، فبينما يؤكد المغرب أنه منفتح على المفاوضات وعلى قرارات الأمم المتحدة التي تحترم مبدأ السيادة المغربية على إقليم الصحراء، في ذاتها أخرى ليست مستعدة للدخول في أية مفاوضات، ورغم أن مجلس الأمن يشدد على ضرورة حضور كل الأطراف المعنية.

وسبق للجزائر أن أعلنت أنها لن تشارك في صيغة «المائدة المستديرة» التي يداها المبعوث السابق للأمم المتحدة الألماني هورست كولر، بمجرد أنها غير معنية بالنزاع؛ ودعت في المقابل للعودة إلى العناوين التي قامت عليها اتفاقية وقف إطلاق النار في 6 كانون الأول/سبتمبر 1991، أي تنظيم استفتاء لتقرير المصير، بينما تحدث المغرب عن استحالة تنظيم هذه العملية بسبب الخلاف المتعلق بالمناخين. وتشترط الرباط حضور الجارة الشرقية في أي عملية تفاوض، وحذر ممثل الملكة في الأمم المتحدة، عمر هلال، في آب/أغسطس، من أنه «بدون الجزائر، لن يكون هناك حوار». كما يعتبر البيت الأبيض أن هذه الأخيرة طرف أساس في النزاع. قبل سجن سيجند دي ميستورا في ما فشل فيه جميع المبعوثين الآخرين للأمم المتحدة في الصحراء؟

اعتمد على تقرير طبي ووزارة العدل تدافع عن مواقفها من الملف موريتانيا: إفراج مؤقت عن الرئيس السابق وإعادته للرقابة القضائية المنزلية المشددة

وأوضحت «أن هذه الاستجابة مكنت فوراً من خصوه لمعاينة طبية من طبيب حده، قرر إجراء فحوصات طبية له. ومع ظهور أعراض مرضية عليه، كانت الاستجابة مرة أخرى فورية ونوعية، حيث تم نقله مباشرة إلى المستشفى بعد معاينة عاجلة، وإيقاظ الطبيب المعالج». وأكدت وزارة العدل «أنه في إطار هذه الاستجابة وفرت للمتهم رعاية طبية عالية المستوى، وخضع لفحوص طبية شاملة وسريعة، وانتدب القضاء فريقاً طبياً متخصصاً للإشراف جماعياً على حالته الصحية، وأجريت له العلاجات الضرورية بموافقة في أحسن الظروف وأنها، وأحيط بجميع أسباب الشفاء، مع حمل كافة التكاليف المالية من طرف الوزارة، والمصاريف الجنائية». وزادت: «نتيجة لهذه الاستجابة والرعاية والمتابعة الدقيقة للتفاصيل، تحسنت حالته الصحية، بفضل الله، وبدأ يتماثل للشفاء،

وتهيئة أسباب العلاج اللازمة له، كانت جهات أخرى، بمن فيها جهة قانونية، عاكفة على نشر ريبث التساؤم، والمعطيات غير الدقيقة حول حالته، والتحامل على الأجهزة القضائية والطبية، وقد ثبت مع الوقت عدم صحة كل ذلك، وتناقض وتحامل أصحابه، وقلة اهتمامهم بمصلحة المتهم وصحته، وتنافي تصرفاتهم مع الأخلاق والأديبات المهنية، ويكفي للرد عليهم الآن الواقع المشاهد».

وخلصت الوزارة إلى «التأكيد بأن ملف متابعة المتهم يبقى ملفاً قضائياً محضاً، ميدانه المحاكم، والقضاء وحده المختص به، ولا سلطان لأي جهة أخرى عليه». وكان ولد عبد العزيز قد نقل إلى المستشفى العسكري الأسبوع الماضي، قبل أن ينقل إلى المركز الوطني لأمراض القلب، حيث خضع لقطرتين تحليلية وعلاجية تحت إشراف فريق من الاختصاصيين. ويواجه ولد عبد العزيز منذ آذار/مارس الماضي تهماً بالفساد وغسل الأموال والإثراء

ورتبياً خالياً من مسببات القلق والضغط النفسي مع حمية غذائية خاصة..»

وبعد دراسة محتوى التقرير، تضيف وزارة العدل، ولأن النيابة العامة خصم شريف في الدعوى العمومية، يحرص على سلامة المهتمين وصحتهم وحقوقهم حرصها على مكافحة الجريمة وتطبيق القانون، فقد قدمت برأي إلى قطب التحقيق بهامش التقرير، يطالب بالإفراج المؤقت عن المتهم لظروفه الصحية الحالية، مع وضعه تحت مراقبة قضائية وطنية.

ويعطي هذا المستجد لوزارة العدل، يضيف البيان، فرصة للتذكير بأن ظروف الحبس الاحتياطي للمتهم كانت ظروفًا جيدة من جميع النواحي، مطابقة للمعايير الصحية والأحرف المقررة قانوناً، وأن استجابة الأجهزة الإدارية المركزية في الوزارة والهيئات القضائية المختصة للحالة الصحية له كانت سريعة وفعالة للغاية منذ اللحظة الأولى لإبلاغه عن شعوره بالحاجة إلى طبيب.

الطبقة السياسية تستنكر محاولة الرئيس تصنيف القضاة إلى «وطنيين» و«خونة»

المعارضة التونسية تدعو للدفاع عن استقلالية القضاء .. وهيئة الانتخابات تحذر من إشراف وزارة الداخلية على الاستحقاق المقبل

تونس – «القدس العربي»:

رفضت الطبقة السياسية التونسية تصريحات الرئيس قيس سعيد الأخيرة والتي قسم فيها القضاء إلى وطنين وخونة، حيث دعت المعارضة للدفاع عن استقلالية القضاء في ظل محاولة إخضاعه من قبل السلطة التنفيذية، فيما حذرت هيئة الانتخابات من استبعادها وإسناد مهمة الإشراف على الاستحقاق الانتخابي المقبل لوزارة الداخلية.

وكان الرئيس قيس سعيد وجه في خطابه الأخير انتقادا كبيرا للمجلس الأعلى للقضاء، مشيراً إلى أنه «لا وجود لدولة قضاة بل هم قضاة الدولة».

وأضاف: «ما سمعته وما أقره وما أحقره وأزدريه هو أن يتحدث قاض عن الانقلاب، ما دخله في مسألة الانقلابيات أو غيرها فوجب الحفظ والحياذ يقتضي أن يلازم الصمت ويطبق القانون بكل أمانة».

وجاء تصريح سعيد رداً على موقف المجلس الأعلى للقضاء الذي أكد رفضه «مراجعة وإصلاح المنظومة القضائية بمراسيم رئاسية في إطار التدابير الاستثنائية المتعلقة حصراً بمجابهة خطر داهم، محذراً من «خطورة تواصل عمليات التشويه والتفريط التي تطال القضاء، وتبعات زعزعة الثقة في القضاء وفي عموم القضاة». وأصدر حراك «مواطنون ضد الانقلاب» بياناً، الجمعة، عبر فيه عن قلقه من «تزايد تدخل سلطة الأمر الواقع (في إشارة للرئيس سعيد) في

الشأن القضائي، وهو أمر بدأ مع خطاب 25 يوليو الانقلابي، وأصبح ممارسة متكررة ومتصاعدة بشكل يومي وسياسة متهجته، وبعدد قوفها الاستثنائية وانفرادها بالسلطة واستعمال أية المراسيم والأوامر للتدخل في السلطة القضائية بتعلة إصلاحها وإعادة هيكلتها. وبعد تنالتي المحاولات السافرة لوضع اليد على السلطة القضائية وضرب استقلاليتها من أجل استعمالها في استهداف الخصوم واستكمال السيطرة على جميع مفاصل الدولة».

وأشاد الحراك بـ«صمود السلطة القضائية (مؤسسات وأشخاصاً) ورفضها القطعي لحالات توظيفها والمساس من استقلاليتها» وعبر عن تمسكه «باستقلالية السلطة القضائية بوصفها الضامن الأكبر للديمقراطية وجوداً واستمرارية».

ودعا جميع القوى الديمقراطية والمنظمات الاجتماعية والمؤسسات المهنية إلى الوقوف بقوة إلى جانب السلطة القضائية والإستماتة لتنفيذها، بلا ضوابط وبلا حدود، سوف يفتح لها باب الهيمنة على كافة الأجسام الوسيطة في الدولة والجمع لتصبح مُشرعاً وحاكماً وقاضياً في آن واحد، وتكون بذلك قد أرست سلطة الحكم الفردي المطلق، وطوت تجربة الانتقال الديمقراطي ومسار تأسيس الحرية». وقال النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب طارق الفتيتي إن «تصريحات رئيس

للدعم في ليبيا.

وشدد على أن اللجنة تعمل على الوصول إلى ما يحقق إرادة الشعب الليبي بإيجاز الاستحقاق الوطني التاريخي بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وتذليل جميع العراقيل والعقبات التي حالت دون تنظيمها في الرابع والعشرين من ديسمبر .

ويعدّ مجلس النواب الليبي منذ أيام اجتماعات عدة مناقشة الدستور الذي ستقوم عليه الانتخابات المقبلة، وآخرها كان إجتماع رئيس مجلس النواب فوزي النوري، المكلف بلجنة التوصل للهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور بمقر فرع ديوان مجلس النواب في العاصمة طرابلس للوقوف على آخر مستجدات العملية السياسية، ولناقشة سبل دعم المسار الدستوري والدفع به باعتباره أهم مسارات الحل لازمة للبيبة.

وفي إطار الحديث عن ملف الاتفاق السياسي، مجلسي النواب والأعلى للدولة، يبدو أن معالم الخلاف بينها ما زالت واضحة للعيان، فقد قال الناطق باسم المجلس الأعلى للدولة محمد عبدالناصر، إن أي لقاء يجري بشكل غير رسمي بين خالد المشري وعقيلة صالح، يعد غير ملزم للمجلس.

ليبيا: المشري التقى عقيلة صالح «سرا» في المغرب ردا على اجتماع حفتر وباشاغا

ثلاثة أشهر من موعد الانتخابات، في تناقض مع القانون الذي أصدره بنفسه. والنائب زياد نعيم (من المنطقة الشرقية) حذر عقيلة من أن عودته إلى إسبايق عمله رئيساً للبرلمان «يقضي من الترشح».

فقانون الانتخابات الرئاسية، الذي أصدره عقيلة دون تصويت مجلس النواب، ينص في المادة 12 على ضرورة أن يستقيل الموظف الحكومي من منصبه قبل 3 أشهر من الانتخابات، لذلك، فلقاء المشري وعقيلة ليس رسمياً، لكنه مبني على ما يمثله الأخير من نفوذ على مجلس النواب حتى فسي غيابه، كما أن لديه نقلاً قليلاً في المناطق الشرقية، وخاصة مدينة طبرق التي تحضن اجتماعات مجلس النواب.

ولم يترشح عن اجتماع المشري وعقيلة أي تفاصيل وما إذا تم الاتفاق حول خريطة طريق جديدة أو تشكيل حكومة أخرى.

لكن عضو المجلس الأعلى للدولة عبد القادر جولي، اعتبر في تصريح لقيادة «ليبيا الأحرار» (محلية) أن التكتة على اجتماع المشري وعقيلة قد يشير إلى انهما اتفقا على تقاسم السلطة.

ولم تتحدث الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى

النهائية «حيث استمرت القنوات الدبلوماسية في العمل، كما استمر السفير الفرنسي لدى الجزائر في أداء مهامه بالعاصمة الجزائرية».

وبين قاسيمي في المقابل، أن ما أزدت أن توصله الجزائر لباريس «هو أنها (فرنسا) تعيش حملة انتخابية مسبقة، ومطلوب منها أن تكون حذرة للغاية حتى لا تكون الجزائر مستغلة أو مقحمة في الصراعات الداخلية لفرنسا».

وجاء استدعاء السفير الجزائري عقب تصريحات نقلتها صحيفة لوموند عن الرئيس الفرنسي يتساءل فيها «عما إذا كانت هناك أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي (1830-1962) متهماً النظام الجزائري بالاستعمار في «ربيع الذاكرة» وتنمية الضغينة تجاه فرنسا. وقرر الرئيس عبد المجيد تبون في 3 تشرين الأول/أكتوبر، حظر تحليق الطيران العسكري الفرنسي العامل في الساحل الإفريقي ضمن قوة برخان، في الأجواء الجزائرية، وهو قرار لم يعلن بعد رفضه.

واعتبر في مقابلة مع مجلة «شبيغل» الألمانية، تصريحات ماكرون «خطيرة جداً»، وقال: «لا ينبغي المساس بتاريخ الشعوب، ولا يجب أن يهان الجزائريون» وأكد أنه لن يبدار بتخفيف الأزمة، لأنه «لا يوجد جزائري سيقبل أن تستأنف الاتصالات مع من أطلقوا هذه

أن تونس أخذت منعرجاً نحو الديكتاتورية بكل وضوح، وقال إن سعيد يعتبر القضاة موظفين لديه وهو لا يحترمهم ويقسمهم لفاسدين وموالين ويريد تركيعهم.

وعبر الاتحاد الشعبي الجمهوري في بيان أصدره الجمعة عن «استغرابه من قرار إحالة النيابة العمومية بتونس مرشحين سابقين للرئاسة على المجلس الجنائي بالمحكمة الابتدائية بتونس من أجل جرائم انتخابية متعملة في بيان الإشهار السياسي على شبكة التواصل الاجتماعي وذلك بعد إتمام الاستقراءات والأبحاث، لكن ما لم يذكره البلاغ هو الشخصية رقم 20، صاحب الصفة المخالفة التي يخول الإجراءات دون تتبعها وإحالتها مع بقية الشخصيات الأخرى على المجلس الجنائي».

واعتبر أن حامل صفة المخالف المستثنى من القائمة وهي صفة رئيس الجمهورية كان أحد المرشحين الذين شملهم تقرير محكمة الحسابات وتعلقت به جريمة التمويل الأجنبي للحملة الرئاسية علماً أن الدستور منحه الحصانة بعد الفوز بالانتخابات وليس قبلها وهذا بعد خطا مفقود لأن الجريمة الانتخابية سابقة للقائمة.

كما اعتبر أن «استثناء سعيد من القائمة يعدّ خطراً على مستقبل الديمقراطية وما انفك يمارس الإرهاب السياسي المنهج على خصومه قصد تشويهه ثم إقصائهم من الساحة السياسية، حيث بعد تجميد البرلمان عمد إلى رفع الحصانة على النواب ولم يتكف بذلك بل هاجم القضاة مفسماً إياهم إلى صنفين، صنف نظيف ونزيه وصنف آخر خائن ومواطئ وبالنالي لا يجب



قيس سعيد

الجمهورية بخصوص ضرورة تطهير القضاء شبهية لتصريحاته قبل تجميد البرلمان، وهو ما يثبت خطبه نحو حل المجلس الأعلى للقضاء». وأضاف، في تصريح إذاعي الجمعة: «من المؤكد أن قطاع القضاء يشكو من الفساد، وهو حديث القضاة أنفسهم، وأكبر دليل على ذلك هي خصومة الطيب راشد ويشير العكري التي خلفت أقسامات كبيرة و مستمرة إلى اليوم داخل

القضاة».

لكن الفتيتي قال إن إصلاح القضاء «لا يكون بالهدم أو بشكل فردي وفي غرف مغلقة، بل يجب أن يتم بالتعاون مع الشرفاء والأطراف المتدخلة في هذا القطاع وباستراتيجية واضحة». وقال رئيس حزب التكتل من أجل العمل والحرية خليل الزاوية إن حديث الرئيس سعيد عن تغيير المجلس الأعلى للقضاء يدل على

مجلس النواب الليبي يدعو كافة الأطراف إلى التكاتف لإجراء الانتخابات وتحذيرات دولية من انقسام جديد

والمسؤولين الليبيين والمجتمع المدني وأعضاء المجتمع الدولي، وأشار إلى ضرورة أن تظل جميع الأطراف المعنية ملتزمة بضمان إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب وقت ممكن عمليا، كما عبر عن فخره بالتقدم الذي أحرزه الشعب الليبي في دفع بلاده نحو الانتخابات الوطنية.

وفي سياق آخر، طالبت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون ليبيا، ستيفاني وليامز، دعم الأمم المتحدة لجميع الجهود التي يقودها الليبيون للتغلب على التحديات المستمرة التي تواجه العملية الانتخابية، ورسم مسار لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشاملة.

جاء ذلك خلال لقاء وليامز مع رئيس مجلس النواب المكلف فوزي النوري، الخبير الذي ناقش اللقاء دور مجلس النواب ولجنة خارطة الطريق في إطلاق مشاورات واسعة مع مختلف الأطراف الليبية المعنية، وفق تغريدة على حساب وليامز موقع تويتر.

وقال النوري عبر صفحته على «فيسبوك» إن اللقاء تطرق إلى القضايا الأساسية للملف الليبي والوقوف على آخر المستجدات حول سير العملية الانتخابية، وعمل مجلس النواب بشأنها.

من دون قوة تفويض شعبي، مضيافاً: «ومن ثم تكون ضعيفة وعرضة للتأثيرات الداخلية والخارجية»، علاوة على ذلك، إذا أصبحت هناك حكومتان من خلال فرضية التوتين، فإن هذا المنحى قد يصبح خطيراً للغاية، لتتزلق الأوضاع في النهاية إلى أسوأ موقف ممكن أو تقسيم ليبيا إلى مناطق نفوذ. وفي السياق ذاته، قال النائب الديمقراطي بالكونغرس الأمريكي، تيد ويشتن، إن الأغلبية الساحقة من الشعب الليبي تريد إجراء انتخابات خالية من العنف والترهيب، وفي ظل إطار قانوني واضح المعالم.

وأضاف في سلسلة تغريدات عبر حسابه في موقع «تويتر» أن من المهم ضمان أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة، داعياً جميع الأطراف إلى دعم استمرار اللاعنف والحوار المستمر.

وأشار إلى أن الفوضية العليا للانتخابات أجلت الانتخابات الرئاسية بسبب اتفاق واسع على أن إجراء الانتخابات في ظل الإسار القانوني الحالي سيؤدي إلى اضطرابات.

وتحدث عن جهود كبار المسؤولين الأمريكيين، بما في ذلك المبعوث الخاص والسفير ريتشارد نورلاند، جنبا إلى جنب مع المستشارة الخاصة للأمم المتحدة ستيفاني وليامز،

وحتى بعد تدخل مصر للوساطة بين الرجلين، واستقبالها في القاهرة، و محاولة المسؤولين المصريين إقناع عقيلة بالانسحاب من السباق الرئاسي، إلا أن الأخير تمسك بموقفه، حسب المصدر.

ويكشف المصدر ذاته، أن حفتر حاول عبر مليشياياته عرقلة عملية جمع عقيلة للتوقيعات اللازمة للترشح للرئاسة البالغة 5 آلاف توقيع، وأن الأخير واجه صعوبات كبيرة في جمع التوقيعات.

وبناء على هذه التبريرات، يتضح أن العلاقة بين الرجلين ليست بالماتنة التي يعتقد البعض، فحفر يعتقد أن دخول عقيلة الانتخابات الرئاسية يضعف حظوظه في الفوز خاصة بالنقلبة الشرقية، ولا يرغب في بدول أي شخصيات وازنة هذه الانتخابات، سواء كان سيف الإسلام القذافي، أو عبد الحميد الدبيبة ورئيس حكومة الوحدة، أو حتى عقيلة. فحفر بين حفتر وباشاغا، رد عليه عقيلة بالتقارب مع خصمه اللدود خالد المشري، ما يكشف عن خريطة تحالفات جديدة تتغير بين فيئة وأخرى تبعاً لتغير المصالح والعطيات.

يتولى باشاغا رئاسة الحكومة الجديدة، ويُدعى إلى تأجيل الانتخابات الليبية 24 شهرا إضافيا من أجل ترتيب الأوضاع، ويُضْمَن كل ذلك في الإعلان الدستوري.

ووفق المشري صحة سعيه لتشكيل سلطة تنفيذية جديدة، لكنه أقر بوجود اتصال مع عقيلة، بصفتها رئيس مجلس النواب؛ لإيجاد حل للانسداد الحاصل في العملية الانتخابية، ورجح أن يلتقيه في تركيا أو مصر، قبل أن يجتمعا فيما بعد في المغرب.

واللافت أن عقيلة لم يحضر الاجتماع الذي دعا إليه اللواء المتقاعد خليفة حفتر في مدينة بنغازي، وجمع عدداً من المرشحين للرئاسة أبرزهم باشاغا، وجمعة عبد الرحمن السابق، المجلس الرئاسي السابق. وما يتضح بعد سبب تعيب عقيلة عن اجتماع المرشحين الرئاسيين في بنغازي، رغم أنه معروف بقربه وتخالفه مع حفتر، ما أثار تساؤلات حول خلاف بين الرجلين. وحسب تسريبات لجهة ليبية مسؤولة، فإن حفتر اعترض على ترشح عقيلة للانتخابات الرئاسية، لكن الأخير أصر على دخولها.

للدولة عن اجتماع المشري وعقيلة، لكنها نشرت، الأربعاء، بياناً لكاتب المجلس، جاء فيه أنه «تم التأكيد على الإسراع في اتخاذ الخطوات العملية لإنجاز العملية الدستورية والانتخابية من خلال الإسفقاء على الدستور، وإصدار قوانين توافقية، وإنهاء المراحل الانتقالية».

والحديث عن «الإسراع» في اتخاذ «خطوات عملية» يوحى بوجود اتفاق ما بشأن إعطاء الأولوية للاستفتاء، وقبول مجلس النواب بإشراك مجلس الدولة في إصدار قوانين الانتخابات، لكن ليس واضحاً ما هو المقابل الذي تحصل عليه عقيلة حتى تنازل عن إقصاء مجلس الدولة في إعداد قوانين الانتخابات، وأولوية الاستفتاء على الدستور قبل الذهاب للانتخابات.

غير أن عقيلة صالح هو من أنصأ الإطاحة بحكومة الوحدة والمجلس الرئاسي، ولن يتم ذلك إلا بتوافق مع المشري ومجلس الدولة.

الاستشار السابق للمجلس الأعلى، أشرف الشيخ، تحدث عن اتصالات بين المشري وصالح، بمبادرة من وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا، لتشكيل مجلس رئاسي جديد، يتولى رئاسته صالح بعضوية المشري، فيما

بعد ثلاثة أشهر من استدعائه للتشاور احتجاجاً على تصريحات ماكرون

خبير: عودة السفير الجزائري لباريس لا تعني نهاية التوتر

الجالية بالخارج بالشكل الذي يجعلها «قادرة على لعب دور اللوبي القوي والقييد لصالح البلاد». وأردف أن «تشكيل هذا اللوبي ضرورة ملحة يجب أن تدون في أجندة الحكومة الجزائرية».

وتابع أن «الجزائر استفادت لتوها من سيات سياسي طويل جعلها تخسر تأخرها في فرنسا، رغم أننا نملك

جالية معتدرة بهذا البلد».

واعتبر قاسيمي بأن «جزائر اليوم ليست جزائر فال دوغراس»، في إشارة إلى المستشفى الفرنسي الذي عولج فيه الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، سنة 2013

وكان معارضون يعبرونه رمزاً للمهينة الفرنسية على العزيز بوتفليقة) «فرنسا قامت بابتزاز الرئيس السابق (عبد العزيز بوتفليقة) بعلاجه وملهف الصحي مقابل الحصول على امتيازات بملايين اليوروهات».

وإدام الاستعمار الفرنسي للجزائر بين 1830 و1962، وتقول السلطات الجزائرية ومؤرخون إن هذه الفترة شهدت جرائم قتل بحق قرابة 5 ملايين شخص، إلى جانب حملات تهجير ونهب الثروات.

وفي عام 2012 اعترفت فرنسا للمرة الأولى بهذه الجازر، من قبل الرئيس السابق فرانسوا أولاند خلال زيارته للجزائر.

وحذر الخبير الدولي في الأزمات وقضايا الهجرة، «النوابا السنية لفرنسا تجاه الجزائر، حيث تعمل على قدم وساق لحرماننا من كل عناصر النهضة والقوة والاستقرار».

وقال بأتها (فرنسا) تستمر في التآمر من أجل إضعاف الجزائر، أملا في خلق سيناريو مشابه لليبية، حيث تستهدف الإنهيار التام للدولة الجزائرية.

لوبي جزائري مؤثر في فرنسا

وقما يتعلق بقرأة الجزائر للمشهد الانتخابي الفرنسي، تحسبا لراسيات نيسان، البريل المقبل، قال قاسيمي إن للجزائر جالية قوية هناك، يمكن أن تشكل أداة مهمة للضغط في هذه الانتخابات». وعالمياً ما يلجا المرشحون الأوفر حظاً لنفوذ بسباق الرئاسة الفرنسية إلى الجالية الجزائرية، كونها تشكل وعاء معتبرا من الناخبين يقرب من حوالي 6 ملايين نسمة، وفق تقديرات غير رسمية.

ولتح قاسيمي إلى ضعف التواصل الفعال بين الحكومة الجزائرية والجزائريين المقيمين في فرنسا، والذين يشكلون الأغلبية الكبيرة للأجانب المقيمين بهذه البلاد، ودعا في السياق، الحكومة الجزائرية إلى تنظيم

بعد روسيا... قرغيزستان ترسل قوات والصين تشيد بتوكايف

رئيس كاراخستان يصف المحتجين بـ«القتلة» ويأمر «بإطلاق النار» دون تحذير



مركبات عسكرية روسية تنتظر تحميلها على متن طائرات شحن عسكرية لتغادر إلى كاراخستان

كما أكد رئيس البرلمان التركي مصطفى شنتوب، أمس، تضامن بلاده مع كاراخستان، في اتصال هاتفى بين مع نظيره الكازاخستاني نورلان نيجماتولين، حسب بيان صادر عن رئاسة البرلمان التركي، وأشار شنتوب إلى متانة علاقة الصداقة بين تركيا وكازاخستان، لافتاً إلى أنهم يتابعون الاحتجاجات هناك عن كثب، وأعرب عن ثقته في أن الإدارة والشعب الكازاخستاني سينجحان في تجاوز هذه الأزمة وضمان الأمن والاستقرار مجدداً.

نظام يقترب نهايته

وفي فرنسا، اعتبر وزير سابق للطاقة ورئيس مجلس إدارة بنك مطلوب في كاراخستان بينهم عدة أن «النظام يقترب من نهايته، إنهم مجرد مسألة وقت»، وبتراش البيازوف حزب الخيدار الديموقراطي لكازاخستان، وقد عبر عن تأييده للاحتجاجات وذلك على موقعه على منصات التواصل الاجتماعي. وأضاف: «في غضون ثلاثة أيام بالضبط اندلعت ثورة وهي ثورة حقاً في وجدان الناس (...). وقد أدرك الناس أنهم ليسوا ضعفاء».

ولا يخفي المعارض المثير للجدل الذي ترأس أكبر مصارف كازاخستان بين 2005 و2009 طموحه السياسي، إذ أعلن أنه يريد أن يكون رئيساً لحكومة ذلك البلد، في نظام برلماني جديد يلغى منصب الرئيس. وقال إن «الحكومة المؤقتة التي تطيح بنظام نورسلطان نزارباييف ساقونها أنا لنصف عام قبيل انتخابات حرة، وحض أيضاً دول الغرب على النظر في فرض عقوبات على القيادة الكازاخستانية مشيراً إلى أنه معروف بأن الخبذة فيها لديهم الكثير من الأسماء»، في عواصم أوروبية مثل باريس ولندن.

عالية» من خلال اتخاذه «إجراءات حازمة وفعالة» وتهديده الوضع سريعاً. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين إنها تتابع الأحداث في كاراخستان «بقلق بالغ»، وقالت في مؤتمر صحفي في باريس إن «حقوق المواطنين والأمن يمثلان ضرورية ولا بد من ضمانها». ادعوا إلى وضع حد للعنف وضبط النفس».

يسمح بإرسال الجنود إلى كاراخستان للمشاركة في «قوة حفظ السلام» التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي. ويسد أن الحكومة الصينية غيرت موقفها إزاء الاضطرابات عندما أعربت عن دعمها للتدخل العسكري بقيادة روسيا، أمس الجمعة. وأعلن المكتب الإعلامي للرئاسة القرقيزية في بيان أن الرئيس صدر جباروف، وقع مرسوما

الإنترنت في البلاد، فيما تعمل شبكات التليفون المحمول بالكاد وتم إغلاق الحدود، الأمر الذي جعل التحقق من المعلومات شبه مستحيل. وقال صحافي كازاخي مقيم بالعاصمة نور سلطان، أمس: «في الواقع لا أحصل على معلومات من ألماتي إلا ما أشاهده عبر التلفزيون». ووصف مراسل لدى صحيفة «كوميرسانت» الروسية الأوضاع في ألماتي بأنها «مفجعة»، مشيراً إلى سماع طلقات الرصاص ليل نهار. وأضاف أن النار اندلعت في مقر إدارة المدينة بعدما اقتحمها المظاهرون.

وصول قوات قرقيزية

ويبدو أن وصول القوات الروسية إلى البلاد أراح السلطات الكازاخية، إلا أن موسكو أعلنت أن مطار ألماتي عاد مجدداً «تحت السيطرة الكاملة» بعد احتلال محتجين مناهضين للحكومة له في وقت سابق من الأسبوع. وقال توكايف في خطاب متلفز: «أشكر بشكل خاص الرئيس الروسي فلاديمير بوتن. لقد استجاب بسرعة كبيرة وقبل كل شيء بطريقة ودية لندائنا». وكان توكايف أعلن أنه طلب من منظمة معاهدة الأمن الجماعي المساعدة في استعادة النظام العام بسبب الاحتجاجات التي اندلعت في كاراخستان، وبناء على ذلك، نشرت روسيا خمسين قوات في البلاد للمساعدة في وضع نهاية للاحتجاجات الدموية التي نشبت بسبب رفع أسعار الوقود.

وأضافة إلى روسيا وكازاخستان، تضم المنظمة أرمينيا، وبيلاروسيا، وقرغيزستان، وطاجيكستان. وقالت وزارة الدفاع القرقيزية في بيان الجمعة، إنها أرسلت 150 جندياً و8 مركبات مدرعة و11 مركبة محملة بمعدات من القاعدة الجوية العسكرية الروسية المتحدة في

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أصدر رئيس كاراخستان، قاسم جومارت توكايف، بوقفه ضد المظاهرين، إذ وصفهم بالدمجيين، و«القتلة»، وأصدر أمراً «بإطلاق النار لقتل» المحتجين دون تحذير، مؤكداً أن قوات الأمن الكازاخية تسبب على الوضع. وفي الأثناء، وافق البرلمان القرقيزي والطاجيكي على إرسال قوات لمحافظة السلام» بينما تشير وسائل الإعلام إلى مقتل أكثر من 20 مظاهراً واعتقال أكثر من 3000.

وقال توكايف، في خطاب متلفز، أمس الجمعة: «لقد أصدرت أوامراً لقوات الأمن ولجيش بفتح النار، دون تحذير». وأضاف: دعوات دولية للحوار، متسائلاً: «بإنا له من غباء! أي نوع من المفاوضات يمكن أن تكون مع مجرمين وقتلة؟ وطالب الرئيس باستمرار «عمليات مكافحة الإرهاب» لحين «التخلص من المقاتلين».

وزعم أن إجمالي 20 ألف من «قطاع الطرق» هاجموا مدينة «الماتي»، أكبر مدينة في البلاد، حيث تحدثت الاضطرابات العنيفة، بشكل خاص، في الأيام الأخيرة. وتابع أن «الإرهابيين» كان يتم توجيههم من الخارج، إلا أنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

وكان التلفزيون الحكومي أعلن، أمس الجمعة، مقتل 26 مظاهراً واحتجاجاً أكثر من 3700 آخرين في الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي تشهدها مدينة ألماتي. ونقلت الإذاعة الحكومية عن وزارة الداخلية القول إن 18 شخصاً آخرين أصيبوا في الاحتجاجات.

وشهدت ألماتي، المركز الاقتصادي لكازاخستان، أياماً من الاحتجاج شملت إضرام النار في ميسان حكومية، وأظهرت قوات إخبارية مستقلة لغطات لدخان الحكومة عن وزارة وفادات بسماع طلقات رصاص. واقتطعت خدمة

فرنسا تؤكد وجود تقدم في المحادثات النووية مع إيران وتحذر من اقتراب نفاذ الوقت

■ باريس - رويترز: قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أمس الجمعة، إنه حدث تقدم في المحادثات النووية الإيرانية لكن الوقت ينفذ. واستؤنف يوم الإثنين محادثات غير مباشرة بين إيران والولايات المتحدة بشأن إنقاذ الاتفاق النووي المبرم عام 2015، وعبر دبلوماسيون غربيون عن أملهم في تحقيق انفراجة بحلول نهاية يناير/ كانون الثاني أو أوائل فبراير/ شباط. لكن الخلافات الحادة لا تزال قائمة بشأن أصعب القضايا العالقة. وترفض إيران أي مهلة تفرضها القوى الغربية.

وقال لو دريان لتلفزيون «بي.إف.إم» وأذاعة «آر.إم.سي»: «ما زلت مقتنعاً بأنه يمكننا التوصل إلى اتفاق. لكن الوقت ينفذ. تم حراز قليل من التقدم في الأيام الماضية». وأضاف: «كما نسعى في اتجاه إيجابي في الأيام القليلة الماضية لكن الوقت عامل جوهري لأننا إذا لم نتوصل لاتفاق بسرعة فلن يكون هناك شيء نتفاوض عليه».

واستؤنفت الجولة الثامنة من المحادثات، وهي الأولى في عهد الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، يوم الإثنين عقب إضافة بعض المطلب الإيرانية الجديدة. وتمتعت بإدارة إيجابية أخرى هذا الأسبوع في وصول نائب وزير خارجية كوريا الجنوبية إلى فيينا ليلتاق مع إيران والولايات المتحدة والآخرى إمكانية الإفراج عن 7 مليارات دولار من الأرصدة الإيرانية المجمدة بسبب العقوبات الأمريكية. ويتطلب الإفراج عن هذه الأرصدة موافقة واشنطن.

وقالت وزارة خارجية كوريا الجنوبية في بيان إن نائب وزير الخارجية اتفق مع الإيرانيين على أن الإفراج عن الأرصدة المجمدة «يجب أن يحدث على نحو عاجل». وقال مسؤول إيراني: «هذا الأمر سيستأخذ على مستوى مجموعات العمل التي تبحث رفع العقوبات في فيينا»، فيما يوضح أن الأرصدة لن يُفرج عنها فوراً. وتقول القوى الغربية إن المهلة تقدم بطيء جداً، وأنه لم يتبق أمام المفاوضات سوى «أسابيع وليس شهوراً»، سيصبح بعدها اتفاق 2015 بلا معنى. وترفض إيران الاجتماع مباشرة مع مسؤولين أمريكيين مما يعني أن المفاوضات الأخرى، وهي بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا، يجب أن تنتقل بين الجانبين.

وفي مقابلة مع قناة الجزيرة، التطرية، الخميس، أشار وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، إلى أن الوضع إيجابي، لكنه أكد موقف طهران المتمثل في ضرورة رفع جميع العقوبات، وأن تقدم واشنطن ضمانات بأنها لن تتسحب مرة أخرى من الاتفاق. ولم يتبق سوى التوقيع من تلك الاتفاق الذي رفع العقوبات عن إيران مقابل فرض قيود على أنشطتها النووية. وفي عام 2018 أعلن الرئيس الأمريكي في ذلك الوقت دونالد ترامب انسحاب واشنطن من الاتفاق وإعادة فرض العقوبات الأمريكية على طهران. ولاحقاً انتحكت إيران الكثير من القيود التي فرضها الاتفاق على برنامجها النووي وقطعت شسوطا على طريق تجاوز البنود.

اليمن: الجيش يسيطر على مديرية بيحان في شبوة

الماضي، إلى جانب مديرتي عسيلان وعين في محافظة شبوة. ومطلع يناير/ كانون ثان الجاري، استعاد الجيش اليمني السيطرة على مديرية عسيلان جنوبي شبوة والجدير عسيلان وبيحان، لا يتبقى ضمن الخناق الجغرافي في محافظة شبوة سوى مديرية عين التي لا تزال تسيطر عليها جماعة الحوثي. ومنذ نحو 7 سنوات، يشهد اليمن حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة، مدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين الدعومين من إيران، والمسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/ أيلول 2014.

وأكد شهود أن جماعة الحوثي نفذت عمليات انسحاب، وأخلت بعض المقار العسكرية والأمنية بمديرية بيحان منذ مساء الخميس. بدورها نقلت وكالة «سبأ» الرسمية، عن محافظ شبوة عوض بن العولقي، قوله إن «قوات الجيش أحكمت سيطرتها على مركز مديريةية بيحان، بعد معارك مع عناصر الحوثي المدعومة من إيران». وتُمن العولقي «تضحيات قوات الجيش والمقاومة الشعبية لتحقيق هذا النصر العسكري الثمين». طيران التحالف العربي بقيادة السعودية، حسب المصدر ذاته. وبيحان، أكبر المديريات التي سيطرت عليها جماعة الحوثي في سبتمبر/ أيلول

■ إسطنبول - الأناضول: استعدت قوات الجيش اليمني، أمس الجمعة، سيطرتها على مديريةية بيحان في محافظة شبوة (شرق) من جماعة الحوثي، وفق مصدر عسكري وشهود عيان. وقال المدير الإقليمي الولية العملاقة (التابعة للجيش) أصيل السلقدي، إن قوات الجيش تمكنت من إحكام سيطرتها على مركز مديريةية بيحان غربي شبوة. وأوضح السلقدي أن «طيران التحالف العربي قام بعملية تتبع لعناصر الحوثي الهاربة من بيحان إلى البيضاء» (وسط)، وشن عدة غارات جوية عليها، دون تفاصيل أكثر.

أفغانستان: طالبان تنشر لافتات تطالب النساء بارتداء الحجاب

■ كابول - أف ب: وزعت حركة طالبان لافتات تحمل صورة البرقع على واجهات متاجر في كابول تؤكد فيها «وجوب» ان ترتدى النساء الحجاب، في إشارة جديدة للتمسك الذي يمارسه النظام الحالي في أفغانستان. واللافتات مرققة بنص قصير يقول: «حسب مبادئ الشريعة الإسلامية، يجب أن ترتدي النساء الحجاب»، دون أن تحدد ما إذا كان وشاحاً عادياً أو قطعة قماش تغطي الوجه بالكامل. ونشرت هذه اللصقات وزارة الأامر بالعرف والنهي عن المنكر التي تخوف منها كثيرون في ظل نظام طالبان الأول (1996-2001) وأعادت طالبان احياءها بعد توليها السلطة في منتصف آب/ أغسطس 2021. وأكد محدث باسم الوزارة الجمعة أن الأخيرة قامت بالمبادرة.

وقال: «إن اللصقات نُشرت من قبل الوزارة ولكن هذا لا يعني أن المرة التي لا تلتزمها ستعاقب أو ستضرب». وأضاف: «هو تشجيع فقط على التزام النساء المسلمات الشريعة الإسلامية. حتى لو غطت امرأة نفسها بوشاح عادي، فإن هذا جيد أيضاً، بشكل عام، إن هذا اللصقات هي تشجيع».

وحتى قبل عودة طالبان إلى السلطة، كانت كل الأفغانيات يرتدين الحجاب، وفي ظل حركة طالبان ارتدت الحجاب على البرقع على واجهات متاجر في كابول تؤكد فيها «وجوب» ان ترتدى النساء الحجاب، في إشارة جديدة للتمسك الذي يمارسه النظام الحالي في أفغانستان. واللافتات مرققة بنص قصير يقول: «حسب مبادئ الشريعة الإسلامية، يجب أن ترتدي النساء الحجاب»، دون أن تحدد ما إذا كان وشاحاً عادياً أو قطعة قماش تغطي الوجه بالكامل. ونشرت هذه اللصقات وزارة الأامر بالعرف والنهي عن المنكر التي تخوف منها كثيرون في ظل نظام طالبان الأول (1996-2001) وأعادت طالبان احياءها بعد توليها السلطة في منتصف آب/ أغسطس 2021. وأكد محدث باسم الوزارة الجمعة أن الأخيرة قامت بالمبادرة.

وقال: «إن اللصقات نُشرت من قبل الوزارة ولكن هذا لا يعني أن المرة التي لا تلتزمها ستعاقب أو ستضرب». وأضاف: «هو تشجيع فقط على التزام النساء المسلمات الشريعة الإسلامية. حتى لو غطت امرأة نفسها بوشاح عادي، فإن هذا جيد أيضاً، بشكل عام، إن هذا اللصقات هي تشجيع».

ويعد النزاع في أوكرانيا من أصعب الملفات التي يواجهها العالم خلال عام 2022، وتذهب دراسات إلى احتمال هجوم عسكري روسي كاسح على جنوب وشرق أوكرانيا لضم مناطق رئيسية إلى الخريطة الروسية، كما وضع منذ سنوات في ملف جزيرة القرم، ويتعلق الأمر بمنطقة لونغانسك ودونيتسك ذات الأغلبية الروسية. ورغم تعدد الأطراف المتدخلة ومنها الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي، إلا أن الملف يبقى معضواً حتى الآن بين واشنطن وموسكو، وذلك بسبب المفاوضات الرئيسية التي تجري بين الرئيسين الأوكراني جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتن، وكذلك المشاورات القائمة بين كبار المسؤولين في الحكومتين، وفي ظل المشاورات القائمة بين الرئيسين الأوكراني جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتن، وتربغ في مفاوضات متعددة الأطراف متلما يجري حول الملف النووي الإيراني كيدل للحوار بين واشنطن وموسكو حول هذا الملف الحساس.

رئيس وزراء كمبوديا يصل إلى ميانمار وسط تنديد المعارضة

■ وانغون - أف ب: وصل رئيس الوزراء الكمبودي، هون سين، إلى ميانمار، أمس الجمعة، لإجراء محادثات مع المجموعة العسكرية الحاكمة، في أول زيارة يقوم بها مسؤول أجنبي بهذا المستوى إلى البلاد منذ الانقلاب الذي قاده الجيش قبل نحو عام. وحطت طائرة هون سين، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، في العاصمة الميانتارية نايبيداو، وكان في استقباله عدد هبوط طائرة التي كانت تقل ثلاثة ملايين كاماة جراحية ومعدات طبية. حرس الشرف، قبل أن يرافقه وزير الخارجية في المجموعة الحاكمة وونا مونغ لوين على سجادة حمراء.

ويتولى هون سين، الذي يحكم كمبوديا بقضيه من حديد منذ نحو 37 عاماً، احتجاجات في ميانمار وردود فعل حادة، إذ خشي كثيرون من أن تضفي الشرعية على المجموعة العسكرية الحاكمة. وقالت اللجنة التمثيلية لمجموعة الاتحاد، وهي مجموعة مقاومة تضم ثواباً سابقين من حزب أونغ سان سو تشي، في بيان: إن هذه المبادرة لصلحة الجيش لن تجلب «أي فائدة» للشعب البورمي «الغالب». ورأى قبل روبرتسون، من «هيومن رايتس ووتش» أن هذه الزيارة تشكل تعبيراً عن «إزراء بالردول الثماني الأخرى الأعضاء في رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) التي لم يؤخذ رأيها في هذه القضية». وأكد أنه مستعد لتعديل زيارته إذا أُلزم الأمر. ودعا الأربعة إلى وقف لإطلاق النار، معتبراً أنه «يجب على جميع الأطراف المعنية وقف العنف».

وحاولت قوى غربية عدة، على رأسها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، الضغط على الجنرال في ميانمار في مناسبات عديدة منذ الانقلاب من خلال فرض عقوبات، من دون جدوى. واتققت دول «آسيان» العام الماضي على «اتفاق» من خمس نقاط، قبله المجلس العسكري وكان يفرض أن يؤدي إلى استئناف الحوار، لكن تقدماً ضئيلاً جداً سجل وتم تأجيل زيارة معسكرات الرابطة بعد أن رفض النظام العسكري أن يسمح له بمقابلة أونغ سان سو تشي، العزلة عن العالم منذ عام تقريباً.

وبدأ هذا، استبعدت الرابطة زعيم المجموعة العسكرية من قمة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي في ظلها نادرة آسيان التي تنهم في أغلب الأحيان بعدم التحرك. وما زالت الفظائح مستمرة في البلاد، وقتل أكثر من ثلاثين مدنياً واحترقت جثثهم ليلة عيد الميلاد، مجزرة نسبت إلى قوات الأمن. وذكرت «جمعية مساعدة السجناء السياسيين» أن نحو 8500 شخص أوقفوا منذ الانقلاب، ما زالوا رهن الاعتقال، وحكم بالإعدام على 39 مدنياً بينهم قاضون. ويرر العسكريون انقلابهم بالحدث عن تزوير هائل في الانتخابات التي فاز فيها حزب أونغ سان سو تشي في 2020. وتواجه سو تشي (76 عاماً) التي تخضع لإقامة جبرية تهما عدة قد تؤدي إلى سجنها لعقود بعد محاكمات طويلة.

الاتحاد الأوروبي يطالب بإشراكه في حل نزاع أوكرانيا

■ كابول - أف ب: وزعت حركة طالبان لافتات تحمل صورة البرقع على واجهات متاجر في كابول تؤكد فيها «وجوب» ان ترتدى النساء الحجاب، في إشارة جديدة للتمسك الذي يمارسه النظام الحالي في أفغانستان. واللافتات مرققة بنص قصير يقول: «حسب مبادئ الشريعة الإسلامية، يجب أن ترتدي النساء الحجاب»، دون أن تحدد ما إذا كان وشاحاً عادياً أو قطعة قماش تغطي الوجه بالكامل. ونشرت هذه اللصقات وزارة الأامر بالعرف والنهي عن المنكر التي تخوف منها كثيرون في ظل نظام طالبان الأول (1996-2001) وأعادت طالبان احياءها بعد توليها السلطة في منتصف آب/ أغسطس 2021. وأكد محدث باسم الوزارة الجمعة أن الأخيرة قامت بالمبادرة.

وقال: «إن اللصقات نُشرت من قبل الوزارة ولكن هذا لا يعني أن المرة التي لا تلتزمها ستعاقب أو ستضرب». وأضاف: «هو تشجيع فقط على التزام النساء المسلمات الشريعة الإسلامية. حتى لو غطت امرأة نفسها بوشاح عادي، فإن هذا جيد أيضاً، بشكل عام، إن هذا اللصقات هي تشجيع».

ويعد النزاع في أوكرانيا من أصعب الملفات التي يواجهها العالم خلال عام 2022، وتذهب دراسات إلى احتمال هجوم عسكري روسي كاسح على جنوب وشرق أوكرانيا لضم مناطق رئيسية إلى الخريطة الروسية، كما وضع منذ سنوات في ملف جزيرة القرم، ويتعلق الأمر بمنطقة لونغانسك ودونيتسك ذات الأغلبية الروسية. ورغم تعدد الأطراف المتدخلة ومنها الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي، إلا أن الملف يبقى معضواً حتى الآن بين واشنطن وموسكو، وذلك بسبب المفاوضات الرئيسية التي تجري بين الرئيسين الأوكراني جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتن، وكذلك المشاورات القائمة بين كبار المسؤولين في الحكومتين، وفي ظل المشاورات القائمة بين الرئيسين الأوكراني جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتن، وتربغ في مفاوضات متعددة الأطراف متلما يجري حول الملف النووي الإيراني كيدل للحوار بين واشنطن وموسكو حول هذا الملف الحساس.

ويعد النزاع في أوكرانيا من أصعب الملفات التي يواجهها العالم خلال عام 2022، وتذهب دراسات إلى احتمال هجوم عسكري روسي كاسح على جنوب وشرق أوكرانيا لضم مناطق رئيسية إلى الخريطة الروسية، كما وضع منذ سنوات في ملف جزيرة القرم، ويتعلق الأمر بمنطقة لونغانسك ودونيتسك ذات الأغلبية الروسية. ورغم تعدد الأطراف المتدخلة ومنها الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي، إلا أن الملف يبقى معضواً حتى الآن بين واشنطن وموسكو، وذلك بسبب المفاوضات الرئيسية التي تجري بين الرئيسين الأوكراني جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتن، وكذلك المشاورات القائمة بين كبار المسؤولين في الحكومتين، وفي ظل المشاورات القائمة بين الرئيسين الأوكراني جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتن، وتربغ في مفاوضات متعددة الأطراف متلما يجري حول الملف النووي الإيراني كيدل للحوار بين واشنطن وموسكو حول هذا الملف الحساس.

بيولوسي تدعو الرئيس الأمريكي لإلقاء خطاب «حالة الاتحاد» أمام الكونغرس في آذار

■ لندن - رويترز: دعت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيولوسي الرئيس جو بايدن لإلقاء خطابه عن حالة الاتحاد في جلسة مشتركة للكونغرس بمجلسيه النواب والشيوخ في الأول من مارس/ آذار، أي بعد عدة أسابيع من الموعد المعتاد لذلك. وقالت في رسالة لابايدن المنتمى مثلها للحزب الديموقراطي: «شركا لك ولرؤيتك الشجاعة وقيادتك الوطنية التي تقود أمريكا للخروج من الأزمة ودخول عصر من التقدم العظيم». وهذه أول مرة في تاريخ الولايات المتحدة التي يبقى فيها الرئيس خطابه عن حالة الاتحاد في مارس/ آذار. وكان الرؤساء طوال الفترة الماضية يلقون خطابهيم السنوي أمام الكونجرس في يناير/ كانون الثاني أو فبراير/ شباط.

وفي عام 2013 ألقى الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما خطابه عن حالة الاتحاد أمام مجلس الكونجرس في 12 فبراير/ شباط. كما يمثل الأول من مارس/ آذار بداية موسم انتخابات التجديد النصفي للكونغرس حيث تشهد ولاية تكساس الانتخابات التمهيدية في هذا اليوم كي يختار الديموقراطيون والجمهوريون مرشحين للانتخابات الثامن من نوفمبر تشرين الثاني.

لندن - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

تشعر أوروبا بنوع من الغبن والتمهيش الاستراتيجي نظراً لاستبعادها من ملف البحث عن حل لازمة الأوكرانية التي تمس الأمن القومي الروسي، وترغب في مفاوضات متعددة الأطراف متلما يجري حول الملف النووي الإيراني كيدل للحوار بين واشنطن وموسكو حول هذا الملف الحساس. ويعد النزاع في أوكرانيا من أصعب الملفات التي يواجهها العالم خلال عام 2022، وتذهب دراسات إلى احتمال هجوم عسكري روسي كاسح على جنوب وشرق أوكرانيا لضم مناطق رئيسية إلى الخريطة الروسية، كما وضع منذ سنوات في ملف جزيرة القرم، ويتعلق الأمر بمنطقة لونغانسك ودونيتسك ذات الأغلبية الروسية. ورغم تعدد الأطراف المتدخلة ومنها الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي، إلا أن الملف يبقى معضواً حتى الآن بين واشنطن وموسكو، وذلك بسبب المفاوضات الرئيسية التي تجري بين الرئيسين الأوكراني جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتن، وكذلك المشاورات القائمة بين كبار المسؤولين في الحكومتين، وفي ظل المشاورات القائمة بين الرئيسين الأوكراني جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتن، وتربغ في مفاوضات متعددة الأطراف متلما يجري حول الملف النووي الإيراني كيدل للحوار بين واشنطن وموسكو حول هذا الملف الحساس.

فرعون مصر الذي ذكره القرآن ما زال مجهولاً... وفراعين جدد يولدون على مدار الساعة

كتاب يؤثرون السلامة قبل حلول ذكرى الثورة... ومجتمع متمرد يتلصص ولا يحترم خصوصية الآخرين



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

عشر كثير من كتاب صحف أمس الجمعة 5 يناير/ كانون الثاني على ضالتهم بعيداً عن إثارة المشاكل مع السلطة، التي تبدو كلما اقترب موعد الذكرى الحادية عشرة لثورة الخامس والعشرين من يناير، أنها تتفقد أعصابها خشية ما لا يمدح عقابها، لأجل ذلك وجه عدد كبير من الكتاب جل غضبهم نحو الأغلبية، متمهين إياها بأنهم ترزح تحت أمراض مزمنة، أدناها التنمر، وأعلامها الخطأ في الأحكام واتهام الحريات الشخصية لبعضها بعضاً، على خلفية تبعات واقعة انتحار الطالبة بسنت، التي غطت صور مفبركة لها مواقع التواصل الاجتماعي، فدفعتمها لاتخاذ القرار المولم بالانتحار، بالإضافة لواقعة «العملقة الراقصة» التي بلغت شهرتها الأفاق، فانتفى بها الأمر لاتعتال التدريسي، واللائق أنها كانت تعمل مدرسة متطوعة، دون راتب، على أمل أن تلحق بتراب «الميري» في مقبل الأيام..

وبين الهجوم على من افتقروا اثر المنحرة والمعتزلة، خاضت صحف القاهرة في أسباب الترددي الذي وصل له المجتمع، ليعود السؤال الكاشف الذي طرحه قبل عقود المفكر الراحل جلال أمين «ماذا نجر للصريين» من جديد.. وليس بعيد عن واقعة انتحار الطالبة بسنت، تقدمت النابتة ميرفت عبد العظيم عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة في البرلمان لحظر تداول حبة العلة المشاككة، التي تعتبر أخطر من المخدرات، وأكدت النابتة أن حبة العلة السامة أداة قتل فتاكّة،

بشرا فترح وتحزن، ومن حقها أن تمارس حياتها بصورة طبيعية؛ المعلمة حينما رقصت هي وزملائها لم تكن في مكان عام متاح للجميع، بل كانت في مكان خاص مغلق على غير أعضاء الرحلة، وبالتالي فهي من احد السبلت والبيسة شخصية عامة، ولا يحق لأحد أن ينتهك خصوصيتها، عالمية السيدات من كل المن والطبقات الاجتماعية يرقصن في أفراح أقاربهن، فهل يحق لأي مختلف ومتلصص ومتجسس أن يقوم بالنقاط الصور والفيديوهات، ويضعها على وسائل التواصل الاجتماعي، وبعدها يحاكم المجتمع هؤلاء السيدات ويمارس معهن أتنبع صور النفاق الاجتماعي، عدد كبير من الصريات إن لم تتسجّب لطالباتها، ومع العجز والإحباط وجدت في السفر حلاً وهروباً مصاً تتعرض له، لم تقل لنا اسم الأستاذ المتحرش، لكن أحد الزملاء قال إنه فنان، وذكر لنا أن هن أسلوبيه، إذن هذه الفتاة لم تكن الأولى، وربما ليست الأخيرة، حتى صار هذا السلوك معروفاً عنه، ومع هذا فإنه يحظى بالقدري والاحترام في مجتمع (متحرش بطبيعته)، لكن من يقبل بهذه الجريمة من أساتذة جامعي، ويستك عنها ينتفض دفاعاً عن الشرف الربع وهيبة التعليم والعلم، حين ترقص أساتذة في بيتها أو مدرسة في رحلة ترفيهية، لا يعنيني إن كنت تقبل منها الرقص أم لا، فهذا اختيار شخصي لكل منا لا يمكننا دفعه على الآخرين، لكن القضية في شُور مجتمعية مفتعلة دفاعاً عن فضيلة مدعاة وتثقل كل يوم تحت أعيننا، ثم في إجراءات ديبية لفصل الأستاذتين، من فصلوا المدرسة كان عليهم البحث عن قامم والتصوير ونشر الفيديو لفضحها، ليتم ردهم ومحاسبتهم، ففي جريمة أخلاقية حتى لو لم تكن مخالفة للقانون، لكنهم أيضا جزء من مسرح العبث الذي صرنا نعايشه كل يوم.

حتاج للتربية

البدية مع عوص في أعماق المجتمع على يد هاني لبيب في «المصري اليوم» الذي عبّر عن مقاله بـ «مجتمع جبان»: الحكاية الأولى: شابة في مقتبل العمر تتعرض للابتزاز والتشهير من شابين، ما يدفعها للانتحار وإنهاء حياتها، بعد تعرضها لضغوط لم تتحملها، ولم يسببها أحد بشكل حقيقي، رغم يقين أسرتها بصدق موقفها من جبهة، وتمنر البعض من المجتمع لها من جهة أخرى. الحكاية الثانية: معلمة شابة أثناء رحلة ترفيهية تتفاعل مع الأغاني والموسيقى، ويعبر عن ذلك بالرقص، فكان رد الفعل سريعاً بالابتهايم والإرانة، واعتبارها نموذجاً سيئاً للعمل القدوة، إنها حكايات التحرش والتنمر وانتهاك الخصوصية التي وصلت لدرجة قتل متاملة الأركان بدم بارد، لذا أود أن أطر بعض الأفكار، دون استنتاجات أو إجابات واضحة.. بغير ما هو تشاكيب مع ما حدث، أو لا؛ هل ردود الأفعال تجاه ما سبق هي نتاج العقلية الذكورية المستبدية ضد المرأة فقط؟ أم نتيجة التدين الشكلي الذي تم الترويج له من خلال ترسيخ الهيمنة الذكورية، بنزواتها التي تتعامل مع المرأة باعتبارها وسيلة استهلاكية ترفيهية؟ تسأل الكاتب: كيف نسمح لأنفسنا بهذه الفسوة في قبول إنهاء فتاة شابة لحياتها بسبب استهتار شابين.. ربما تكون رفضت الكلام مع أحدهما، أو رفضت تجاوزاته، أو رفضت الارتباط به؟ وإين دعم أسرتها في مواجهة هذه الجريمة، أو خضع الجميع لابتزاز الانتدش والتطرف الفكري المنتشر العقلية المصرية، التي يضع المرأة هدفاً لرمي نيران الدافع عن عفة أفعالهم وشرفها؟

محننا زمنية

تابع هاني لبيب طرح أسئلته الكاشفة، عن أسباب غياب الخصوصية الفردية لأي إنسان.. في عدم انتهاك مجاله الشخصي، لماذا نتقاد نحو افتراض سبب الوتة قبل حسنه الفن؟ ولماذا نلث وراء التشهير حياة أشخاص بسيطين.. أباح البعض لأنفسهم التلويح في حياتهم بشكل مستقر دون إذن؟ ولماذا نسمح في التشويه حياة البعض دون حق، ودون التأكد مما نروج له من اتهامات، ربما يكون لا أساس لها من الصحة؟ وعن الأصل، من أين سمح للبعض بتنصيب أنفسهم قضاة للحكم على ما لا يعلمونه؟ خامساً: لماذا نضع من امرأة يراها البعض حسب تصنيفه سافرة ومفترجة، ولا نضع من يوجد أطفال وأشخاص يفتشون الأرفصه ليل اللوم؟ ولماذا لا تنتفض عندما نجد إنساناً باكل من أكوام القمامة وفضلات الطعام في الشوارع؟ ولماذا لا تنتفض ضد هذا التشديد الوهمي للعنن في الحفاظ على القيم والأخلاق.. رغم أنها تتكلم الشخصي لها في الخفاء؟ مشكلة المجتمع المصري الحقيقية هي تلك التناقضات العكسية التي روج لها التدين الشكلي، والغل: غرار الإيمان والكفر، والالتزام، والحق والكفر، والصلو، حتى وصل لسفاهة البعض إلى المقارنة بين الدين والوطن، لماذا نبيح لأنفسنا ما نحرمة على غيرنا؟ وإلى متى؟

معلمة الأجيال

ردا على الزبوجة التي أثارها فيديو تظهر خلاله معلمة وهي ترقص خلال إحدى الرحلات، سعى عماد الدين حسين لرابجية على السؤال التالي في «الشروق»: هل من حق أي معلمة أن ترقص؟ صياغة السؤال بهذه الطريقة ليست بريئة، وبالتالي لا بد من تفكيك الأمر وشرحه حتى تصل إلى قواع واضحة تلك الاشتياك، الذي اندلع فيأة في المجتمع المصري، الأسبوع الماضي، في أواخر ديسمبر/كانون الأول الماضي نظمت نقابة المعلمين في الدقهلية رحلة إلى القاهرة تضمنت رحلة ترفيهية، وخلالها قام عدد من المدرسين والمدرسات والمعلمين داخل المركب النديسي، بظهور خلاله إحدى المعلمات ترقص بتبذيع من زملائها، هذه المعلمة تم اختيارها معلمة مثالية وتم تكريمها في 18 ديسمبر الماضي من قبل نقابة المعلمين في المنصورة. وتقول: «منه لله الذي صور لي وخرّب بيتي وأسأه لسمعتي ولأولادي ولزوجي، وأصابني بكتائب، وعلى فكرة محدش حولني للتحقيق، أنا موقعة على تنازل أي لا أكمل في التعليم، أعمل 24 حصة في الأسبوع ومكبوتة جداً، يعني هو الواحد حرام يسط عن نفسه شوية، ملابسي كانت عادية جداً، وكنت وسط الناس وأنا وزملائي، وأقضي مع زملائي من عدد أطول مما أقمضي في البيت»، هذه هي التفاصيل الأساسية للمقصة التي جعلت «وصلة رقص على مركب نديسي» تقفي الدنيا ولا تعقدها على وسائل التواصل الاجتماعي، والسؤال من الذنب ومن الضحية في هذه القصة؟ للأسف كثيرون ظلموا هذه المعلمة وأساءوا إليها وأغاثوا شخصيتها بحسن أو يسوءة نية، السيدة من وجهة نظري لم تحطظ بالصورة التي قام البعض بتصويرها، هناك صورة مثالية بعضها أغيب المجتمع المعلمين، وهم يستحقونها بطبيعة الحال، وتردد جميعاً ودائماً مقولة: «كاد المعلم أن يكون رسولا».

عادة متفشية

دافع عماد الدين حسين عن المعلمة الراقصة قائلاً: لو أن السيدة رقصت في الفصل أمام التلاميذ، أو في أي مكان داخل المدرسة فهي تستحق أشد أنواع العقاب، لأنها قدوة للتلاميذ والطلاب، لكن السؤال الجوهرى ليست هذه المعلمة

ينقى مع المرصعين نحو الانتحار بصحبة الدكتور محمود خليل في «الوطن»: أصبحت حبة العلة، من أسرع الطرق التي يلجأ إليها البعض للتخلص من الحياة، يرحم الله تعالى الجميع، تقرير جيد نشره موقع «مصرياوي» حول «الحبة القاتلة»، ذكر فيه أنها عبارة عن مبيد حشري يستخدم على نطاق واسع لحفظ الحبوب والذلال، بسبب خضن قُمها، والتكلفة العالية التي يتطلبها أي بديل لها، سعر الحبة القاتلة لا يزيد على جنيه، وهي تدخل مصر بشكل رسمي، وبموافقة وزارة الزراعة، وهي بالطبع متوفرة بصورة كبيرة داخل القرى والأرياف المصرية. حوادث الانتحار بحبة العلة تعددت بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة، فكانا هنا أخص وسيلة لحفظ الغلال، فقد باتت أرغما وسبباً للانتحار، وكذلك لوفاة الخطأ نتيجة تناولها من جانب الأطفال، الذين لا يدركون خطرها، تحت قبة مجلس النواب تعددت طلبات الإحاطة من جانب بعض النواب الذين طالبوا بحظر الحبة القاتلة، كان آخرها - على ح حدود علمي - طلباً قدمت به النائبة أمل سلامة في شهر يوليو/تموز من العام الماضي بحظر بيع هذه الحبة في دلتا ومينوع من بعد انتشار حالات الانتحار أو الوفاة الخطأ بها.

بجنيه واحد

تبقى مع المرصعين نحو الانتحار بصحبة الدكتور محمود خليل في «الوطن»: أصبحت حبة العلة، من أسرع الطرق التي يلجأ إليها البعض للتخلص من الحياة، يرحم الله تعالى الجميع، تقرير جيد نشره موقع «مصرياوي» حول «الحبة القاتلة»، ذكر فيه أنها عبارة عن مبيد حشري يستخدم على نطاق واسع لحفظ الحبوب والذلال، بسبب خضن قُمها، والتكلفة العالية التي يتطلبها أي بديل لها، سعر الحبة القاتلة لا يزيد على جنيه، وهي تدخل مصر بشكل رسمي، وبموافقة وزارة الزراعة، وهي بالطبع متوفرة بصورة كبيرة داخل القرى والأرياف المصرية. حوادث الانتحار بحبة العلة تعددت بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة، فكانا هنا أخص وسيلة لحفظ الغلال، فقد باتت أرغما وسبباً للانتحار، وكذلك لوفاة الخطأ نتيجة تناولها من جانب الأطفال، الذين لا يدركون خطرها، تحت قبة مجلس النواب تعددت طلبات الإحاطة من جانب بعض النواب الذين طالبوا بحظر الحبة القاتلة، كان آخرها - على ح حدود علمي - طلباً قدمت به النائبة أمل سلامة في شهر يوليو/تموز من العام الماضي بحظر بيع هذه الحبة في دلتا ومينوع من بعد انتشار حالات الانتحار أو الوفاة الخطأ بها.

البديل مكلف

يرى الدكتور محمود خليل، أن المزراع المصري معزور حين يستترخص فيلجأ إلى الحبة التي تباع بجنيهة لحفظ الفقم من التسوس، فاللجوء إلى وسيلة أخرى أكثر كلفة سيجهله بخسر، في وقت لا يحفل فيه خساره، لكن تبقى ضرورة أن يراقب أهلنا في ريف مصر سلوك الأطفال والمراقبين، ويجعدوا هذا الخطر القاتل عنهم، وزارة الزراعة في الجهة التي يجب أن تتوقف أمام هذه المسألة، فهي التي تسمح ببيع الحبة القاتلة في ريف مصر وسلوك الأطفال، وبالتالي تعمل على توافرها في الأيدي، في حالة عدم وجودها في المنازل، لن يربد التخلص من حياتها بحجم واحد قاتل، بصراحة مجلس النواب مطالب بإخاذ موقف أكثر صرامة من مسؤولي «الزراعة» التي تسمح بتداول هذه الحبة التي باتت يطلق عليها القاتل المميت، لأنها تؤدي في صمت ودون أعراض سريرية - إلى شل أجهزة الجسم وأحد بعد الآخر، ما يؤدي في النهاية إلى وفاة من تناولها، إذا لم يتم إسعافه بغسيل معوي بشكل سريع، والبطء في التعامل مع الحالات - كما تعلم - يعد سبباً من سمات الأداء داخل مستشفيات وزارة الصحة، ما يزيد من خطر الوفاة. مجلس النواب مطالب بموقف جاد من الوزارة، لأنه الجهة الوحيدة القادرة على استدعاء وزير الزراعة واستجوابه، وإلزامه بحظر تداول الحبة القاتلة، المسألة تتطلب تحرك ممثلي الدلتا والصعيد في المجلس المؤق لميمثل الوزير المسؤول أمامهم ويسأل في الأمر. طلبات الإحاطة تعددت على مدار الأشهر الماضية، دون تحرك يذكر من وزارة الزراعة، وبالتالي فقد بات الأمر يحتاج إلى تطوير ومواجهة حقيقية من خلال الاستجواب، وإلا فلعلياً أن ننظر حالات انتحار جديدة بحبة العلة تدعم التريندات على مواقع التواصل الاجتماعي، في وقت أصبح فيه البعض يسعد بتدوين أكثر التهديدات خطراً على المجتمع عن طريق إغراق الناس في التريندات.

راقصة ومتحرش

يقول محمد السطوحى، في «المشهد»، أحوال قدر الإمكان فتادي لعبة التريندات، حتى لا أشارك في تحقيق هن من أراد أن (يشترعلنا)، لكن موضوع المدرسة التي رقصت في رحلة تيلية فكري باستنادة الجامعة التي تعرضت لهجوم

المصري المسلم للمصري المسيحي في يوم عيده حلال شراً، ولا تتعارض مع أصول الدين الإسلامي، ولعل سبب ذلك يرجع إلى أن عملية نشر التطرف الديني بدأت منذ وقت مبكر في البلاد من خلال لعبة الحلال والحرام التي مورست على نطاق واسع في بلادنا.. لقد شاع أن التطرف الديني في البلاد بدأ في السبعينات من القرن الماضي، واقترب بإعادة جماعة الإخوان للحياة والنشاط مجدداً، واحتضان الجماعات الدينية داخل الجامعات.. وهذا ليس صحيحاً، فإن مصر بدأت التعرض مبكراً لعملية ممنهجة ومخططة لنشر الفكر الديني المتطرف في عشرينيات القرن التاسع عشر، من خلال منابر مدعومة وممولة من الخارج، وفي هذا المنأ تأسست جماعة الإخوان عام 1928، الذي ساعدها هذا الفكر المتطرف على النمو السريع والانتشار الكبير في غضون أعوام قليلة، حتى صارت في الأربعينات من القرن التاسع عشر أكثر وأغنى منظمة سياسية في البلاد، رغم شعبية حزب الوفد وقتها.. أما فترة الخمسينيات والستينيات فكانت أوقات استثناء مؤقتاً سرعان ما استرد بعدها دعاء التطرف الديني قوتهم على نشر دعواتهم وفتاواهم المتطرفة، في ربوع المجتمع، لنحصد نحن ثمارها السمومة التي صنعت لنا وحوشاً ندية ونفوساً خربة، تكره أن يسود الإخاء والسلام والمحبة مجتمعنا.

على وجه السرعة

شدد محمد الشماخ في «الأخبار» على أن مناقشة رئيس الجمهورية لرجال الأعمال للمشاركة في تمويل خطط التنمية الوطنية مسألة مهمة، يجب أن تتوقف عندها، إذ ليس تلك المرة الأولى التي تتقدم أعلى سلطة سياسية في الدولة بهذه المناشدة، في المرة الأولى كان طلعت حرب يتوجه إلى الرأسمالية الوطنية المصرية، لإنشاء بنك مصر كبنك وطني يتم تمويله برؤوس أموال مصرية، وكان هدف البنك هو إنشاء صناعات وطنية وتشغيل آياد عاملة مصرية، الآن، رغم محاولات الاحتلال إفشال التجربة المصرية، كان ذلك درساً يميز بين الرأسمالية الوطنية، التي ساهمت في تأسيس بنك مصر وتأسيس الصناعة المصرية، وبالتالي بين الرأسمالية العميلة التي تواطت مع الاحتلال الإنكليزي لتدمير تجربة بنك مصر، أو التلخص في الأعباء التجارية، التي أثارها إليها أحد أعضاء هيئة كبار العلماء في الأزهر الشريف، وما للدليل عند فضيلته على الملك رمسيس الثاني مات غرقاً، وقد قال فضيلة الشيخ في برنامج على قناة مصر الأولى، إن فرعون وجنوداً بعدما لحقوا ببني إسرائيل، وهم في منتصف البحر انطلق عليهم، فقال فرعون أمنت بالذي أمنت به بنو إسرائيل، مشيراً إلى أن فرعون نجى بدينه، ورغم عرقه وهلاكه، فإن المية بلغت جسد إلى الشاطئ، استدعاه على ذلك يقول له إنه سبحانه وتعالى: «فألقِمْ نَحْيِيكَ بَيْنَكَ لِتَكُونَ نَمْرًا خَلْفَهُ آيَةً»، موضحاً أن جسد فرعون تم تحنيطه، وعندما مات إجابات اختيارات على جثة رمسيس الثاني وجوده قد جرى وبأسفeskسيه الحق الناتج عن الفرق، ووجدوا بعض الأعباء البحرية في داخله للتأكد على أن هذا هو فرعون موسى، وأن الله قد أبقي هذه الأعباء ليقول إن ذلك هو فرعون موسى.

آثار مصرية

إننا كأثاريين وعلماء آثار مصرية، لا تعلم على وجه اليقين من هو الفرعون الذي عاش في عهده سيدنا موسى عليه السلام، كي نقول إن فرعون موسى هو الملك رمسيس الثاني على وجه التحديد، ومن الجدير بالذكر والتمسح بالثقافة التي ولدنا نحن عليها، فإننا نعلم من هؤلاء الذين قاموا بدراسة مومياء الملك رمسيس الثاني، وأين عثروا على هذه الأعباء البحرية، التي أثار إليها أحد أعضاء هيئة كبار العلماء في الأزهر الشريف، وما للدليل عند فضيلته على الملك رمسيس الثاني مات غرقاً، وقد قال فضيلة الشيخ في برنامج على قناة مصر الأولى، إن فرعون وجنوداً بعدما لحقوا ببني إسرائيل، وهم في منتصف البحر انطلق عليهم، فقال فرعون أمنت بالذي أمنت به بنو إسرائيل، مشيراً إلى أن فرعون نجى بدينه، ورغم عرقه وهلاكه، فإن المية بلغت جسد إلى الشاطئ، استدعاه على ذلك يقول له إنه سبحانه وتعالى: «فألقِمْ نَحْيِيكَ بَيْنَكَ لِتَكُونَ نَمْرًا خَلْفَهُ آيَةً»، موضحاً أن جسد فرعون تم تحنيطه، وعندما مات إجابات اختيارات على جثة رمسيس الثاني وجوده قد جرى وبأسفeskسيه الحق الناتج عن الفرق، ووجدوا بعض الأعباء البحرية في داخله للتأكد على أن هذا هو فرعون موسى، وأن الله قد أبقي هذه الأعباء ليقول إن ذلك هو فرعون موسى.

فراعنة من يومهم

حقيقة الأمر التي انتهت إليها الدكتور حسين عبد البصير، أن لدى عدد كبير من المصريين وغيرهم، اعتقاد بأن «الفرعنة»، والتجبر والاستبداد والديكتاتورية صفت حكاه مصر منذ عصر الفرعنة، والفرعون، وهو ليس صحيحاً جميعاً لقب «فرعون»، وجميعهم «فرعنة»، دون أدنى استثناء، وكذلك يطلق المصريون أنفسهم وغيرهم على الشعب القديم كله لفظ «الفرعنة»، وجاء هذا الاعتقاد نتيجة لما ورد في الكتاب المقدس (العهد القديم) والقرآن الكريم عن ملحنين وتجبر وتكبر وتلاه الملك المصري القديم الذي أطلق عليه لقب «فرعون»، دون أن يسميه، وعاش في عهده نبي الله موسى عليه السلام، كما سلف القول، ومع التسليم بما جاء في الكتب السماوية عن فرعون موسى عليه السلام، فإنه لا يجوز اتهام كل حكم مصر الفرعنة بصفتها الطغيان ذاتها، وبالتالي والتجبر التي كان يتصف بها ذلك الفرعون المذكور في تلك الكتب، فكان من بين حكام مصر الصالح والطالح، والمؤمن والكافر، والقوي والضعيف والعال والظالم وغيرهم، ولا يمكن في أي حال من الأحوال إطلاق لقب «الفرعنة» - الذي كان يطلق على الحكام الفرعنة فقط - على كل المصريين من أفراد الشعب المصري، لأنه من غير المنطقي أن يطلق لقب «قصر» - الذي كان يخص الإمبراطور الروماني - على كل أفراد الشعب الروماني أو الروم، إن لقب «فرعون» لم يكن يدل على تجبر كل الحكام المصريين، وكذلك لم يكن يدل على شعب معين أو جنس محدد، وإنما هو لقب إداري بحت يشير إلى حكم مصر القديمة.

حرام أم حلال؟

دعا عبد القادر شهيب في «الأخبار» شيخ الأزهر ومفتي الديار المصرية ومعهما عدد من علماء الأزهر لأن يؤكدوا لنا عن تهنئة المصريين المسيحيين بعيدهم حجلاً شراً، ولا تتعارض مع أحكام الدين الإسلامي، ولا تتناقض مع تدوين المسلم، ما زلنا حتى اليوم نحتاج أن يذكرنا أن تهنئة

إنشاء دور نشر حديثة.. هناك مشاكل حقيقية تواجه الآن دور النشر المصرية منها: تراجع مستوى القراءة وعزوف الأجيال الجديدة عن القراءة، كما أن التكنولوجيا الحديثة، والفيديو وانتسغرام ووسائل التواصل الاجتماعي تركت أثراً سلبية على إقبال الناس على القراءة.. إلى جانب القضايا وما تقدمه من ثقافة ضحلة أصبحت تعزى الناس.. فضلاً عن ارتفاع أسعار الخامات في صناعة النشر.

لن نموت

أكد علاء ثابت في «الأهرام» أن الصحافة القومية أكبر من مجرد حصصها في الصحف القومية، التي تصدر عن المؤسسات القومية، ولعللي لا أكون مبالغاً إذا قلت، إن ما يجري من حصر الصحافة القومية في مجرد الصحف القومية الصادرة عنها، إنما يستهدف في الأساس التحكم عليها، بأن مآلها إلى زوال مع تلك الصحف الورقية، لتجريد الدولة من أحد أهم حصونها، الصحافة القومية تعبر عن مذهبها بوقوع السخسة في مهنة الصحافة، إلا كان الوسيط الذي يحملها إلى القارئ، صياح كل يوم كما في الصحف القومية، أو لحظة بلحظة كما في الصحف الإلكترونية وما شبهاها، ولأن الصحافة القومية أكبر من كونها صحفاً ورقية، ولأنها تحملت وما زالت تتحمل الكثير من الأعباء والضغوط الناتجة عن أمر ليس لها علاقة في الغالب بالجانب الصحفي، فإن مشكلاتها أيضاً أكبر مما قد تعانیه صحيفة هنا، أو هناك، والجيل الراهن في الصحافة القومية يتحمل وزر ومشكلات كثيرة تراكمت عبر سنونات طويلة، نتيجة السياسات التي اتبعتها إدارات المؤسسات القومية السابقة، وكذلك السياسات التي اتبعتها حكومات سابقة أيضاً، حال الصحافة القومية الآن مع الفارق يتشابه حال الدولة المصرية، التي عانت عبر عقود ماضية سياسات غاضبة من التعامل الجدي مع المشكلات، مفضلة سياسة المسكات، حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه، ويسعى الرئيس عبد الفتاح السيسي بكل جرة لمعالجة تلك المشكلات، التي تحول بعضها إلى أزمات خطيرة كانت تسقط الدولة، مرحلة التعافي والاستشفاء، التي تمر بها الدولة منذ سبع سنوات حتى الآن، بعد أن ظن البعض أنها قد سقطت وأن محاولات إنقاذها تبدو محفوفة بالخطر، إن لم يكن بالفشل، ستكون لها آثارها الإيجابية على حال الصحافة القومية، والتابع المنصف لما يحدث في الصحافة القومية حالياً لا بد أن يلمس بوضوح حجم التغيير الجاري والقدرة على التصدي، لآثار مشكلات وتدهور الصحافة القومية منذ عقود، اختلافاً من ذلك الصحافة عتلك كل مقومات الإقافة أو «الريوننادا»، آخر ووضوح الأدلة على ذلك مما خرج من اللقاء الذي جمع رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي مع المهندس عبد الصادق الشوشبجي رئيس الهيئة الوطنية للمحاسبة واللقاء يؤكد أن لا مدى تدبير الحكومة للدور التي تقوم به الصحافة القومية، ومدى حرص الحكومة على مساعدتها للتغلب على التحديات التي تواجهها.

بالقرب منا

تحول نحو الأشقاء بصحبة سليمان جودة في «المصري اليوم»: إذا تكلمنا عن السودان، فإننا نتكلم عن حدودنا الجنوبية المباشرة، وإذا تكلمنا عن ليبيا، فإننا نتكلم عن حدودنا الغربية المباشرة أيضاً. والمؤكد أن القاهرة لا يسعدنا شيء قدر سعادتنا بأن تكون الأمومة في الخرطوم على ما يُرام، وأن تكون الأحوال هادئة في العاصمة الليبية طرابلس الواقعة أقصى غرب البلاد.. تسعد القاهرة بذلك لأن الحدود مباشرة، ولأن الهدوء هناك هو هدوء هنا بمعنى بين الشعيين في الوادي الممتد للتهنئة الخالد، وفي مرحلة ما بعد نظام حكم عمر البشير الذي سقط في ديسمبر/كانون الأول 2018 كانت طريق المستقبل، وكانت هذه الفرصة ولكنه أقيماً مرة، واستقال مرة ثانية، وضاعت الفرصة في السودان، الدكتور حمدوك حاصل على التتوراه في الاقتصاد الزراعي، وهو صاحب خبرة عملية في المؤسسات الاقتصادية الدولية، ويمك علاقات جيدة معها، ويحظى بقبول لدى دوائر الغرب السياسية التي تبتدئ استعدادها لمساعدة السودان.. ومع ذلك فقد غادر الرجل لينطبق على بسلاده ما قاله الشاعر عن الأندلس الضائعة: «لك شيء إذا ما تم نقصان.. وكانت أمام ليبيا فرصة مماثلة للفرصة السودانية، وكانت تجسد في انتخابات البرلمان والرئاسة، التي كان من المقرر لها أن تجري في الرابع والعشرين من الشهر الماضي.. ولكنها تأجلت في آخر لحظة، وقيل إنها ستجري في الرابع والعشرين من هذا الشهر، وهو الأمر الذي لا يزال محل شكوك إلى الآن.. كانت الانتخابات المؤجلة فرصة لم تجدها ليبيا سانحة منذ سقوط نظام حكم القذافي في 2011، وكانت فرصة أمام البلاد للخروج من قبضة عشر سنونات كاملة من الضياع وإهدار ثروات النفط والبشر.. ليبيا فرصة بالفرصة الضائعة في السودان سواء بسواء، وضاعت الفرصتان في الرابع والعشرين، وكأنا فردتين أمام شعبين عربيين يشترقان إلى شيء من العيش الكريم، أكثر منهما فرصتين أمام حكومتي في مقاعد الحكم.



عبد اللطيف الوراري *

سيرداتي، بوسعها أن تفسر بدهاء الحقيقة المطلقة وغير المشروطة، بله الخطابية من التلطف والحافظ الحتمي لكي تباهر السيرة الذاتية مُمتمتها المجيدة. لكن يستحيل أن نأخذ بمستويات التحقق النصي التي ميزها جان ماري شيفر بين الأنواع المرجعية والتخييلية، ولا سيما على المستويين الدلالي والتركيبي، باعتبارها مُحَدَدات في التعيين الأنواعي للسيرة الذاتية، بخلاف المستوى التداولي، فعلى المستويين التركيبي والأسلوبي، لا تسمح أي سمة نحوية أو أسلوبية بتمييز السيرة الذاتية عن الأنواع الأخرى، فليس ثمة «أسلوب سيرداتي»، لأنه، كما يرى ستاروبنسكي، «هنا أكثر منه في أي مكان آخر، سيكون الأسلوب هو صانع القدر»، كذلك الأمر بالنسبة إلى التقنيات السردية، فالنثرج مع ابتداء نهج السيرة «*curriculum vitae*» والشعر الخاص» ليس امتيازاً للسيرة الذاتية. وفي الاتجاه ذاته، يتحدث دانيال بونويس عن «معارفة السيرة الذاتية»: «بمعنى أنه لا يمكن لها «أن تكون نوعاً من غير أن تُغَيَّر كما هي»، وترجم وجهة النظر هذه بعض الانزعاج الذي يشعر به أحياناً كتاب السيرة الذاتية أنفسهم: كيف يتم الانخراط في النوع – أو لا يتجنب فرض شكله عليها وأسلوبه، فأي سيرة ذاتية تتحدد بالسرد الخاص، إنمّا هي – في نظره – «تأويل ذاتي».

إن حقيقة الذات (L'Autos) في الوقائع الروية، تُدَع في الذهاب والإياب بين الماضي والحاضر، بين الواقعي وانعكاسه على وعي المؤلف الذي يكتبه، عبر التخييل، إسقاط الأنا والتجربة المعيشية، بيد أن المكون الثالث من المصطلح (*la graphie*) عند ستاروبنسكي، هو الذي يُشيد الجزء الجوهري؛ لأنه إذا كان «محتوى السرد»، رغم ندر الصق (سيرة ذاتية) يمكن أن ينطقل وأن يضع في الخييل، فإن الغرافيا تتجلى «كحامل للحقيقة الراهنة على الأقل» التي «تعرض صورة أصيلة عن شخصية ذلك الماعش أن يتماثل»، وقريباً من هذا التحديد، أما هي ما يخص تنظيم الخطاب في النص السيرداتي، يجسد ستاروبنسكي في (اعترافات) أوغسطين خطاطة ثلاثية الأبعاد؛ هناك الأنا الذي يتكلم، ويعتقد بأن له الإذن في الحديث لأن تاريخه الفردي مهم في حد ذاته بما يكفي، وهناك (أنت) الذي يرسل إليه خطابي، ويطلب أقاله، ثم هناك (الرهو) الغائري، الذي يجب أن يستفيد من التجربة المعيشية. وهذه البنية السردية التي هي سمة خاصة بكل عمل

* كاتب مغربي

في الدلالة الأنثروبولوجية للسيرة الذاتية
حاضر الكتابة أهم من الماضي الذي يجري استدعاؤه

للحكي أو تسليط الضوء على قيمته الفنية، يجب بذل الجهد لاستخلاص الدلالة الحميمة والشخصية منه، باعتبارها رمزاً بشكل من الأشكال، أو أمثلة، من أجل الوعي داخل بحثه عن حقيقته الخاصة، فالنتيجة المنطقية من هذا التعريف للسيرة الذاتية، هي أن حاضر الكتابة، أو اللحظة التي ينخرط فيها الباحث عن وعي معرفة الذات، أهم من الماضي الذي يتم حكيه والإخبار به. يُتوسل بالماضي «من أجل الحاضر وفي الحاضر» وهو ما يترتب عليه القول إن الحقيقة التاريخية نقل أهميتها داخل السيرة الذاتية.

فلسفة السيرة

سوف يُعَمَّع غوسدورف، في كتابه «*Auto-bio-graphie*» (1991) تحديده لجال السيرة الذاتية، حيث يقدم ما يمكن أن يُسميه أساساً فلسفية للكتابة السيرداتية. وهو يُعَلِّق على المصطلحات الثلاثة التي تُكوِّن الاسم، بطرح غوسدورف بوضوح مختلف أبعاد هذا الشكل الخاص بالكتابة الذاتية: – الذات (Auto) «إنما هي الهوية، أنا الواعية بنفسها» ومبدأ التجربة المستقلة. وهذا المركب تطور ببطء داخل مسار من الوجود الفردي والمستقل. – الحياة (Bio) وهي تمثل على وجه التحديد الاستمرارية الحيوية لهذه الهوية، انتشارها التاريخي، التنوع الجوردي الذي يكتنف الموضوع الجوهري الباني للذات (l'auto) والأنا (le moi)؛ بين الذات (auto) والحياة (bio) ترتسم العلاقة الصعبة للأنطولوجيا (علم الوجود) والفينومينولوجيا (الظاهراتية) للكائن ووجوده، والهوية والحياة.

فاعلية الأسلوب

فيما يتحدث معجم (روبير) عن مؤلف ذي بنية خاصة يؤدي وظيفة محددة، ويجر وراءه ماضياً ما، نجد في التعاريف الأحدث الحديث يجري عن شخص مجهول إلى حد ما، ولا سيما من شكوكا في السيرة الذاتية باعتبارها نوعاً، أو على الأقل وضعها موضع سؤال، من أمثال جورج ماي الذي يعرف السيرة الذاتية بأنها هي السيرة التي يكتبها هذا أو تلك ممن يكون موضوعاً لها» دون أن يعتبرها «نوعاً أدبياً بحتاً، أو هو يوجد التكون أو أنه يوشع أن يتماثل»، وقريباً من هذا التحديد، يرى جون ستاروبنسكي أن السيرة الذاتية هي «سيرة الشخص التي يعملها بنفسه» ويكشف أن الكتابة السيرداتية تقتضي أولاً تطابق السارد وتلقى السرد (أي التخصي في الرئيسي) ثم يقتضي «أن يوجد السرد لا يوشع أن يتماثل»، ومع ذلك، فهو يرفض الحديث عن النوع الأدبي عندما ينتفي وجود أسلوب أو شكل سيرداتي. بالنسبة إلى ستاروبنسكي، فالأسلوب الذي يبتناه الكاتب هو ظاهرة فردية

النوع من الكتابة؛ عندما يحكي مؤلف السيرة الذاتية تاريخه الخاص، فإنه يستحيل أن يقدم صورة وافية عن ماضيه كما كان؛ لأن السيرة الذاتية – في نظره – تُبْنَى وتفرض وحدة وانسجاماً على متواليات حياته الماضية، فالقصد الجوهري من هذه الفعالية بأكملها هو أن تُقدِّم على المعرفة بالذات، ويقوم الوعي داخلها بدور مركزي، بعد أن تتضمن السيرة الذاتية قراءة ثانية للتجربة المعيشية والحقيقية أكثر من الأولى، ثم إن الوعي الذي يتأمل فيها يُغنيها ويضيف إليها، وهذا البحث عن الانسجام من جهة الوعي، يوحي «بحقيقة» الإنسان الذي يكتب بقدر ما هو يكشف عن بنية كينونته الخفية، وهذه البنية الخفية هي بالنسبة إليه مقترضة، تتضمن كل معرفة ممكنة، أيما كان النظام الذي أتت فيه. من هنا، المكانة المركزية للسيرة الذاتية، وخصوصاً في المجال الأدبي، ومن المهم أن نستنتج أن جورج غوسدورف، وناقش هنا الدور الأبيستومولوجي الأساسي في السيرة الذاتية، فيما كان الوضع الأدبي لهذا الشكل من الكتابة الذاتية غير معروف بصورة جلية إلا إلى وقت حديث.

إن تعريف السيرة الذاتية باعتبارها نصاً كاشفاً عن طوية المؤلف الداخلية الأكثر خفاء، سمح له أن يتجاوز مشكلة الحقيقة التاريخية للسيرة الذاتية، ويؤكد القيمة الأدبية للنص، ووجدوها كذلك، وهما معا لا يرتبطان بالوقائع التاريخية التي تتأسس عليه، ولأن الانسجام يُغرض ابتداء من حاضر الكتابة، فالنغرات والتغيرات تظهر بشكل لا يمكن تحاشيه في ما يتم تذكره، لكن ذلك لا يهمل، فما هي هو القيمة الأدبية التي تشيهاها الصورة التي يستخدمها المؤلف لتمثل العالم وتمثيله، أي مثل هذه الصور تثبت الحقيقة الأخرى للإنسان. وثمة شيء آخر أهم من القيمة الأدبية، وهو السيرة الذاتية، ويمكن للنقد أن يعثر على هذه الدلالة، إذ «بدلاً من إجراء التصويب المادي



جورج غوسدورف



جورج ماي



جون ستاروبنسكي

تُمثّل دراسة جورج غوسدورف (1912 – 2000) المعنوية بهشروط السيرة الذاتية وحدودها، بمثابة الجهد الأول الأكثر عمقا وفهما، الذي يُبذل لاستقصاء معظم المظاهر الفلسفية والأدبية للنوع السيرداتي، وقد نُشرت هذه الدراسة عام 1956، بل إن فيليب لوجون أدرجها في كتابه «السيرة الذاتية في فرنسا» (1971) وعليها أحال في أغلب البحوث واستشهد بها. لكن المفاهيم الأساسية المشكلة للدراسة، سيجت إعادها بشكل أكثر تفصيلاً في أهم على جورج غوسدورف وهما: «كتابات المنشوران عام 1991، وفيها يسعى غوسدورف إلى الإجابة عن النظريات الأحدث مثل نظرية رولان بارت، ويبرز ما تشكل في عام 1956، بيد أن الجوهري الذي سلم به لم يتغير. يصوغ غوسدورف بعض الشروط لهذا

القلق المألزي في مذكرات مهاتير محمد



تأثير دوري *

جهة أولى هناك الرأسمال العالمي الغربي، الذي ينتظر كبوة واحدة كي يلتهمها ويلقي بها في هاوية الفقر، وقد حاول ذلك عام 1997، ويشرح مهاتير ذلك بالتفصيل في الكتاب وكيف تصدوا لذلك وتجنبوا مصير النور الآسيوية الأخرى. هذا القلق من الرأسمال العالمي سيسيطر على الماليزيين، ما لم تحدث تبدلات جذرية في النظام العالمي.

أما القلق الثاني فيخس الديموغرافيا الصينية، التي على ما يبدو تشكل قلقاً لكل سكان جنوب شرق آسيا. لذلك تظهر فلسطين عدة مرات في الكتاب لا كقضية وجب التضامن معها إنسانياً أو دينياً فقط، بل من كونها هاجساً خوف أن يلقي المالايون المصير نفسه، فهم فقدوا سيطرتهم للأد على سنغافورة وتحولوا إلى أقلية مهمشة هناك، وفي أي لحظة قد يفقدونها على باقي الأرخبيل بسبب الديموغرافيا الصينية النشيطة، التي قد تتحول إلى عدوانية في أي لحظة، بين هذين القلقين تتحرك ماليزيا اليوم، وهذا يفسر حركتها السريعة نحو أي محاولة إسلامية للنهوض، ويبدو واضحاً أن لا خلاص من القلقين إلا بنهوض عالم عربي إسلامي يستطيع ماليزيا أن تستند إليه اقتصادياً وديموغرافياً.

* كاتب سوري

لين كوا القيام بها وبالتالي تحول المالايون إلى أقلية في بلادهم، ما تعين إجراء طلاق هادئ مع سنغافورة عام 1965.

ولا بد هنا من التوقف قليلاً لإلقاء الضوء على المشكلة الصينية كما شرحها مهاتير، جاء المهاجرون الصينيون الأوائل إلى الجزيرة بأعداد قليلة فزادوا مع السكان الأصليين الأوروبيين مهارة عالية في الحاربية.. يشتهي الأوروبيون أراضي جيرانهم الأقارب والأبايع دائماً، وما إن يمتلكوا القوة بغض الأسلحة التي طوروها، أو بفضل طرقهم الحديثة في القتال حتى يبادروا بالعدوان وشن الحرب على الآخرين.. فهم يحققون بأبطال الحروب وطوروا أساليب قتال وأسلحة متطورة، العنف والقوة سمة التاريخ الأوروبي فالحق هو القوة والمنصر هو الحق.

الإسلام دين الدولة

لم يشكّل هذا الأمر معضلة في ماليزيا ولم تعترض عليه القليات، يشرح مهاتير هذه النقطة يقول «عندما قررت إضافة مَعْرَى على المادة الدستورية التي تنص على أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، لم أقصد أنه على جميع سكان ماليزيا الآخرين أن يصبحوا مسلمين، كل ما أردناه تشريه الماليزيين القيم الإسلامية حتى دون حملهم على التحول للإسلام.. توجد اختلافات في نظم القيم بين أبناء الديانات المختلفة في ماليزيا، لكنني لا اعتقد أن تلك الاختلافات عميقة أو كثيرة، على وجه العموم، القيم الإسلامية الجديدة ماثلة للقيم الغربية التي تعتبر جيدة، أو التي تسمى القيم العالمية».

الخوف من سيناريو فلسطين

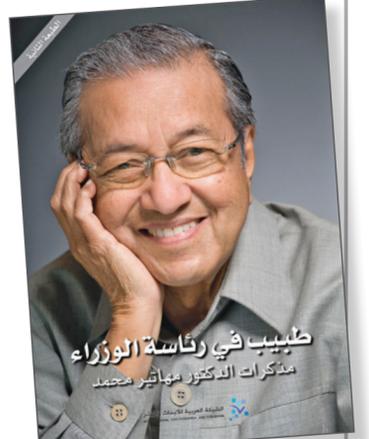
«زرع الغريزون الفوضى الديموغرافية حيثما حلوا» وكان نصيب الملايو منها كبيراً، غادر البريطانيون أرخبيل الملايو عام 1957 تاركين البلاد في حالة فقر شديد، لا طرقات إلا تلك التي تُخدم تصدير المطاط، لا موانئ سوى الميناء البريطاني في سنغافورة، تركوا دولة معتمدة بالكامل على تصدير المطاط والقصدير من ميناء سنغافورة، إضافة لذلك وهو الأخطر تركوا مشكلة ديموغرافية كبيرة في البلاد، فقد سمح البريطانيون بدخول المهاجرين دون قيود إلى حد أصبح معه سكان الجزيرة الأصليين أقلية، يتساعل المهاتير عما سيحصل لو أن بريطانيا سمحت بدخول الهنود والباكستانيين والبنغاليين إلى بريطانيا، حتى أصبحت نسبتهم 40% من السكان، شجع البريطانيون الصينيين على الهجرة والانتقال إلى سنغافورة ليوفروا القاعدة الاقتصادية والقوة العاملة للتجارة والأنشطة التجارية البريطانية، وبحلول عام 1963 شكل الصينيون ثلاثة أرباع عدد سكان سنغافورة البالغ 3.5 مليون نسمة.. وبرزت هذه المشكلة مع الاستقلال فقد طرح البريطانيون «الاتحاد المالاي» القائم على منح المواطنة المتساوية لكل الصينيين في الجزر، وهذا يعني تحول السكان الأصليين إلى أقلية، كما أن القبول بسنغافورة ضمن الاتحاد المالاي معناه محاولة سنغافورة، التي صارت غير مالايوية عرقياً، السيطرة على الحكم في الاتحاد، وهذا ما حاول زعيمها

في ما يقارب ألف صفحة يسرد الطبيب مهاتير محمد ونيس وزراء ماليزيا السابقي وباني نهضتها الحديثة، مذكراته تحت عنوان «طبيب في رئاسة الوزراء» ترجمة أمين الأيوبي، وإصدار الشبكة العربية للابحاث والنشر.

وكما وتوسّع من وجل اندمج اسمه مع تاريخ بلاده، فلا يتكسر إلا معاً، فما أن تقول ماليزيا حتى يأتيك اسم مهاتير وبالعكس، لذلك يبدأ مهاتير محمد كتابه «هذه قصة ماليزيا كما أراها هذه قصتي أنا».

حدث هذا رغم كرهه الرجل للشخصية ومحاربه عبادة الفرد، يقول «حاولت جاهدا طوال مدة رئاستي للوزراء وضع معايير معينة، أو لا لم أشجع على التملق والتعديج والمزج، الذي يلقاه القادة غالباً، عزمت على إبطال عبادة الشخصية البارزة، وحتى حين كنت وزير التربية والتعليم، أوقفت تسمية المدارس باسم الوزير، وعندما أصبحت رئيس الوزراء، رفضت كذلك السماح بإطلاق اسمي على المباني والمنشآت، أو إطلاق اسم أي شخص حي، عدا الحكام المالايين (السلطين) وأعلنت تعليمات بعدم تعليق صوري في المباني الحكومية، مع أنه جرى تجاهلها على نطاق واسع، وإلى اليوم لم يطلق اسمي على شيء باستثناء زهرة أوركيد، حتى أنني رفضت فكرة إقامة متبنة تكاربية»، كما اتبع سياسة إبعاد أسرة عن ممارسة السياسة، فلم يحاول إنشاء أسرة سياسية ولم يشجع أبناءه على الدخول في المجال السياسي، بل اهتم بتزويدهم بالعلم الذي يساعدهم على شق طريقهم في الحياة.

ينحدر مهاتير من طبقة وسطى رقيقة الحال في حين أن رؤساء الوزارة الذين سبقوه ينحدرون من أعلى الطبقات «كنت إنساناً عادياً ونجل معلم مدرسة سابق تقاضي راتباً تقاعدياً مقدار 90 رينغيت ماليزيا، عندما انخرط بالسياسة كانت جزر مالايا ما زالت إقطاعية، ولم تألف طبقة ارفقاء أشخاص من عموم الناس إلى طبقة فوق طبقتهم، لكنني كسرت القاعدة وعيّدت الطريق أمامهم ليقيم أحدهم رئيس وزراء ماليزيا»، والاختلاف الآخر بينه وبين رؤساء الوزارة



طبيب في رئاسة الوزراء مذكرات الدكتور مهاتير محمد



مهاتير محمد

القلق الماليزي

هذا الفصل لم يكتبه مهاتير لكن بعد قراءة الكتاب تكون لدي انطباع بأن ماليزيا تعيش قلقاً، أو على حافة هاويتين، من

تشيلي التي استفاقت من رمادها



اليا ترايوك ثيران

المغفي في ألمانيا عقب معارضتها للحكم المستبد، قبل أن توصي بدفنها في مسقط رأسها في سانتياغو، لكن عاصفة أزمة نجحت من استفاقة بركان، سوف تحول مسار الطائفة التي حملت الجثمان إلى الأرجنتين، من هنا تبدأ رحلة ثلاث شخصيات: فيليب، إيكيليا وبالوما، في استعادة الجثمان، يتبادلون الأدوار في حكي جزء من حياتهم وحيوات آبائهم الذين عاشوا في المعارضة، في نهاب وإياب بين ماضٍ وحاضر، وفي استعادة سنوات القمع، الترهيب، السجن والتعذيب التي عاشها مواطنهم في ثمانينيات القرن الماضي، «تساقتت الأزمنة»، أو ربما لم تتساقت، ربما اللون الرمادي ليس سوى خلفية ذكرياتي، وكل ما تخضعت عنه هذه الليلة فعلاً هو مجرد مطر خفيف، وحفل كبير، ورناد عنيق مع العقدة التي تربط هذه الذكرى ببقايا ذكريات طفولتي، في هذا الجو الجنازتي الذي تخرط فيه شخصيات الرواية، في حكاية تروي تحت الأرمدة، يستنشق تاريخ البلد مثلما استفاقت براكيته، ومسات الجو بلون رمادي،

استدارت أعين العرب، في الأيام الأخيرة، إلى تشيلي، هذا البلد اللاتيني -أمريكي صار فجأة محل اهتمام دولي أيضاً، عقب انتخاب رئيس جديد يُدعى غابريال بوريك، في الخامسة والثلاثين من العمر، يساري العقيدة وعد بال مزيد من الحريات الاجتماعية ومن الانفتاح على الأقليات، والأهم من ذلك أن وعد بمحو سنوات الديكتاتورية وما تلاها من تبعات رسخها حكم بينوشيه، لقد وعد بوريك شعبه بانتقال حاسم إلى الأمام، وكتابة تاريخ جديد يطوي صفحة ما سبقه، هذا التاريخ السابق، الذي سادته الدم، خيم طويلاً على عقول التشيليين، تاريخ محترم ليس من السهل فهمه واستيعابه، ونوما عودة إلى الأدب، إلى الروايات التي عالجت حقبة بينوشيه، ثم الروايات التي عالجت ما بعد -بينوشيه، على غرار «حاصل الطرح» لاليا ترايوك ثيران (ترجمة محمد الفولي، منشورات مدوح عدوان/ سرد، 2021) التي تقارب ذلك الانتقال الخجول من الاستبداد إلى الديمقراطية، والذي لم يتم كما كان الناس يرجونه.

مساواة عدد الموتى مع عدد القبور

فتفتح أليا ترايوك ثيران روايتها من تاريخ مفصلي في تاريخ بلدها: الخامس من تشرين الأول/أكتوبر عام 1988، حين قصد الناس صناديق التصويت من أجل القبول باستمرار بينوشيه في الحكم من عدمه، فكانت النتيجة «لا» عكس ما توقعه الديكتاتور، رفضوا استمراره، وفضلوا سلك حياتهم بونه، بحثاً عن الحرية، هذه الحرية سوف تجسدها إحدى شخصيات الرواية في اكتشاف اللذة والسيجارة والخدرات لأول مرة، من هنا سوف تتوالى تغيرات في البس، وتنتقل الرواية بعدها سنوات إلى الأمام، إلى 2016، حين يعود جثمان إنغريد إلى تشيلي، وهي التي فصلت

ويخشون عودته من جديد، كما لو أنهم من حكاياتهم يريدون أن يثبتوا للأخريين أنهم ما يزالون على قيد الحياة، إن مآسي الأخيرين لم تدفنهم مثلما دفنت آباءهم.

رواية حلزونية

تخوض أليا ترايوك ثيران لعبة سردية في رواية «حاصل الطرح» بين نهاب وإياب من حاضري إلى ماضٍ، مع قفز بين الشخصيات، بلساني إيكيليا وفيليب، في تشكيل عجيبتها السردية، لا تبدو العملية سهلة، من الوهلة الأولى، قد يشعر القارئ بأنه يصعد عمل حلزوني، لا يثبت في مكان واحد ولا زمن واحد، لكن مع قليل من التركيز والصور، ندرك أن الكاتبة أفلتحت في خدعتها، وترافق القارئ في هذا التاريخ الحديث المتشعب من بلدها، تقوده إلى هذا الطريق الطويل بغرض استعادة جثمان إنغريد، وتورطه في حكايات أبناء معارضي بينوشيه، تقربه من شخصيات فيليب



اليا ترايوك ثيران
رواية
حاصل الطرح
ترجمة: محمد الفولي



سعيد خطيبي *

وايكيليا، اللذين يحكي كل واحد منهما وجهة نظره إزاء ما حصل، تستعين بالرمزية في توصيف الحالة السوداوية التي سادت في الماضي، وعلى القارئ أن يتحلى بصبر في فهم تعقيدات الوضع، والحق أن الكاتبة كانت حذرة في خيارها الفني، لم تتشأن أن تحكي رواية عادية، من منظور واقعي كما تعودنا عليه من كتاب بلدها، بل ابتكرت أسلوباً لها، شيئاً مختلفاً عن المعتاد، يمكن القول إنها كتبت رواية جديدة عن تشيلي، مع أنها تقارب موضوعات سبق لنا أن صادفناها في روايات أخرى، لم تدخل إلى راحة كتابة خطية كرونولوجية، قد تصيب قارئها بالملل، بل جعلته يفك شيفرات كي يدرك أين يضع قدميه، مثلما كان يفعل فيليب مستعينا بالرياضيات في المساواة بين الموتى والقبور، إن «حاصل الطرح» رواية عائلية، رواية النادرة الوثائقية، رواية المقوقنين والضحايا، مثلما فسرت إنغريد من القتل، أو الاختطاف القسري فإنها ستدفع الثمن عقب عودة جثمانها من ألمانيا، وتصير هي أيضاً مفقودة، كما لو أن ماضيها يلاحقها إلى الرق الأخير، بينما الآخرون يبحثون عنها يلف سائنتها غور رمان مثل تاريخها الضبابي، الذي يصعب الإسكاف به دونما تأمل عميق، تاريخ متشعب تخيم عليه روح الأبحر (الأخ الأكبر) ذلك هو تاريخ تشيلي برمتها والتي يود غابريال بوريك نقلها إلى دائرة النور.

* روائي جزائري

«ملحمة بعل» للتشكيلي السوري علي مقوص: ديالكتيك الجمالي والفلسفي

فضاء اللوحة هو بمثابة السدم الفكري الضبابي الذي يهيم على الذاكرة الجمعية للحقائق المجهولة الغائبة أوجها لديه كاستان وفنان، كما هي غائبة لدى الآخر، كإشكالية حتمية وجودية وهي تعد محنة البشر أجمع.

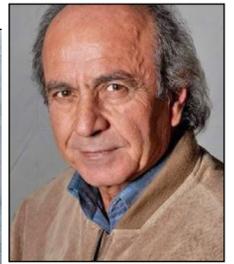
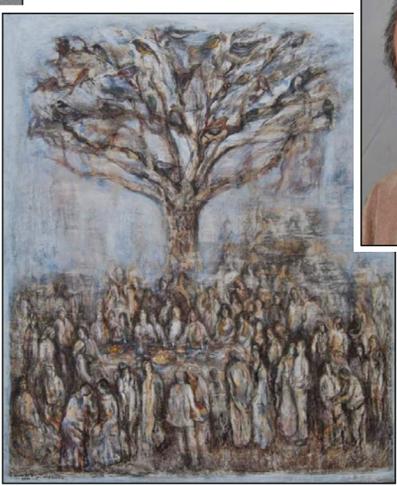


رياض إبراهيم الدليمي *

البحث والتجريب

ويمكن القول إن البحث والتجريب هذه التقنية والآلية التي اعتمدا في أعماله من خلال تجسيده للمحمة بعل، هما عملتان لوجه واحد لا يمكن أن تفصل بين الغايات التي أراد التوصل إليها، وهي غايات تنبثق من البحث عن إله الموت المتمثل بالزواجر والأعاصير والأمطار والرياح البقائلة والشمس والليث وينتزع مقام وجلالة الألوية وفق المعتقدات القديمة، لهذا يرى بعل أن السيادة والزعامة الألوية تستحق المجازفة والظفر بالعرض القدسي، والشجرة تجدها في رسومات القمص كتلة لونية كونية في دلالتها كشجرة ونبات، وأيضا تتحدروا جسدنا مع جسد الإنسان فيشكل الإنسان قوامها وجزءها وأعصابها بشكل ممتد، كما يصورها في لوحاته، أو يستغل بها الجمع الكبير من البشر، وهنا يمثل لنا رمزية الشجرة كرمز للحياة والوجود لهذا تجد كثيرا من الكائنات البشرية الظاهرة على السطح التصويري اتخذت من أغصان الشجرة فراشا وسريرا لتلذذ إليها، وعلى خلفية اللوحة تظهر كائنات مبعثرة والأشلاء مرئية وغير مرئية، جسدها بلون أبيض فتغدو مع الفراغ فضاء سدما في اللوحة كشكل واحد مع الفراغ، وما هذه الكائنات والأشلاء الماثرة إلا بمثابة البشر المندحر بعد أن هزمت أمام القوة القاهرة للإله (بعل) بعد قتاله إياها وهزمتها، وتلخص أيضا فوق الأشجار عددا من العصافير والحمام للدلالة على الطمأنينة والسلام، اللذين حلا بالوجودات، وثانيا تمثل العصافير حركات الحماية والدفوع عن هذه الشجرة، أي الحيازة، لهذا لدرء الخطر عنها. إن الطقوس الاحتفائية للشوشون البشرية التي لا بد بظن الشجرة، أو مجاورتها، أو القدوم إلى فضاءها فهي رمزية لسعي الإنسان الباحث عن الحقيقة والطمأنينة من قلق يدامه في كل وقت.

* كاتب عراقي



الفنان علي مقوص

تعد (ملحمة بعل) النموذج الأسطوري في الثقافة الكنعانية القديمة، كرمز ومدخل وظه التشكيلي السوري علي مقوص ليطرح بحثه البصري والفلسفي، لغاية جدلية رمزية كحمولة (جمالية) للتصور والتبصر والبحث. فبعل هو أهم إله لدى الكنعانيين، ويعتبرونه الإله الحارث، لهذا صوره مسلحا. وكان بعل إله الزواجر والأمطار والخصوبة، وكان كل سبع سنوات يظهر له الإله موت ويتحدا، فيسمل بعل نفسه له، ويهبط إلى العالم السفلي، لكنه يعود منتصرا إلى الحياة بعد معركة عنيفة تدور بين بعل وإله أنثى من جهة، وبين موت وإتباعه من جهة ثانية، حيث تقتل الإلهة عناة إله موت، ويتم تقطيعه ونشر جسده في الحقل. ويقوم بعل من جهته بالقضاء على بقية القوى المولية للإله موت.

الملحمة ودلالاتها

أي أن الفلق الوجودي استدعى رمزا ميتولوجيا للخلاص، ويبدو أن هذا الرمز لازم للإنسان في كل مراحل التاريخ والجغرافيا الكونية، ولأسباب وجودية البتة، وجاهد الإنسان ليفك شيفرة الحياة والموت وما بعده، وأثر الطبيعة ومناخاتها وتضاريسها عليه، وما تشكل من مخاطر وتحديات له، فمرة يغلبها من خلال براء مخاطرها ومرات كثيرة تغلبه، وما الإله (بعل) إلا رمز متحد للطبيعة بأعاصيرها وزواجرها وطوائرها وديم أمطارها.

هنا يخوض علي مقوص في هذه الجدلية الوجودية من حيث الطبيعة، أو من حيث حقل التجريب الفني الصرف، فالنصيب هنا هو ميدان المعرفة، أو لا، ومن ثم الحقل المعرفي والفكري والفني ومن ثم الهاجس الروحي.

جذب المقوص استعادة اللحظة الزمنية لوقائع ملحمة بعل، كملحمة وجودية أسطورية، من خلال تجسيدها في حالات وظروف وزوايا متعددة تجريبية لإيجاد علاقات بين اللون والشكل، وأيضا بين الكتلة والفراغ، وكيفية إعطاء معنى باطن وظاهر لهذا الفراغ، وما يؤديه داخل اللوحة كحالة تعبيرية بين مفهوم كزغاف في فضاء اللوحة، وأدائه فكريا وفلسفيا وبصريا لإنتاج معنى جمالي ونفسي وذهنى لدى المتلقي، وليرجم جزءا من الفكرة الكلية لصراع وجدل ما بين الفكر والاعتقاد، أو المسلمات

إبراهيم عبد المجيد *

كورونا والتمرد المصري عليها

ترتبط كلمة التمرد بالحركة والعصيان، لكن كورونا جعلتها ترتبط بالسكون والزام البيوت. الخروج من البيوت لا يتم إلا وقد كتم الشخص وجهه بما يسمى «الكمامة» تخفي فمه وانفاه ويتنفس من تحتها، حتى إذا وجد نفسه في الشارع والاتساع، خلغ الكمامة التي يعود إليها مع كل زحام.

الحكومات في العالم فرضت قيودا على الجميع، فالتلطيم صار ضرورة، ثم صار فرضا فمن غيره لا تستطيع في دول كثيرة دخول المقاهي أو المطاعم أو السينمات والمسارح وغير ذلك من الاحتفالات العامة. كثيرون جدا من الشعوب استجابوا، وكثيرون جدا لم يستجيبوا ولم يصدقوا ما يقال. أنا واحد من الذين لم يستجيبوا، ليس لأنني لا أصدق، لكن لأنني رأيت كبار السن يعانون معاناة بشعة بعد التطعيم، قد تنقلهم إلى المستشفيات، ساعدني على هذا الرض أنه لا عمل منتظم لي، ولا خروج اضطراري من البيت، فالترتبط بيبي ورحمت أقرأ وكتب. خشيت التطعيم لأنه في مصر كل من يقوم به يقع على ورقة تعفي مركز التطعيم من أي مسؤولية في ما يمكن أن يقع عليه من أضرار.

حين سافرت منذ أكثر من شهرين إلى مستشفى للعظام في زيوريخ لإجراء عمليات صعبة ودقيقة في العمود الفقري، كان سبلا عمل «بي سبي آر» من البيت بواسطة أحد المعامل وعبرت به مطر القاهرة ومطار زيوريخ. في المستشفى أجروا لي بعد أربعة أيام فحصا آخر لسببي سي آر، من باب الاطمئنان وظهر سلبي. لكن كان على دائما ارتداء الكمامة حين اغادر الغرفة لأي سبب، أو حين يأتي الأطباء أو الممرضات اللذين يتابعون حالتني، صارت كلمة آين الكمامة من كل منهم شعارا، لأنني لم أعود عليها، حيث مضى عامان وأنا جالس في بيتي، كنت أردتها وألغتها فور خروجهم، تابع من قبل كيف تمرت شعوب كثيرة على التطعيم والكمامة، أو «الماسك» وخرجوا في مظاهرات في بلاد في أوروبا يريدون دخول المطاعم وغيرها، دون أي احترازا، هذا الوباء العجيب كثيرون لا يصدقون أنه وباء طبيعي، بل هو من إنتاج معامل إحدى الدول، الصين أو أمريكا، وخرجوا إسطار الحرب البيولوجية، وكيف هرب الفيروس من العمل ليملا الدنيا رعبا. لا أحد سيرعف الحقيقة، لكن مثلي يظل يسأل كيف دخل الوباء الآن في السنة الثالثة، بينما قراءة تاريخ الأوبئة تظهر أن أوبئة مثل الطاعون والانفلونزا الإسبانية لم تكن تتجاوز العام إلا نادرا، يتحور فيروس كورونا كل فترة، ومع كل تحور يزداد الرعب وتزداد الضحايا، ويتم الإعلان عن التحور، لكن لا يتم التنبؤ به مسبقا. لقد سبق الفيروس كل البحوث الطبية وصارت تابعة له، كل التنبؤات تقول إنه لن ينتهي قريبا، وسيظل يتحو ويظل البشر رهن الإجراءات التي تقوم بها الحكومات، وإن ظل الكثيرون رافضين لها.

وجدت لنفسي طريقا منذ عامين وهو عدم الخروج من البيت، حتى ظهرت في أمراض قديمة أخرجتني وستخرجني إلى المستشفيات لإصابات أخرى. في العزلة أجزت رواية من ثلاثة أجزاء تشبهت كلها في كتاب واحد عن دار المتوسط في «الهروب من الذاكرة» وأنجزت كتابا أو كتبيا صغيرا عنوانه «من نغصات العزلة» التي تاملت في الكون والبشر استفدت منها أحيانا في راويتي التي ذكرتني، وكنت أنشئها على فيسبوك وتويتر وأعلن أي معكم، وأن كنا في الغضا ولسنا على الأرض، ظهرت دعوات للكاتبة عن كورونا وقرأت أخبارا عن كثيرون روايات عن كورونا، لكنني ظلت على حالي أكتب ما كنت أعمل أن أكتبه، موقفا بأن ما يقترن به في النهاية، والحياة لا تزال أقصر مما أريد الكتابة عنه. الرواية الجديدة أصابتها كورونا، ففي معرض القاهرة السابق أرسل الناشر مئة نسخة فقط بالطائرة لصور الرواية قبل أيام قليلة من المعرض، تم بيعها في ساعات، وبعد ذلك تأخر وصول الرواية لأكثر من ثلاثة أشهر، لأمر علاقة بالمشحن أو استلام الموزع للرواية من المارك، أمور لا أفهمها ولا أعلق عليها لأنني كنت دخلت في مرحلة العلاج مما أنا فيه، سئدت هشون حين أقول إن كورونا كانت سببا في كتابة ما أريد، أجل، كتبت رواية أخرى ليست في حجم السابقة، لكن طبعا لتأخر السابقة في الوصول إلى المكتبات المصرية لم أجد ضرورة لنشر الرواية الجديدة، أو أصعب أنني أظن أن الكيسر زياد، إن يحتفظ بها ولا ينشرها لو فارقت الحياة في رحلة العلاج الصعبة، إلا بعد عام من وصول الرواية السابقة إلى مصر، وتمتدنت من الله أن لا يكتب على أكفها الرواية التي ترهبها المؤلف زياد، عدت إلى بيتي أبحثا عن الإفرح بعد الانتهاء العلاج واثقا من تمردني على كورونا في السجن الذي كنت فيه، وإن أراد الله أن يضيف إليه شعنا آخر هو المستشفيات.

أرى الناس يذهبون إلى أعمالهم بعد أن أصاب الربع البلاد في عام كورونا الأول، وأرى الأحاديث عنهم في المطاعم أو المقاهي أو المترو والمواصلات، وكيف لا يرتدون الكمامة، أول وأهم عامل للوقاية من كورونا، أشعر، بل أندرك، بأن هذا نوع آخر من التمرد يزيد إيمان المصريين بالقدر المكتوب لأي شخص، الصريون لم يفعلوا مثلما فعل الأوروبيون وخرجوا في مظاهرات ضد ما فرضه الدولة. قرروا أن يعيشوا حياتهم كما يشاؤون ويتروكون الأمر لله.

منذ شهرين في أحد مراكز العلاج الطبيعي في مصر لم أر زائرا ولا طبيبا ولا مديبا وقد وضع الكمامة على وجهه، ولما سألت كنت أرى ابتساما لا أكثر، كان السؤال من بلد آخر وفي زمن آخر. مصادر وزارة الصحة تعلن عن الإصابات والوفيات التي لا تزال قليلة قياسا على دول أوروبية، وحديث يتكرر وينتشر عن أن الموتى أكثر بكثير جدا مما يعلن عنه، لكنني لا أتوقف عند ذلك لأنني أعرف أن الكثيرين جدا ممن أصابتهم كورونا لم يلجأوا للدولة، بل أخذوا العلاج في بيوتهم بعد أن عزلوا أنفسهم، وأكثرهم ليس له صفحات على فيسبوك أو غيرها، ومن ثم قد يفارق بعضهم الحياة في صمت ولا يتم الإعلان عن أن كورونا هي السبب، هذا شكل آخر من أشكال الرضا المكتوب بجيده المصري عبر التاريخ، وهو يريح الحكومات فلا تجد نفسها في ورطة من أي نوع.

هذا صغار التمرد على كورونا، فرصة للبقاء في البيت لمن لا عمل له في الخارج، أو الإيمان بالقدر وعدم الالتزام بأي إجراءات احترازية، والوقت يطول بالبواب الفسك ويتحو، لكن المصريين لا يتخاذلون ولا يتحورون... تمتلئ بهم المقاهي والمطاعم ووسائل المواصلات والصالح وغيرها من وسائل الحياة. لم يعد الخوف الذي حدث مع ظهور الوباء، بل صار الرض الداخلي لفكرة وجود الوباء والرض بالمشكوب، فهذا وباء يطول عهده على غير ما عرفنا في التاريخ كأنه لعنة قديمة. وأمام اللعنة ليس لدى الناس والمصريين إلا الصبر والرض. تماما كما صبروا عبر التاريخ على الظلم وكانوا يعرفون أنهم مهما وقع عليهم من عسفف سيظلون وينجبون ويملاون الفضاء، وسيزول الظالم الذي يضحكون عليه في سرهم. الوباء الآن هو الموت الأكبر، ومن ثم ليس أجمل من أن يتحول ضعفهم أمامه إلى الرضا بالقدر حتى ينصرف الوباء، غاضبا من شعب لم يرتعب منه كثيرا، ولم يعد حتى يهتج بكل المنتصم مع كل تحور للوباء الأحق.

* روائي مصري

أسر ياسين يستعد لتصوير النسخة العربية من المسلسل الأمريكي «سوتس»



القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

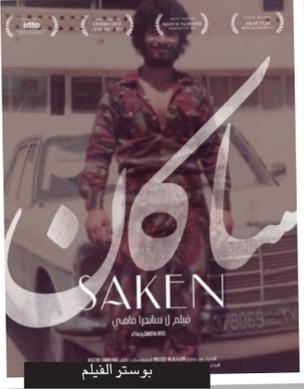
يستعد الفنان أسرياسين لتصوير النسخة العربية من المسلسل الأمريكي «Suits» (سوتس)، المقرر أن يشارك به في السياق الرمضاني 2022. المسلسل من إنتاج طارق الجنايني، وإخراج مريم الأحمدى، ويشارك في بطولته أحمد داود. والعمل هو مسلسل أمريكي حقق نجاحا كبيرا عند عرضه، يتكون من 9 مواسم، الموسم الأول يتكون من 12 حلقة، أما الموسم الترتيبي تتكون من 16 حلقة، بدأ بث المسلسل في 23 يونيو/حزيران 2011 وانتهى في عام 2019. بطولة: غابرييل ماخت، باتريك جاي، أدامز، ميغان ماركل، ريك هوفمان، جينا تورييس، ومن تأليف آرون كوروش. تدور أحداث المسلسل حول مايك روس الذي يكسب ماله بطرق غير قانونية، وعمل مع صديقه تريفور بتجارة المخدرات، لدفع تكاليف رعاية جدته، وبعد هروبه من كلية الحقوق، ذهب مايك لمقابلة عمل في مكتب هارفي سبيكتور، الذي كان يجري مقابلات مع طلبة كلية هارفرد، مما أثار إعجاب هارفي لخبرته الكافية في القانون ثم أصبح مساعدا له، تحاول جيسكا بيرسون، الشريكة الإدارية، أن تساعد مايك بعدما عرفت سره من قبل صديقة تريفور، وعندما يعود الشريك المؤسس دانييل هاردمان إلى الشركة بعد قضية الاختلاس السابقة له، يضغط دانييل على جيسكا وهارفي، ويتجهما بإخفاء مستندات لفضيحة قديمة، ولكن هارفي لم يعلم شيئا عن هذه الأدلة لأن دونا قامت بحرق الدليل، وعندما علمت جيسكا بما فعلته دونا قامت بطردها من الشركة، تقرر جيسكا دمج شركة مع إدوارد دابني وهو صاحب شركات كبيرة في بريطانيا، لكن هارفي رفض هذا الاندماج. ومع بداية الاندماج يتحول اسم الشركة من «بيرسون هاردمان» إلى «بيرسون دابني»، ثم عمل هارفي مع دابني ليصبح الشريك الرئيسي للشركة وإسقاط جيسكا.

قافلة «بين سينمائيات» تبدأ عروضها الشهرية بالفيلم الفلسطيني «ساكن»

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت قافلة بين سينمائيات مساء الخميس، برنامجها الجديد «كارت بلانش» للعروض السينمائية خلال العام 2022، ويعرض «كارت بلانش» فيلما جديدا كل شهر من شهور العام 2022 ليتم عرضه لمدة أسبوع على موقع القافلة بداية من الخميس الأول من كل شهر وحتى نهاية الأسبوع، حيث تنتهي أيام العرض بمناقشة أو تالين مع مخرجة الفيلم في الخميس الثاني من كل شهر. ويتضمن برنامج العروض 12 فيلماً تسجيلياً وروائياً، عربياً وأجنبياً على مدار العام وحوارات مفتوحة أو تالين بين 24 مخرجة بحضور الجمهور من مصر والعالم العربي. بدأت العروض بفيلم «ساكن» للمخرجة والمثلة والكاتبة الفلسطينية المولودة في الأردن، ساندرام ماضي، والفيلم من اختيار المخرجة اللبنانية البيان الراهب، التي ستحاور مخرجة الفيلم في حضور الجمهور الخميس المقبل 13 يناير/كانون.

تدور أحداث الفيلم حول إبراهيم سلامة، وهو مقاتل فلسطيني شاب يبلغ من العمر 18 عاماً، ترك عائلته في الكويت في بداية الثمانينيات وانتقل إلى بيروت لينضم إلى صفوف الثورة الفلسطينية التي كان مقرها لبنان منذاً من أجل تحرير فلسطين. بعد عامين من انضمامه إلى المقاتلين في لبنان، يصاب إبراهيم بالشلل جراء تعرضه لطلق ناري أثناء قيامه بواجبه، الأمر الذي هدد حياته بلحمه في أن يكون جزءاً من الثورة. في ذلك الحين لم يكن وليد، والشباب المصري الذي قدم إلى الأردن باحثاً عن عمل، على دراية أن مساره سوف يتقاطع مع مسار إبراهيم، وأنهما سيقومان سوياً باختيار إحدى أقوى الروابط التي يمكن لشخصين تشاركها.



أخرجت ساندرام ماضي وأنتجت أفلام وثائقية تلفزيونية منذ عام 2004 بعد أن طرقت شواطئ طوليا في مجال المسرح كمنظمة ومدربة ومخرجة من نحو 20 عرضاً مسرحياً جالت بها العديد من المدن الأوروبية ونالت جائزة أفضل ممثلة ثلاث مرات، كما عملت أيضاً كقائمة برامج إذاعية، وأخرجت العديد من البرامج للتلفزيون الأردني. وتخرجت من المعهد العربي للسينما في العام 2006.

وتقول المخرجة أمل رمسيس مديرة ومؤسسة قافلة بين سينمائيات أن برنامج «كارت بلانش» هو جزء من مساعي القافلة لتوسيع شبكتها من المخرجات من خلال تقديم كل مخرجة لمخرجة أخرى، فاختيار كل مخرجة يلقي الضوء على طبيعة الأفلام التي تشكل وعيها السينمائي وما الذي يجعلها ترتبط بفيلم ما كصناعة أفلام، فعادة نرى الأفلام من وجهة نظر الجمهور أو النقاد لكن هذه التجربة جعلنا نكتشف زوايا جديدة ومختلفة في الأفلام ربما لا نلاحظها خلال المشاهدة، فالمرحون لا يعيشون في جزر معزولة وإنما هناك حالة من التفاعل بين صناعات الأفلام وبعضهم البعض و«كارت بلانش» يقربنا أكثر من ما الذي نجبه كمخرجين في أفلام

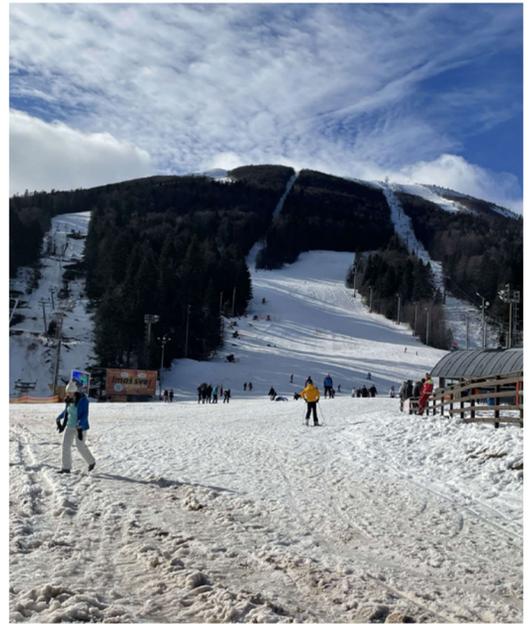
بدء استقبال الأعمال المشاركة في أسبوع الفيلم الفلسطيني في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

في الدورة الخامسة لأسبوع الفيلم الفلسطيني في القاهرة، ضمن فئات: الفيلم الوثائقي الطويل والقصير، والروائي الطويل والقصير. وتعلن السفارة عن فتح باب استقبال طلبات المشاركة في غرة الشهر الجاري، على أن يكون صنع

الفيلم من حاملي الجنسية الفلسطينية، أو أن يتناول الفيلم القضية الفلسطينية. وتقدم طلبات المشاركة عبر البريد الإلكتروني الخاص بالسفارة. palemb.com@gmail.com. وذلك في موعد أقصاه 20 من الشهر الجاري.

بفرص جذابة: «سرايفو» تستقبل عشاق السياحة الشتوية



سرايفو. الأناضول: تنتظر مدينة سرايفو عاصمة البوسنة والهرسك الألعاب الأجنبي من عشاق الرياضات الشتوية. وسرايفو من أوائل المدن التي افتتحت الموسم السياحي الشتوي في منطقة البلقان، لما تتميز به من أسعار مناسبة وجذابة وموقع متميز قريب من سلوفينيا وكرواتيا والجليل الأسود وصربيا.

وترغب سرايفو في أن تستقطب بالسياحة الشتوية، وخصوصاً أنها استضافت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 1984. وتم تحديث المنشآت المؤسسية وفتحت من أجل الدورة وافتتحت لخدمة السياح. وتجذب المدينة اهتمام محبي التزلج على الجليد من الدول المجاورة بمضامير التزلج التي يصل طولها لأربعين كيلومتراً، وفتادتها ونزلها التي تمتاز بأسعار مناسبة. أولياد 1984 وعقب انتهاء دورة الألعاب الأولمبية التي



ويمكن الوصول إلى المضمار بسهولة عبر الطرق البرية أو بالتلفريك من وسط سرايفو. ومن الأماكن التي يقصدها السياح القادمون لسرايفو، ضريح علي عزت بيغوفيتش ومقبرة «كوفاتشي للشهداء».

وعزت بيغوفيتش، هو أول رئيس جمهورية للبوسنة والهرسك. وبدأ الكفاح والنضال منذ شبابه من أجل إيقاظ الوعي الديني والوطني في بلاده، والدفاع عن حقوق البوسنيين في البلاد، ومساراتهم مع الصرب والكروات والدفاع عن استقلالها خلال حرب البوسنة. ويعرف بالقائد الحكيم وله عدة مؤلفات، أشهرها «الإعلان الإسلامي»، والإسلام بين الشرق والغرب، وهووي إلى الحرية، ولأن تكون عبيداً، كما تتميز سرايفو بمطبخها العريق الذي يضم أصنافاً متعددة تعود إلى ما قبل عدة قرون. ومن أشهر الأكلات التي تتميز بها والتي تجذب اهتمام السياح الأجنبي «شمافاي»، وهي نوع من الكفتة، والبوريك البوسني، والقهوة البوسنية، إضافة إلى أصناف الحلويات. كما يفضل السياح الذهاب إلى القرى القريبة من سرايفو والاستمتاع بالإقامة وسط

وفاة مخرج فيلم «آخر العروض» بيتر بوغانوفيتش

■ لوس أنجليس - أ ف ب: توفي المخرج الأمريكي بيتر بوغانوفيتش أحد أبرز شخصيات حركة «نيو هولود» ومخرج فيلم «ذي لاست بيكتشر شو» (آخر العروض) عن عمر ناهز 82 عاماً، حسب ما أعلن مدير أعماله الخميس.



ودخل بيتر بوغانوفيتش المولود عام 1939 في كينغستون (ولاية نيويورك) عالم السينما كناقد، وبدأ مسيرته كمخرج بفيلم «تارغتش» قبل أن يكرس نفسه لكتابة فيلمه «ذي لاست بيكتشر شو» (1971) عن الولايات المتحدة في خمسينيات القرن العشرين.

وحصد الفيلم الذي تدور أحداثه في بلدة صغيرة في تكساس تم باوقات عصيبة ثمانية ترشيحات لجوائز الأوسكار، وفاز بجائزتين. وشبّهه بعض المراقبين بتحفة أرسون ويلز «سيتيزن كاين»

وعلق المخرج فرنسيس فورد كوبولا على وفاة بوغانوفيتش التي لم تحدد أسبابها ميدياً حزنه البالغ، واصفاً الرجل بأنه «كان فناناً كبيراً ورائعاً». وقال «لن أنسى أبداً العرض الأول لفيلم (ذي لاست ميونخ - د ب: بدأت بروفات من أجل عرض مسرحية «آلام المسيح» بمجموعة كبيرة من الإجازات الصحية بعد عامين من التوقف بسبب جراحة فيروس كورونا. ويقف البروفات حوالي 110 ممثلين بأدوار ناطقة من أجل المسرحية التي يخرجها كريستيان شوكل. ويقف الممثلون بعيداً عن بعضهم البعض ويجرون في البداية فحص فيروس كورونا، وسط مخاوف حول الانتشار السريع للمتحور الجديد شديد العدوى من الفيروس الذي أجبر العديد من المسارح على خفض عدد المشاهدين. وذكر شوكل أن البروفة الأولى كان فيها «العديد من علامات الاستفهام، مشيراً إلى صعوبة التخطيط، وذلك بسبب حالة عدم اليقين من ما قد يحدث من الآن وحتى العرض الأول المقرر في 14 أيار/مايو المقبل.

وسيقرو المسرح الخطوات المقبلة مع اقتراب الموعد المقرر في آذار/مارس. وقال المخرج: «ما علينا الآن هو المضي قدماً وسنرى ما الذي سيحدث».

وكان شوكل قد أجد المسرحية لمدة عامين عندما تقضت الجائحة في عام 2020. ويرجع تاريخ المسرحية إلى نذر من قبل قرية بافاريا في عام 1633 عندما اجتاحت وباء الطاعون المنطقة. ونذر سكان قرية أو برامجاو أداء مسرحية آلام المسيح كل عشرة أعوام إذا توقف الوباء عن حصد المزيد من الأرواح، وهي أمنية يقال إنها تحققت.

حل العدد السابق

4	1	8	9	6	2	5	7	3
7	6	2	8	3	5	9	4	1
5	9	3	7	1	4	8	2	6
8	3	6	4	5	1	2	9	7
9	4	1	2	7	8	3	6	5
2	5	7	6	9	3	4	1	8
6	2	9	5	8	7	1	3	4
3	7	5	1	4	9	6	8	2
1	8	4	3	2	6	7	5	9

الجدى	السرطان	العقرب	القوس
يحذر العلك من صدام ما في هذا اليوم. قد تخيبك علاقة عاطفية أو شخص تعرفت إليه سابقاً وعلقت عليه الأمل	اعمل خلف الستار ودون استعراض. قد تراجع عن ارتباط أو يحوم خطر الانفصال، ويخيب أملك بسبب عدم التفاهم الذي يسود محيطك	قد تتغير أوضاع في العمل تأتي المصلحة، لكن إياك والعمل خلف الستار، لا ترض إلا بضمانات وشفافية	تلقي بجماعات جديدة وتخوض تجارب للمرة الأولى. قد تعثر عن أرائك بشكل ملفت وتبدو واثقاً فيخدمك الحسد
الدلو	الاسد	العذراء	الثور
تقضي أسبوعاً جميلاً مع الشريك وتزيل مخاوفك، وكن متفهماً وهاذاً	تشعر بالارتياح ابتداءً من الآن. قد تهتم بقضية فلسفية أو اجتماعية أو فكرية وتباشر في حملة إعلامية	يحمل إليك اليوم فرصاً جيدة تتعلق ببعض المؤسسات والفرقاء التي تنتمي إليها. إذا كنت تعمل ضمن فريق أو مجموعة	تفقد الشعور بالاستقرار أو الثقة ابتداءً من هذا التاريخ وحتى آخر الشهر. تبدو أكثر حرصاً وقلقاً على أموالك وشؤونك المادية
الحوت	الجوزاء		
تتغير الأجواء، منذ الآن إلى الأفضل، حيث تعرف الوفرة والنجاح والأوضاع الجيدة، طبعاً مع بعض المنخفضات	راهن على هذا اليوم إذا أردت إنجاح بعض الخطوات، حتى ولو تعرّضت لاستمهال أو لسوء تقاوم		

أبراج

الحمل	الثور	الجوزاء
يبدأ الشهر مع تغييرات كثيرة محتملة في مجال العمل والتي بانست ملامحها منذ أوائل السنة، لكنها تتجلى أكثر هذه الأيام	تفقد الشعور بالاستقرار أو الثقة ابتداءً من هذا التاريخ وحتى آخر الشهر. تبدو أكثر حرصاً وقلقاً على أموالك وشؤونك المادية	راهن على هذا اليوم إذا أردت إنجاح بعض الخطوات، حتى ولو تعرّضت لاستمهال أو لسوء تقاوم

هل انتهى العصر الذهبي لجوائز «غولدن غلوب»؟



من الحفلات السابقة للغولدن غلوب



هذه الجوائز تشكّل منذ عشرات الأعوام وسيلة لقياس مدى النجاح، ورواية أن الحصول على جائزة «غولدن غلوب» كان «دائماً أمراً مهماً لأي شخص يسعى إلى الفوز بالأوسكار أو بجوائز إيمي» للأعمال التلفزيونية.

وسارعت الرابطة في مواجهة هذه الضجة إلى اعتماد سلسلة من الإصلاحات، من بينها ضم أعضاء جدد إليها لتتنوع تشكيلاتها وتحسين تمثيل الأقليات فيها.

كذلك حظرت على هؤلاء قبول الهدايا الفاخرة أو النزول في فنادق تتولى شركات الإنتاج دفع نفقات الإقامة فيها عنهم، سعياً منها للتودد إليهم لكي يصوتوا الأفلام.

ومع أن الاستوديوهات تقاطع الرابطة علناً اليوم، كشفت مصادر أن عدداً من الأعضاء الذين سيخترون الفائزين تسلموا سراً روابط أو أقراص «دي في دي» وتلقوا دعوات إلى عروض، بعضها بناء على طلب نجوم من الصف الأول.

وقال ليكاتا «إن صناعة السينما غالباً ما غفرت في الماضي، ستدبر شيئاً ما وبعد ذلك، بعد مدة، ستسامح...» وأضاف: «من هنا، نعلم، نعتقد أن جوائز «غولدن غلوب» ستعود، إلى سابق عهدها.

وسيلة قياس وفي ظل هذه المعطيات، لن يشبه احتفال توزيع جوائز «غولدن غلوب» الأحد في بشي، ما كان يوصف سابقاً بـ«أسمية هوليوود المفضلة»، وهو أول غيث موسم الجوائز السينمائية الأساسية.

فالأفلام التي تحوز جوائز «غولدن غلوب» أو حتى تلك التي تحصل على ترشيحات في فئاتها، تسجل عادة ارتفاعاً في مبيعات تذكرها.

وتصدر فيلماً «بلفاست» للمخرج كينيث برانا «وبساور أوف ذي دوغ» لجين كامبيون، قائمة الترشيحات التي أعلنت في 13 كانون الأول/ديسمبر الفائت، إذ بلغت سبعة لكل منهما.

شبكات التواصل

لكن أياً من صفحات هذين الفيلمين على شبكات التواصل الاجتماعي أو إعلاناتهما الترويجية لم تُنشر إلى ترشيحاتهما لهذه الجوائز.

إلا أن هوليوود تعشق طبعاً قصص التوبة، وقلة فيها ممن يذهبون إلى حد استبعاد عودة «غولدن غلوب» كلياً.

واعتبر خبير التواصل التلفزيوني ورئيس شركة «ليكاتا أند كومباني»، ريتشارد ليكاتا، أن «للمفوز يتمثال مذهب» أهمية لا تتغير، ملاحظاً أن

من الأضواء على انتقاد هذه المجموعة التي تضم نحو مئة شخص يعملون لمنشورات أجنبية، واتهامها بسلسلة من التجاوزات، تمتد من الفساد إلى العنصرية.

لكن مكانة «غولدن غلوب» التي لا تفوقها أهمية سوى جوائز الأوسكار، كانت تقرض الحذر على المنتقدين، وتدفعهم إلى عدم المجاهرة بما خدّم على الرابطة، إلى أن كشفت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن لا سود بين أعضائها، ففتحت بذلك العام الفائت الباب على مصراعيه أمام الانتقادات العلنية.

وقررت شبكة «إن بي سي» التي تملك حقوق البث الحي للاحتفال الامتناع عن نقله هذه السنة، وبالتالي، سيقام الاحتفال التاسع والسبعون الذي يبدأ في السادسة مساءً (الثانية فجراً بتوقيت غرينيتش) دون جمهور ولا إعلام ولا نجوم.

وكانت جائحة كوفيد-19 الذرية الرسمية التي أعطاها المنظمون عن سبب إجراء الاحتفال بهذه الطريقة.

وكشف مالكين أن «رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود حاولت إقناع عدد من المشاهير بالحضور للإعلان عن الفائزين بجوائز «غولدن غلوب» لهذا العام» لكن «أياً منهم لم يقبل».

لوس أنجلوس - أ ف ب: تلعّن أسماء الفائزين بجوائز «غولدن غلوب» السينمائية غداً الأحد خلال احتفال دون نجوم ولا سجادة حمراء ولا نقل تلفزيوني مباشر، فهل لا يزال لهذه الجوائز وزن أم انتهى عهدها الذهبي؟

تفيد شركات الإنتاج الهوليوودية عادةً من توزيع جوائز «غولدن غلوب» وما يرافق هذه المناسبة من بهرجة وأجواء احتفالية للتسويق لأفلامها ومسلسلاتها، لكنها اتخذت هذه السنة قراراً علنياً بمقاطعة الأمسية.

ولا حظ رئيس تحرير شؤون الثقافة والأحداث في مجلة «فرايبتي» المتخصصة بمارك مالكن، أن «هوليوود في معظمها لا تعير أهمية في الوقت الراهن لجوائز «غولدن غلوب»».

هوليوود

وأضاف: «إذا كانت هوليوود تقاطع هذه الجوائز، فإن تكمن أهميتها فعلياً» لن تكون كبيرة، على ما اعتقد.

وتشكّل هذه المقاطعة نتيجة لاعتراضات على ممارسات رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود التي يصوت أعضاؤها لاختيار الفائزين بالجوائز. ودرجت أوساط هوليوود منذ مدة طويلة بعيداً

إلغاء كرنفال شوارع ساو باولو البرازيلي بسبب تفشي كوفيد



بسبب تفشي الفيروس. فقد أعلن، الاثنين، عن إلغاء الكرنفال في مدينة سلفادور دي باهيا (شمال شرق) حيث شارك عدد يقاسي من الأشخاص بلغ 1695 مليوناً في آخر نسخة من الحدث في شباط/فبراير 2020. وتبعتها مدينة أوليندا في شمال شرق البرازيل، التي أعلنت الأربعاء إلغاء كرنفالها الذي جمع 346 ملايين شخص في نسخته الأخيرة قبل عامين.

وتسجل البرازيل ازدياداً كبيراً في الإصابات بكوفيد-19 خصوصاً بفعل تفشي المتحورة أو ميكرون. وأظهرت حصيلة وزارة الصحة مساء الأربعاء، تسجيل أكثر من 27 ألف إصابة جديدة في 24 ساعة، وهو عدد غير مسبق منذ نهاية أيلول/سبتمبر.

هذا البروتوكول، ستحصل العروض في جادة سامبورووم. وفي بعض المدن، تبدأ مواكب استعراضية بعروضها قبل أسابيع من مواعيد الحدث الرسمية في نهاية شباط/فبراير.

وتقام هذه العروض البانخة التي تشهد مرور مواكب استعراضية ضخمة، في مجمع يسهل فيه مراقبة الجمهور ويمكن على الأرجح طلب ترخيص صحي أو نتيجة سلبية لفحص كوفيد، كما يجري في مدرجات كرة القدم.

لكن مدارس برازيلية كثيرة تُعرف أيضاً بـ«كرنفال الشارع»، مع مواكب احتفالية تضم آلاف الأشخاص يسيرون خلف موسيقيين. وقبل سوا باولو، ألغيت كرنفالات شهيرة في مدن برازيلية

ساو باولو - أ ف ب: أعلن رئيس بلدية ساو باولو، أكبر المدن الأمريكية اللاتينية، إلغاء كرنفال الشارع في المدينة بسبب الازدياد الكبير في الإصابات بكوفيد-19 في البرازيل، ليجدو بذلك حذو مهرجاني ريو دي جانيرو وسلفادور دي باهيا.

وقال رئيس البلدية ريكاردو تونيس، إن «كرنفال الشارع في ساو باولو ألغى بسبب الوضع الوبائي»، وعلى غرار ريو دي جانيرو التي أعلن الثلاثاء إلغاء كرنفالها، أعلنت سلطات ساو باولو الإبقاء على العروض التقليدية لمدارس السامبا.

وأوضح رئيس بلدية ساو باولو التي تعد 12 مليون نسمة: «سنلتقي مدارس السامبا إقامة بروتوكول صحي، إذا ما احتُرم

فنانون سنغاليون يجدون «الحرية» في شعر «سلام»

الغروض بعد توقف استمر أكثر من عام بسبب جائحة كوفيد. الاستعمار ومكانة إفريقيا في العالم والنسوية والحب هي مواضيع متكررة يثيرها هؤلاء الشعراء الذين غالباً ما يلقون أبياتهم بسرعة خلال قراءتها على هواتفهم.

وقالت ثيلا بعد مغادرتها المسرح «سلام بالنسبة إلينا هو شكل من أشكال التعبير لتحرير أنفسنا».

وأضافت «جئت الليلة ولم أكن أنوي أن أؤدي» قائلة إن الأجواء دفعتها إلى المشاركة.

و«سلام» هو نوع من الشعر الذي يُلقى على وقع موسيقى الهيب هوب، ويحظى بشعبية في كل الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية، لكنه متجذّر في السنغال. فقد فاز السنغالي عبد الرحمن داوب الذي توفي العام الماضي، بأول بطولة لهذا الشعر أقيمت على مستوى إفريقيا في 2018. وهناك جمعيات في مناطق البلاد الـ14 حسب رئيس الرابطة السنغالية

■ دكار - أ ف ب: تخطو ديلامينو ثيلا بثقة على خشبة مسرح في حي سكانه من الطبقة العاملة في العاصمة السنغالية دكار الساحلية، لإلقاء أبيات من الشعر الحرن الحب على وقع موسيقى الهيب هوب في نوع من الفن يعرف بـ«سلام».

وتقول بالفرنسية «مثل الآين الضال شرعت في اكتشاف العالم وإغراءاته لكن كل ما حصلت عليه هو الحزن، مثيرة تصفيق عشاق السنغاليين والحاضرين في القاعة والبالغ عددهم حوالي 50 شخصاً.

وثيلا المواطنة الغابونية و طالبة الحقوق في سنتها الثانية، هي واحدة من عدد متزايد ممن ينجذبون إلى هذا النوع من الفن الذي يلاقي رواجاً في عاصمة السنغال الواقعة في غرب إفريقيا.

في منطقة ميدينا في دكار، يجتمع العشرات من فنانتي «السلام» وممن بينهم الكثير من الشباب، في إحدى الليالي الأولى لمعاودة

مُضاميات وأرضيات

الدروس المستفادة من حديث ياسر رزق لـ «صدي البلد»!

سليم عزوز *

قال الإفريقي إن طائر «أبو فصادة» سئل: ماذا تأكل؟ فلما أجاب: زبدة، أيقن السائل أن المسؤول يكتب في إجابته، لهذا علق عليه مستنكراً قوله: لو كان هذا صحيحاً لظهرت آثار هذه النعمة على سباقك. ومن العروف أن المذكور «أبو فصادة» يتسم بساقين دقيقتين لا تُريان بالعين الجردة، لمن تجاوزت أعمارهم الأربعين!

ولهذا تملمت، تملل المسائل عندما قال الجنرال عبد الفتاح السيسي إنه كان يقرأ لـمحمد حسنين هيكل، وموسى صبري، قبل أن يقول في وقت لاحق إنه قرأ مقالات كل الكتاب، ولم يكن تاملني لأن قراءة كل المقالات لكل الكتاب عملاً لا يقدر عليه ولو أول العزم من البشر، لكن أيضاً: لأن هذه القراءة لم تنتج حرصه على وجود كتاب في صفحة، وقد كان عبد الناصر قارئاً، ولهذا عرف لكتاب كبار أقدارهم، ومن أول طه حسين إلى خالد محمد خالد، ومن توفيق الحكيم إلى عبد الرحمن بدوي، وكان يذكر الكتاب بما قرأه من كتب ومقالات، وكان هذا الباب الذي استطاع به غوايتهم وضمان ولاءهم، ثم إن هذه القراءة اللؤوية جعلته ينشئ لاختيار كتابه الأوحده، فأصاب نيشانه محمد حسنين هيكل، وهو كاتب فاحش الموهبة!

وإذا كان السادات قد عمل في الوسط الصحافي فقد أنتج هذا علاقة واسعة بكتابا لا تنتقصهم الموهبة، والقائمة تبدأ بموسى صبري وأنيس منصور، ولا تنتهي بهما!

أما مبارك الذي كان لا يقرأ ولا يكتب، فقد حافظ على من ورثهم من عهد السادات، قبل أن يعتمد سمير رجب كاتب البلاط، وهو مباشر في كتاباته، لم يكن يعنيه سوى قارئ واحد هو فخامته، حيث المقياس عنده هو طول المقال وليس جودته، ولهذا نقل عنه تعجب من الرُفة المنصوبة لهيكل، في حين أنه لم يكن يكتب سوى مقال واحد في الأسبوع، بينما يكتب سمير رجب ثلاث مقالات يومياً!

وعندما يقول الجنرال إنه كان يقرأ لكل المقالات، ثم يكون خياره لرواية تحرير الصحف، على النحو الذي نرى، ويتم تجريف الصحافة المصرية من كتابها، لا نلام إذاً تذكرنا ما رواه الإفريقي عن «أبو فصادة» وما تعرض له من نقد على اجابته غير المنطقية عندما سئل عن طعامه، ولأول مرة تبدو الصحافة المصرية بدون كتاب، وقد منع في عهده فهمي هويدي من الكتابة، والإضافة التي جرت في مرحلة حكمه كانت بتحول نشأت الديهي إلى كاتب، ونقرأ لـ فلا تثنين جنس ما كتب: تغريدة أو موضوع إنشأه لتلميذ في الصف الرابع الابتدائي؟!

ياسر رزق هو الوحيد

الوحيد الذي كان هذا السياق هو ياسر رزق، والذي قد تختلف معه في الموقف، اختلافاً مع كاتب السادات الأول موسى صبري، لكن لا تنكر عليه موهبته، وإن كان لتفوده هذا ولقره من السيسي، فقد تمكنت بعض الأجهزة من إزاحته من المشهد، لأسباب يطول شرحها، من بينها أنه في المجال النقابي أراد أن يكون امتداداً للمرحلة ولت، مظهرها نقيباً الصحافيين إبراهيم نافع ومكرم محمد أحمد، من حيث وجود مساحة للاستقلال، غير مدرك لفرق التوقيت، وإذ استنكر قيام الأمان باقتحام نقابة الصحافيين، فكان لا بد من إبعاده، ولم ينتبه أنه لم يسمح لمكرم محمد أحمد نفسه بهامش ضيق لممارسة احترام النفس، وطرد من رئاسة المجلس الأعلى للإعلام، بشكل مهين، أثر على معنوياته، فمرض، إلى أن مات!

وهناك أمر آخر هنا، هو أن ياسر رزق، مهتم ببقاء الحكم الحالي، وغيره من المقربين من الحكم والمستفيدين من وجوده من يشتركونه في هذا الاهتمام، لكن هناك فرقا بين من لديه ما يقوله من أجل ذلك، وقبلي الحيلة؛ لقد منعوا ياسر من الجمع بين منصب رئيس التحرير ورئيس مجلس الإدارة، فعزل من رئاسة التحرير واستمر رئيساً لمجلس إدارة «أخبار اليوم» ثم تم عزله من المنصب الأخير، وأبعد من المشهد، لكن مؤخراً شاهدناه مع أحمد موسى في مقابلة مطولة على قناة «صدي البلد» والمناسبة صدور كتابه الذي يؤرخ فيه للثورة، وما جرى بعد ذلك، فذكرى ثورة «يناير» على الأبواب وهناك دعوى جديدة إليها، وإذا كنت أستطيع الجزم بأن شيئاً لن يحدث، إلا أن الجنرال يأخذ دائماً بالأحوط، وعند الضرورة، لم يجد في الغيلق الإعلامي من يجيد صنعة الحديث، ناهيك عن الكتابة في من يحيطون به، فنجى ياسر رزق من «الاستبعاد» حسب المفهوم العسكري!

التفاصيل في كلامه يؤخذ منها ويرد، لكن بدأ واضحا لي أن السياق المهم هو التأكيد على فكرة سيادة الجيش، باعتباره «الولي القهقي» في السياسة المصرية، وهي الفكرة التي يلح عليها عبد الفتاح السيسي، حتى وهو يشير إلى أنهم من جاءوا به، وأنه في مرحلة معينة قد يسلم لهم الأمانة، وهي فكرة مهمة للتأكيد على أن عقدة الأمر بيد الجيش لا للشعب فينتظر تدخله الذي لن يحدث أبداً بدون غطاء شعبي!

وإذ كرس رزق من فكرة أن الجيش هو السيد، فإن الرجل الأول في هو السياسي، وبخونة وزير الدفاع محمد حسين طنطاوي زالت القبة التي كانت تحول دون أن يكون السيسي هو صاحب الكلمة ومصدر القرار!

ويؤسس ياسر رزق في هذه المقابلة لفكرة رفض الجيش لتزويد الحكم في عهد مبارك، وإبلاغه بأنهم لن يعطوا إلا تحت رئاسته هو، وعلى النحو الذي نقله إليه اللواء عمر سليمان والششم محمد حسين طنطاوي، وهي عملية نفخ في المشير، لصالح فكرة سلطة الجيش على الرئيس، التي تصب في مصلحة السيسي، وكان طنطاوي كان يمكنه أن يلح مجرد التلميح لمبارك بشيء من هذا القبيل، وهو الذي كان يتأديه رئيس الوزراء كمال الجنزوري باسمه مجرداً «حسين» كما لو كان يخاطب حراس العقار في البناية التي يسكن فيها، ولم يجزؤ على الدخول على مبارك والثورة مشتعلة لينقل له ما انتهى إليه اجتماع أركان الحكم من ضرورة إقالة وزير الداخلية، على النحو الذي أوردته عبد اللطيف المنأوي في مذكراته!

و«حسين»، هذا، لم يكن بإمكانه اختيار رئيس أركان الجيش والرجل الثاني بعده، والذي حرص مبارك على استعزال الفريق ساسي عنان في الموقع، ولم يكن على وفاق مع طنطاوي، ضمن فلسفة الاختيار المعتمدة لدى مبارك!

لقد ذكر ياسر رزق، إن المخابرات الحربية أعدت تقارير أفادت أن مبارك سيتنحى في مايو/أيار 2011، وأن السيسي عكف على كتابة تقرير موقف أفاد أن عناصر في الحزب الوطني الحاكم قد تستغل الأمر في الدفع بجمال مبارك رئيساً، وأن هذا قد يؤدي إلى انتفاضة شعبية، وأن عرض السيسي تقريره على المشير فقد أكد أن لن تطلق رصاصة واحدة ضد الشعب الثالث، فأمّن المشير على كلامه!

وهكذا فإن مدير المخابرات الحربية هو من يقرر موقف الجيش، باعتباره الرجل الأول، بينما وزير الدفاع هو من يؤمن على قراره! وقد كان ياسر رزق منذ التحاقه بمهنة الصحافة قريباً من الجيش، ويعلم أن هذا موقفه من عملية التزويد، فلماذا راهن على جمال مبارك؟!

لم يبق كثيراً من الوقت للإعلان عن أن السيسي هو بطل الضربة الجوية!

أرض جو:

رفعت انتفاضة العاملين في ماسبيرو بالأسبوع الماضي شعارات ثورة يناير، لكن مطلب «ارحل» ونحو ذلك كان في مواجهة حسين الزين، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، فاتهم إنه ليس أكثر من عبد للمأمور، الذي اختاره بدون أي مؤهلات، سوى مؤهل واحد أنه موظف باحث بلا أي معنى، وهي الموصفات المطلوبة في الاختيار والترقي!

.....
* صحافي من مصر

بعد تغيير عطلة نهاية الأسبوع إلى السبت والأحد

الجمعة يوم عمل عادي في الإمارات للمرة الأولى في تاريخها



موظفون في شركات في وسط دبي يؤدون صلاة الجمعة في ساحة قرب أماكن عملهم

■ دبي - أ ف ب: توجّه الموظفون والطلاب إلى أماكن العمل والدراسة أمس الجمعة للمرة الأولى في تاريخ الإمارات، بعد تغيير عطلة نهاية الأسبوع رسمياً في الدولة الخليجية التريية لتصبح يومي السبت والأحد.

ويواجه البعض صعوبات فسي التغيير، بينما انقسمت بعض شركات القطاع الخاص، حيث انتقل عدد منها إلى إجازة أسبوعية يومي السبت والأحد، بينما فضلت أخرى الإبقاء على الجمعة والسبت عطلة نهاية الأسبوع، وأصبحت الإمارات البلد الخليجي الوحيد الذي لا يعتمد السبت والجمعة، حين كان السكان يتوافدون إلى المساجد لأداء الصلاة يومي عطلة كاملين. وكانت الإمارات تعتمد عطلة نهاية الأسبوع يومي الخميس والجمعة حتى عام 2006، عندما انتقلت إلى يومي الجمعة والسبت في قطاعها العام والخاص على حد سواء.

وأمس بدت المساجد مكتظة بالمصلين الذين قدموا لأداء صلاة الجمعة في فسحة الغداء، قبل أن يعود الكثير منهم إلى أعمالهم. لكن كثيرين فضلوا الصلاة جماعة في الساحات العامة أمام أماكن عملهم. وقالت البريطانية ريتشل كينغ (22 عاماً) التي تعمل في قطاع الضيافة وتقيم في دبي منذ ستة أشهر في مقابلة، «كنت سافئ أخذ (الجمعة) يوم عطلة»، وأضافت: «هذا ما نعرفه ونحبه». العطلة في يوم الجمعة والذهاب إلى أماكن معينة والقيام بالمشقة مختلفة، لكن الآن ستقوم بذلك يوم السبت.

وكانت حكومة الإمارات أعلنت في كانون الأول/ديسمبر الماضي أنها ستستقل أسبوع العمل الرسمي إلى أربعة أيام ونصف، بحيث ينتهي دوام الموظف في الهبات الحكومية ظهر يوم الجمعة. بموجب الجدول الزمني الجديد، ستقام صلاة الجمعة في مساجد الدولة بعد الساعة 13.15 ظهراً بالتوقيت المحلي على مدار السنة.

وأجرت شركة «ميرسر» لاستشارات استطلاعاً شمل 195 مؤسسة عمل، وقال 23٪ منها فقط إنها ستقوم بتقليص أيام العمل إلى أربعة أيام ونصف، بينما قال أكثر من النصف إنهم سيعتمدون نظام نهاية الأسبوع الجديد. وقالت فاتي التي تعمل في شركة دولية للتوزيع

ولم ترغب بالكشف عن اسمها الكامل «لحسن الحظ، سأحظى بأيام العطلة نفسها مع أولادي لكن الأمر يختلف مع زوجي»، وأشارت إلى أن زوجها يعمل في شركة متعددة الجنسيات «لم تقم بتغيير جدول عملي حتى الآن. أمل أن يقوموا بذلك بسرعة أو أن ذلك سيدمر حياتنا العائلية».

وتشمل المطالبات تعويضاً بقيمة 76 مليون دولار يتعلق بطائرة واحدة فقط عمرها خمس سنوات، كان من المقرر إعادة طلائها بمواد دهائية خاصة ببطولة كأس العالم 2022 التي تستضيفها قطر هذا العام. وقالت مصادر في صناعة الطيران أن الطائرة متوقفة في فرنسا منذ عام وتحتاج إلى 980 رة إصلاح. بعد أن كشفت عملية إعادة الطلاء للمغاة عن فجوات في طبقة الحماية من الصواعق.

وتقول الشركة القطرية وهي أكبر عميل للطائرة الأوروبية أن «إيرباص» فشلت في تقديم تحليل شامل يوضح الأسباب الجذرية للمشكلة. والطائرات من هذا الطراز مزودة بشبكية نحاسية أسفل الطلاء لمنع الصواعق - التي تضرب الطائرات - مرة واحدة في السنة في المتوسط - من إلحاق الضرر بجسم الطائرة المصنوع من الكربون. وقالت «إيرباص» أنها أدركت سبب المشكلة، لكنها «ستتكر» مزاعم الشركة

تفاوت أداء بورصتي الإمارات مع بدء تطبيق نظام العمل الجديد

■ دبي - رويترز: تفاوت أداء بورصتي الإمارات أمس الجمعة مع بدء تطبيق نظام العمل الجديد الذي أصبحت أيام التداول بموجبه من الاثنين إلى الجمعة على أن يتوقف التداول يومي السبت والأحد أسبوعياً بهدف التساوق مع الأسواق العالمية.

وأعلنت الإمارات الشهر الماضي أنها ستغير العطلة الأسبوعية لتصبح يومي السبت والأحد بدءاً من أول عام 2022.

واتخذت إجراءات في العام الماضي لزيادة جاذبية اقتصادها أمام الاستثمارات الأجنبية واستقطاب الكفاءات في مواجهة تنافس اقتصادي متزايد مع السعودية.

وقال وائل مكارم، كبير محللي السوق في «إكسنس» للوساطة «تغيير أيام التداول قد يوفر للسوق ميزة أكثر من بقية بورصات المنطقة».

وانخفض مؤشر بورصة أبوظبي 0.2 في المئة أمس الجمعة مواصلاً خسائره للجلسة الرابعة، متأثراً بهبوط سهم «بنك أبوظبي الأول» 1.1 في المئة.

لكن مؤشر بورصة دبي زاد 0.8 في المئة مسجلاً ثاني زيادة أسبوعية مع ترقب المستثمرين الإعلان عن عمليات طرح عام أولى.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني أعلنت دبي عزمها إطلاق «صندوق صانع سوق» بقيمة مليار درهم (545 دولار أمريكي) وطرح عام أولي لعشر شركات تدعمها الدولة في إطار خطط لتعزيز النشاط في البورصة المحلية.

وتهدت خطط الإدراج إلى زيادة القدرة التنافسية لدبي في مواجهة بورصات أكبر في المنطقة مثل السعودية وأبوظبي اللتين تشهدان عمليات طرح عام أكبر وسيولة أقوى.

(الدرايساوي 3.67 درهم إماراتي).

الخطوط الجوية القطرية تطلب تعويضاً من «إيرباص» بقيمة 618 مليون دولار في نزاع حول عيوب في طائراتها

أمام المحكمة، كما اتهمت شركة الطيران بمحاولة تصوير المشاكل على نحو خاطئ على أنها تتعلق بالسلامة.

وقال المتحدث باسم «إيرباص» أنها «تؤكد عدم وجود مشكلة فيما يتعلق بصلاحية الطيران»، مضيفاً أن هذه وجهة نظر مؤكدة من جانب الجهات التنظيمية الأوروبية.

وأغلقت أسهم شركة صناعة الطائرات الأوروبية على انخفاض 1.5 في المئة، ولم يصدر تعقيب فوري من الخطوط الجوية القطرية التي طلبت شراء 80 طائرة من هذا الطراز إجمالاً.

ولطالما اشتهرت شركة الطيران الخليجية بكثره مطالبها، ورفضت في السابق تسلم طائرات لأسباب تتعلق بالجودة.

لكن التسكوى المؤلفة من 30 صفحة توضح تفاصيل انهيار غير عادي في العلاقات بين اثنين من أقوى اللاعبين في صناعة الطيران العالمية.

وتابعت هود الخلاف في نوفمبر/تشرين الثاني عندما كشف تحقيق أجرته رويترز أن خمس شركات طيران أخرى على الأقل اكتشفت عيوباً في سطح الطائرات، مما دفع «إيرباص» إلى تشكيل فريق عمل داخلي واستكشاف تصميم جديد ضاد للصواعق لطائرات «إيه350» المستقبلية.

وقطر هي الدولة الوحيدة حتى الآن التي أوقفت تحليق بعض الطائرات.

الجوية القطرية الدعوى القضائية ضد الشركة الأوروبية العملاقة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وتطالب شركة الطيران القطرية بتعويض قدره 618 مليون دولار من «إيرباص» عن إيقاف استخدام الطائرات المتضررة، بالإضافة إلى تعويض إضافي أربعة ملايين دولار عن كل يوم تتوقف فيه عن تشغيل الطائرات الإحدى والعشرين من هذا الطراز.

وتشمل المطالبات تعويضاً بقيمة 76 مليون دولار يتعلق بطائرة واحدة فقط عمرها خمس سنوات، كان من المقرر إعادة طلائها بمواد دهائية خاصة ببطولة كأس العالم 2022 التي تستضيفها قطر هذا العام.

وقالت مصادر في صناعة الطيران أن الطائرة متوقفة في فرنسا منذ عام وتحتاج إلى 980 رة إصلاح. بعد أن كشفت عملية إعادة الطلاء للمغاة عن فجوات في طبقة الحماية من الصواعق.

وتقول الشركة القطرية وهي أكبر عميل للطائرة الأوروبية أن «إيرباص» فشلت في تقديم تحليل شامل يوضح الأسباب الجذرية للمشكلة.

والطائرات من هذا الطراز مزودة بشبكية نحاسية أسفل الطلاء لمنع الصواعق - التي تضرب الطائرات - مرة واحدة في السنة في المتوسط - من إلحاق الضرر بجسم الطائرة المصنوع من الكربون.

وقالت «إيرباص» أنها أدركت سبب المشكلة، لكنها «ستتكر» مزاعم الشركة

■ باريس/لندن - رويترز: أظهرت وثيقة قضائية تم الإطّلاع عليها أن شركة الخطوط الجوية القطرية تطالب بتعويض قدره 618 مليون دولار من شركة «إيرباص» الأوروبية لصناعة الطائرات بسبب عيوب في أسطح طائرات «إيه350»، فيما يسقط الضوء على نزاع تجاري متصاعد تصل تكلفته إلى أربعة ملايين دولار يومياً.

وتطلب شركة الطيران الخليجية أيضاً من المحكمة العليا في لندن أن تأمر «إيرباص» التي تتخذ من فرنسا مقراً بعدم تسليم المزيد من الطائرات التي تم التعاقد على شرائها حتى يتم إصلاح ما كشفه بأنه عيب في التصميم.

ودخلت الشركات في خلاف منذ تصفح حول عيوب من بينها عدم تماسك الطلاء وتشققات إطارات النوافذ وتآكل في طبقة ما تحت السطح للحماية من الصواعق.

وتقول شركة الطيران إن الهيئة التنظيمية في قطر أمرتها بوقف تحليق 21 من أصل 53 طائرة «إيه350»، مع بدء ظهور المشاكل، مما أطلق شرارة نزاع مرير مع شركة «إيرباص» التي أقرت بوجود مشاكل فنية لكنها تقول إنه لا توجد مشكلة تتعلق بالسلامة.

وكشفت الوثيقة عن التفاصيل المالية والفنية المرتبطة بالخلاف القانوني النادر الذي يستنزف دائرة تابعة للمحكمة العليا في لندن حيث رفعت الخطوط

مخاوف حول الإمدادات من قازاخستان وليبيا تهبط بأسعار النفط

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة وتجه صوب تسجيل أعلى زيادة أسبوعية منذ منتصف ديسمبر/كانون الأول، بفعل اضطرابات في قازاخستان وانقطاعات الإنتاج في ليبيا، مما أثار مخاوف بشأن الإمدادات.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 76 سنتاً، بما يعادل 0.9 في المئة، إلى 82.75 دولار للبرميل بحلول الساعة 09:39 بتوقيت غرينتش.

وصعدت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 77 سنتاً، بما يعادل واحداً في المئة، إلى 80.23 دولار للبرميل.

والخامان يصدت تسجيل زيادة 6.5 في المئة في الأسبوع الأول من العام، مع بلوغ الأسعار أعلى مستوياتها منذ نهاية نوفمبر/تشرين الثاني، حيث فاقت المخاوف بشأن الإمدادات القلق من احتمال تضيق الطلب جراء الانتشار السريع لمتحورة أوميكرون.

وسيطرت قوات الأمن على ما يبدو على شوارع مدينة ألماتا، أكبر مدن قازاخستان، أمس الجمعة في حين أعلن الرئيس استعادة النظام الدستوري في معظمه بعد يوم من إرسال روسيا قوات للصدى لانتفاضة.

ولا توابك زيادات الإمداد من مجموعة «أوبك+»، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للنفط وروسيا وحلفاء، نمو الطلب.

وارتفع إنتاج «أوبك» في ديسمبر/كانون الأول 70 ألف برميل يومياً عن الشهر السابق، وهو ما يقل كثيراً عن الزيادة المسموح بها بموجب اتفاق مجموعة «أوبك+» البالغة 253 ألف برميل يومياً، والذي أعاد الإنتاج الذي تم خفضه في 2020 عندما انقطع الطلب في ظل إغلاق كوفيد-19.

وتراجع إنتاج ليبيا إلى 729 ألف برميل يومياً، من إنتاج مرث بلغ 1.3 مليون برميل يومياً العام الماضي، فيما يرجع جزئياً إلى أعمال صيانة خط أنابيب.

موانئ دبي العالمية تبني ميناء داخلياً في منطقة جامو وكشمير الهندية

■ دبي - رويترز: قال زعيم ولاية جامو وكشمير الهندية أن شركة «موانئ دبي العالمية» ستبني ميناء داخلياً في الولاية في إطار خطط دبي للاستثمار في الأراضي الهندية.

وقالت الحكومة الهندية العام الماضي أن دبي ستستثمر في البنية التحتية ومشروعات أخرى في المنطقة المتنازع عليها بين الهند وباكستان وتسيطر كل منهما على جزء منها.

وأمس الأول قال مانوج سينجيا حاكم جامو وكشمير، الموجود في دبي هذا الأسبوع لجذب الاستثمارات، أن «موانئ دبي العالمية» ستزور قريبا الموقع المخصص للميناء ومساحته نحو 250 فداناً.

وأضاف أن المشروع «سيستكمل قريباً وهناك التزام قوي من جانب موانئ دبي العالمية» وقال المتحدث باسم الشركة المتضررة المملوكة للحكومة أنها عقدت «اجتماعاً بناءً» مع سينجيا يوم الخميس وأنها تعد عرضاً للمشروع.

وكان إعلان دبي في أكتوبر/تشرين الأول الماضي أنها ستستثمر في المنطقة هو الأول من أي دولة أجنبية منذ إلغاء الحكم الذاتي لكشمير في 2019 وتقسيم الولاية التي تقطنها أغلبية مسلمة إلى قسمين تحت حكم نيودلهي.

ونكرت صحيفة «الخليج تايمز» الإماراتية هذا الأسبوع أن شركة «أعمار» العقارية في دبي ستبني مركزاً تجارياً في سريبنجار المدينة الرئيسية في جامو وكشمير.

وتعزز مجموعة «بولو»، التي تتخذ من الإمارات مقراً لها ويملكها ملياردير هندي، إقامة مركز للصناعات الغذائية هناك.

ميزانية تونس تائهة بين بين شروط صندوق النقد ومشاكلها الاقتصادية والخلافات حول سبل معالجتها

الصندوق على أن تكون هذه الإصلاحات في إطار مناخ من التوافق السياسي والاجتماعي.

وحول الغرضيات التي بنيت عليها موازنة 2022، قال سبباًس أن فرضية سعر برميل النفط عند 75 دولاراً للبرميل معقولة، رغم أن الوضع العالمي مرتبط بمدى قدرة الاقتصادات على الانتعاش على جاكحة كورونا وعودة الطلب.

من جهته، يعتبر محمد صالح العياري، المستشار الجائسي وعضو المجلس الوطني للجبالية، أن قانون المالية لعام 2022 تم إعداده في ظروف استثنائية، ويقول «لا يمكن طلب المستحيل من الحكومة فسي إعداد قانون مالية في ظرف شهرين، مع الأخذ بالاعتبار، كل الصعوبات السياسية والاقتصادية التي مرت بها بلادنا».

ومن هذه الإجراءات، إحداث خط تمويل لغائدة أصحاب المشاريع والبنك الصغرى، وأيضاً إحداث خط تمويل لمؤسسات الاقتصادية والاجتماعي التضامني.

الوثيقة التي قالت الوزيرة أنها ليست نهائية. وكانت الحكومة التي تترأسها نجلاء بونود قد أعلنت في وقت سابق استئناف المفاوضات مع صندوق النقد بشأن برنامج تمويل جديد.

وأوضح الوزير السابق سبباًس أن «الاتفاق مع صندوق النقد مرتبط بالانطلاق في الإصلاحات في الحاور الرئيسية التي يحرص الصندوق على إقرارها».

ويشترط «صندوق النقد الدولي»، قبل الدخول في أية برامج إصلاحية، وجود توافق واستقرار سياسي يسهل على فريقه العمل على تحديد الاحتياجات والإصلاحات.

ويقدّر حجم الاقتراض الخارجي المطلوب بـ(4.3 مليار دولار) مقارنة بـ(12.1 مليار دينار (4.12 مليار دولار) في قانون المالية التكميلي لعام 2021. ويشدّد سبباًس على أنه «المهم أن يقبل الصندوق بالإصلاحات المقدمة من طرف الحكومة، وبالتالي الموافقة على برنامج جديد... وباعتبار حساسية هذه الإصلاحات وتداعياتها الاجتماعية وحتى السياسية، يحرص

ولكن بسبب عدم الوضوح السياسي تمّ تجهيدها واستئنافها في نوفمبر/تشرين ثاني الماضي.

وأمس الجمعة قالت وزير المالية التونسية سهام البوعديري أن الحكومة بصدد إعداد وثيقة برنامج إصلاحات يمكنها أن تستجيب لطلب «صندوق النقد الدولي».

وعلفت الوزيرة بشأن وثيقة حكومية تداولتها وسائل الإعلام وتضمن حزمة من الإصلاحات، وقالت أنه سيكون هناك نقاش وتوافق بشأنها مع باقي الشركاء، ومن بينهم الشريك الاجتماعي (الاتحاد العام التونسي للشغل).

وأضافت «يمكننا في الأيام المقبلة تقديم الوثيقة للتفاوض بشأنها مع صندوق النقد الدولي».

وتضمن وثيقة الإصلاحات تجديد الزيادة في الأجور والانتداب (التوظيف) في القطاع العام حتى عام 2024، وتقديم جوائز من أجل التشجيع على التقاعد المبكر، وتقليص حجم الحكومي للمواد الأساسية والحروقات، وتوجيه الدعم إلى مستحقي عبر تحويلات مالية وإصلاح المؤسسات العمومية.

ويحترض اتحاد الشغل على بعض بنود تجديدها واستئنافها في نوفمبر/تشرين ثاني الماضي.

وفي واشنطن، حرص المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس على التوجيه به «الشراكات» التي تقدّمها بلاده للدول الأفريقية «على أساس الغرض المتبادلة والاحترام المتبادل» خلافاً، على حدّ قوله، للمشاريع الصينية.

وقال للصحافيين «نحن لا نطلب من شركائنا الاختيار بين الولايات المتحدة ودول أخرى بما في ذلك جمهورية الصين الشعبية. لا نريد إجبارهم على الاختيار بل نريد أن نعطيهم خيارات».

ويكمن هي أول شريك تجاري للقارة، مع مبادلات مباشرة فاقت قيمتها المئتي مليار دولار عام 2019، حسب الأرقام الصينية الرسمية.

علماء يحذرون: 92% من دول العالم مهددة بتعاقب سنوات حارة جداً بسبب الانبعاثات الكربونية

من عواقب ارتفاع الحرارة، حسب مؤلّفي الدراسة. غير أن الأمم المتحدة تعتبر أن العالم سيشهد ارتفاع الانبعاثات بنسبة 13.7% مع الالتزامات الحالية للدول بحلول العام 2030، بعيداً من ضرورة خفض الانبعاثات بنسبة 50% من أجل تحقيق الهدف المثالي له، اتفاقية باريس» التي أبرمت العام 2015 والنمثلة باحتواء ارتفاع درجة حرارة الأرض بـ1.5+ درجة مئوية بالنسبة للعصر ما قبل الصناعي.

خاص في المناطق الاستوائية الأفريقية «نظراً لأنها مناطق تكون فيها الاختلافات من عام إلى آخر صغيرة بشكل عام، فإن الزيادة المعتدلة التي ستشهدها، مقارنة بالمناطق الأخرى، تُخرجها من نمط مناخها المعروف، حسب الباحثة. وتؤثر الزيادات الأقوى في درجات الحرارة على خطوط العرض العليا في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، وهي ظاهرة لوحظت من قبل. وقد يُخفّف تراجع كبير بالانبعاثات

46%. واعتبرت ليا بوش، من المعهد الغدري السويسري للتكنولوجيا في زيوريخ «إي. تي. إنش»، أن الدراسة تسلط الضوء على «البصمة الواضحة» للقوى الكبيرة المؤثرة على مستوى عدة مناطق من العالم. وقالت «أظنّ أنه مهم جداً، لأننا بشكل عام نتحدث عن كميات مجرّدة للانبعاثات أو درجات حرارة عالمية نعلمها لكننا لا نستطيع الشعور بها». وسيكون الاضطراب ملحوظاً بشكل

نويلز، من منظمة «كلايمت أناليتيكس» غير الحكومية، أن هذا الاستنتاج يؤكد على مدى إلحاح هذه المسألة ويظهر أننا نتجه نحو عالم حارّ أكثر بالنسبة للجميع». ومن أجل تسليط الضوء على مساهمة أكثر دول ملوثة في العالم بهذه الظاهرة، قام الباحثون بعد ذلك بنمذجة ما كان سيكون عليه الوضع في غياب مساهمات هذه القوى المؤثرة منذ العام 1991. وتبين أن نسبة الدول التي قد تتأثر بسنوات الحرّ الشديد انخفضت على اثر ذلك لتصل إلى

في العالم – الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والهند وروسيا – قبل مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب 26»، بهدف استنتاج توقعات حول ارتفاع درجة حرارة الأرض المسببة لتغير المناخ في كل منطقة في الفترة الممتدة حتى نهاية العقد الحالي. بذلك، من المتوقع أن تسجّل 92% من الدول الـ165 التي شملتها الدراسة درجات حرارة عالية جداً، مرة كل عامين. ويقول المؤلف المشارك للدراسة ألكسندر

باريس – أف ب: قد تُسجّل كل دول العالم تقريباً درجات حرارة عالية قياسية عاماً من كل عامين اعتباراً من 2030، حسب دراسة نُشرت الخميس تُشدّد على المسؤولية الكبيرة لانبعاثات الغازات الكربونية من المؤثرين الرئيسيين في العالم. وتتقاطع في الدراسة المنشورة في مجلة «كوميونيكيشنز إيرث أند إنفايرمنت» بيانات تاريخية للانبعاثات مع الالتزامات التي وعدت بها أكثر خمس قوى ملوثة

تقنية قيد التطوير تعمل على الإفادة من الضغط الطبيعي لقاع البحر

هل ستحل «بطارية المحيط» معضلة كبرى تعوق إنتاج الطاقة الخضراء؟

ضغط قاع المحيط لصالحها، وهو مورد مجاني لتشغيل نظام يُعتقد أنه فعال بنسبة 80%. في تخزين الطاقة. ويرى أن هياكل التخزين هي مسألة رئيسية في الطاقات المتجددة، ويزدهر استخدامها في استهلاك الطاقة العالمي مع انخفاض تكاليف الإنتاج. ففي الولايات المتحدة، على سبيل المثال، سجلت مصادر الطاقة الخالية من الكربون أسرع نمو في مزيج الطاقة، إذ زادت بنسبة 42% بين عامي 2010 و2020، حسب مركز المنظمات غير الحكومية لحلول المناخ والطاقة. ومع ذلك، فإن إنشاء هياكل مثل «بطارية المحيط» على نطاق يكفي لإدماجها في شبكة الكهرباء لن يحصل قبل سنوات. ويخطط فريتش بليك لتثبيت نظامه في البحر لأول مرة بحلول عام 2025. بعد نشره تجريبياً لأول مرة في بحيرة في شمال هولندا في عام 2023.

الضح، يجعل من الممكن تخزين الموارد المخصصة لتزويد توربينات السد. وقد حددت وزارة الطاقة الأمريكية أصل هذا المفهوم في إيطاليا وسويسرا في تسعينيات القرن التاسع عشر. وتوجد الآن منشآت من هذا النوع على كل أنحاء العالم، وفي ما يتعلق بطريقة هذا النوع من التخزين تحت الماء، فإن «أوشن غريزر» ليست وحدها في السوق. فقد صممت «فلاسك»، وهي شركة تابعة لجامعة مالطا، نظاماً يستخدم الكبريتات المنتجة من الطاقة المتجددة لدرخ المياه في غرفة تحتوي على هواء مضغوط، والذي يمكنه بعد ذلك تدوير التوربينات الهيدروليكية لتوليد الكهرباء بدورها، وهناك مشروع آخر يسمى «ستنسسي» يستخدم كريات خرسانية كهيكله، تم اختياره في بحيرة في ألمانيا عام 2016. ويقول رئيس شركة «أوشن غريزر» إن الهياكل الموجودة تحت الماء تستخدم

وتعمل «بطارية المحيط» المطورة من شركة فريتش بليك على جيوب ضحلة في قاع المحيط يتم ملؤها بمياه البحر بواسطة توربينة رياح. وفي حال الحاجة إلى الكهرباء، يتيح الضغط الممارس من المحيط على هذه الجيوب تدوير المياه عبر النظام الذي يضم توربينات، ما يولد الطاقة. غير أن التكلفة العالية لهذه التقنية أحد الجوانب الرئيسية الواجب أخذها في الاعتبار على صعيد توليد الطاقة الكهربائية بواسطة. مع ذلك، يتبين أن نظام التخزين الذي يتضمن بطارية من أي نوع ليس مكلفاً فحسب، بل ينطوي أيضاً على مخاطر التسرب والتلوث في بيئة المحيط. يذكر أن الأجهزة التي تستعين بالضغط الهيدروليكي (المائي) تُستخدم أصلاً في السدود الكهرومائية التي تعيد ضخ المياه المسحوبة من الأحواض أو الأنهار، إلى خزاناتها عندما ينخفض الطلب على الكهرباء. هذا المبدأ، المسمى «تخزين

لاس فيغاس – أف ب: يرى عدد من الخبراء في مجال طاقة الرياح ورجال أعمال أن الحل لمشكلة إمكان توقف توربينات توليد الطاقة عند عدم توافر رياح يكمن في الإفادة من الضغط الطبيعي لقاع البحر. وقال فريتش بليك، رئيس شركة «أوشن غريزر» الهولندية الناشئة في مقابلة على هامش المشاركة في معرض لاس فيغاس للابتكرونيات «وجدنا حلاً نطلق عليه اسم بطارية المحيط». وفيما تزداد النداءات للتخلي عن مصادر الطاقة الأحفورية المساهمة في التغير المناخي (الفحم والنفط والغاز) يرتدي إيجاد وسائل لتخزين الطاقة التقليدية أهمية جوهرية لتلبية الحاجات المتزايدة إلى الطاقة، وفق الخبراء. ويعود ذلك إلى أن الطبيعة لا توفر باستمرار طاقة الرياح أو أشعة الشمس في فترات تكون فيها الحاجة إلى الطاقة الكهربائية على أشدها.

باريس/لندن – وكالات الأنباء: رجّحت وزيرة الدولة للبيئة في فرنسا أن يبدأ إنتاج الكهرباء بحلول 2035-2037 من محطات طاقة نووية جديدة مخططة لها كجزء من مسعى خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. وأعلن الرئيس إيمانويل ماكرون في تشرين الثاني/توفمبر عن برنامج لزيادة عدد هذه المحطات، قائلاً إنها مهمة لزيادة سعيها للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، ولفرنسا لتقليل اعتمادها على النفط والغاز الطبيعي المستوردين. وكشفت وزيرة الدولة للبيئة بيرانجيير أبا لأعضاء مجلس الشيوخ أن المفاوضات الجديدة ستكون من الجيل التالي للمفاعلات الأوروبية التي طورتها شركة «إي.دي.إف» المملوكة للدولة.

وقالت أبا «جولنا الزمني يشمل تقديم الطلبات حولي عام 2023، على أن تبدأ العمليات في 2035-2037»، مضيفة أنه سيتم الإعلان عن العدد الدقيق للمفاعلات الجديدة «قريباً». وعرضت «إي.دي.إف» من جهتها بناء ستة مفاعلات مقابل نحو 50 مليار يورو (57 مليار دولار). وتنتج فرنسا الجزء الأكبر من كهربائها (70 في المئة) من 56 مفاعل نوويًا موزعين على 18 محطة تعمل حالياً.

فرنسا تتوقع بدء إنتاج الكهرباء من محطات نووية جديدة بحلول عام 2035

... وتعذر من التدايعات الاقتصادية والاجتماعية لارتفاع أسعارها مع تناقص إمدادات الغاز الروسي

باريس/بروكسل – د ب أ: قال وزير المالية الفرنسي برونو لومير أن حكومة بلاده تتسرع بإلزام الإداء التدايعات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن ارتفاع أسعار الطاقة، مشيراً إلى أنها تحاول إيجاد سبل لدعم المستهلكين والشركات. وكانت الحكومة الفرنسية قد تعهدت باحتواء الزيادة السنوية في أسعار الكهرباء عند 4% بالجوء إلى التخفيضات الضريبية في المقام الأول. إلا أن الزيادة في تكاليف البيع بالجملة قد فاجأت صانعي السياسات، ولهذا تتفاوض وزارة المالية مع شركة الكهرباء المملوكة للدولة «الكتريسيتيه دو فرانس (إي.دي.إف)» من أجل إجراء إصلاحات أخرى. وأضاف لومير في مؤتمر صحفي أمس الجمعة «إننا لم نتوصل لحل خلال الأيام المقبلة، سيشهد الفرنسيون زيادة تتراوح بين 35% و40% في فواتير الكهرباء». وتابع وزير المالية الفرنسي قائلاً «إنها حالة طوارئ تماماً لأن الارتفاع في أسعار الكهرباء ليس قابلاً للاستدامة بالنسبة للأسر وللشركات». وجاءت تصريحات الوزير الفرنسي بالتزامن ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا مجدداً اسم مع استمرار روسيا في خفض تدفق الغاز إلى أوروبا. وبعد تراجع حدة الأزمة في نهاية العام الماضي، قفزت أسعار الغاز الطبيعي بأكثر من 40 في المئة هذا الأسبوع، حيث تراجعت إمدادات الغاز الروسي عبر أنابيب الغاز الرئيسية إلى أدنى معدلاتها بالنسبة لهذا الوقت من العام، منذ عام 2015 على الأقل. وكثفت أزمة أسعار الغاز الطبيعي الضغوط على المستهلكين، واضطرت بعض الشركات في أوروبا إلى خفض إنتاجها، وبعض شركات توليد الكهرباء إلى زيادة أسعار خدماتها. يذكر أن إمدادات الغاز عبر خط يامال/أوروبا، الذي عادة ما ينقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى ألمانيا عبر بولندا، تتدقق حالياً في الاتجاه العاكس لليوم الـ18 على التوالي، مما يضطر العملاء إلى الاعتماد على مخزونهم من الغاز. وما زال تدفق الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا منخفضاً أيضاً في الوقت الحالي. وارتفعت أسعار العقود الآجلة القياسية للغاز في أوروبا أمس بنسبة 6.7 في المئة إلى 103 يورو لكل ميجاوات ساعة من التتار الكهربائي، ووصل سعر الغاز إلى مئة يورو في الساعة الثامنة و34 دقيقة في أمستردام.



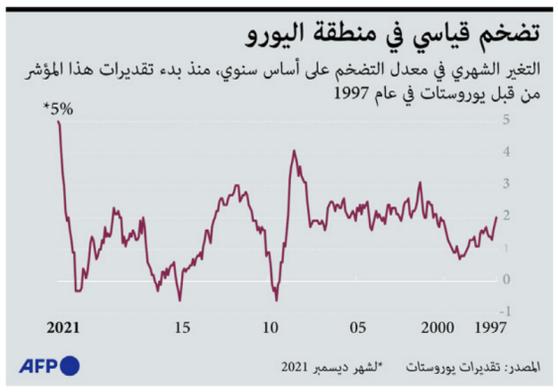
بخار الماء المتصاعد من أبراج التبريد في المحطة النووية لتوليد الكهرباء قرب مدينة سيفو الفرنسية

ويُنظر إلى الطاقة منخفضة الكربون، من المحطات النووية البريطانية الذي عفا عليه الزمن، باعتبارها الأساس لتحقيق هدف صافي الانبعاثات الصفري، بحلول عام 2050. ومن المقرر أن تبدأ محطة «هينكلي بوينت سي» النووية الجديدة التي تشغلها شركة «إي. دي.إف» الفرنسية توليد الطاقة الكهربائية، في عام 2026 وتنتظر الاستماع لرأي الحكومة بشأن تمويل مشروعها «سازويل سي».

باريس/لندن – وكالات الأنباء: رجّحت وزيرة الدولة للبيئة في فرنسا أن يبدأ إنتاج الكهرباء بحلول 2035-2037 من محطات طاقة نووية جديدة مخططة لها كجزء من مسعى خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. وأعلن الرئيس إيمانويل ماكرون في تشرين الثاني/توفمبر عن برنامج لزيادة عدد هذه المحطات، قائلاً إنها مهمة لزيادة سعيها للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، ولفرنسا لتقليل اعتمادها على النفط والغاز الطبيعي المستوردين. وكشفت وزيرة الدولة للبيئة بيرانجيير أبا لأعضاء مجلس الشيوخ أن المفاوضات الجديدة ستكون من الجيل التالي للمفاعلات الأوروبية التي طورتها شركة «إي.دي.إف» المملوكة للدولة. وقالت أبا «جولنا الزمني يشمل تقديم الطلبات حولي عام 2023، على أن تبدأ العمليات في 2035-2037»، مضيفة أنه سيتم الإعلان عن العدد الدقيق للمفاعلات الجديدة «قريباً». وعرضت «إي.دي.إف» من جهتها بناء ستة مفاعلات مقابل نحو 50 مليار يورو (57 مليار دولار). وتنتج فرنسا الجزء الأكبر من كهربائها (70 في المئة) من 56 مفاعل نوويًا موزعين على 18 محطة تعمل حالياً.

وظهر أمس الجمعة وقف عمال المحطة خارج محيطها يراقبون البخار الأخير المتصاعد من التوربينات. وبينما تم اتخاذ قرار الإغلاق في عام 2020، فإن تنفيذه أمس يأتي في وقت صعب، بالنسبة للسوق، حيث تواجه أوروبا أزمة طاقة وأشهر الشتاء الأكثر برودة لم تات بعد. ويمكن أن تعتمد بريطانيا عادة على واردات

منطقة اليورو تسجل أعلى معدل تضخم منذ 1997



لبلومبرغ، والتي بلغت 8.2 في المئة. وعهد البنك المركزي البولندي توقعاته بشأن معدل التضخم في البلاد خلال العام الجاري إلى 7.6 في المئة في المتوسط. ونقلت بلومبرغ عن مونيكا كورتيك، كبيرة خبراء الاقتصاد في مصرف «بوستوي» في وارسو، قولها أن «التضخم سوف يتسارع بوتيرة أكبر خلال كانون الثاني/يناير بحكم العادة في بداية العام، لكن مؤشر أسعار المستهلكين سوف يبدأ في التباطؤ في وقت لاحق من العام». وإذا ما سارت الأمور على هذا النحو، فربما يكون من اللازم رفع أسعار الفائدة إلى ثلاثة في المئة فقط خلال العام الجاري. وأعلن رئيس الوزراء البولندي ماتوس مورافيسكي أمس الجمعة عن اعترافه إطلاق مجموعة ثانية من إجراءات مواجهة التضخم.

لوكسمبورغ – وكالات الأنباء: أعلن مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» أمس الجمعة أن منطقة اليورو سجلت معدل تضخم سنوي بلغ 5% في كانون الأول/ديسمبر الماضي. وأوضح أن هذا هو أعلى معدل تضخم سنوي لمنطقة اليورو التي تضم 19 دولة، منذ عام 1997. ويؤثر ارتفاع الأسعار المتزايد على التعافي الاقتصادي للتحلل الأوروبي من تداعيات جائحة فيروس كورونا. ويشير «يوروستات» إلى أن أسعار الطاقة، التي ارتفعت بنحو 26% في كانون الأول/ديسمبر 2021، مقارنة بالفترة نفسها من 2020، تمثل مصدر قلق لدول الاتحاد الأوروبي. وشهدت أسعار الفضة للغاز الطبيعي ارتفاعاً على مدار شهر، فضلاً عن الارتفاع الملحوظ في سعر الكهرباء، وهو ما ترك أثره على المستهلكين في كثير من الدول. وقد سجلت منطقة اليورو معدل تضخم سنوي بنسبة 4.9% خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. كما ارتفعت أسعار الطاقة وحدها بنسبة 27.5% في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020. ويقاس معدل التضخم استناداً إلى أسعار المواد الغذائية والكحول والتبغ والطاقة والمنتجات الصناعية غير المتعلقة بالطاقة. وأعلنت المفوضية الأوروبية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أنها تتوقع تحقيق نمو قوي هذا العام، أي زيادة بنسبة 4.3% في الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي، لكنها حذرت من أن التضخم المرتفع ينطوي على مخاطر سلبية. ويستهدف البنك المركزي الأوروبي معدل

الدرجة التي تدفعهم أحياناً إلى الائتلاف على الحدود القانونية. ويطلق المهندسون الشبان إلى أن يصبحوا جزءاً من تجمعات مطوري التطبيقات مفتوحة المصدر، بحيث يمكنهم التعلم والمساهمة وتحقيق الشهرة بين أقرانهم، في المقابل فإن المهندسين الكبار غالباً ما يتربعون بالعمل آلاف الساعات لإرشاد المبتدئين أثناء قيامهم بالمشروعات الكبرى. ورغم تاجر الخلافات داخل هذه التجمعات من وقت إلى آخر فإن ما يجمعهم في نهاية الأمر هو الشعور بأنهم يعملون جميعاً من أجل تقديم برامج جيدة وأمنة وقابلة للاستخدام. ونادراً ما يتوقف مطورو البرمجيات مفتوحة المصدر بالحدود الوطنية، وفي الغالب لا يعرفون أين يعيش نظراً لهم في أي تجمع لهم. في المقابل فإن الأمن السيبراني يعتبر جزءاً مهماً للغاية بالنسبة لتجمع المطورين، وفي حين يترقى الأكاديميون والباحثون في خلال نشر أبحاثهم وأوراقهم البحثية، فإن مهندسي البرمجيات يحققون ذاتهم من خلال اكتشاف الثغرات الأمنية في البرامج وأنظمة التشغيل وإصلاحها. ويعتبر اكتشاف أي ثغرة جديدة طريقة مهمة لبناء مصداقية المبرمج والتي قد تسفر عن تلقية عروض عمل جيدة بمكانة أفضل داخل صناعة البرمجيات. كما أن الإبلاغ عن الثغرات الأمنية التي يتم اكتشافها يزيد من فرص تحول شركة «علي بابا» إلى لاعب رئيسي في تطوير التكنولوجيات الجديدة، في الوقت الذي توجه فيه الكثير من الضغوط التنظيمية والتنافسية. وفي رأي الباحث الأمريكي كابلان، فإن هذا هو ما يجب أن تسعى إليه الصين وتشجعه، بدلاً من اتخاذ إجراءات عقابية قصيرة النظر تنتهي بالإضرار بصناعة التكنولوجيا الصينية نفسها. وبالطبع لا توجد شركة واحدة في العالم تعرف كل شيء عن تطوير البرمجيات، وكل واحد في هذا المجال يعتمد على نظام أوسع نطاقاً للتعليم والتحسين، لكن يتخوف المهندسين الصينيين من التواصل مع العالم الخارجي، تخاطر الصين بعزل مهندسيها عن المجتمع العالمي الذي يمكن أن يتيح لهم الاطلاع على أحدث ما طوره العالم من تقنيات. كما أن هذا يحرهم من التواجد في مواقع يتيح لهم المساعدة في رسم مستقبل التكنولوجيا وتوجهاتها. ويتبنى الرئيس الصيني شي جين بينغ سياسة تستهدف مشاركة الصين في المنظمات الدولية التي تضع معايير التكنولوجيات، بما يعكس الأهمية التي توليها بين دلبوماسية التكنولوجيا. ورغم ذلك فإن تمسك الحكومة الصينية معاقبة المبرمجين الصينيين الذين يلتفتون النظر إلى الثغرات الأمنية، سيؤدي إلى تثبيط هم الأشخاص في السعي إلى اكتشاف المشكلات وحلها وهو ما يعرض الأمن السيبراني العالمي للخطر.

محلل أمريكي: تعزز حضور شركات الصين التكنولوجية يمكن سلطات بكين من تهديد «الأمن السيرياني» للعالم

واشنطن – د ب أ: مع تزايد الحضور العالمي لشركات التكنولوجيا الصينية، أصبحت تأثيرات سياسات الحكومة في الصين على قطاع التكنولوجيا والأمن السيرياني للعالم كبير، ولم تعد قاصرة على الداخل الصيني. لذلك فعندما اكتشف شين شاو جونغ، الباحث في مجموعة التجارة الإلكترونية والتكنولوجيا الصينية «علي بابا» غروب هولندي، وجود ثغرة أمنية أبلغ بها زملائه في أحد فرق تطوير البرمجيات مفتوحة المصدر عنها، غضبت سلطات بكين. ومع أن مثل هذا التصرف جيد ومحمود من منظور العرف السائد في عالم المطورين والبرمجيات، لكن رد فعل السلطات الصينية على هذا التصرف أصاب العاملين في هذا المجال بالفرغ، على حد قول تيم كوبلان الكاتب الأمريكي المتخصص في موضوعات التكنولوجيا. فالباحث الصيني أبلغ زملائه في منظمة «أباتشي سوفت وير فاونديشن» وهي شبكة عالمية يقودها متطوعون للبحث عن أي ثغرات أمنية في البرامج وشبكات المعلومات وإصلاحها قبل أن يستغلها القرصنة. وكان الباحث الصيني يأمل من خلال الإبلاغ زملائه في «أباتشي سوفت وير» بالثغرة المعلوماتية قبل إبلاغ السلطات الصينية بها، إن يتم إصلاح هذه الثغرة في أسرع وقت، إن كان في مقدور أي شخص يعرف بوجود هذه الثغرة أن يرسل عبرها برامج قرصنة إلى أجهزة الخادم (سيرفر) المستهدفة، وقد يؤدي ذلك إلى اضطراب عمل الكثير من المؤسسات حول العالم. وعندما اكتشفت السلطات الصينية ما قام به الباحث شاو جونغ عاقبت شركة «علي بابا» من خلال تعليق التعاون مع قطاع الحوسبة السحابية في الشركة على إحدى صفحات تبادل معلومات الأمن السيرياني لمدة 6 أشهر. وقالت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية في كانون الأول/ديسمبر الماضي مبررة قرارها أن الشركة فشلت في إبلاغ السلطات المحلية بوجود الثغرة في الوقت المناسب. في الوقت نفسه كان تجمع «أباتشي سوفت وير» وآلاف الشركات التي تستخدم هذه الأداة تتسابق الزمن لعلاج الثغرة الأمنية، في الوقت الذي كان القرصنة يسعون فيه لاستغلالها. ويقول تيم كوبلان في تحليل حديث أن الإجراءات العقابية التي اتخذتها السلطات الصينية ضد «علي بابا غروب»، قد يحقق هدفها وهو إجبار مهندسي البرمجيات على تقديم الولاء للحكومة على اعتبارات الوطنية العالمية الصالحة. والحقيقة هي أن مجتمع البرمجيات في العالم فوضوي في جوهره، وأغلب أعضائه يجوبون بلا شك بلادهم، وربما يعتبرون وطنيين. لكن الشعور بالصالح العامة بين المطورين يتجاوز الحدود الوطنية، إلى

الدرجة التي تدفعهم أحياناً إلى الائتلاف على الحدود القانونية. ويطلق المهندسون الشبان إلى أن يصبحوا جزءاً من تجمعات مطوري التطبيقات مفتوحة المصدر، بحيث يمكنهم التعلم والمساهمة وتحقيق الشهرة بين أقرانهم، في المقابل فإن المهندسين الكبار غالباً ما يتربعون بالعمل آلاف الساعات لإرشاد المبتدئين أثناء قيامهم بالمشروعات الكبرى. ورغم تاجر الخلافات داخل هذه التجمعات من وقت إلى آخر فإن ما يجمعهم في نهاية الأمر هو الشعور بأنهم يعملون جميعاً من أجل تقديم برامج جيدة وأمنة وقابلة للاستخدام. ونادراً ما يتوقف مطورو البرمجيات مفتوحة المصدر بالحدود الوطنية، وفي الغالب لا يعرفون أين يعيش نظراً لهم في أي تجمع لهم. في المقابل فإن الأمن السيبراني يعتبر جزءاً مهماً للغاية بالنسبة لتجمع المطورين، وفي حين يترقى الأكاديميون والباحثون في خلال نشر أبحاثهم وأوراقهم البحثية، فإن مهندسي البرمجيات يحققون ذاتهم من خلال اكتشاف الثغرات الأمنية في البرامج وأنظمة التشغيل وإصلاحها. ويعتبر اكتشاف أي ثغرة جديدة طريقة مهمة لبناء مصداقية المبرمج والتي قد تسفر عن تلقية عروض عمل جيدة بمكانة أفضل داخل صناعة البرمجيات. كما أن الإبلاغ عن الثغرات الأمنية التي يتم اكتشافها يزيد من فرص تحول شركة «علي بابا» إلى لاعب رئيسي في تطوير التكنولوجيات الجديدة، في الوقت الذي توجه فيه الكثير من الضغوط التنظيمية والتنافسية. وفي رأي الباحث الأمريكي كابلان، فإن هذا هو ما يجب أن تسعى إليه الصين وتشجعه، بدلاً من اتخاذ إجراءات عقابية قصيرة النظر تنتهي بالإضرار بصناعة التكنولوجيا الصينية نفسها. وبالطبع لا توجد شركة واحدة في العالم تعرف كل شيء عن تطوير البرمجيات، وكل واحد في هذا المجال يعتمد على نظام أوسع نطاقاً للتعليم والتحسين، لكن يتخوف المهندسين الصينيين من التواصل مع العالم الخارجي، تخاطر الصين بعزل مهندسيها عن المجتمع العالمي الذي يمكن أن يتيح لهم الاطلاع على أحدث ما طوره العالم من تقنيات. كما أن هذا يحرهم من التواجد في مواقع يتيح لهم المساعدة في رسم مستقبل التكنولوجيا وتوجهاتها. ويتبنى الرئيس الصيني شي جين بينغ سياسة تستهدف مشاركة الصين في المنظمات الدولية التي تضع معايير التكنولوجيات، بما يعكس الأهمية التي توليها بين دلبوماسية التكنولوجيا. ورغم ذلك فإن تمسك الحكومة الصينية معاقبة المبرمجين الصينيين الذين يلتفتون النظر إلى الثغرات الأمنية، سيؤدي إلى تثبيط هم الأشخاص في السعي إلى اكتشاف المشكلات وحلها وهو ما يعرض الأمن السيبراني العالمي للخطر.



ميلان يهزم روما ويستفيد من تعادل يوفنتوس مع نابولي ومن فوزي كورونا



ماكيني لاعب وسط يوفنتوس يحاول تشتيت الكرة خلال اللقاء ضد نابولي

بعد فوزه على مضيعة سامبدوريا 2-1، وقب الثاني اليساندرو ديولا وليوناردو بافوليتي الطاوله على الفريق المضيف بعدما نجح في هز الشباك في الدقيقة 55 و71، رداً على هدف التقدم لسامبدوريا بفضل مانولو غابايديني (18)، مسجلاً للمباراة السادسة تواليا.

(75)، وفاز فيرونا 2-1 على مضيعة سبيتيريا بفضل ثنائية لجانلوكا كابراري (70 و79)، فيما سجل مارتن إرليتس هدف أصحاب الأرض (85) للزيتون قبل جانبهم كيفن أغودلي في الدقيقة 87، وأنهى كالياري سلسلة من 11 مباراة تواليا بدون انتصار في الدوري الإيطالي

بعدما افتتح إيموبيلي التسجيل لأصحاب الأرض (14)، وبدأت المباراة بشكل درامي لأصحاب الأرض الذين وجدوا أنفسهم متأخرين بهدفين في الدقائق العشر الأولى بفضل نديم بجرمي (6) من ركلة جزاء (8) وسامبون شوروفسكي (8) فيما أحرز فيديريكو دي فرانشيسكو الثالث

الوقت بدل الضائع، وكاد لانسون أن يخرج خالي الفواض عندما أهدر نجمه تشيرو إيموبيلي فرصة التعادل من ركلة جزاء قبل ثلاث دقائق من نهاية الوقت الأصلي (87)، قبل أن يعوض الصربي في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع مسجلاً هدفه الثاني بعد الأول في الدقيقة 66

نقطة في المركز السابع، وفشل يوفنتوس في الثأر من نابولي الذي تقوى عليه 2-1 نهابا مكتفياً بالتعادل بعدما اختتم العام الماضي بانتصارين تواليا في الكالتشيو. وغاب عن نابولي مدربه لوتشيانو سباليستي لإصابته بكورونا إضافة إلى العديد من اللاعبين لأسباب عدة أبرزهم فيكتور أوسيمين وهرفينغ لوزانو وماريوري وخالد كوليبالي وغابيان روي. وكان نابولي أنهى العام 2021 بطريقة سيئة بعد تعرضه لثلاث هزائم في آخر أربع مباريات في الدوري مقابل فوز مهم ربع الساعة الأخير إثر إندثار ثان لريك كارسدوب، قبل أن يؤكد الديبل رافايل لياو الفوز بهدف ثالث (82)، فيما طرد جانلوكا ماتشيني في الوقت بدل الضائع أيضاً من روما بعد تسببه بركلة جزاء أهدرها المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش (490). وغاب عن فريق المدرب ستيفانو بيولي عشرة لاعبين بالمجمل، خمسة لإصابتهم بكورونا أبرزهم فيكاو توموري واليسيو رومانولي، إضافة إلى ثلاثة إصابات بدنية، بينهم المدافع الدنماركي سيمون كابر، كما توقف الروزونيري الإيضوري فرانك كيسي، والجزائري اسماعيل بن ناصر والسنگالي فودي بالو-توري لتسببهم مع منتخبهم في كأس أمم إفريقيا. أما فريق المدرب جوزيه مورينيو، فغاب عنه خمسة لاعبين لأسباب ذاتها، أبرزهم ليوناردو سبيناتولا، وتجمد رصيده عند 32

تفوق عليه في المباراة الأولى هذا الموسم في العاصمة (1-2)، رافعا رصيده إلى 45 نقطة بفارق نقطة وحيدة عن غريمه الإنتر، وبات متقدماً بخمس نقاط عن نابولي الثالث وسبع عن أتالانتا الرابع الذي سيختلج النادي الجنوبي في حال فوزه بمباراته المؤجلة. فيما بقي يوفنتوس خامسا برصيد 35 نقطة. وتقدم ميلان المثقل بالغيابات سريعا عبر أوليفينو جيرو (8) من ركلة جزاء وجونيور ميسياس (17) قبل أن يقلص تامي أبراهام النتيجة للضيوف (40). وأكمل روما اللقاء بعشرة لاعبين في ربيع الساعة الأخير إثر إندثار ثان لريك كارسدوب، قبل أن يؤكد الديبل رافايل لياو الفوز بهدف ثالث (82)، فيما طرد جانلوكا ماتشيني في الوقت بدل الضائع أيضاً من روما بعد تسببه بركلة جزاء أهدرها المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش (490). وغاب عن فريق المدرب ستيفانو بيولي عشرة لاعبين بالمجمل، خمسة لإصابتهم بكورونا أبرزهم فيكاو توموري واليسيو رومانولي، إضافة إلى ثلاثة إصابات بدنية، بينهم المدافع الدنماركي سيمون كابر، كما توقف الروزونيري الإيضوري فرانك كيسي، والجزائري اسماعيل بن ناصر والسنگالي فودي بالو-توري لتسببهم مع منتخبهم في كأس أمم إفريقيا. أما فريق المدرب جوزيه مورينيو، فغاب عنه خمسة لاعبين لأسباب ذاتها، أبرزهم ليوناردو سبيناتولا، وتجمد رصيده عند 32

الدوري الإيطالي

روما - أ ف ب: خرج ميلان كأكبر المستفيدين من المرحلة العشرين للدوري الإيطالي العائد إلى المنافسات بعد العطلة الشتوية، بعد فوزه 3-1 على مضيعة روما وتعادل يوفنتوس ونابولي 1-1 في تورينو، ليحكم قبضته على المركز الثاني مقلصاً الفارق مع الإنتر المتصدر إلى نقطة يتيمة بعدما تسبب تقشي فيروس كورونا بإرجاء مبارياته وثلاث أخرى. وكانت مباراة الإنتر حامل اللقب مع مضيعة بولونيا الأولى على جدول مباريات الجولة، وقام لاعبو النيرازوري بعملية الإحماء على أرضية الملعب لكنهم لم يخرجوا من غرفة الملابس بعد ذلك، في حين أعلن بولونيا أن السلطات الصحية المحلية منعت لاعبيه من المشاركة بأي حدث رياضي رسمي على الأقل لمدة 5 أيام. وثلاثة أندية أخرى واجهت الموقف ذاته هي تورينو وأودينيزي وساليرنيتانا، إذ منعتها سلطاتها المحلية من ممارسة أي نشاط وتاجلت مبارياتها ضد أتالانتا وفيرونتينا وفينيتسيا تاليا. وما يزيد من الغموض أن الرابطة وكما فعلت الموسم الماضي، لم تؤكد رسمياً تاجيل المباريات وأبقى على برنامج المرحلة العشرين كما هو، وبالتالي ستعيق على الحكمة الرياضية البت بمصير نتائج هذه المباريات وما إذا كانت ستعتبر الفرق المنسحبة خاسرة مبارياتها. وجدد ميلان فوزه على روما بعدما

الدوري الفرنسي

باريس - أ ف ب: يستأنف باريس سان جيرمان المتصدر مشوار استعادة اللقب في الدوري الفرنسي من ليل، عندما يحل ضيفاً على ليلون المتعثر ضمن المرحلة العشرين الأحد بعد نهاية العطلة الشتوية. وبينما يضع سان جيرمان تركيزه في العودة القوية على الموقعة المرتقبة أمام ريال مدريد ضمن ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، لا يزال مستقبل النجم كيليان مبابي يثير ضجة كبيرة وسط استمرار الحديث عن إمكانية رحيله، ويدخل سان جيرمان اللقاء عقب إصابة نجمه ليونيل ميسي بكوفيد-19، قبل أن يتعافى منها ويلتحق بالفريق قادماً من الأرجنتين، بينما يستمر النجم الآخر نيمار بعملية إعادة التأهيل من إصابته في الرباط. ويملك سان جيرمان فارقا شاسعا في الصدارة بفارق 13 نقطة عن نيس الثاني، إلا أنه يأمل بعودة الثلاثي الهجومي للعب معا بالقرب فرصة قبل المنازلة الكبرى أمام الميرينغي في 15 شباط/فبراير، إذ يعول النادي الباريسي على فك عقده مع اللقب القاري بعد طول انتظار، ويستطيع مبابي الرحيل عن سان جيرمان بصفقة مجانية هذا الصيف بحال لم يوقع على عقد جديد، إلا أن المدرب ماوريسيو بوتشيتينو يرى أن الشائعات المستمرة حول انتقاله المحتمل لن يؤثر على أداء نجم المنتخب الفرنسي، وسبق أن أصيب ميسي بكورونا خلال وجوده في الأرجنتين للقاء عطلة

سان جيرمان العالق بين سندان مبابي ومطرقة الريال يواجه ليلون



تركيز سان جيرمان سيكون على النجم كيليان مبابي

الأعياد، لكنه عاد إلى العاصمة الفرنسية، بدون أن يؤكد النادي بعد إذا نجم برشلونة ولاعي الوسط سيكون حاضرا في لقاء ليلون من عدمه، كما سيفتقد الضيوف إلى الحارس جانلويجي دوناروما، المدافع خوان برنات ولاعي الوسط دانيلو بيريرا ويوليان دراكسلر وأنجيل دي ماريا بسبب إصابتهم بالفيروس، وحتى إن تأكد غياب ميسي عن المواجهة، فمن المستبعد أن يواجه سان جيرمان مشكلة كبيرة لتخطي ليلون المتعثر هذا الموسم حيث يحتل المركز الثالث عشر، ولم يحقق أي فوز في آخر خمس مباريات. وعلى غرار الدوريات الأوروبية الكبرى الأخرى، يواجه الدوري الفرنسي سلسلة مباريات مؤجلة بسبب تقشي الفيروس، وأرجت مباراة ليل حامل اللقب أمام لوريان والتي كانت مقررة اليوم، بعدما تاجلت أيضا مباراة أنجيه وسانت إيتيان الأحد، ومن غير المستبعد أن تؤجل مباريات أخرى، حيث يطلب تروا تاجيل مباراته أمام مضيعة مونبلييه، بعد تسجيل 13 حالة إيجابية في صفوفه، ويستضيف بوردو نظيره مارسيليا في افتتاح المرحلة، لكن الأول يواجه 21 حالة إيجابية في صفوفه، إلا أن بوردو أجبر على خوض مبارياته في كأس فرنسا الأسبوع الماضي والتي انتهت بخسارته صفر-3 أمام بريست، وحسب الإحصاء أصيب 100 لاعب من الدوري الفرنسي بفيروس كورونا على الأقل منذ 25 كانون الأول/ديسمبر.

كأس اسبانيا تأهل إشبيلية وخروج فياريال وبرشلونة يصطدم بلباو في دور الـ16

بخمسة أهداف تناوب على تسجيلها ماتيس كونيا (17) وريتان لودي (26) ولويس سورايز (41) وانطوان غريزمان (67) وجوا فيليكس (79). ويشهد دور الـ16 تكرارا لتنائي النسخة الماضية، بعدما أوقعت القرعة برشلونة في مواجهة أتلتيك بلباو، كما يشهد أيضا دربي إشبيلية، وواجه برشلونة بلباو في نيسان/أبريل الماضي وفاز برعاية نظيفة في المباراة النهائية التي أقيمت بإشبيلية، حيث سجل وقتها ليونيل ميسي هدفين، ساعدا برشلونة في تحقيق الكأس وكان آخر تتويج له فيها عام 2010. وحقق سيورتيغ خيخون من الدرجة الثانية المفاجأة بفوزه على فياريال الأوروبى الموسم الماضي بهدف راؤول البيول (48) قبل أن يعادل اوروس دورديفيتش لخيخون (67) ثم يسجل بوهدان ميلوفانوف هدف الفوز قبل دقيقتين من انتهاء المباراة، وسحق أتلتيكو مدريد مضيعة ايو ماخاداهوندا

مدريد - أ ف ب: تأهل إشبيلية، ثاني الدوري الإسباني، إلى دور الـ16 لكأس إسبانيا بفوزه على ريال سرقسطة 2-صفر. وافتتح المدافع جول كوندري التهديد بتسديدة قوية من مشارف المنطقة (31) قبل أن يضيف رافا مير الثاني (69). وحاول سرقسطة الذي يحتل المركز السادس عشر في الدرجة الثانية تقليص الفارق لكن الفارسو خيمينيز أهدر له إبريز فرصة أواخر المباراة، وكان إشبيلية بلغ نصف نهائي الموسم الماضي وكان آخر تتويج له فيها عام 2010. وحقق سيورتيغ خيخون من الدرجة الثانية المفاجأة بفوزه على فياريال الأوروبى الموسم الماضي بهدف راؤول البيول (48) قبل أن يعادل اوروس دورديفيتش لخيخون (67) ثم يسجل بوهدان ميلوفانوف هدف الفوز قبل دقيقتين من انتهاء المباراة، وسحق أتلتيكو مدريد مضيعة ايو ماخاداهوندا

الحسب بدل الضائع أشهر الحكم البطاقة الحمراء المباشرة لتافاريس، وفي الشوط الثاني اندفع الهمال للهجوم بغية تعديل النتيجة وتحيات له فرصة لكن الكرة العرضية حولها الدفاع للركنية (50)، ومن هجمة سريعة أدرك الهمال التعادل عندما لعب موسى ماريغا كرة عرضية لنجد ياسر الشهراني الذي أودعها داخل الرمي بكل سهولة (53)، وأخذ دفاع الفيصلي مرماه من هدف المحقق عندما تصدى لرأسية محمد كنو قبل أن تعود لسالم الدوسري الذي صوبها قوية فوق العارضة (74)، قبل أن يتصدى مصطفى ملائكة لركلة الفرنسي حرة، أضاف الفيصلي هدفه الثاني عندما تابع أمالفيتانو الكرة ولعبها برأسه إلى يسار المعيوف (24)، ومن هجمة منسقة قص الهلال الفارق عندما مرر محمد البريك كرة عرضية لعبها سالم الدوسري قفصية قوية داخل الرمي (40)، وفي الوقت

والثقى الهلال والفيصلي قبل أسبوع في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي وفاز حامل اللقب 3-2 بعدما قلب تخلفه بثنائية نظيفة. وصالح الهلال جماهيره أملا في أن يعيده هذا اللقب إلى مستوياته، إذ يمر بفتره غير جيدة فنيا انعكست سلبا على نتائجه في المراحل الأخيرة للدوري، فهو لم يحقق سوى فوز وحيد في مبارياته الخمس الأخيرة (تعادلان وخسارتان) مما أدى إلى تراجعهم إلى المركز الخامس في الترتيب، ويستعد الهلال للمشاركة في كأس العالم لاندية التي تنطلق في الثالث من الشهر المقبل في الإمارات، وكانت المباراة هي الثالثة والثلاثين بين الفريقين في جميع المسابقات، إذ التقيا 25 مرة في الدوري، و5 مرات في كأس الملك، ومرتين في كأس ولي العهد، ولم يخسر الهلال أي منها حيث فاز في 27 مباراة، وتعادل في 6،

الرياض - أ ف ب: توج الهلال بلقب الكأس السعودي للمرة الثالثة في تاريخه، عقب فوزه 4-3 بركلات الترجيح على الفيصلي الذي لعب طيلة الشوط الثاني بعشرة لاعبين، بعد انتهاء الوقت الأصلي 2-2 بالرياض. وتقدم الفيصلي الذي حرم من لقب أول في المسابقة بهدفي محمد العمري (16) والفرنسي رومان أمالفيتانو (24)، وأدرك بطل أسيا التعادل بهدفي سالم الدوسري (40) وياسر الشهراني (53). ولعب الفيصلي طيلة الشوط الثاني بعشرة لاعبين إثر الطرد المباشر لهماجه جوليو تافاريس من الرأس الأخضر في نهاية الشوط الأول، وهذه المرة الثالثة التي يحقق فيها الهلال لقب هذه المسابقة بعد عامي 2015 و2018، وكان الهلال حقق الموسم الماضي لقب الدوري السعودي فيما أحرز الفيصلي مسابقة كأس الملك على حساب التعاون في النهائي.

الكأس السوبر السعودي الهلال بطلا للمرة الثالثة على حساب الفيصلي

سليمان مدريا لحراس مرمي مصر بعد إصابة الحضري بالوباء

القاهرة - د ب أ: أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم تصعيد طارق سليمان مدرب حراس المنتخب الأولمبي ليكون بديلا لعصام الحضري بعد إصابته بكورونا. وكان الاتحاد المصري أعلن أمس تعرض الحضري ومحمد أبو جبل حارس المنتخب للإصابة بكورونا، بعدما جاءت عينتهما إيجابية قبل السفر إلى الكامبيرون لخوض كأس أمم أفريقيا. وذكر الاتحاد أن المدرب البرتغالي كارلوس كيروش قرر استدعاء سليمان ليحل محل الحضري بعد الحصول على موافقة الاتحاد، وأضاف: "كما قرر كيروش الاكتفاء بثلاثة حراس ضمن باقي فريقي المسافرة إلى الكامبيرون، على أن يضم الحضري وأنوجه إلى البعثة هناك وقت شفائهما". ويستهل المنتخب المصري، حامل الرقم القياسي في التتويج بكأس أمم أفريقيا برصيد سبعة ألقاب، مشواره في البطولة بمواجهة نيجيريا الثلاثاء المقبل ضمن الجولة الأولى بالجمعة الرابعة والتي تضم أيضا منتخبا السودان وغينيا بيساو.

المجري ثالث لاعب تونسي يصاب بالفيروس

تونس - أ ف ب: خضع لاعب منتخب تونس ومانشستر يونايتد حنبلع المجري لفحص الكشف عن فيروس كورونا جاءت إيجابية قبل ثلاثة أيام من انطلاق كأس الامم الأفريقية في الكامبيرون. وقال بيان صادر عن الاتحاد التونسي لكرة القدم إن "الفحوصات كشفت أن اللاعب حنبلع المجري مصاب بكوفيد". وبحسب الاتحاد فإن اللاعب سيتضم إلى بعثة المنتخب في الكامبيرون عندما ينتهي من فترة الحجر، وكان المجري الذي بدأ يشق طريقه نحو الفريق الأول في مانشستر يونايتد، لفت الأنظار في بطولة كأس العرب الأخيرة التي أقيمت في قطر حيث ساهم في بلوغ منتخب بلاده المباراة النهائية قبل أن يخسر أمام الجزائر صفر-2 بعد التمديد. وبات المجري ثالث لاعب في منتخب تونس يصاب بكوفيد بعد يوسف السانكي وسيف الدين الجزيري. يذكر أن القرعة أوقعت تونس في المجموعة السادسة التي تضم منتخبات مالي وموريتانيا وغامبيا حيث تلقت في 12 و16 و20 من الشهر الحالي، وحقق تونس لقب كأس أمم أفريقيا مرة واحدة عندما استضافت نسخة العام 2004، فيما بلغت المربع الذهبي في نسخة الأخيرة عام 2019 في مصر.

المنتخب الجزائري ينفي إشاعات أحاطت ببعض لاعبيه!



المنتخب الجزائري نفى وجود خلافات بين النجم رياض محرز والمدرب بلماضي

كأس أمم أفريقيا

الجزائر - د ب أ: نفى مدير الإعلام في المنتخب الجزائري صحة الإشاعات التي أحاطت ببعض لاعبيه قبيل سفره إلى مدينة دوالا الكامبونية استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس أمم أفريقيا التي تنطلق غدا. وتسبب تأخر النجم والقائد رياض محرز، في الحلق برملانه في إثارة الكثير من الأقاويل على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا من ذهب إلى الحديث عن خلاف بينه وبين المدرب جمال بلماضي، بينما أشار آخرون إلى أنه عالق في دبي مع زوجته عارضة الأزياء البريطانية تايلر وورد، لكن صالح عبود مدير دائرة الإعلام بالمنتخب الجزائري نفى كل ما يدور بشأن محرز، مرجحا وصوله الدوحة الجمعة أي عشية السفر إلى دوالا. وأكد أن بلماضي يتعامل مع لاعبيه بمنطق الاحترام المتبادل والمسؤوليات المحددة، وهو يعرف جيدا ماذا يريد منهم وأدري بما يصلح لهم، كما لديه الحرية الكاملة لمنح فترة راحة للاعبين. وفي ذات السياق، نفى عبود وجود أي خلاف بين المهاجم بغداد بونجاح والمدافع جمال بن العمري، وبلماضي، مؤكدا أن المدرب تحدث إلى اللاعبين بعد نهاية مباراة غانا، التي أقيمت الأربعاء، بطريقة عادية جدا، وأن هذا الثنائي ملزم مثل بقية اللاعبين باحترام النظام الانضباطي كعدم مغادرة معسكر الفريق تحت أي ظرف من الظروف تقابلا لإصابة بفيروس كورونا. ونفى عبود أيضا أن يكون سبب إرجاء السفر إلى مدينة دوالا إلى اليوم، بعدما كان مقررا الخميس، هو إصابة بعض اللاعبين بكورونا، لافتا أن مران أشهد مشاركة كل المتواجدين في المعسكر من قِبل المخضرم سفيان فيغولي، الذي عاد للتدريب منفردا مما يوحي بقرع انضمامه للترتيبات الجماعية، يذكر أن المنتخب الجزائري يستهل حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة سيراليون الثلاثاء المقبل في افتتاح الجولة الأولى من المجموعة الخامسة التي تضم أيضا كوت ديفوار وغينيا الاستوائية.

بطولة أستراليا للتنس

■ مليون - أف ب: قالت وزارة الخارجية التشيكية، إن تأشيرة دخول لاعبة ريناتا فوراكوفا الغيت وأنها "عاقلة" في نفس مركز الاحتجاج مع النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، قبيل انطلاق بطولة أستراليا للتنس، أولى البطولات الأربع الكبرى، التي أسست تأثير جدلا واسعا في ظل الإجراءات الصارمة.

وأضافت الوزارة: "ريناتا فوراكوفا موجودة في نفس مركز الاحتجاج مع ديوكوفيتش إلى جانب العديد من لاعبي التنس الآخرين في مليون". وأكدت الوزارة أنها تتحجج على طريقة الاحتجاج، لكنّ لاعبة البالغة 38 عاما والمصنفة 81 عالميا في منافسات الزوجي وافقت على مغادرة البلاد وعدم المشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة "بسبب فرصها المحدودة في التدريب". وحصلت لاعبة التنس المتخصصة في منافسات الزوجي على إعفاء كونها تعافت مؤخرا من الفيروس، حسب ما أشارت صحيفة "سبورت" اليومية التشيكية، ووصلت لاعبة إلى أستراليا في كانون الأول/ديسمبر وخسرت مباراة في دورة مليون هذا الأسبوع، إلى جانب البولندية كاتارينا بيتز في فئة الزوجي.

ودخل ديوكوفيتش، الذي عارض التلقيح الإيجابي، أستراليا هذا الأسبوع بفضل إعفاء طبي من القيود الصارمة للغاية التي فرضتها البلاد بسبب الوباء، لكن فوجي بإلغاء تأشيرته عند وصوله إلى المطار في مليون، ومنتظر حاليا قرار الحكمة بشأن استمرار إقامته من عدمها والذي يتوقع أن يصدر الاثنين، ويسعى ديوكوفيتش للحصول على رقم قياسي من الألقاب (21) في بطولات "غران سلام" عندما تنطلق بطولة أستراليا المفتوحة في 17 الشهر الحالي. وعلى الرغم من الجدل الواسع الذي أحاط بالقضية واعتبارها سوء معاملة اتجاه ديوكو، إلا أنه لا يزال من غير الواضح ما الذي حدث تحديدا عندما سُلّم اللاعب الصربي (34 عاما) جواز سفره وأوراقه عند نقطة مراقبة الحدود في المبني رقم 2 بمطار مليون في وقت متأخر من ليلة الأربعاء، وبدات حقائق تتكشف من وجهة النظر الحكومية الأسترالية، حيث يُحسب أن ديوكوفيتش فشل في تلبية الإجراءات الصارمة التي تتبناها البلاد حيال كوفيد-19 للوافدين الأجانب إلى أستراليا.

إذ إن متطلبات الوافدين غير الأستراليين الذين يحاولون عبور الحدود أكثر صرامة مما هي عليه بالنسبة للمواطنين الذين يرغبون في الحصول على إعفاء من لقاحات كوفيد في منازلهم.

ويتصل الاختلاف الرئيسي في أستراليا في أنه يمكن الحصول على إعفاء مؤقت للبحر إذا كان بإمكان إثبات أنك أصبت بكورونا في الشهور الستة الأخيرة، بموجب إرشادات صادرة عن المجموعة الاستشارية الفنية الأسترالية المعنية بالمناعة المجتمعية. لكنك إذا كنت أجنبيًا قادمًا إلى أستراليا، فهذه القواعد لا تنطبق عليك، ولم يتم تأكيد إذا كان ديوكوفيتش يستخدم بالفعل إصابته بالفيروس سابقا كسبب

أزمة تأشيرة ديوكوفيتش تتكرر مع التشيكية فوراكوفا المحتجزة معه



مسير ديوكوفيتش المحتجز سيخمس يوم الاثنين

لعدم حصوله على اللقاح مرتين، فسيكون ذلك كافياً لمنحه إعفاء للعب في بطولة أستراليا بحسب المعايير التي وضعها الاتحاد الأسترالي وحكومة ولاية فيكتوريا. لكنّ الإلتزام بذلك لن يكون كافياً لدخول البلاد، إذ إن الإتحاد الأسترالي أسس لمعايير الإعفاء الخاصة به بناءً على إرشادات المجموعة الاستشارية الفنية الأسترالية المعنية بالمناعة المجتمعية التي تنطبق على الأستراليين في المنازل. وقالت وزيرة الداخلية، كارين أندروز، أنّ "إعفاء حكومة فيكتوريا لممارسة التنس في فيكتوريا يختلف تماما عن أي استثناء أو شرط دخول لتأمين مصالح أستراليا". إذ تحتاج للدخول إلى أستراليا، حسب تعبيرها، إلى تأشيرة ولكنك تحتاج أيضا إلى تلبية متطلبات

الدخول: اختيار سلبي لفيروس كورونا والتلقيح الشامل، أو دليل طبي على أنه لا يمكنك الحصول على التلقيح.

وقالت مصادر حكومية للقناة الوطنية "أي بي سي" أنّ ديوكوفيتش سلم ضباط الحدود إعفاء طبيًا على ورقة تحمل اسم الإتحاد الأسترالي للتنس وقعه كبير المسؤولين الطبيين في الإتحاد، وهو ما رفضه المسؤولون في المطار. وسارعت الحكومة الأسترالية التي توجيه تحذير إلى اتحاد اللعبة حيال تصرفه، وكتب وزير الصحة غريغ هانت إلى الرئيس التنفيذي للإتحاد الأسترالي غريغ تيلي في نوفمبر/تشرين الثاني محذرا من أن اللاعبين الذين يحاولون دخول أستراليا لن يحصلوا على إعفاء من اللقاح بسبب إصابة حديثة

دورة مليون

هاليب وأوساكا إلى نصف النهائي

■ مليون - أف ب: بلغت الرومانية سيمونا هاليب، المتوجة بلقبين كبيرين في مسيرتها، نصف نهائي دورة مليون الاستعدادية لبطولة أستراليا للتنس، لتبقى على المسار النهائي المحلل ضد اليابانية تامي أوساكا.

وتوقفت المصنفة العشرون عالميا التي أبعثتها الإصابات عن المنافسات في فترات كثيرة الموسم الماضي على السويسرية فيكتوريا غولوبويف 2-6 و5-7 و6-4. وبلغت هاليب نهائي بطولة أستراليا عام 2018 قبل أن تخسر أمام الدنماركية كارولين فوزنياكي العزلة الآن، ورأت أن اللعب على الملعب الرئيسي هو تحضير جيد، وتلقى هاليب (30 عاما) في دور الاربعة مع الصينية جينج كين-وين المصنفة 126 التي توقفت على الكرواتي آنا كونجو 6-7 (1/7) و6-6 (6/8). وتوقفت أوساكا المصنفة 13 عالميا والأولى في الدورة على اللاتينية أندريا بيتكوفيتش 1-6 و7-5. وحسنت اليابانية المجموعة الأولى بسهولة لكنها تخلفت 4-2 في الثانية قبل أن تقلب الامور وتفوز بمجموعتين، وتلقى أوساكا في نصف النهائي مع الروسية فيرونكا كوديرميثوفا التي تغلبت على مواطنتها أناستازيا بوتافوفا 2-6 و4-6 و6-5.

دورة أديليد

بارتي إلى نصف النهائي بإرسالات ساحقة

■ أديليد (أستراليا) - أف ب: سددت الأسترالية أنيلي بارتي المصنفة أولى عالميا، إرسالا ساحقا لتغلب على الأمريكية صوفيا كين 3-6 و6-4 في طريقها بلوغ نصف نهائي دورة أديليد الأسترالية. وقدمت بارتي عرضا رائعًا واحتججت التي 68 دقيقة فقط لتخطي عقبة منافستها التي توجت عام 2019 بلقب بطولة أستراليا.

واعتبرت مليون أول دورة تشارك فيها بارتي منذ قررت الابتعاد عن الملاعب في أيلول/سبتمبر الماضي إثر مشاركتها في بطولة

فلاشينغ ميدوز الأمريكية، وبعدها جنتيتها القرعة للعب في الدور الأول من دورة أديليد، تخطت بارتي الأمريكية الشابة كوكو غوف بصعوبة بثلاث مجموعات، وتواجه الأسترالية مباراة صعبة في نصف النهائي مع البولندية أيفا شوفونتيك التي تغلبت على اليابانية فيكتوريا أزارينكا المصنفة أولى عالميا سابقا 6-3 و2-6 و6-1.

أما شوفونتيك التي توجت بطلة لرولان غاروس الفرنسية بمر التاسعة عشرة عام 2020، فقدت عرضا جيدا في الدورة.

رالي داكار

الانفجار الغامض قد يلقي بظلاله على تنظيم السعودية لفاعليات رياضية عالمية!



تامين سباق الرالي في الصحراء الشاسعة يبقى معضلة المنظمين

■ الرياض - أف ب: يشكّل الانفجار الغامض الذي استهدف سيارة سائق فرنسي في رالي داكار الصحراوي في السعودية نقمة على جهود المملكة لتنظيم فعاليات رياضية رفيعة المستوى في إطار سعيها لتغيير صورتها المحافظة عالميا، على ما أفاد خبراء.

وصرّح وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمس أن مسألة وقف رالي داكار 2022 "مطروحة" بعد الانفجار الذي وقع في 30 كانون الأول/ديسمبر وقال إنه "قد يكون مرتبطا بهجوم إرهابي". وأعلنت النيابة العامة الفرنسية لكافة الإرهاب الثلاثة أنها فتحت تحقيقات أوليا بيشية محاولة اغتيال، بعد الانفجار الذي وقع في مدينة جدة على البحر الأحمر وادى إلى إصابة السائق فيليب بوتزون "بحرج بالغة" في ساقيه، واستبعدت السلطات السعودية ارتكاب عمل إجرامي لتفسير ما وصفته بـ"الحادث". وأكدت أنه "لا يوجد أي شبهات في الحادث". لكنها عززت أخيرا من الإجراءات الأمنية حول المنافسة والمشاركين. وقال المدير المؤسس للمعهد الفرنسي للشؤون الدولية والاستراتيجية باسكال بونيفاس إن الأمر يشكّل "ضربة للمنظمين والسعودية". وأوضح أن رالي داكار لم يعد يعقد في منطقة داكار "لتجنب التهديد بهجمات والمشاكل الأمنية وما هي القضايا الأمنية تظل برأسها مرة أخرى". وكان السباق الأسطوري المعروف سابقا باسم باريس-داكار، ينطلق من العاصمة الفرنسية في طريقه إلى عاصمة السنغال كحطة أخيرة. لكن التغيرات الأمنية على طول المسار في شمال إفريقيا أدت إلى نقله إلى أمريكا الجنوبية في 2009 قبل أن يحلّ الرالي في السعودية منذ 2020. وتضخ المملكة الخليجية الثرية ملايين الدولارات لتنظيم فعاليات رياضية عالية لتغيير صورتها المحافظة في العالم، منها سباق فورمول-1 لعام 2021 والذي أقيم في جدة الشهر الفائت، كما تستضيف الكأس السوبر الإسباني الأسبوع المقبل في الرياض، ولم يرد مسؤولان سعوديان للتعليق على المسألة، كما

لم يتناول الإعلام المحلي أي تفاصيل عن الانفجار بعيدا عن بيان السلطات المقترض السبب، ودعا لودريان السلطات السعودية إلى "الترام أكبر قدر ممكن من الشفافية" بخصوص المسألة. وانتقد بونيفاس "استراتيجية السعودية للصحراء والاحتكاك التي عندما لا تفعل سوى زيادة الشكوك التي قد تكون متواجدة بالفعل". ودعت وزارة الخارجية الفرنسية رعاياها إلى "اتخاذ أقصى درجات اليقظة من مخاطر أمنية"، مشيرة إلى أن "التهديد الإرهابي مستمر" في السعودية. وأفاد مشاركون في السباق أنهم باتوا أكثر حذرا بعد الانفجار، خاصة في محطات التزود بالوقود أو عند اقتراب سيارات غريبة منهم، ولا يعرف الكثير عن دوافع أو تفاصيل الانفجار الذي قال مشاركون إنه ناجم عن شيء وضع أسفل السيارة. وقال السائق تيري ريشار، الذي كان في السيارة التي تعرض للانفجار الثلاثة إنه مقتنع بأنه كان "هجومًا". وأضاف: "رأينا أثر الانفجار) تحت السيارة. لسنا أغبياء ونعلم أنه انفجار". وتابع: "كان هجوما... لقد تم تفجيرنا". وأقر خبراء بهيئة حماية تامين سباق بهذا الحجم في الصحراء المفتوحة. وقال خالد عاكشة مدير المركز المصري للدراسات الاستراتيجية في القاهرة إن تنظيم رالي في الصحراء "في مناطق شاسعة ومكشوفة على امتداد عدة كيلومترات" يجعله "هدفا سهلا للاختراق" من جانب أي جهات متعديّة. وتابع أنّ "تأمين السباق يتطلب توفر تقنيات تكنولوجية عالية مثل كاميرات جارية وطائرات مسيرة لكنها لا توفر تامينًا بنسبة 40% بالنهاية".

والتقى ديفيد دي روش، الأستاذ في مركز الشرق الأدنى وجنوب آسيا للدراسات الإستراتيجية التابع لوزارة الدفاع الأمريكية مع أنّ الانفجار بمثابة نقمة على المشروعات السعودية الرياضية التي تجتذب نجوم عالميين. وقال: "يحصل السعوديون على هذه الأحداث الكبيرة من خلال دفع مبالغ إضافية، وهذا يمنحهم مكانة على الصعيد العالمي. بعد هجوم مثل هذا، سيتعين عليهم دفع المزيد". وأضاف:

"المحتمل أن تكون جماعات أصولية ترى في الانفتاح توغلا ضد القيم التقليدية للمملكة والاحتمال الآخر هو وجود مجموعة أجنبية من نوع ما". وأوضح: "من يريد الحاق الضرر بالمملكة سيعمل على عرقلة إحدى هذه الأحداث المرموقة"، مشيرا إلى أن ذلك "يخرج الملكة وبيت الخوف حول الأحداث المرموقة الأخرى".

وتحوض السعودية نزاعا داميا في اليمن دعما للحكومة المعترف بها دوليا بمواجهة المتطرفين الحوثيين المدعومين من إيران الغريم

بول يقود فينيكس صنز إلى الفوز وسقوط ثان لاوريرز

ومع غياب نجميه ستيفن كاري وديوموند غرين بسبب الإصابة، سقط ووريز أمام بيلكانز وصيف القاع في الغربية ليتعرض للخسارة الثانية تاليا للمرة الأولى هذا الموسم بعدما خسّر أمام دالاس مافريكس الأربعاء. وأصبح صنز أول فريق يحقق 30 انتصارا هذا الموسم (مقابل 8 هزائم) ليتفوق على ووريز (29-9) في صدارة الدوري. وحقق بول "تربيل دابل"

رقم 17 في مسيرته بـ14 نقطة، متابعه هي الأعلى في مسيرته و10 تمريرات حاسمة. وأضاف كاميريون جونسون 24 نقطة في أفضل رصيد في مسيرته و19 لجايلن سميث إضافة إلى 14 متابعه. وغاب العديد من النجوم عن سنز بسبب كوفيد-19 أبرزهم دي أندري أيتون، جاي كراودر وجاي فالي ماكهمي. وفي نيو أورلينز، سجل براندون إنغرام 32 نقطة ليقود بيلكانز

الى فوزه الاول بعد ثلاث هزائم تاليا. وكان آر جاي باريت البطل لنيويورك نيكس بعد أن سجل ثلاثية وهو في وضعية غير متوازنة مع نهاية الوقت ليقود فريقه لـ108-105 على بوسطن سيلتكس. وكان الفرنسي إيجان فورنييه نجم المباراة محققا 41 نقطة هي الأعلى في مسيرته، بينها 10 ثلاثيات، ليقود نيكس للعودة من تأخر بأخر 25 نقطة في الشوط الاول.

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجلوس - أف ب: حقق كريس بول "تربيل دابل" الأولى له هذا الموسم ليقود فينيكس صنز الى الفوز 106-89 على لوس أنجلوس كليبرز ويعود الى صدارة المنطقة الغربية في دوري السلة الأمريكي للمحترفين على حساب غولدن ستيتس ووريز المتفوق الذي تعرض لسقوط مفاجئ أمام نيو أورلينز بيلكانز 101-96.

رادار الملاعب

صلاح وميسي وليفاندوسكي في القائمة النهائية لجائزة أفضّل لاعب

■ زيورخ - رويترز: أعلن الفيفا القائمة النهائية المرشحة للفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم في 2021 وضمت المصري محمد صلاح والأرجنتيني ليونيل ميسي والبولندي روبرت ليفاندوسكي، وقال الفيفا إنه سيتم اختيار أفضل لاعب بين المرشحين الثلاثة للفوز بجائزة "الأفضل" في حفل سيقام في مقر الفيفا في زيورخ بسويسرا في 17 يناير/كانون الثاني. وجاء اختيار المرشحين الثلاثة بين 11 لاعبا كانوا في القائمة الأولية قبل إعلان القائمة النهائية، ويتصدر صلاح البالغ 29 عاما قائمة هدافي ليفربول والدوري الإنكليزي الموسم الحالي برصيد 16 هدفا، وفاز ميسي بجائزة الكرة الذهبية العام الماضي ليحصل جائزته السابعة، على حساب ليفاندوسكي مهاجم بايرن ميونخ بطل ألمانيا.

أستون فيلا يضم كوتينيو من برشلونة على سبيل الإعارة

■ لندن - أف ب: أعلن أستون فيلا الإنكليزي أنه تعاقب مع صانع ألعاب برشلونة، البرازيلي فيليب كوتينيو، على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. وقال النادي الإنكليزي: "يتضمن العقد الذي سيصبح رسميا بعد خضوع اللاعب للفحص الطبي والحصول على إجازة العمل، إمكانية شراء اللاعب" مشفيرا إلى ان الأخير سيستوجه الى مدينة برمنغهام في الساعات الـ48 المقبلة. وانضم كوتينيو (29 عاما) الى برشلونة من ليفربول في 2018، إلا أنه عانى لإيجاد مستواه في "كامب نو" وأضى موسم 2019-2020 معارا لبايرن ميونخ وحقق معه لقب دوري أبطال أوروبا. يذكر أن مدرب أستون فيلا الحالي ستيفن جيرارد لعب الى جانب كوتينيو في ليفربول بين 2013 و2015، قبل أن ينتقل الدولي الإنكليزي السابق الى لوس أنجليس غالاكسي الأمريكي.

نيوكاسل يتعاقد مع تريبير مدافع أتلتيكو مدريد

■ لندن - رويترز: أعلن نيوكاسل الإنكليزي أنه تعاقب مع المدافع الدولي كيران تريبير لاعب أتلتيكو مدريد لعامين ونصف العام. وبهذا يصبح تريبير (31 عاما) أول لاعب يتعاقد مع نيوكاسل منذ انتقال ملكته إلى أطراف سعودية في أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقال تريبير: "أنا سعيد جدا بالانضمام لهذا النادي الرائع، واستمتعت بوجدي مع أتلتيكو. لكن بعد علمي برغبة نيوكاسل في التعاقد معي وبالمنظر لعلمي في السابق مع أيدي هاو (الدرب) فإني أندركت رغبتني في المكان الذي أود التواجد به". ولم يكشف نيوكاسل النقب عن قيمة الصفقة لكن تقارير قدرت قيمتها بنحو 12 مليون جنيه إسترليني.

وستهام يعن تمديد عقد مهاجمه أنطونيو

■ لندن - د ب أ: أعلن وستهام الإنكليزي أن ميكل أنطونيو مهاجم الفريق وقع على عقد جديد، ووجدد أنطونيو (31 عاما)، عقده الذي ينتهي الصيف المقبل، ليبقى مع الفريق حتى 2024 مع خيار إضافة عام آخر. وسجل أنطونيو 55 هدفا مع الفريق منذ انضمامه إليه من توتنهام فورست عام 2015، وكان لاعبا أساسيا في ظهور وستهام بشكل جيد في آخر موسمين تحت قيادة المدرب ديفيد مويز، الذي قال: "قمنا بتعميد عقد أنطونيو قبل شهرين، ولكننا قمنا بتمديد عقد لاعبين آخرين، قمنا بعملنا بيهوء، نحاول القيام بالأشياء خلف الكواليس".

توتنهام يفقد جهود سون حتى نهاية الشهر المقبل

■ لندن - د ب أ: تلقى توتنهام الإنكليزي أنباء سيئة تفيد بأن مهاجمه الكوري سون هونغ من سيغيب عن الفريق حتى نهاية الشهر المقبل بسبب الإصابة. وتعرض سون لإصابة عضلية في مباراة ذهاب قبل نهائس كأس الرابطة التي خسرها الفريق أمام تشلسي الأربعاء، ويتوقع المدرب أنطونيو كوتني ألا يكون اللاعب جاهزا قبل فترة التوقف الدولي بنهاية الشهر المقبل، وهي الفترة التي ستبتهد عن مباريات حاسمة، وبعدها يواجه توتنهام موركامب الأحد في كأس الاتحاد، سيلتقي تشلسي في إياب قبل نهائي كأس الرابطة قبل أن يستضيف أرسنال في الدوري، ثم يختم سلسلة المباريات بمواجهة ليدستر وتشلسي. وقال كوتني: "إنه موقف غريب. لأن في مباراة تشلسي أجريت تبدييل سونا، مع لوкас مورا ثم سون، ولكن ليس للاصابة، ولكن كنت أحاول فقط أن أعطيها القليل من الراحة، 15 دقيقة من أجل العمل ثم في اليوم التالي، شعر ببعض الآلام العضلية في ساقه، خضع لأشعة والأنا علينا أن نحصل على التقييم الصحيح".

منع 3 أندية إيرانية من المشاركة في دوري أبطال آسيا

■ كوالامبور - أف ب: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم استبعاد ثلاثة أندية إيرانية من المشاركة في دوري أبطال آسيا لهذا العام بسبب عدم استيفائها شروط المشاركة في المسابقة، وقال إنه سحب تراخيص أندية بيرسيبوليس والاستقلال وجول جوهر لأنها "لم تستوف جميع المعايير الإزامية" بدون أن يقدم أي توضيح. لكن المعايير والسعة وتتراوح من ضمان السلامة إلى تلبية المعايير المالية والقانونية. يذكر أن بيرسيبوليس حل وصيفا مرتين في دوري الأبطال عامي 2018 و2020 بينما شارك الاستقلال في البطولة مرات عدة.

غرشون هكوهن

■ آثار لقاء وزير الدفاع بني غانتس مع رئيس السلطة الفلسطينية الأسبوع الماضي، كما كان متوقفاً، انقداً من الجانب الآخر للخريطة السياسية وتأييد في جانبها الثاني، اللقاء شرعي من وجهة أمنية وسياسية، السؤال الجدير بالتركيز –فضلاً عن تفصيل ما اتفق عليه الجدلان في اللقاء حول مضامينه العلنية والسرية– هو ما هي الرؤية السياسية التي تتصدده، وما هي الميول الميدانية التي تسعى لتحقيقها؟

تعود السياسة الرسمية لحكومة إسرائيل لتوضيح بان هذه الحكومة لن تتخذ خطوات سياسية ذات مغزى، لا الضم ولا التسوية السياسية، كما أن اضطرابات القيادة الإسرائيلية واضحة للسلطة الفلسطينية والإدارة الأمريكية، وهذا ما يبعث قلقاً في الميل المتصدرب بقيادة وزير الدفاع، مع أن عموم الجهات العاملة في الساحة استوعبت جيداً أنه لن تكون هناك مسيرات سياسية رسمية تحمل انعطافة معلنة في الستينين القريبتين، ومع ذلك، يبدو أن الوزير غانتس يعمل الآن على خطوات ما من تحت الرادار – في ميل حل الدولتين، ففي مسيرة زاخرة، دونم هنا ودونم هناك بتشجيع من الإدارة الأمريكية، تبني الدولة الفلسطينية في المحادثات التي تخرج عما لديها الآن في مناطق «أ» و «ب».

جري الحديث كثيراً عن البناء والسيطرة الفلسطينية في المناطق «ج»، وقد يتبع في موقف وزير الدفاع من هذ المسألة فهم بأن معظم المجال المحدد حالياً كاتمنطقة «ج»، سينتقل إلى سيطرة فلسطينية، رؤيته للوضع النهائي في الحالة يبقي في يد دولة إسرائيل ليس أكثر من كل الاستيطان الجاورة للخط الأخضر، الذي يتلخص في 3 في المئة في أقصى الأحوال من مجالات يهودا والسامرة، وقاطع ضيق على طول غور الأردن، على نحو يشبه الميل الذي وضعه رئيسا الوزراء إيهود باراك وإيهود أولمرت، وهنا يبرز حجم

السورم الذي تضخم من رؤية رئيس الوزراء إسحق رابين، كما عرض في الدواولات في الكنيست في القرار حول أولسولو «ب» في تشرين الأول 1995، وبين الموقف تبينه أولمرت وباراك.

يتلخص الفرق بين خريطة رابين، وخريطة باراك – أولمرت، بالمعنى المنسوب لدور المناطق «ج»، في خريطة رابين، تعبر هذه المناطق عن شروط إقليمية ضرورية في مفهوم أمن دولة إسرائيل، بينما هي في مفهوم باراك – أولمرت ليست أكثر من وديعة، مؤتمن عليها حتى التسوية النهائية في أيدي إسرائيل وستتقل في المستقبل إلى سيطرة فلسطينية في نهاية المسيرة.

حدود قابلة للدفاع

تقسيم المجال إلى مناطق «أ» و «ب» و «ج» نشأ على طاولة رابين في مسيرة تخطيطية مفصلة، مجالات بدت في نظره معبرة عن مصالح أمنية لإسرائيل تحددت في خريطة الاتفاق كمناطق «ج»، والحفاظ على الأغلبية اليهودية في دولة إسرائيل اليهودية – والديمقراطية، سعى رابين لنقل الفلسطينيين إلى سيطرة فلسطينية، وتم لهذا الغرض نقل أجزاء كبيرة في يهودا والسامرة وغور الأردن إلى سيطرة السلطة الكاملة في المناطق «أ» وإلى السيطرة المدنية في المناطق «ب»، وبذلك، أنهى عملياً السيطرة المباشرة لدولة إسرائيل على معظم الفلسطينيين في المجال، وبالتوازي، وانطلاقاً من رؤية أمنية، حدد مناطق «ج» كمرسى ضروري لسيطرة إسرائيلية في الجالات التي خلف الخط الأخضر. لقد أقيم مفهومه على أربعة عمائد أساسية: الأول، سيطرة إسرائيلية في القدس الموسعة، التي تضم أيضاً «جفعات زئيف»، وعاليه ادوميم»؛ والثاني، سيطرة في غور الأردن في كامل عمقه كمجال الأمن للدفاع عن دولة إسرائيل من الشرق؛ والثالث، الاحتفاظ بمناطق حيوية

مناطق «ج» على طاولة غانتس... من نظرة أمنية إلى نقل تدريجي للفلسطينيين

في المجال مثل جبل «حتسور» ومفترقات مركزية في مفترق «تقوح»، في جهد متداخل لنشر الاستيطان وقوات الجيش الإسرائيلي؛ والأخير، حفظ وحيازة أزوقة تحت سيطرة إسرائيلية لربط غور الأردن بقاطع الشاطئ، وفي إطار ذلك حيازة أمنة لشبكة الحاور لحركة سير حرة وأمنة لقوات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين.

بهذا الشكل، فإن المناطق «ج» – حيث تنتشر المستوطنات الإسرائيلية ومعسكرات الجيش الإسرائيلي في مجالات يهودا والسامرة، إلى جانب شبكة الطرق – تعتبر عن المجال الذي رأى فيه رابين ضرورة لوجود وحماية دولة إسرائيل، تعبيرا عن تطلعه إلى «حدود قابلة للدفاع».

أوسولو في صالح جهد شامل لتنظيم إقليمي متجدد، في هذا الإطار، تصدر جهد تصميم شبكات وأسعة النطاق بشق شبكة طرق التفاضية في المنطقة «ج»، تمنح الجيش الشروط اللازمة للحراك العملياتي في المجال، شبكة الطرق السريعة والمتطورة التي وضعها رابين – طريق الأنفاق إلى «عوش عصيون»، والطريق السريع إلى «رائيل»، وطريق التفافي رام الله، وطريق التفافي لحدول – هي التي اتاحت انسحاب الجيش الإسرائيلي من التجمعات السكنية الفلسطينية في مناطق «أ» و «ب» في ظل الحفاظ على المصالح الأمنية لدولة إسرائيل.

مسألة حرية الحركة

بعد أكثر من نصف يوبيل، يمكن توجيه نظرة نقدية مقارنة بين المفهوم الأمني المتطور في يهودا والسامرة وبين ذاك الذي تبلور في قطاع غزة، وبعد فك الارتباط في العام 2005، نشأت في قطاع غزة حدود متواصلة في نظام متصلب يثبتت نظم عمل قوات الجيش بانتشار خطي على طول الحدود، في مجال نظم في فصل مطلق – «هم هناك ونحن هنا».. اجتياز

بعد العربييد والوساطة المصرية لحالة أبو هوش و«رسالتهما» إلى المنظمات الفلسطينية في الضفة والقطاع هل يتحول الاعتقال الإداري من «وجع رأس» إلى تهديد استراتيجي لإسرائيل؟

تل ليف رام

■ أسبوع بدأ بمؤشرات وإشارات من جهة قطاع غزة حول تصعيد مقرب وانتهى بتعطيل لغم مركزي بحل وسط يتمثل في إنهاء المعتقل الإداري هشام أبو هوش، المنتمي للجهاد الإسلامي، إضرابه عن الطعام مقابل تعهد إسرائيلي بعدم تجدد اعتقاله وتحريره في نهاية شباط.

المسألة المفتوحة التتيية من سلوك إسرائيل المقعد في هذا الموضوع هو إدراك منظمات الإرهاب في القطاع بأنه يمكن تحقيق إنجازات محلية من خلال ممارسة القوة والتهديد والضغط. وقد جهاز الأمن في الأيام الأخيرة بأن تهديدات الجهاد الإسلامي بالتصعيد في قطاع غزة حقيقية، وقد تهدد الاستقرار الأمني النسبي في الجنوب، وأدرك جهاز الأمن متأخراً بأن أبو هوش نجح من خلال إضرابه عن الطعام، في إلحاق وجع رأس كبير لإسرائيل، في المكان الذين فشل فيه سجناء إداريون كثيرون، نجح ناشط هامشي نسبياً في رفع نفسه إلى مكانة رمز، مشكلة صغيرة سرعان ما أصبحت كبيرة لعل حلها يؤجل التصعيد، لكنه يدفع إنجازاً كبيراً في وعي منظمات الإرهاب إلى الأمام. من خلف الفكر اليس، كان المصريون هم الذين عملوا على حل المسألة، كما جند مسؤولو السلطة الفلسطينية في الجهود، بحيث يسهل على إسرائيل تبوير الحل في ضوء حقيقة أن السلطة هي التي عملت عليه، وهو معطى من المتوقع للسلطة نفسها أن تستعمله تجاه سكانها أيضاً. الصورة مختلفة، وحكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية عملتا بقدر كبير انطلاقاً من هامش مصالح مشتركة، إذ من المرجح للطرفين عرض السلطة كمن قادت الخطوة.

يمكن إجراء بحث جدي ومعقف في مسألة ما إذا علمت إسرائيل على نحو صحيح، إن وجدت الطرق لإغلاق القضية في نهاية الأمر دون التدهور إلى تصعيد أمني، لأن لدى قيادة جهاز الأمن والقيادة السياسية جملة متنوعة من المواقف في هذا الموضوع وحججا مع وزصد.

في نهاية المطاف، كان الموقف الذي اتخذ وأقره رئيس الوزراء نفتالي بينيت، هو اختيار طريق الحل الوسط خصوصاً في ظل وضعية تتمثل بتقليل الأضرار في حدث تدفق فيه إسرائيل ثمن الخسارة، بينيت، وبصفته معارضاً من اليمين لرئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، كان سينتقد نقداً شديداً قراراً مشابهها لسلفه، مثلما درج في قرارات أخرى اعتبرها استسلاماً للإرهاب، أما الآن وبصفته رئيسا للوزراء، مثلما حصل لكثيرين قبله، يدرك حجم تركيب الصورة التي يتحمل المسؤولية العامة.

يخيل أن لا جدال على شيء واحد فقط، وهو أن إسرائيل علقت في أزمة ليست هي من أدار وتيرتها، ما بدأ كوجع رأس محتمل في إضراب آخر عن الطعام لمعتقل إداري آخر انتهى بمشكلة استراتيجيية لدولة إسرائيل ورفع مستوى



ناشط إرهابي صغير إلى مكانة رمز وطني لمنظمات الإرهاب الفلسطينية في غزة والضفة. وللسلوك الإسرائيلي دور في ذلك أيضاً.

تأخر جهاز الأمن هذه المرة في رفع العلم على ما يتطور إلى شيء آخر. فإذا ما تقر في نهاية المطاف إنهاء القضية بحل وسط ويقرر لعدم تمديد فترة الاعتقال الإداري رغم الخطر المنسوب لأبو هوش، يلرح السؤال: أولم يكن ممكناً إنهاء القضية في وقت مبكر أكثر في أثناء الـ 141 يوماً لإضرابه؟ في وضع كهذا، باتت الأزمة الأخيرة من خلفنا، لكن من غير المستبعد أن تستدعي أزمات تالية تقف على العتبة.

لا يجب أن نشوشنا الصور التي التقطت من المستشفي لحالة أبو هوش الصحيح، إن وجدت الطرقي بريئا، بل معروف على مدى سنوات طويلة كناشط إرهاب من الجهاد الإسلامي. في العام 2006 أمين بمخالفات أمنية وحكم بالسجن مدة 56 شهراً، وبعد أن تحرر، عاد لانشغال بالإرهاب، ولكن جهاز الأمن لم ينجح في ترجمة المعلومات الاستخباريية المتجمعة على دوره في الإرهاب إلى لوائح اتهام. في نهاية 2020 اعتقل للمرة الثالثة عقب معلومات عن مشاركته في أعمال تخريبية، والتخطيط لعمليات ضد إسرائيل.

الحوامات بيد «حزب الله» وحماس والجهاد الإسلامي... و«معركة القطاع» على بعد أشهر

عسكرية، تستكمل نشاطات تتم عبر منصات أكبر، الطائرة بدون طيار، والجيش الإسرائيلي يدخل هذه الحوامات إلى استخدام واسع في وحداته القتالية، ويتوقع أن يكون لها مكان أكبر عندما يستكمل البرنامج متعدد السنوات «تقوفا».

بالنسبة لـ «حزب الله» هو يستند، ضمن أمور أخرى، إلى نظرية قتال والأساليب تعلمها رجال «الرضوان» من الانتقال ككف إلى كتف مع مدربين روس وإيرانيين في الحزب الأهلية في سوريا، استخدم الطرفان في هذه الحرب الحوامات أيضاً لإلقاء العيوات الناسفة والقنابل اليدوية من الجو، وثمة تجارب مشابهة جرت مؤخرا أيضاً من قبل حماس ضد قوات الجيش الإسرائيلي على حدود القطاع. ولكن المهمة الأساسية تجميعية؛ يوثق «حزب الله» بواسطة الحوامات ما يحدث في الجانب الإسرائيلي من الحدود بصورة أفضل، ويحسن نوعية المعلومات العملياتي التي لديه قبيل التصيد أو استعداداً لحرب في المستقبل.

إن ما نسميها هنا «الرائد أ»، هي قائدة «منظمة الرقابة الجوية للفرقة»، وهي فرقة عمليات لعلاج حوامات «حزب الله» في وحدة الجليل، والتي تم تدشينها قبل سنة ونصف، وثمة فرقة عمليات مشابهة تعمل في فرقة غزة، وحسب قول «أ»، فإن استخدام الأربعة الواسع للحوامات تم تشخيصه في العام 2014، وفي حينه بدأ بلورة الرد العملياتي على هذا الفضاء الذي يسمى باللغة العسكرية بالمفهوم العصايات، ما من مشكلة في تحويلها لمهام

الضبابي «ارتفاع قريب من الأرض»، ويجلس في غرفة العمليات المشتركة رجال رقابة جوية (هذه أيضاً هي الخلفية المهنية لـأ) ورجال استخبارات ورسد، استخدم «حزب الله» تحسين قدرة متابعتها وتحليل نشاطها، وفي النهاية احتماليات إسقاطها، تعليمات الاعتراض يحددها سلاح الجو، وسلسلة القيادة أثناء الحادثة تنتهي لدى قائد الفرقة، ولكن فعليا، يعطى اعتبار عملياتي واسع جداً للمعترضين أنفسهم، لأن القرار يجب أن يتخذ في فترة قصيرة نسبياً.

يقول «حزب الله» من التطرق للحوامات في تصريحاته العلنية، وحتى عندما ينشر الجيش الإسرائيلي بأنه نجح في إسقاط حوامة بعد اختراقها لحدود إسرائيل، استخدام «حزب الله» للحوامات هو اختراق مزدوج لسيادة إسرائيل أثناء اختراق الجو من جنوب الحدود مع لبنان، واختراق قرار مجلس الأمن رقم 1701 الذي حظر وجود قوات «حزب الله» في جنوب نهر الليطاني، عملياً، تخترق إسرائيل أيضاً سيادة لبنان طوال سنين بواسطة طلعات تصوير لجمع المعلومات في سماء لبنان، وحسب وسائل إعلام عربية، فإن إسرائيل تغفل لذلك عند تطلق الصواريخ من المجال الجوي اللبناني باتجاه قواعد عسكرية ومواقع إنتاج وقوافل لتزريب السلاح داخل الأراضي السورية.

كما يبدو، لم يعد بالإمكان الحديث عن صدقة ووقدان الاضباط المؤقت عن اتهام الحالة الجوية. في الأسابيع الأخيرة، جرت عدد أحداث

صحة عبرية

مناطق «ج» على طاولة غانتس... من نظرة أمنية إلى نقل تدريجي للفلسطينيين

الحدود لعمل الجيش الإسرائيلي في المجال الفلسطيني، الذي تسيطر عليه حماس، أصبح في قطاع غزة حدثاً قتالياً مركباً. فسي هذا الواقع، فقد الجيش الإسرائيلي حرية العمل في عمق المجال الخاضع لسيطرة حماس. في مجالات يهودا والسامرة، بالمقابل، كنتيجة مباشرة للمفهوم الإقليمي الإبداعي الذي بلوره رابين، في التقسيم المتداخل للمجال إلى مناطق «أ» و «ب» و «ج» بقيت حرية حركة الجيش الإسرائيلي في كل المجال بشكل غير مفيد تقريبا، وهذا ما أتاح إنجازات حملة «حارس الأسوار»، في يهودا والسامرة، وهذا ما أتاح لقوات الأمن في يهودا والسامرة الوصول في غضون وقت قصير إلى نشطاء الإرهاب واعتقالهم، دون استخدام قوات كبيرة، مثل العملية التي جرت في أطراف جنين للقبض على المحرئين الذين هربوا من سجن جلبوع، أو مثل العملية السريعة في سيلة الحارثية لاعتقال قتلته يهودا ديمتمن في «حوش».

الشكل الذي نظم فيه مجال الموزع في مناطق «ج»، في هامش مناطق «أ» و «ب»، يعبر عن مفهوم مجال أمني يهودي أثبت نجاحه الأمنية في نصف اليوبيل الذي انقضى منذ وضع. أما ميول البناء التي يجري العمل عليها بشكل تامري من جانب السلطة الفلسطينية في المناطق «ج»، إلى جانب تنازلات إسرائيلية متفق عليها يدفعها وزير الدفاع إلى الأمام، فتمت القضم لأساس البنية الإقليمية التي وضعها إسحق رابين كشرطو أمنية واجبة، هذا مثلاً هو خطر المخطط الهيكلي الجديد الذي تعمل عليه هذه الأيام الإدارة المدنية لتوسيع محاجر فلسطينية في المناطق «ج»، بجوار محاور السير الرئيسية.

إن الميول التي يعمل عليها وزير الدفاع غانتس في مجالات يهودا والسامرة والغور هي شأن مفهوم الأمن الوطني الشامل لدولة إسرائيل، وهي ذات مغزى لمستقبل دولة إسرائيل، وفيها يجدر تركيز النقاش الجماهيري.

إسرائيل اليوم 2022/1/7

لماذا انهار بينيت في جلسة «المصادقة على الكهرباء» داخل الكنيست؟

كارولينا ليندسامن

■ انهار عضوا كنيست تحت الضغط حول «قانون الكهرباء»، رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، فقد أعصابه أمام العدسات، ببساطة، لم ينجح في تمالك نفسه أكثر- انهار نفسياً، ورئيس القائمة المشتركة، أمين عودة، الذي امتنع عن التصويت، تم نقله إلى مستشفى «هداسا عن كارم» عقب ضغط في صدره- انهار جسدياً.

هذا غير مفاجئ، كلاهما عمل المعنى العميق ضد ضميريهما، بعدم دعمه لقانون الكهرباء، أثار عودة ظهوه للمواطن العرب، لم يتصرف كل أعضاء الكنيست من القائمة المشتركة التصرف ذاته: أحمد الطيبي وأسامة السعدي (تاعل) وسامي أبو شحادة (بلد) وضعوا سياسة الصفاثر جانباً في لحظة الحقيقة وصوتوا معي.

أما بينيت فأثار ظهوه للمستوطنين، من الجدير ملاحظة ما الذي كسر ه، كانت هذه نداءات لاجل لأعضاء المعارضة التي وجهت له ولأصدقائه المستوطنين في الائتلاف، بعد أن صوت نير أورياخ ضد الجبهة ضد مقدمه لربط المستوطنات الفتيية بشبكة الكهرباء، هب بينيت للدفاع عن أورياخ، وقال إنهم لم أنفسهم لم يهتموا بالاستيطان الشاب عندما كانوا في السلطة، وذكر للمرة المليون بأن نتنياهو قد صوت مع الانفصال، آزاد القول: من أتمت لتقدموا لنا المواظ الأخلاقية، أيها المناقون.

ثمة مشكلة واحدة في هذه المقارنة، وهي أنها لا تصيب الهدف الأساسي، نتنياهو هو عدد من الأمور، لكنه ليس رجل أرض إسرائيل الكاملة، وحتى لو لم يظهر تأييده للانفصال بصورة جميلة في سيرته الذاتية وهو منذ يوفر نخيرية لمعارضيه، لا يعتبر خيانة لضمير ه، ونتنياهو أيضاً ليس رجل ضم، وليس من قبيل الصدفة أنه غاب عن التصويت عندما صوت أعضاء مركز الليكود لصالح فرض السيادة الاسرائيلية على المناطق قبل أربع سنوات، كان لديه شيء ما.

أثار نتنياهو حكوماته بواسطة «خطوط ضغط خارجية»: المستوطنون شذوه نحو اليمين، واليسار (في المعارضة ومحكمة العمل العليا ووسائل الإعلام والعرب بالطبع) شذد نحو اليسار. والولايات المحددة في ظل إدارة ديمقراطية، وكذا الاتحاد الأوروبي، ضغطوا ضد الضم واصلح دولتين، وكان نتنياهو وحوكته كما يبدو «عالقين بين قوسين متناقضين: أريد الذهاب إلى اليمين، لكنهم يمنعونني، هذا ليس أنا، هذه هي المحكمة العليا. أريد بيل كليبتون... باراك أوباما... الأوروييون اللاساميون، ليح لله اسمهم. بعد ذلك، جاء دونالد ترامب ومدع كل شيء، فاستعداده للسير مع نتنياهو، وليس ضده، أسقط الضغوط التي ثبتت حكم نتنياهو، بدون الضغط الأمريكي ما كان ليكون هناك من يعارض مطلب اليمين بنض وتعزيز سياسة بميدنة متطورة، من ناحية العمليات العميقة، سقطت القضية: لأن اليمين الذي يطالب بالضم أدرك طبيعة نتنياهو ولم يعد يتحمل، هو لم ينفذ وعده بغرض السيادة رغم أنه كان لديه كل ما هو مطلوب: حكومة بميدنة تماماً، وترامب في البيت الأبيض، وسفير أمريكي مستوطن، وتوعم سولبيرغ في المحكمة العليا، فكيف لم يقم بالضم؟ بالطبع، إخلاء الخان الأحمر، الذي حتى المحكمة العليا أقرته وحكت الحكومة على إخلائه.

شكل بينيت حكومة تضم في داخلها كل الضغوط: اليسار في الداخل، والعرب في الداخل، النتيجة هي أن لا معارضة من اليسار، وصوره أوضح: ليس هناك معارضة من اليسار، ليس لدى بينيت ما كان لدى نتنياهو، قوى خارجية تدفع إلى اتجاهات متناقضة لتجديد وتمتعه من المقدم نحو اليمين أو اليسار مثلما واصل لنفسه، العالم منسشل بكورونا، الولايات المتحدة ترمم مكانتها الدولية بعد الضرر الذي تسبب به ترامب، ووسائل الإعلام «من اليسار» منسغلة بالرقابة الذاتية وإسكات كل صوت نقدي للحكومة من اليسار، لا سمح لله، حتى لا تسهم في عودة نتنياهو. الخوف مفهوم، المشكلة هي أن هذه الحكومة بقيت مكشوفة للضغط من اليمين، وعندما يزداد الضغط الداخلي يتهارون.

هارتس 2022/1/7

معاريث 2022/1/7

حل وسط لصم لإطلاق سراحه في الشهر المقبل مقابل وقف إضرابه عن الطعام، في هذه الأثناء، تتطور أزمة محتلة مشابهة حول إضراب سجن الجسر بين ضلعات حماس إلى عمليات إعادة تأهيل واسعة، وبين نقص القدرة على إنهاء صفقة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين. في وقت ما في الأشهر القادمة، ربما تؤدي خيبة الأمل المتوقعة إلى مواجهة إسرائيل، مثل السلطة الفلسطينية، قلقه أيضاً من محاولات حماس التزايدية للقيام بعمليات في الضفة الغربية، فتضعب بذلك مكانة السلطة، بدأت العملية الأخيرة بإطلاق صواريخ حماس نحو القدس كتداء مع سكان شرقي القدس الذين تصادمو مع إسرائيل. في المرة القادمة، قد يكون سببا للمواجهة في الضفة أو تصعيداً جديداً في المدن المختلطة داخل الخط الأخضر.

هارتس 2022/1/7

دولة بلا عدل مثل نهر بلا ماء

حسوني قدور بن موسى *

في سنة 1996 حينما كان جيم وولفستون رئيساً لمجموعة البنك الدولي أعلن أن سرطانات الفساد يجب مكافحته بالقدر نفسه الذي تكافح به الفقر والجوع والمرضى، ومع أن البحوث الجديدة تظهر أن ضعف المؤسسات العامة وتشوه السياسات الاقتصادية هما حاضنة ممارسات الفساد، فإن الكثيرين يشعرون أن الفساد ليس مشكلة اقتصادية بل سياسية، ومن الأفضل تركها للحكومات لا لخبراء التنمية، ولكن حجة رئيس مجموعة البنك الدولي كانت مقنعة وبسيطة للغاية، وأكد أنه يجب مكافحة الفساد لأنه يؤدي إلى تحويل الموارد من الفقراء إلى الأغنياء، ويزيد من تكاليف إدارة منشآت الأعمال، ويشوه التفقات العامة ويطرد المستثمرين الأجانب.

خطورة الفساد

وقد يتساءل البعض الناس الذين لا يفهمون معنى خطورة الفساد ومدى تأثيره السلبي الخطير على جميع مرافق الدولة ومؤسساتها، وخاصة القضاء الذي قيل عنه قديماً: "القضاء أساس الملك". إن إقامة العدل هو وظيفة أساسية في دولة الحق والقانون، فالقضاة يصرفون في حقوق وحرثيات المواطنين والجماعات وشرفهم وأمنهم ومصالحهم، وهذا الدور يعكس مدى خطورة منصب القاضي الذي قيل عنه قديماً: "من ولي منصب القاضي فقد

ذبح نفسه بدون سكين، وقيل عن القضاء أنه مقياس الخير في الأمم، وهو معيار العظمة فيها، وهو رأس مفاخر كل أمة حية وراشدة وقيل "فساد القضاء يفضي إلى نهاية الدولة". يجب على القاضي أن يكون مؤهلاً ومتخصصاً ودارساً لمبادئ القانون الذي يحكم به، وأن يكون مثقفاً باحثاً وعارفاً بأحوال الناس وجميع نواحي الحياة، وأوسع الصدر محيطاً بكافة ملبسات القضية المعروضة عليه التي يجب عليه أن يحكم فيها بالعدل، وأن يكون محمود السيرة، معروف النسب، فلا يخشى أصحاب الجاه أو المال أو القوة والنفوذ السياسي، وأن لا يبالي بلوم الناس، وأن يقمع الظلم وينصر المظلوم ويعطي لكل ذي حق حقه، وأن لا يبيع ولا يشتري في عروض التجارة، وأن يحترم واجب التحفظ الذي يبعده عن الشبهات خاصة الجلوس مع المفسدين والسماصرة والمشبووه فيهم في المفاهي والأسواق والشوارع والأماكن غير اللائقة التي تثير شكوكاً بشأن استقلاليته وتجرده وحياده، وأن يتبعد عن كل ما من شأنه المساس بسعمة القضاء، وفي المقابل لا يطال واجب التحفظ إبداء الرأي في الأمور السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والقاضي هو حامى الحقوق والحرثيات، وفي هذا الصدد تضمن دستور 2011 العديد من المبادئ التي أوكل للقاضي فيها مهمة حمايتها المنصوص عليها في المادة 117 التي جاء فيها: "يتولى القاضي حماية حقوق الأشخاص والجماعات وحرثياتهم وأمنهم القضائي وتطبيق القانون"، فالقضاء لجميع الناس والقاضي

هذه القواعد وتجعل من هذا الحق قوة يمكن الوصول إليها عن طري حكم القضاء العادل النزيه، وتوجد بين القانون والحق علاقة ترابط واتصال تجعل الحق قوة عندما يقر ذلك القانون الذي يهدف إلى تحديد الحقوق وبيان مدامها وكيفية اكتسابها وانقضائها، ويمكن القول إن الحق ثمرة القانون والقانون هو أداة لتثبيت الحقوق وبيانها، فهناك علاقة متبادلة بينهما إذا ضاع أحدهما ضاع الآخر.

التوازن بين الحق والقانون

القاضي هو الساهر بعلمه وتجربته على الحفاظ على هذا التوازن بين الحق والقانون ويجب عليه الامتناع عن إقامة أي علاقة مشبوهة مع ممثلي السلطتين التشريعية والتنفيذية كما يجب أن يظهر القاضي في عيون المواطنين بمظهر الإنسان المثقف العادل الذي يحترم حقوق وحرثيات المواطنين. ومن الملاحظ أن حركة انتقال القضاة من منطقة إلى أخرى يتيح حماية ضد إقامة علاقات وثيقة مع مختلف الشخصيات المحلية، كما يجب أن يحافظ قضاة المحاكم وأعضاء النيابة العامة على استقلال بعضهم عن البعض على الرغم من انتمائهم للهيئة نفسها، ويمثل مبدأ الحياد - وهو حق مضمون للمتقاضين بموجب الدستور ومبادئ حقوق الإنسان - واجبا مطلقاً مفروضاً على القاضي الذي هو عنصر أساسي من عناصر ثقة الجمهور، وينطوي الحياد عند ممارسة الوظائف القضائية على الغياب الجلي للأراء

شرعية القاضي

يستمد القاضي شرعيته من القانون الذي يفترض فيه أن يكون مستقلاً ومحايلاً، إذ أن هذين المبدأين مفروضان على السلطتين التنفيذية والتشريعية، وقد يؤدي تجاهلهم إلى المساس بثقة الجمهور. إن القاضي النزيه والعدل جدير بالنظر في المسائل الخاصة بممارسة الأفراد لحقوقهم المدنية والسياسية وهو ملزم أكثر من غيره بالصدق والاستقامة والأمانة، كما يجب على القاضي تطبيق القانون بفضل معرفته الواسعة وإلمامه بالنصوص ويمبادئ حقوق الإنسان المتعارف عليها عالمياً، والتي يتشدد المغرب بها في ديباجة دستوره، وكذلك حرص القاضي الدائم على عدم الكف عن حماية الحرثيات الفردية والجماعية التي يعتبر حارسها والساهر على حمايتها من الاعتداءات والانتهاكات، وعلى القاضي أن يرى بحسه التسليم وفطنته وذكائه نداء الحق، فالحق لا يتمثل في القواعد القانونية، وإنما بما تقرره

المسبقة، وأن يكون قادراً على تلقي جميع وجهات النظر التي نوقشت أمامه وأخذها بعين الاعتبار. في الواقع، فإن الحديث عن الفساد القضائي في بلادنا يثير انتباه منظمات حقوق الإنسان داخل المغرب وخارجه، وفي هذا الصدد، أعاد التقرير الصادر عن مجلس أوروبا، الذي أقر بتورط قضاة المغرب في قضايا الرشوة، الحديث مرة أخرى على واقع الفساد في أوساط السلطة القضائية.

يظهر أن القانون المغربي لا يمنع القضاة من تلقي الهدايا والعطايا ورغم الشكايات المتعددة ضد القضاة الذين ارتكبوا أخطاء قضائية خطيرة ألحقت أضراراً مادية ومعنوية جسيمة بالمواطنين فإنهم لا زالوا جاثمين في منصات الحكم لسنوات عديدة بل أكثر من ذلك تصد مهامهم لسنوات أخرى، في الوقت الذي يوجد فيه شخصيات قانونية مثقفة نزيهة عاطلة عن العمل، كل هذه الخروقات والفضائح تتم في غياب التفتيش وانعدام مراقبة المحاكم وبقاء القضاة المشبوه فيهم في مناصبهم دون تأديب، وهكذا يوجد في محاكمنا قضاة يظلمون الناس ويحبون المال، كان القاضي في بني إسرائيل إذا اختصم له خصمان رفع أحدهما الرشوة في كفه فأراه للقاضي فلا يسمع إلا قوله . فنزلت الآية : "سامعون للكذب أكلون للسحت" والظلم في أي مكان تهديد للأمن والسلم، والقاضي النزيه العادل لا يبطل حقا ولا يحق باطلاً ولن تكون عادلاً ما لم تكن إنساناً، ودولة بلا عدل مثل نهر بلا ماء.

* محامي في المغرب

تعقيبات

مقال محمد جميع؛ التآويل... رحلة الأصل إلى الصورة

الأعياد الإسلامية

العلمانية والعلمانيون هم أول المحافظين على الأديان، العلمانية من حمت الحرية في أوروبا. لو جاء مثل نظام حكم ديني مسيحي متطرف ربما كان سيضيع سبل العيش. العلمانية تضمن لأبنائنا أن يذهبوا لحصص تعلم اللغة العربية ودراسة الأديان بكل أنواعها، والحرية في الأخير للشخص في الاختيار إن أراد. العلمانية في السويد تحرض على إذاعة صلوات الأعياد الإسلامية على شاشات تلفزيوناتها الوطنية التي يدفع المواطن السويدي أجر العاملين فيها عن طريق الضرائب.

عبد الكريم البيضاوي

المبدأ الفلسفي

بالنسبة للفقرة الأولى (من المسلمات أننا تأويلنا الذاتي للعالم) انتهى أستاذ محمد جميع، أنت هنا تحاول أن تتكلم من نبات أفكارك عن المبدأ الأساسي في التأويل وأن تدعو إليه قراءك بالتالي على أنه المبدأ السليم للتأويل دون سواه! ألا تعلم أن المبدأ الأولي للتفسير، ألا وهو النظر إلى الشيء في حد ذاته مجرداً عن أيما نظر ذاتي أو حتى شبيه ذاتي، لهو المبدأ الفلسفي الأولي الذي طرحه رواد الفينمينولوجيا الأوائل على مدى أكثر من أربعة قرون من الزمان وإن كان التعبير عن هذا مبدأ قد جاء بصيغيات مختلفة أنا بعد أن؟

ناديا الرويلي - إيرلانغن



تعقبا على تقرير: الجزائر تعيد سفيرها إلى فرنسا بعد أشهر من سجنه

للمحتل. لكن هناك الاستعمار الاقتصادي فهو أسهل ويدر أرباحاً أفضل، وقد يخدم الغرض نفسه دون الحاجة لنفقات عسكرية وغيرها.

الدول الجنوبية لا تتمتع بحكم ديمقراطي وبرلمانات حقيقية قادرة وتملك القوة والجرأة أن تقف في وجه حاكمها يوماً ما، إن هو أراد إشعال حرب ضد دولة أخرى، أو هي فقط تزكي ما يفعله هو. الصورة عكسية بالنسبة للأوروبيين فهم يملكون ذلك. أن تشعل دولة ديكتاتورية حرباً أسهل لها بكثير عن نظيراتها الديمقراطية. الأمثلة معروفة عند العرب. النظام الديكتاتوري يلجأ دائماً للقوة لحل مشاكله. وإن كان ذا قوة عسكرية ومتقوفاً على غريمه فغالبا ما يستعملها ضد جيرانه. حتى وإن لم يستعمل النظام الديكتاتوري قوته العسكرية في الميدان فهو يستعملها كورقة ضغط سياسية ودبلوماسية كحالة كوريا الشمالية مثلا. الفرق شاسع بين استعمال القوة في النظام الديمقراطي ونظيره الديكتاتوري، هذا الأخير الذي غالباً ما يهدد ويزرع الخوف في محيطه.

عبد الحميد

نخب سياسية

هل عندنا في الجزائر نخب سياسية؟ والعاملة لا يريدون المشاركة في السياسة؟ ماذا تفعل السلطة للرافضين والمشككين؟

أحمد - الجزائر

اللعب بالمصالح

الجزائر ليست بالغياء الذي يجعلها تستعدي الجميع في وقت واحد، وتترك المجال لغيرها للعب بمصالحها (وهذا طبعاً يعني الدول التي لها معها علاقات ومصالح)....الفرنسيون فعلوا كل ما هو مطلوب لإعادة السفير الجزائري.

علي عالب

تنازلات فرنسية

حتى وإن كانت هناك تنازلات فرنسية أوت إلى عودة السفير الجزائري إلى فرنسا.. أنا لست راضياً على هذه العودة ما لم تستعدي فرنسا رسمياً وعلنياً إلى الجزائر حكومة وشعباً على استفزازاتها وإهاناتها المتواصلة.

عماد

الاستعمار الاقتصادي

لم يعد اليوم استعمار واحتلال الدول بالأمر الجيد بالنسبة للدول الاستعمارية القديمة، خسارته ستكون أكبر من ربحه. الشعوب تطورت اليوم أكثر والتدخلات الخارجية أكبر قد تفسد الجو على المحتل، ضغف إليها أن الحصول على السلاح المتقدم أصبح أسهل، كذا حروب العصابات تطورت فصارت مكلفة

الخطب العصماء

أين العنترتبات والخطب العصماء والتصريحات التي كانت تقول بضرورة اعتذار فرنسا عن تصريحات ماكرون قبل عودة السفير؟

سعيد

تنازلات كبيرة

إعادة السفير كانت بتنازلات كبيرة من فرنسا في عدة قضايا ستظهر في المستقبل، ماكرون اعتذر عدة مرات وكذا وزير خارجيته.

عادل

أرشيف الاستعمار

كما سبق وتنبأت قبل أسابيع قليلة ... وبعد فتح أرشيف استعمار الجزائر .. تنبأت أن علاقة الجزائر مع فرنسا ستتحسن بسرعة ...

ابن الوليد - ألمانيا

طبيعة العلاقة

قالها كل من يعرف خبايا وطبيعة العلاقة وبيدانية ظهور الأزمة...إنها مجرد سحب صيف عابرة وستعود المياه إلى مجاريها كعادتها...لأن ما يربط أنظمة الحكم الجزائرية المتعاقبة مع الدولة الفرنسية أعمق من أن يُفسر ببساطة وأعد مما يتصوره البعض...والضجة الإعلامية التي أثيرت في الجزائر عقب تصريحات الرئيس ماكرون عند نفيه وجود أمة جزائرية قبل الوجود الفرنسي، كانت موجة للاستهلاك المحلي لا أكثر... للإشارة فقط هل هناك علاقة بين رفع السرية عن الأرشيف الفرنسي بخصوص الجزائر .. ومحاولات التهذبة التي قامت وتقوم بها السلطات الموروثة الحاكمة باسم الشرعية الثورية... الجواب عند أهل الحل والعقد...ولا يصح إلا الصحيح!

كريم العياش - فرنسا

بيان الرئاسة

تفاعلا مع بيان رئاسة الجمهورية الجزائرية في فيسبوك، تعليقات الجزائريين كلها تستنكر عودة السفير بدون اعتذار ماكرون. للأسف الشديد ليس هذا ما يريده الشعب سيادة الرئيس، العدو لم يعتذر عن شيء .

كاليمارو

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



علي الصالح*

العراق: هل ستبقى ضربات
«الحشد الشعبي محسوبة»
مع الحكومة الجديدة؟

وائل عصام*



منذ شهر تشرين الميليشيات الشعبية المنصوية في الحشد الشعبي العراقي، هجمات على القواعد الأمريكية في العراق، وبوتيرة منخفضة، تمّ ارتفاع عدد هذه الهجمات ونوعيتها منذ بداية هذا العام، أي التاريخ الذي كان فاصلا لتحويل بقيقة جنود القوات الأمريكية لعراق، ويبدو أن الهدف الأهم لهذا التصعيد هو، إرباك المشهد لصفا مستشارين، ما يمكن اعتباره

الحالة الأمريكية لتقديم شكل مقبول لباقها، بعيد الحرج عن «الحشد الشعبي» الذي تعهد مع إيران على جعل خروج الأمريكيين من العراق والمنطقة، هو الرد على اغتيال قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس.

بيد أن هذا العام يتجه لأن يكون مشتعلًا في أكثر من جبهة، بتسنيق عال بين محور القوى الشعبية، فاسيرات المتفجرة استهدفت في الأيام القليلة الماضية، ثلاث جيئات في اليوم ذاته، بل في الساعة ذاتها، قاعدة فيكتوريا في مطار بغداد، قاعدة كونيكو في دير الزور، والسعودية انطلاقًا من العين، ويبدو أن الهدف الأهم لهذا التصعيد هو، إرباك المشهد والضبط على الوجود الأمريكي في العراق.

في الخمسة أيام الماضية، لم تستهدف الهجمات، القواعد الأمريكية في العراق فقط، بل أرتال الدعم اللوجستي المتجهة من جنوب العراق نحو القواعد الأمريكية، وإذا أردنا فحص عبارة الضربات «المحسوبة»، فلن يكون هناك أوضح من ضربات الأرتال، لتلقيب طبيعة هذه الهجمات، لأن ضربات السيرات للقواعد، قد لا يمكن تقييمها لتعقيدها الفنية، أما الأرتال التي تتعرض لعيوات ناسفة منذ شهر، فالألية التامة في تنفيذها وحجم الخسائر، يظهر بشكل قاطع أنها ضربات محسوبة وذات أهداف تحذيرية في الأساس، فمعظم هذه العمليات المصورة، يظهر فيها أن العيوات صغيرة الحجم محدودة الانجراف، ولم تسجل حتى الآن خسائر بشرية في صفوف سواق الأرتال، وهم عادة من شركات مقاولات متعاقدة مع الجيش الأمريكي، لذلك فإن الاستنتاج بطبيعة هذه الضربات المحسوبة التحذيرية يبدو مرجحا، السبب في كون الضربات مخففة حتى الآن هو خليط من معادلات القوة العسكرية والتفاوض السياسي، فالحشد أولا يرد فارق القوة العسكرية المجردة بينه وبين الجيش الأمريكي، ومدى قدرة الطيران الأمريكي على إيذاء الحشد بالقصف، لكن في المقابل الحشد يلعب على أرضه، والهيمنة الأمريكية المتراجعة في المنطقة، لا يمكنها توريث نفسها في «حروب غير منتصحة»، حسب تعبير معظم الساسة الأمريكيين، وحتى قدرة القوة الأمريكية في مناطق لا تشكل تهديدا على أمنه القومي المباشر للعراق وأفغانستان، هي أقل تأثيرًا طالما هناك محيط محلي مشعس لوجودها، في بلد جرب فيه من قبل نشز 140 ألف جندي من قواتهم، وخروجها بنتيجة مفارها، أن القوى الشعبية المدعومة من إيران كانت هي الريح الأكبر للعودة، بحسب تقرير الجيش الأمريكي الرسمي، ولا ننسى النهاية الكارثية لوجود العسكري الأمريكي في أفغانستان، وهو مثال على أن التعامل مع تفوق القوة الأمريكية المتكبرة وإبطال مفعولها ممكن جدا عندما تتمكن قوى منظمة من جرب الجيش الأمريكي لساحة معركة لا يجيدها، كما أصحاب الأرض، مع عوامل أخرى مثل طول النفس والإرادة والعقيدة القتالية ومعنوية الضاررس الجغرافية، بعد سانسدة التضاريس البشرية، مع كل هذه العوامل مجتمعة، وعلى مدى مسنوات أمكن جعل الأمريكيين يصلون لبقاعة، أن الحرب في العراق وأفغانستان «لا يمكن الانتصار فيها» كما قال باين في خطاب الانسحاب من أفغانستان.

لكن هل يمكن لسيرات وصواريخ الحشد إزعاج الأمريكيين حال سارت الأمور نحو التصعيد، بلا شك نعم، وقد يتم استهداف الأمريكيين مباشرة، لإلحاق خسائر في الأرواح بهم حينها، وهذا السيناريو هو ما تخشاه واشنطن، التي تضع رجلا في العراق ورجلا في طريق الانسحاب خارج الشرق الأوسط، لكن هناك جانب آخر مهما يجعل الحشد متربدا في رفع وتيرة الهجمات سريريا، ذلك أن الحشد يمتلك أوراقا سياسية يريد استغلالها قبل التصعيد، أوليا برلمان عراقي صوت لصالح خروج القوات الأمريكية، وحكومة عراقية تنهأه إلى حد كبير مع مطالب الحشد بسحب القوات، وبينما كانت حكومة الكاظمي أقل هذه الحكومات تعاونًا مع الحشد، إلا أن الحكومة القليلة غالبا ما ستكون أكثر استجابة لمطالب إخراج القوات الأمريكية، ومن المرجح أن القوى المتحالفة مع إيران، تريد أن تعطى فرصة للحكومة المقبلة بممارسة ضغط أكبر لإخراج الأمريكيين، فالكتلتان الشيعيتان الصدر والإطار التنسيقي متفقان على مطلب الحشد بخروج القوات الأمريكية في العراق، وبهذا هذا التوافق واقعا حاسما، بعد أن أصدر مقتدى الصدر بيانًا رسميًا دعا فيه لإخراج الأمريكيين وهدد بالقاومة، ما استدعى مكالمة من محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي، جاءت على ما يبدو بإشارة أمريكية لتهديد الزعيم الشيعي الشيعوي، المخرج بإثارة الانتباه ولفت الانتظار، ومعارضة منافسيه من الأحزاب الشيعية التاريخية، وإن كان يعود في نهاية المطاف ويتالف معها في «كتلة شعبية أكبر» عندما يتعلق الأمر بمفصل حاسم في الحياة السياسية يمس

الصحة الشعبية العليا.

هذا الحشد الشعبي الأمريكي، هو بالمناسبة أحد عوامل الضغط على تكتل الفتح والملي، ضمن إطار التنسيق الشيعية، من أجل التوافق والتقارب مع الصدر، في سبيل تمرير حكومة قسادة على ترجمة هذا الاتفاق بينهم على إبعاد الأمريكيين من العراق. فالسؤال حول إن كانت الهجمات تستغل على طبيعتها التحذيرية، ونتجه نحو التصعيد، والتسبب بخسائر بشرية، يتوقف على مدى قرب الحكومة العراقية القليلة للحشد ومطلبه، فحكومة كينذه قد يمكنها العاونة، بما يريده الحشد وطهران سياسيا، من خلال الضغط على الأمريكيين لإكمال انسحابهم، لكن هذا المسار سيكون تحت وطأة مزيد من الهجمات التي تهدد للتفاوض وتحت سماء السيرات، إن صح التعبير، وإن بشكل تدريجي.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

التعامل مع تفوق القوة
العسكرية الأمريكيةوابطال مفعولها ممكن
عندما تتمكن قوى منظمةمن جرّ الجيش الأمريكي
لساحة معركة لا يجيدها،

كما أصحاب الأرض

هل يأتي يوم نرى فيه مصطلح «الإسلام
الصهيوني» على غرار المسيحية الصهيونية

الذي يأتي فيه عباس منصور إلى الكنيست بزي الحاحامات ويطلب به زيا وطنيا لإزميا رسميا لأعضائه، لأن من يقول ما قاله لا يمكن تفسيره إلا على هذا النحو. ولا أستبعد أيضا أن يغير عباس منصور لون رايات حزبه من اللون الأخضر إلى الأزرق ويمكن أن يبررها بالقول إن الأخضر أخو الأزرق ولا فرق.

وهو يستبعد أن يضيف إلى اسم حزبه الحركة الإسلامية الصهيونية على نمط المسيحية الصهيونية، في خطوة لتوحيد أديان أحساب إبراهيم تحت راية واحدة راية الصهيونية، كما يريد محمد بن زايد، رائد التطبيع والاستسلام لدولة الاحتلال.

ومنصور هو من أيد قانون «حمران الفلسطينيين من لم الشمل»، لم يرتك عباس منصور لليمين الصهيوني المتطرف شيئا، فقد صوت نواب القائمة لصالح بيان من نفتالي بينيت، يؤكد رفضه المطلق لإعادة فتح القنصلية الأمريكية الإجماع الفلسطيني، ويتنقل بموقفه إلى مربع أعاد الشعب الفلسطيني والمطيعين.

وأختم بالرد على ما قاله قارئ في تعليقه على مقالتي تحت عنوان «إنما للتفاسق حدود يا ضاحكي خلفنا..» ويرد الأخ القارئ الذي اكتفى بالكشف عن اسمه الأول وهو جمال، بإرجاع ما قاله الخلفان إلى «البراعمانية السياسية»، قائل «ليس هناك عدو أبدي فقط، الصالح تحدد اللون من الصديق»، وأضاف «البراعمانية التي لا تعرفها في علاقاتنا العربية»، والحققة أن لا أحد يختلف مع جمال الذي ألقى بشأن البراعمانية وضروة العمل بها في الكثير من الحالات، فهي مطلوبة للتعامل مع بقية البشر في كل شيء، أي في قضايا الوطن يا أخ جمال. فالتقاييا الوطنية ترتقي فوق شيء وهي غير قابلة للصراف أو التعامل معا ببراعمانية.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

لرئيس الوزراء يعارض فيه عودة القنصلية الأمريكية إلى القدس الشرقية.

إن ما نطق به النائب عباس منصور حقيقة، ما هو إلا كفر، ما قاله عباس منصور في المؤتمر الاقتصادي الصهيوني، صدم حتى الصهاينة أنفسهم قبل الفلسطينيين، اعترافه بيهودية الدولة لم يتجرأ على النطق به على هذا النحو، صهاينة يجلسون إلى جواره على مقاعد الكنيست، لم يصدقوا ما كانوا يسمعونونه من رئيس كتلة الحركة الإسلامية، وهو يتخطأ بموقاة، ومنه دون أن يرش له جفن.. ما قاله يزيد النأثم عن وجهه الحقيقي الأكثر صهيونية وعنصرية ضد نفسه وشعبه، من زميله إيتيار بن غفير الذي يدعو لهمد الأقصى وقتل الفلسطينيين، إن طرفهم وترحيلهم، وحاول قبل أيام اقتحام غرفة الأسير هشام الهواش بعد انتزاع حرثيته من سجون الاحتلال، وأيد نواب القائمة الموحدة بقيادة منصور مشروع قانون زيادة ميزانية ذكرى ديفيد بن غورون، قائد مجازر النكبة، وواضع كل أسس السياسات العنصرية، وقبل كل هذا، تأييد قانون الحمران من لم الشمل.

وبناء على ما تقدم فلا أستبعد أن يأتي اليوم الذي يطالب به عباس بن غفير الجديد اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم وطردهم بقوة السلاح طالما إن إسرائيل دولة يهودية على هذا الأساس قامت وعلى هذا الأساس ستبقى دولة يهودية لليهود فقط، ولا أستبعد اليوم الذي يضم فيه منصور صوته إلى أصوات المستوطنين الداعمين لضم الضفة الغربية، وربما يدين عباس بن غفير تصريحات غير جولان نائب وزيرة الاقتصاد والصناعة من حزب ميرتس، الذي وصف فيها المستوطنين أول من أسس في مستوطنة حوشيم، به«الحالة»، وقال جولان في لقاء مع قناة الكنيست، «نحن أبناء الشعب اليهودي عانيا من اعتداءات والقتل خلال فترة طويلة من التاريخ، واليوم يقوم اليهود ويفعلون ذلك لأخريين، يهدسون المقابر، هذا ما نفعناه»، هؤلاء ليسوا من بني البشر وإنما حثالات، يجب إخراجهم بالقوة من حومتنا.. مؤكدا أن نصر فاتهم المتطرفة ستنسب «لنا الكوارث، هؤلاء يريون ضم ملايين الفلسطينيين إليها»، ولا أستبعد أن يأيد عباس بن غفير هذه التصريحات ويصفها بالعنصرية، كما لا أستبعد اليوم

المنسيون

حرب استنزاف حقيقية، فهو يحوم دائما كالعقبان، ثم ينقض ليختطف الكثيرين، يساقون إلى السجون ذات الظروف غير الآمنة، البسعة، حيث يفرض عليهم النهي الذي لا يعرف شعبا لنظام، ذلك النهي، أو تلك الرغبة النابتة من ذاته الجريحة مما لحق به من إهانة في بن يتيار. لم يتبق أمام الجمهور العراض ذلك البطش غير المسيوق في تاريخ مصر الحديث، إلا الانتفاة تماما والاعتفاء الأخرى، ويريما إيقاع الذات بتلك الأوهام والشرائع الضخمة ضلعية الجدوى أو عديمتها التي أقدم عليها السيسي، وليست في حقيقتها سوى توزيع أسلاب للتعامل مع البلد كملكية خاصة، أو عنيفة حرب، أما نحن«التهتمون بالشأن العام (أو ما تبقى منه) فيُبح صوتنا وتنبيس ألقانا كتابة عن المساجين وضحايا التعذيب بصفة عامة، خاصة عن هذا وذاك من نعرف من المعتقلين دون وجه حق، ومن يعاد تدويرهم في قضايا مختلفة تماما في مئة سادية لا ندف منها سوى التلذذ والانتقام والإرهاب. غير أننا نلجأ مسرورين إلى الأخر والترين والأخرى، بما أن تلك الأسباب تحديدا، والقبلية، وجيلهم جراء حملة ضغط دولية لعلاقتهم، أو كونهم حاملين لجنسيات اجنبية، فنبُتج ونهمل.

أحد... أو بضعة أشخاص

هذا حصادنا، لا أحلام ولا تحرر.. لقد روضنا النظام (أو بالغنا غالبيتنا) بشكل ما، إن أجهدنا لقد نغم على سوى في السلاسة وبعض المفكوك أسرمه غاي المنى والمغفر، لكنني حين أختلي بنفسي، أو أتفكر للخلف خطوة للتفكير ينقض على سؤال ملح: فما بال المنسيين؟ ما بال المعتقلين من غير «الشماير»؟ هؤلاء الذين لا تعرف لهم أسماء ولا يدري بهم سوى توبهم، والدائرة القريبة من المعارف والجيران؟ وهل المعتقلون وسجناء الركن وهدمهم هم ضحايا نظام السيسي؟ فإين المصادقون على ذوى الدخول الثابتة، العاطلون وكل من يسحقهم الغلاء

مصائر السودان

بخيانة الثورة، وعقد صفقة مع الانقلاب العسكريين والجنرال البرهان، في حين تواصل تدفق عشرات آلاف المتظاهرين إلى شوارع العاصمة المثقلة، وبالحموية ذاتها الفيضة المشهورة من الشبان والشابات في السودان، وشجاعة التصدي للقمع المتعاقب، رغم سقوط مئات الشهداء والشهيدات، ربما رحلة الثورة الأخيرة، والتصميم على إسقاط سلطة البرهان العسكريين، وترك الساحة كلها لحكم مدني الخلاص، تبدو عناوينه مبهولة غامضة حتى للمظالمين والتمثالين، بينما يواصل البرهان ومجلسه مشاوير البحث عن رئيس وزراء مدني يخلخل صدوك، وسط مخاوف أغلب المرشحين من الحزافة بالولافة، فشوارع الخرطوم لا تهدأ، وغيب الغضب الجارف لا تتوقف عن المزجف، و«قوى الحرية والتغيير» تتواصل انشقاقاتها، ومشاهد الاحتراب القلبي تخرج عن السيطرة في دارفور وغرب كردفان، وحمركات عبد الواحد نور وعبد العزيز الخلو وجوزيف شوكا، لا تزال على ترمدها المسلح في الجنوب والغرب، وقبائل البجا، في الشرق تهدد بالانفصال وترك وحدة السودان، والأوضاع الاقتصادية تتابع تدهورها المتأسوي وسقوطها الحر، والشرع الساسخ الحزارة الدولية والإقليمية، تعيث خرابا وتمويلا وفسادا لا يريد النهاب إلى انتخابات مبكرة، ففرز حكما مدنيا كاملا، وقادة الجيش يحذرون من انزلاق إلى فوضى شاملة، وأجهزة المخابرات الدولية والإقليمية، تعيث خرابا وتمويلا وفسادا لا يريد النهاب إلى انتخابات مبكرة، ففرز حكما مدنيا كاملا، والبريطانين وغيرهم تجرى على الهواء مباشرة.

والحصول بالجملة، أن دراما السودان الرامنة تجاوزت من شهر واحد للصدام بين عسكريين ومدنيين، وحدثي الغاضلة أو الفاصلة بين حكم عسكري وحكم مدني، بل وصيغ حكم السودان كله، وصر مصر السودان نفسه على المنك، وربما يكون ضغط الفترة الانتقالية، التي طاللت أكثر مما ينبغي، وتراكمت لخلافاتها على نحو عدمي متسلسل، قد تبدوا لها من نهاية مأمونة، في غير الإعداء لانتخابات عامة معجلة، قد تسبق موعدا المقرر أواسط عام 2023، وتفوز رئيسا منتخبا وحكومة مدنية منتخبة، وهذا هو الاختيار المعن للجيش وقائده البرهان، مذرى تعهد بايتزال الجيش والسياسة، بعد إجراء الانتخابات وتنصيب الحكم المدني الجديد، لكن المعضلة الرثية، أن هذه «الوصفة» التي تبدو منطقية في

* كاتب مصري

على لسان فلسطيني، حتى في أضغاث أحلامهم. ولا أعقد أن هذه التصريحات وغيرها جاءت، كما اسلفنا، في لحظة تسرع ونهور، بل كانت خطوة مدروسة الأغراض والأهداف، التي هي أكبر من عباس منصور وحركته الإسلامية. وجاءت خدمة لأجندات خارجية، وعباس منصور أصغر بكثير من أن يلعب بمفرده بهذه الورقة، بل تلقف وراءه أصابع خفية كما قلنا، وأكاد أجزم أنه كان ينفذ أوامر عليا، صدرها إحدى الدول الغارقة حتى أذنيها بالتطبيع المذل مع دولة الاحتلال، بل تعمل لمصلحتها وخدمة لها ووكيلة لأعمالها والرويج لها في اقليم الشرق الأوسط، وربما أبعد من ذلك، على حساب الحقوق الوطنية والشرعية للشعب الفلسطيني.. ويشتم من هذا التصريح الخياني راحة الدولارات المغنص بالخط والمال الخليجين.

فماذا قال عباس بن غفير أمام «مؤتمر إسرائيل للاعمال»، الذي تنظمه صحيفة «غلوبس» الصهيونية، قال إن «دولة إسرائيل ولدت كنولة يهودية وهذا سببنا نحن والقيعون. ولا أريد أن أوم أي أحد، المسؤول ليس ما هي هوية الدولة وإنما ما هي مكانة المواطن العربي فيها». وهذه ليست المرة الأولى التي يثير فيها عباس بن غفير بتصريحاته غضب الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر، فتاريخه ملطخ، فقد نجح في شق الصوت العربي في مناطق 48 في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة ليخوض الانتخابات لوحده قائمة موحدة، ما تسبب في خفض عدد نواب العرب من 12 نائبا في الانتخابات ما قبل الأخيرة، إلى 10 آآن.

وهذا ليس التصريح المجلد الوحيد الذي أثار به عباس غضب الفلسطينيين، فهو الذي رفض إدانة المستوطنين واعتداءهم، وهو الذي وافق على المشاركة في ائتلاف حاكم هو الأكثر يمينية وعنصرية وطرفا في تاريخ إسرائيل، ائتلاف يرفض ميذا السلام ويرفض ريثقا وهذا سببنا الرئيس الفلسطيني، وإقامة دولة فلسطينية والدخول في مفاوضات سياسية مع السلطة، ومنصور وزمته هم من يتمتعون نهيأه هذه الحكومة، دون أن يحقق حتى وعوده لناخبيه، لا يجد الاحترام في أواسط حتى المشاركين في الائتلاف الحكومي. وهو الذي صوت في الكنيست ضد أي قرار لصالح الفلسطينيين، فقد صوت قبل أيام لصالح بيان

رغم أن تصريحات النائب الذي استقيست عباس منصور رئيس القائمة العربية الموحدة، التي تمثل الحركة الإسلامية الشق الجنوبي في إسرائيل، الذي حاز بها عن جدارة، لقب عباس بن غفير، ثيمنا بزيمه النائب من حزب «الصهيونستك المتدنية» إيتيار بن غفير، الكاره للفلسطينيين والعرب بشكل عام. تصريحاته حول يهودية دولة الاحتلال، مضت عليها أسابيع إلا أنها لا تزال تشعل الغضب الفلسطيني، ولا يزال هناك ما يمكن أن يقال فيها وعنها، ويجب عدم السماح لبل بان تمز وكأنها زلة لسان، ولا تندرج تحت مفهوم الخيانة الوطنية، من الخطورة تجاهلها وممة ضرورة مواصلة إادنتها والكتابة فيها وعنها، وهذا واجب وطني لفضح ليس نطاق نفسه، فإن ما قال يفضحه، إنما من أبناء جلدتنا وبهذه الموقاة، ويتنازل فيه عن حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه بهذه الصورة.

هناك أصابع خفية وراء تصريحاته، التي صدم فيها الصهاينة قبل الفلسطينيين، الذين لم يصدقوا ما يسمعون

هناك أصابع خفية وراء
تصريحات عباس منصور،التي صدم فيها الصهاينة
قبل الفلسطينيين، الذينلم يصدقوا ما يسمعون
على لسان فلسطيني

عالم جديد أهل علينا، غير أن

مقدماته ونشره التي جمعت في أخيه المنصرم، لا توحى بجديده تترقبه أو فاضخ تحيرت نزوجوه. لا على المستوى الحسلي ولا الصعيف اللولي، وكلاما مترايبطان؛ جيليا، لم تزل أنظمة الثورة المضادة، التي خرجت منتصرة وإن جريحة من موسم الهبات العارضة تحكم، بكل صلف وغطرسة وقسوة، وقد قطعت شوطا بعيدا في ترويم نفسها، خاصة أجهزتها الأمنية، بالثورة مع سحق المعارضين انتقاما منهم وترويعا للعامة، حتى السودان الذي أثبت ثوريوه عفوية واستبسال وحسا ونضاليا وفداءيا لا مثيل لها، توشك أن تتعثر ثورته، وفي جميع الأمثلة، سواء في نقاط تشابهاها، أو على ما يشوبها وبكتمان من يتباين بميليه في الأغلب الطرف الحلي، تؤكد أزمة «النخب» المزعومة، والافتقار إلى التنظيم الثوري القادر على اقتناص الفرص المكنة في الواقع السائل



د. يحيى مصطفى كامل*

المتدفق. كل ذلك طبيعة الحال لا يحدث بمعزل عن المتغيرات العالمية، بل يمثل امتدادا له، حيث نشهد صراعا، صامتا أحيانا وصاخبا على الصوت في أحيان أخرى، بين وحوش ضخمة للسيطرة وإعادة تقسيم خريطة العفر، وما يتوافق مع مستجدات الثراء، والقوة المستحدثة من الأرض، أي كلها لا تابه البنية لأي مثل أو أخلاق، ولا تستسلم أي ايديولوجيا أو تديعها (للأهم إلا الديمقراطية الأمريكية المزعومة التي لم تعد سوى أسلوب ضغط وتكدير، وكلمة تخرج مبتذلة متعرة بذيئة، من قم السياسة الأمريكيين)، ولعل القاسم المشترك بينها هو التعالي على منطقنا، لا يرون شعوبها إلا مستحقة ثمومة مع أنظمة كينذه، وبالتالي يولونها الدعم بأساليب متفاوتة.

والبلطع هناك جاححة كورونا.

في المحصلة، نحن نعيش في زمن كاب، بلا أحلام، فالناس (خاصة في مصر)، قد عصف بالثورات، ولم يجنوا منها سوى الخسائر والإحباطات والتردي في مستوى المعيشة، والقمع المضاعف، لم يعودوا يطعمون للأطفال، بل يتخضون السواء، وقد سبقوا وحضروا في ذلك الأذخر، عن طريق القسوة التي لا يحقها النظام على الإطلاق، والإنجازات الوهمية، فالنظام الذي يمنع أغانى المهرجانات، يقم مهرجاناته الشخصية الصاخبة، التي لا تقل إسفافا وانعدام جدوى بدورها، مع فارق أكثر تكلفة وسترتبي عليها تبعات كارثية، ستدفع ثمنها وتتويى بجرانها الحيات قائمة عديدة؛ وعلى الصعيد الفكري، فلم يرد أحد الجدل عن أي مساحات يمكن استغلالها أو توسيعها، أو مجال عام سوى مزحة ثقيلة الظل للمغاية، فالسيسي، كما أكر دأما، على فقر قاموسه اللغوي الذي يحاكي ضحاكته التناقضية، كان دقيقا وصادقا بصورة مذهشة (ربما دون أن يدرك ذلك) حين استخدم كلمة «القوة الغاشمة» فهو ونظامه لم يرتض إياها، فلم يكتب وبالعالم، ومن ثم صثار أحد مبادئ عمدة النظام هو الترويع، حيث انطلق يخوض ضد الجمهور

عبد الحليم قنديل*



و جرى استقباله على نحو استوري في قمة «لاءات الخرطوم» عقب هزيمة 1967. ومن وقت استقالته، وتعاقب أنظمة الحكم عليه، لم يتعم السودان أبدا بصيغة حكم مستقر راسخ، وتواتت فصول الدورة الخبيثة، من حكم مدني إلى حكم عسكري بلقحه، وتطول فتراته بالتدريج، من حكم العسكريين لسنت سنوات، بعد انقلاب إبراهيم عويد، ثم إلى 16 سنة، زمن انقلاب جعفر النميري، ثم إلى حكم الثلاثين سنة مع انقلاب على المشوري المتحالف مع جماعة الإخوان، وبعدهم فترات حكم عسكري، وصلت إلى 52 سنة، في أغلب وقت السودان «المستقل» من 65 سنة مضت، بدأ فيها التناقض طاهرا، بين حيوية الشعب السوداني الفيضة في الانتفاضات والثورات 1964 و1985 و2018 و2019، وبين حصاد الثمالة السودانية، التي تواتت فيها حروب أهلية، قتلت وشردت الملايين، وادت لانفصال جنوب السودان عام 2011، ثم اشتعال حروب انفصال مضافة في شرق وغرب وجنوب ما تبقى من السودان، إلى أن جرى خلع حكم البشير، وعقد اتفاقات «جوبا» للسلام في ما بعد، التي لم تلتحق بها حتى اليوم، حركات تمرد مسلحة في الغرب والجنوب، إضافة لتفاهم نزعات الانفصال في بورسودان والشرق، ودخول أوضاع الخرطوم إلى مائة عسكرية مدنية، لا يبدو فيها من ختام سلسل لفترة حكم انتقالي، كان متفقا عليها بعد نهاية ديكاتورية البشير، وصياغة «الوثيقة الدستورية» في أغسطس 2019، والاتفاق على سلطة مزدوجة عسكرية-مدنية، جعلت قائد الجيش عبد الفتاح البرهان رئيسا لا اسمي «المجلس السيادي»، وكان سندا لشخصه بعد حمدوك رئيسا لحكومة مدنية، جرى تدعيمها مرات، وإشراك ممثلين لأحزاب من «قوى الحرية والتغيير»، عنوان الثورة، ومن دون أن تتحسن الأوضاع الاقتصادية، رغم نجاح حمدوك في كسب تعاطف أمريكي وأوروبي، كان سندا لشخصه بعد إقالته بقرار البرهان في 25 أكتوبر 2021، ثم عودة حمدوك باتفاق مع البرهان في 21 نوفمبر اللاحق، وإخفاقه في التقاهم مع الأطراف السياسية المتناحرة، وعجزه عن تاليف حكومة كفاءات مستقلة على مدى قارب الشهرين، ثم نكبة آخرها إلى استقالة نهائية، أشهر فيها بأسمه من فرص نجاح حوار الأطراف المدنية ذاتها، وإن تخلص مؤقتا من صراع اتهامه

الاحتلال، بريطانيا دائما.

مشكلة الغرب:

صعوبة ترجمة «السلام عليكم»!



مالك التركي*

■ كان الإنذاعي السوداني القدير الشاعر المجيد أيوب صديق هو من نبهنا بعضنا، أيام الزلزال الأخوية الجميلة تشهده أسبوعية جويش كرونيكل، لسان حال يهود بريطانيا، وظني أنه يصدر في ذلك من موقف مجانس موقف جريدة «القدس العربي» التي تداب يومياً على نشر مقتطفات مترجمة من أقوال الصحف في دولة العدو الإسرائيلي. ولا مراء أن هذه خدمة إعلامية فريدة إلى حد أن الاستفادة الكاملة من الجريدة لا تتم إلا إذا اطل القارئ العربي، بعد قراءة ما يهيم من أخبارها ومقالاتها، على صفحة الصحف العبرية.

فكان أن اعتدت منذذ بعض من محاولة الإطلال على جويش كرونيكل إذا ما استطعت، وقد كان العُثور عليها يستدعي شيئاً من الجهد، إلا أنه صار سهلاً متاحاً منذ أظننا زمن الإنترنت فأصبح لأكثر الجرائد مواقع إلكترونية تزار دون استئذان. وبالطبع كانت جويش كرونيكل، ولا تزال، مدافعا صلباً عن دولة إسرائيل طالما أو مظلومة. إذ أقصى ما يمكن أن تجده فيها من مامل أو معقول إنما هو تلك المواقف الليبرالية الضعيفة التي يعبر عنها كتاب من أمثال جوناثان فريبلاند الملقق المعروف في جريدة الغارديان الذي يكتب أيضاً في جويش كرونيكل بحكم التزامه بقضايا قومه من اليهود وبمصالح دولة إسرائيل.

ولهذا فقد كان مقبراً لانتباهه أن تنشر جويش كرونيكل هذا الأسبوع مادتين تخرجان عن نطاق المهود، وينقسم المهود، في العصور، قسمين: دوام الشكوى والبكاء والاستعجاب من التصريحات اللامسامية لفسلان أو علان؛ والدفاع المسستيمت عن سياسات دولة إسرائيل الإجرامية ضد «الإرهاب الفلسطيني» و«النووي الإيراني». وتمثلت المادة الأولى في تقرير إخباري نشرته الجريدة عن مطالبية أكثر من أربعين من أعضاء مجلس ممثلي الجالية اليهودية البريطانية باستقالة صموئيل حايك من رئاسة الفرع البريطاني للصندوق القومي اليهودي في أعقاب تصريحاته بأن تزايد عدد المهاجرين المسلمين إلى بريطانيا يمثل خطراً على مستقبل البريطانيين اليهود. ووجه هؤلاء رسالة مفتوحة إلى مجلس أمناء الصندوق القومي اليهودي قالوا فيها إن «جاليقتنا لا يمكن بأي وجه أن تقبل تصريحات السيد حايك المتعصبة، إذ إن توقعنا بأن يكون ثمة صفر تسامح (أي لا تسامح إطلاقاً) مع اللامسامية إنما يلزمنا بسان نبيدي صفر تسامح مع العنصرية والإسلاموفوبيا، كما أعلن ممثلو مختلف الطوائف الدينية اليهودية وممثلو اتحاد الطلاب اليهود أنهم سيحتجون منضاطهم على مقاطعة الصندوق القومي اليهودي إلى أن يستقبل صموئيل حايك من رئاسة الفرع البريطاني.

وكان حايك قد صرح في حديث أدلى به لجزوئليم بوست بأنه ليس لليهود مستقبل في إنكلترا، وأن السبب هو تغير التركيبة السكانية البريطانية لصالح المهاجرين المسلمين، وأضاف: «مشكلتنا في الغرب أننا لا نفهم الإسلام. ليس ثمة في الإسلام كلمة تؤدي معنى السلام» (!) وكفى بهذا أديلاً على سعة معرفة الرجل! إنه يقصد أن مفردة «سلام»، لا توجد في العربية. وعليه، فإننا ندعو إلى أن نتزل به، علاوة على عقوبة الإقالة، عقوبة الترجمة؛ وهي أن يترجم على اللا ترجمته الإنكليزية لعبارة «السلام عليكم»، وإذا عسرت عليه ذلك، فلينجز هذه: «تحية الإسلام السلام»

أسفا في المصادة الثانية، وهي مقال رأي بعنوان «تدوية أياً ووتسون ليست معادية للسامية»، فقد دافعت الكاتبة صابرينا ميلر عن نجمة فيلم هاري بوتر التي تعرضت لسيل من الاتهامات (الجاهزة سلاحاً يشهر ألياً دونما تفكير) بإرتكاب الخطيئة الكبرى – اللامسامية – مجرد أنها نشرت صورة على إنستغرام تحرب فيها عن تضامنها مع الفلسطينيين الذين يشهد العالم يوماً كيف يقبل الاحتلال الإسرائيلي بيوتهم وينكل باطفالهم ونسائهم ويقتل شبابهم ويعتقل أجرامهم وحرائرهم بتهمة الإرهاب الذي يعرف شرفاء الإنسانية (وأولهم القس الراحل دزموند تونون) أن لا أحد يمارسه في فلسطين سوى الاحتلال. في كل لحظة من كل يوم، ومن هذه الاتهامات تعريدة لسفير إسرائيل السابق لدى الأمم المتحدة داني دانون خاطب بها أياً ووتسون قائلاً: «عشرة على عشرة من غريغندور (إحدى شخصيات فيلم هاري بوتر) على كونك معادية للسامية».

تقول الكاتبة اليهودية إنه ليس ثمة أي شيء معاد للسامية في الصورة التي نشرتها المثلثة، ولا في عبارات مثل «الحرية لفلسطين» و«العادلة للفلسطين» إلا عنصرية في نشر صور المعلم الفلسطيني، الرسالة بسبغطة حتى الإهانة؛ ينبغي عدم التلبس بالخاطب المعدن من التضامن مع الفلسطينيين واللامسامية. إن أنها رسالة ذات دلالة على تطور في الوعي عندما تنشرها جريدة يهود بريطانيا.

* كاتب تونسي

رقية التحرير:

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8002 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 25282918 (202) 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

التدخل الأجنبي «حفظ سلام» ورفض الاستبداد إرهاب!

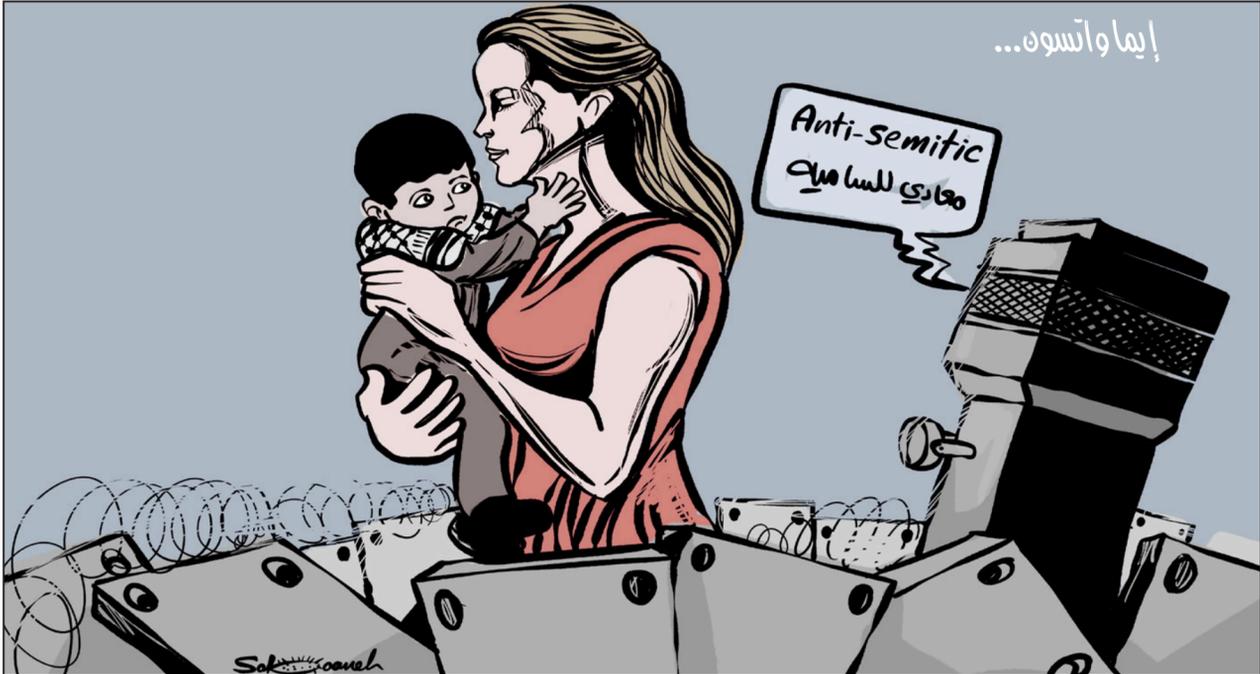
من الحساب الطويل مع الأنظمة الغربية التي ساهمت عملياً في تكيين هذا المصطلح، والسخرية، وبالتالي، من الشرع الأممية، والمنظمات العالمية المدافعة عن حقوق الإنسان، وإعلان الاحتقار لرغبات الشعوب في التحرر من تعزل الاستبداد والفساد.

لا تكفي الأنظمة المستبدية بإطلاق مصطلح الإرهاب على الحركات الاحتجاجية ضدها، وتسمية إرهابها لشعوبها حفظاً للأمن والاستقرار، ولكنها تزين أيضاً التدخلات العسكرية الأجنبية، والتي غالباً ما تتحول إلى احتلالات رسمية، فتقوم باستدامة قوات أجنبية للحفاظ على مصالح المجموعة الحاكمة، وتسمى هذا أيضاً «حفظ السلام».

من ذلك أن قائد أعمال «قوات حفظ السلام» التي دخلت إلى كازاخستان، وسيطرت مباشرة على مرافق رئيسية في البلاد، منها مطار ألماتي، هو الفريق أول أندريه سيديوكوف، أحد الذين شاركوا في احتلال شبه جزيرة القرم عام 2014، وإعلانها «جزءاً من روسيا إلى

ولاثمه لشعبه. يبدو أيضاً أن مصطلح الإرهاب هو العملة الرائجة بين كل الأنظمة في العالم، ويعود ذلك، إلى درجة كبيرة، لاعتماده ضمن منظومة الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، التي لم تقصّر في التلاعب بهذا المصطلح، والاستخدام الانتهازي له، وخصوصاً في قضية كتف الشعب الفلسطيني ضد إسرائيل، وفي تعميماها التي خلطت بين المسلمين والحركات الإسلامية، وبين المعتدل والديمقراطي منها، والسلفي المسلح، وكذلك في تعامل أوساط اليمين فيها، مع الأقليات والأعراق المختلفة.

ما يهيم أنظمة الاستبداد، حين تطلق مصطلح الإرهاب على أي مظاهر احتجاج شعبي ضدها، هو تدمير إرهاب الدولة المغمض ضد مواطنيها، وحماية مصالح الطغمة المنحكمة بمصادر القرار السياسي والاقتصادي، وبعد لجوئها إلى الاتهامات القسوى يصبح استخدام العنف الوحشي مبرراً، ولا بأس، في هذه الأثناء، أن تسد جزءاً



ميركل وطريق الصعود الصعب



في العمل في معكمة، وتبدد الحلم بعدما اقتربت الحكومة الشيعوية أسرتها مشتبها بها، فاجتهدت نحو دراسة الفيزياء بدلاً عن دراسة العلوم الإنسانية التي تؤهلها للعمل معكمة، بسبب ما فيها من تركيز على الفلسفة والأيدولوجية الماركسية، واضطرت للعمل بعض الوقت في حانة.

وترد ميركل: نعم عملت كنادلة في حانة، وهذا ما صرحت به عندما كانت وزيرة للبيئة عام 1995، نعم، عملت نادلة في حانة، كنت أحصل على أجر يتراوح بين 20 و30 فينيتج؛ من كل مشروب أبيعوه، وذلك منحها دخلاً إضافياً، وسأهم هذا إلى حد كبير في دفع إيجار السكن، وأضافت ميركل التي درست في لايبزيغ بين عام 1973 وحتى عام 1978، مع الأخذ بعين الاعتبار أن أجرها بلغ 250 ساركاً، قرابة 15 دولاراً في الشهر، وكان ذلك دخلاً إضافياً هاماً للغاية، وحصلت ميركل على درجة الدكتوراة من برلين الشرقية عام 1986 تحت إشراف البروفيسور بوكامب زاور، الذي أضفى فيما بعد زوها الثاني، وتحفظت ميركل (51 عاماً) بكثير من التفاصيل حول حياتها الخاصة، حتى بعد صعودها المفاجئ من متحدثة باسم إدارة حكومية في ألمانيا الشرقية عام 1990 إلى زعيمة الحزب المحافظ عام 2000 وصولاً إلى المستشارية في 22 نوفمبر 2005، وتولت ميركل منصب مستشارة ألمانيا بعد انتخابات عام 2009 وأسفرت عن تشكيل ائتلاف موسع مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي، وأعيد انتخاب حزبها حكاماً عام 2013 وزيادة عدد المقاعد، وتمكنت من تشكيل حكومة ائتلافية مع الحزب الديمقراطي الحر.. وتم توثيق التفاصيل الأساسية لسيرتها الذاتية منذ تركها الحياة الأكاديمية في برلين الشرقية وانخراطها في العمل السياسي خلال الأيام العاصفة لتوحيد ألمانيا عام 1990، ولم يتكشف سوى القليل عن حياتها قبل ذلك!!.

سواء كان ذلك تحسب وطأة التقسيم أو إنشاء ثورة إعادة الوحدة الألمانية إلى ما كانت عليه، والاستفادة من خبرات الشطرين الغربي والشرقي، ووضع دروس التاريخ في الحسبان في أي عمل مستقبلي، واقتضى ذلك زيادة مساهمة سكان الشطر الغربي من ألمانيا في تنمية الشطر الشرقي، وتأكيد مبدأ «رخاء ألمانيا عموماً يحقق إذا أخذت عملية تنمية الولايات الشرقية على محمل الجد بشكل أكبر»، وهكذا استقر وضع ألمانيا الموحدة اليوم بعد مرور كل سنوات طويلة من المعاناة التي توجت بالوحدة، ولم يكن الأمر سهلاً وفي الذكرى السادسة عشرة لاستعادة الوحدة الألمانية؛ طلبت أنغېلا لتعلم من التجربة الألمانية؛ في زمن التقسيم وخطوات التوحيد، والاستفادة من خبرات كلا الشطرين الغربي والشرقي المتراكمة، ووضع دروس التاريخ في الحسبان.

وتكتمل الصورة بيسر أغوار الشخصية المحورية الحرة للأحداث، وهي أنغېلا ميركل، والتعرف عليها

من قرب، وحياتها مرت بما تمر به حياة كثير من الشباب

المقسمة واعتبار أسرتها مشتبها بها. وكان ذلك سبب

تاريخ ألمانيا وأوروبا فحسب، بل إعادة صياغة لوجود

ذنهذه ولادة ألمانيا الجديدة، وكانها كانت على موعد

جديد مع القدر، امتد أثره على العالم المعاصر، فانهاجر

جدار برلين أدى لانهاجر ستار حديدسي (فولاذي) بين

كناين كل منهما يتنمر بالآخر، وانهار الكيان الشيوعي

الشرقي بسرعة، وأعاد الكيان الرأسمالي الغربي العالم

لحالة القطب الواحد، وتزعجده بالولايات المتحدة

واعترفته انتصاراً كاساحا لها وللغرب كله، وللاحتكار

والاحتكاريين.

وتأسدت أنغېلا ميركل في الذكرى السادسة عشرة

للوحدة الألمانية؛ ناشدت مواطنيها التعلم من تجربتهم،

الكوبية في 1962، وقد خيمت على العالم نذر حرب عالمية ثالثة نووية، تهدد العالم بالدمار والزوال غير المسبوق. وجاءت الحرب الأخيرة في تلك السلسلة في شكل مناورات لقوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) عام 1983، ويعود تأثير شخصية أنغېلا ميركل لعائيشتها

تطورات الحرب الباردة، التي انتهت بانهاجر الاتحاد السوفييتي السابق، بكل ما ترتب على ذلك من آثار وتحولات غيرت مجرى التاريخ الإنساني وأحداثه، وما زالت بصماتها شاخصة في عالم اليوم. وبعمر الوقت واختمار الظروف وتراكم الأحداث فوجئ العالم بعودة ألمانيا موحدة مرة أخرى في أكتوبر 2006، وكان لأنغېلا ميركل البالغ الأثر في تعزيز التوجه الموحد بين الألمان، مع أن الأداء الاقتصادي في الذكرى 16 لعودة الوحدة الألمانية؛ بدا في الشطر الألماني الشرقي أدنى منه في الشطر الغربي، وذلك مع عدم أنغال فرق كبيرة أخرى في المجالات الأخرى.

ومما تشواهد لتأثير تيار التوحيد على شخصية أنغېلا ميركل، فبعد سقوط جدار برلين في (نوفمبر 1989) وانهاجر الحكم الشيوعي في الشطر الشرقي لألمانيا، بدا ذلك وكأنه تمهيد وتطور مناسب لتتبع عودة ألمانيا موحدة مرة أخرى بعد نحو 45 عاماً من الانفصال والتقسيم، ويُعد الثالث من أكتوبر يوم الاحتفال الرسمي

بذكرى التوحيد، الذي لم يكن مجرد نقطة تحول في تاريخ ألمانيا وأوروبا فحسب، بل إعادة صياغة لوجود ألمانيا، وولادة ألمانيا الجديدة، وكانها كانت على موعد جديد مع القدر، امتد أثره على العالم المعاصر، فانهاجر

جدار برلين أدى لانهاجر ستار حديدسي (فولاذي) بين كناين كل منهما يتنمر بالآخر، وانهار الكيان الشيوعي الشرقي بسرعة، وأعاد الكيان الرأسمالي الغربي العالم لحالة القطب الواحد، وتزعجده بالولايات المتحدة واعترفته انتصاراً كاساحا لها وللغرب كله، وللاحتكار والاحتكاريين.

وتأسدت أنغېلا ميركل في الذكرى السادسة عشرة للوحدة الألمانية؛ ناشدت مواطنيها التعلم من تجربتهم،

محمد عبد الحكم دياب*

■ ما تزال شخصية أنغېلا ميركل جاذبة للاهتمام، وجديرة بالدراسة والتناول؛ كشخصية تاريخية، ونموذج ألماني وغربي يلفت الأنظار، وجاء دورها وبروزها في توقيت دقيق وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت ألمانيا قد خرجت منها متهزومة.

ودفعت شمساً غالياً في الهزيمة باهظة التكاليف؛ عانت من احتلال المنتصرين؛ تقسماً بين دول أطلسية منتصرة؛ بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وأخرى تقع في شرق أوروبا انضوت تحت لواء لقوات حلف وارسو؛ كانت قيادته معقودة للاتحاد السوفييتي السابق، واستمر ذلك الوضع لأكثر من أربعين عاماً؛ اشتعلت فيها الحروب الباردة، وكانت اسما على غير معنى، كانت حرباً باردة ولها قسمات أكثر ليهبية، مقارنة بغيرها من معارك الحرب الروسية وغير الأوروبية، ولم تكن هي في حاجة إلى سخونة، فالحروب بطبيعتها ساخنة، ويزداد ليهبها ونيرانها وحرقتها وما تتركه من دماء وإزهاق لأرواح في ميادين القتال والاشتباك المباشر والحمام الجويش،

ومع الحرب الباردة، تفوق في سخونتها ودمارها أي حروب أخرى؛ فمن يطلق على يوميات معارك «ديان بيان فو» في الهند الصينية، وكوريا وفييتنام، وكومبويد ودول وميليشيات آسيا الدامية والهائلة.

وكما من مرة وقف فيها العالم على أطراف أصابعه؛ ذكروا ومرتبكاً؛ يتربق ما تسفر عنه المنازلات ومعارك غيبية على خطوط النار، وانتست المنازلات شديدة الجبروت، وأران بحرب باردة مع صراع برلين في عامي 1948 و1949، وكانت بمثابة مجمع لأزمات استمرت تتوالد تباعاً بطورات تلك الحروب الباردة أو شعاعات «السلام الساخن» وأضحى السلام الملتهم أشد وطأة الاستبساك، ومقدمات الحروب والنيران الحارقة بين الجيوش، وأخرجت كلها من رحم الزلزال، وكانت الأثر ضراوة في الحرب الكورية في الفترة من 1950 إلى 1953، وخلال انفجار أزمة برلين عام 1961، واندلاع حرب فيتنام، وقد استمرت من 1956 حتى 1975، وزاد عليها الغزو السوفييتي لأفغانستان، وتلاه أزمة الصواريخ

د. فيصل القاسم*

■ هل أصبحت وسائل التكنولوجيا والإنترنت والسيرفرات وسحابات تخزين المعلومات تتحكم بمسار الشعوب والدول، وتوجهها وتنتابح بها ويمكن أن تتحكمها في قادم الأيام حسبما تقتضيه مصلحة تلك الشركات العملاقة التي بنتا مجرد أدوات في أيديها تحركنا وتناجر بنا كيفما شاعت؟ لقد شاهدنا في الفيلم الوثائقي الشهير الذي أنتجته شركة «نتفليكس»، بعنوان «المازق الاجتماعي» شاهدنا كيف تتحكم حواجز زيميات مواقع التواصل بالمشرب وخاصة الجيل الصاعد، وتتلاعب به وتدفعه للتصرف بطرق تخدم أهداف المواقع وشركاءها ومصالحها التجارية، كما لو كان مجرد دمية في لعبة إلكترونية، وقد أخرجنا فرانسيس هاجن الموقفة المنشقة عن فيسبوك كيف تستغل مواقع حواجز زيمياتها وبرمجياتها الإلكترونية لجني الأرباح على حساب المستخدمين، ولعلنا نتذكر أيضاً أن أحد التميم التي وجمتها أمريكا لروسيا فيما يخص التلاعب بنتائج الانتخابات الرئاسية التي أوصل دونالد ترامب إلى البيت الأبيض أن الروس استخدموا الألعاب الفيسبوك للتأثير على الناخبين الأمريكيين وفهم للتصويت لمرشح ضد الآخر، وهو أمر جاء على كسره أيضاً برنامج «نتفليكس» المذكور أعلاه، وقد قال أحد الخبراء المتحدثين في الفيلم إن الروس لم يتلاعبوا بنتائج الانتخابات الأمريكية عن طريق التزوير كما يروج الأمريكيون، بل فقط استخدموا الفيسبوك وحواجز زيمياته للتأثير على الناخبين عبر المنشورات الموجهة، وفي نواحي أن مواقع التواصل كانت قد لعبت دوراً تاريخياً في توسيع الربيع العربي، وكانت



هل أصبحت الدول والشعوب عبيداً لدى شركات التكنولوجيا والاتصالات؟

بمسحابة (بي أم دبليو) التي تحتوي على كل المعلومات الخاصة بالشركة بالإضافة إلى الكاميرات الداخلية الموجهة.

وقد شارح أكثر من عشرة آلاف مُبرمج وعالم بيانات، حسب العلي، في تطوير برنامج (بي أم دبليو) بهدف دمج شعور الإنسان بالقيادة؛ لكن على بعد خمسمائة كيلو متر يقع مبنى الاستخبارات الخارجية الألمانية أكبر مبنى استخباراتي بالعالم، يحتوي 5200 غرفة و20 ألف نافذة مضاءة للتنصت؛ 300 ألف كيلو من كابلات الفايبر، ولديه شهية مفتوحة، في الوقت ذاته نشر الاتحاد الأوروبي «استراتيجية دعم وحماية المثلية 2012-2025»، ومنها تصنيف المناهضين للمثلية؛ بل قد تصدر بعد ذلك عقوبات لهم؛ هذه العقوبات لن تقف عند وقف حساباتك بالشبكات الاجتماعية مثلاً فعلاً مع الرئيس النييضاشاني؛ أو تجميد أرصدةك مثلاً فعلاً مع طابع بوتي وغيره، بل قد تمنع من ركوب سيارتك لأنها مرتبطة بك ومتصلة بهم عن طريق التحكم عن بعد، وربما تمنع من ركوب أي سيارة تحوي كاميرات داخلية، مما يعني أنه خلال خمس أو عشر سنوات لن تجد من يوصلك للمسجد؛ إلا حصان هزبل أو حشش صغيراً لذلك من المهم وضع حد وقواعد وضوابط قبل فوات الأوان؛ حسب الجبير العلي. ولا ننسى أن شركة غوغل صارت تحتفظ الآن بخط سير كل شخص في هذا العالم يحمل موبايلاً وتعرف أين ذهب وماذا فعل خلال اليوم، وإلا أن تسال (غوغل) فيخبرك عن كل تحركاتك السابقة لحظة بلحظة، وفيما لو وضعت هذه الشركات قوانين

بمسحابة (بي أم دبليو) التي تحتوي على كل المعلومات الخاصة بالشركة بالإضافة إلى الكاميرات الداخلية الموجهة.

* كاتب وأعلامي سوري
falkasim@gmail.com



لحظة حرة

احتفالاً بالزفاف قتلوا العريس!

غادة السمان

ثمة عادة ذميمة لم أجد ما يشبهها في الغرب.. لم يحدث مرة أن أطلق أحدهم الرصاص الاحتفالي تعبيراً عن الفرح لا في لندن، ولا نيويورك، ولا باريس حيث أعيش منذ وقت طويل. أما حين أكون في بيتي البيروتي وأسمع صوت إطلاق الرصاص، اختبئ لأنني لا أدري أهو رصاص احتفالي بفوز زعيم فئة ما في الانتخابات مثلاً إذا حدثت! أم أن معركة ما بين ميليشيات متعادلة شبت تحت شرقتي...

وهذه العادة الذميمة تسببت مؤخرًا في قتل عشرات الضحايا برصاص الفرحة لانتصار رياضي.. في اليمن، أو إصابتهم، ومرة تزوج أحدهم في لبنان وأطلق أصحابه الرصاص الاحتفالي فأصابت العريس رصاصه فقتلته، وتحول العرس إلى مأتم! وقرأت مرة أنهم في الأردن منعوا إطلاق الرصاص الاحتفالي تحت طائلة العقوبات حتى بالسجن، وهي خطوة حضارية أتمنى أن تنتقل إلى البلدان العربية كلها؛ فالرصاص (الاحتفالي!) يقتل أحيانًا الأطفال على الشرفات لفضولهم لمعرفة ما يدور. في الغرب يحتفلون، لكن بالألعاب النارية الجميلة دون أن تصيب رصاصه رأس العريس في عرسه وتقتله!

شعار حياة الأسود غالبية/ والفلسطيني؟

يكاد الخبر يصير روتينياً.. الإسرائيليون يهدمون بيوت الفلسطينيين في القدس لسرقة عقاراتها وتهويدها، حتى أن وزيراً إسرائيلياً اعترف به عنف المستوطنين، ومسؤول يطلب بهدم 95 ألف منزل فلسطيني في محاولة مستمرة لسرقة عقارات القدس. وقرأت أن وزيراً إسرائيلياً قال معلقاً معترفاً به عنف السستوطنين».. «أهو عمل سرقة أمام أعين العالم كله وعملية قتل معنوي؛ ما مشعورك إذا جاء إسرائيلي وطردك من بيتك وهمه؟ ذلك ما يحدث مؤخرًا 95 ألف مرة في فلسطين المحتلة. وتوعدت أن يستفز ذلك (على الأقل) الصحافيّة العربية، لكن يبدو أن التناول الإسرائيلي صار روتينياً، ويكاد يالفه بعض العرب للأسف! ما زلت أتذكر أنني كنت طفلة صغيرة حين انضم خالي الدكتور أمين وريحة (ابن اللاذقية) إلى «جيش الإنقاذ» بقيادة فوزي القاوقجي، وذلك في الأيام الأولى للهجرات الإسرائيلية إلى فلسطين، أما اليوم فقد تم تهجير الكثير من أبناء فلسطين، وصاروا يدعون (اللاجئين) بعد سرقة بيوتهم واحتلالها.

أنجب أطفالاً لبيعهم كضاعة!

ثمة أخبار لا يمكن أن أصدقها لو لم أطلعها في منابر متحزمة أثق بما تظفه من حكايات، حتى ولو كانت لا تصدق.. ومنها أن عراقياً باع طفله (3 سنوات) مقابل 30 ألف دولار! ماذا عن الأم المسكينة لهذا الطفل الذي صار سلعة؟ وماذا عن الطفل الذي حين يكبر وسيعرف أن والده ليس حقاً والده، بل قام آخر بشرائه كأي حذاء!.. لذا، اعترف بأن القضاء العراقي سررتني بإصداره حكماً بالسجن على الأب البائع؛ فالأطفال ليسوا مادة للتجارة، ولا لتزوج الرجل من أربع نساء (لتفويض) البضاعة (الأطفال) كل تسعة أشهر من الحمل! هل يستطيع القلب البشري أن يكون بهذه القسوة أمام إغراء المال؟ كتبت ما تقدم كام روعها الخبر كما روع بيع الطفل المسكينة أمه، فما من أم في العالم إلا وتفضل التسول على بيع طفلها، أو العمل كخادمة في بيوت الأثرياء.. ولما سررتني الحكم على رجل بالسجن عشرة أعوام، لكن وبال ذلك الطفل (المباع) كان يستحق ذلك بالتأكيد.. واللحمة على الفخر، العنصر الأول في السلوك الأبوي غير الإنساني لبعض البشر الذين يضعفون أمام إغراء الدولار.. وأنا وأئمة أنه لو تم بيع الطفل لئدم والده... ولات ساعة مندم!

اللوحة المبدعة مقابل صحن الحساء!

أحزن كلما قرأت خبراً عن بيع لوحة للفنان الكبير بحق فنان غوخ بملايين الدولارات.. فهذا الفنان الذي عاش حياة مضطربة تزوجها الفخر، باع ذات يوم إحدى لوحاته مقابل صحن حساء للشها.

واعترف أنني معجبة بأعمال المبدع فنسنت فان غوخ وليس بحياته، وبالذات يوم قطع أذنه بنفسه.. وقيل إنه أراد أن يهديها لغايتية كما قيل، وفعل ذلك انتقاماً من صديقه المبدع الآخر.. وها هي لوحة فان غوخ تباع مؤخراً بمبلغ يقارب 40 مليون دولار، وهو الذي عاش أيامه الأخيرة في فرنسا في بلدة «واويفرسورواس» معدما، وقد زرت قبره مصادفة حين كنت في رحلة سياحية، كما شاهدت الحقل الذي انتحر فيه بإطلاق الرصاص على رأسه في سنن السابعة والثلاثين.

وفان غوخ مدفون إلى جانب قبر شقيقه ثيو، الذي كان يده بالمال رغم غضب زوجة شقيقه من ذلك، ولم يخطر لها ببال أن هذا الفنان المجنون الذي قطع أذنه بنفسه سيصير مليونيراً لو ظل حياً؛ واعتقد أنه لم يكن يبالي حقاً بالمال، بل كان يريد أن يرسم فقط. هذا هو المبدع الحقيقي!

«كتلة الوفاء».. لبيروت!

كلما قرأت خبراً عن انتحار شاب لبناني ياساً من الأوضاع المأبئة والسياسية وسواها، أشعر بانضمامي إلى كتلة الوفاء لبروت، لو وجدت على وزن «كتلة الوفاء للمقاومة». فقد أضحي اللبناني بحاجه إلى «مقاومة» حالات الاكتئاب التي تُسوّّل له الرغبة في الانتحار أو الذهاب إلى عيادات الطب النفسي، لكن بيروت، عاصمة لبنان الذي كان سويسرا الشرق، قدمت الكثير لكل من جاء إليها لاجئاً.

وها هو لبنان يدفع الثمن دون أن يتدمر..

إنه وطن الكرماء (وأولاد الحلال) الذي يفتح أبوابه لكل عربي هارب من القمع. ويبيغ ألا يكون ثمن ذلك الإكرام «حرباً أهلية» ثانية لبنانية أخشاهها.

وشكراً لك يا لبنان، فأتا من «كتلة الوفاء» لك!

كورونا يصيب هنا الزاهد وزوجها أحمد فهمي

مع أول أسبوع في العام الجديد أصيبت الفنانة المصرية هنا الزاهد وزوجها الفنان أحمد فهمي بفيروس كورونا



● تنظم «الدار المصرية» اليوم السبت، حفل توقيع رواية «الجمعية السرية للمواطنين» أحدث المؤلفات الأدبية للروائي أشرف العشماوي في مقر مكتبة الدار في حي الزمالك في القاهرة.

● انطلقت أمس في المركب الثقافي «سدّ بن الغرات» في مدينة القيروان التونسية، فعاليات الدورة 12 للمهرجان الدولي لفيلم البيئة، لتتواصل إلى يوم غد الأحد. واختارت اللجنة المنظمة برئاسة عمر النّقّازي الفيلم المصري «الأرض» للمخرج يوسف شاهين عن رواية عبد الرحمن الشرقاوي، ليكون العرض الافتتاحي الرسمي لهذه التظاهرة.

منظمة الصحة العالمية ترفع شعار «لا استسلام» وسط تزايد إصابات كورونا

بنسبة 65% في أوروبا.

وشهدت الفترة الزمنية الممتدة من 27 كانون الأول/ديسمبر إلى 2 كانون الثاني/يناير، 41 ألف وفاة جديدة بسبب فيروس كورونا، ما يرفع الحصيلة الإجمالية منذ بداية الجائحة إلى 289 مليون إصابة، و4ر5 مليون وفاة. وقالت خبيرة الأوبئة، رئيسة الفريق التقني المعني بكوفيد19 في منظمة الصحة العالمية، الأريكيبة ماريا فان كيرخوف، إنه لا تزال في يد الأفراد القدرة على التأثير في مسار الجائحة وإبقاء أعداد الإصابات منخفضة. وقالت أن المواطنين يجب أن يتبعوا خطوات بسيطة مثل الحفاظ على مسافة من أولئك الذين لا يتعمنون لأسرهم، وارتداء الكمامات، وضمان تهوية

الملياردير الياباني مايزاوا؛ السفر للفضاء جعلني شغوفاً بالأرض

جيدة لأي غرفة يستخدمونها.

كما دعت إلى تجنب الأماكن المزدحمة، ونصحت المدارس والشركات والهيئات الحكومية بالاستثمار في أنظمة تهوية جيدة. وقالت: «لا تستسلموا، ستخرج من هذه الجائحة معاً». وانتقدت منظمة الصحة العالمية مجدداً، التوزيع العالسي غير العادل للقاحات، مشيرة إلى أنه لا يزال هناك 90 دولة دون لقاحات كافية لتطعيم 40% من سكانها. واعتبر تيدروس أدانوم، أن تدني معدلات التطعيم خطر عالمي، وهو رأي عززه ظهور سلالات أشد من فيروس كورونا خلال العامين الماضيين.

وفاة سيدني بوآتبيه أول ممثل أسود يفوز بالأوسكار

يواجه العنصرية خلال تحقيق في قضية قتل، وأيضا أدى دور مدرس في مدرسة صارمة التقاليد في لندن في ذلك العام في فيلم «إلى السيد، مع الحب» (تو سير، ويند لوف).

وكان فوزه التاريخي بجائزة الأوسكار لأحسن ممثل عن دوره في فيلم (ليليز أوف ذا فيلد) في عام 1963 وأدى فيه دور عامل يساعد راهبات أمانيات في بناء كنيسة صغيرة في الصحراء. وقيل ذلك بخمس سنوات كان بوآتبيه أول ممثل أسود مرشح لجائزة الأوسكار لممثل رئيسي عن دوره في فيلم «المقدامون» (ذا ديفينانت وانز). خلدت شخصيته تيبس في فيلم «في لهيب الليل» في عملين مكملين هما «يسموني السيد تيبس» (ذاي كول مي مستر تيبس) و«المنظمة» (ذا أوجينيزيشن) كما صارت أساس السلسل التلفزيوني «في لهيب الليل» بطولة كارول أوكونور وهاورد رولينز.

وكتبت الممثلة والمذيعة التلفزيونية، الحاصلة أيضا على الأوسكار، ووبي غولديبيرغ على تويتر «ما دمتم زرت الصعود إلى السماء دعني أكتب لك على صفحة السماء بحروف على ارتفاع ألف قدم. إلى السير... مع الحب. السير سيدني بوآتبيه... الذي علمنا كيف نلامس بأيدينا النجوم».

والأحكام التي أصدرتها محكمة بوبينيهي، في

منطقة باريس، أشد من الأحكام المطلوبة. ولم يؤدي النائب العام تهمة العنف، بل فقط الهانات،

وطالب بعقوبة واحدة.

وقال الضحية سمير الجندي، بعد صدور

الحكم: «أنا سعيد... لقد تحققت العدالة».

في 26 نيسان/أبريل 2020 قبض عناصر شرطة

في منطقة باريس على هذا المواطن المصري البالغ 29 عاما المشتبه في سرقة معدات من موقع بناء

والذي حاول، حسب الشرطة، الفرار بالقاء

نفسه في نهر السين.

ويعد القبض عليه، وبمجرد خروجه من

النهر، قال أحد عناصر الشرطة: «ماعز صغير كهذا، لا يسبح» حسب مقطع فيديو التقطه أحد

■ طوكيو – رويترز: قال الملياردير الياباني يوساكو مايزاوا، الذي عاد لليابان بعد رحلة

في الفضاء مدتها 12 يوماً في الشهر الماضي، إن السفر إلى الفضاء كان أقل إثارة للخوف من ركوب قطار الملاهي، وأنه جعله شغوفاً بالأرض.

وفي ديسمبر/كانون الأول، أصبح مايزاوا (46 عاماً) وهو أحد أقطاب صناعة الموضة ومن

قائلاً: «في وقت الانطلاق كنت أستمع بالترجلة... شعرت وكأنها بداية انطلاق قطار شينكاتسن (الفاقد السريعة). كان الأمر سلسا

■ واشنطن – رويترز – من كاثرين جاكسون: قال فيليب ديفيز رئيس وزراء الباهاما أمس الجمعة إن الممثل الأمريكي سيدني بوآتبيه توفي عن 94 عاماً.

وكان بوآتبيه قد كسر حواجز العنصرية باختياره أول ممثل أسود يفوز بجائزة الأوسكار لأحسن ممثل عن دوره في فيلم (ليليز أوف ذا فيلد). كما كان لهلما لجيل من الأمريكيين في أثناء كفاح حركة الحقوق المدنية لتحقيق المساواة مع البيض.

وقال ديفيز في كلمة على فيسبو ك «علمت عميق الحزن صباح اليوم بوفاة السير سيدني بوآتبيه... لكن حتى ونحن ننحيه نحقق بحياة

ابن عظيم للياهاما، أيقونة ثقافية، وممثل ومخرج سينمائي، ورائد، ونشط في مجال الحقوق المدنية والإنسانية، وأخيراً دبلوماسي».

وأسس بوآتبيه تراثا سينمائيا مميزا في عام واحد بثلاثة أفلام وهو عام 1967 وقت أن كان الفصل العنصري سائدا في أجزاء كثيرة

من الولايات المتحدة.

وفي فيلم «نحن من الأتي إلى العشاء» (جيس هو إذ كامينغ فو ذا دينر» أدى دور أسود خطيبته بيضاء وفي فيلم «في لهيب الليل» (ذ هيت أوف ذا نايت) أدى دور فيرجل تيبس وهو ضابط شرطة أسود

■ بوبينيهي (فرنسا) – آ ف ب: حُكم على ستة عناصر شرطة في فرنسا بالسجن لمدة تصل إلى ستة أشهر بعد إدانتهم بممارسة العنف وتوجيه شتائم عنصرية إلى مواطن مصري خلال توقيفه في نيسان/أبريل 2020.

وصدر حكم بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ ضد شرطي كان قد قال: «ماعز صغير كهذا، لا يسبح» في إشارة إلى الشاب الذي كان قد أوقفه للتو بعدما ألقى بنفسه في نهر السين.

وحُكم على أربعة من زملائه بالسجن لمدة 12 شهراً، من بينها ستة مع وقف التنفيذ، وحظر

ممارسة المهنة لمدة 12 شهرا.

وحكم على شرطيبة سادسة بالسجن 12 شهراً

مع وقف التنفيذ بتهمة «عدم منع العنف».

■ جنيف- د ب أ: قالت منظمة الصحة العالمية، إن العام قد شهد لتوّه أكبر قفزة للإصابات بفيروس كورونا المستجد خلال سبعة أيام، منذ بداية

الوباء الحالي. ووفقا لديرها العام تيدروس أدانوم غيبريسوس، سجلت المنظمة 5ر9 مليون إصابة جديدة على مستوى العالم، بزيادة أسبوعية بلغت 71%، وقالت وزارة الدفاع البريطانية إنها سوف تدفع باء 40 طليباً

160 من أفراد الخدمات العامة لمدة ثلاثة أسابيع لضمان أن تكون مستشفيات خدمة الصحة الوطنية في العاصمة قادرة على

مواجهة الزيادة في الإصابات بين كبار السن والأشخاص الأكثر المناطق.

وتضاعفت أعداد الإصابات في أمريكا الشمالية والجنوبية، وزادت

الجيش البريطاني يسد العجز في الأطقم الطبية

■ لندن- د ب أ: أرسلت المملكة المتحدة 200 من أفراد الجيش إلى مستشفيات لندن لتقديم العون في ظل نقص الأطقم الطبية في خضم زيادة الإصابات بالمتحور أوميكرون.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إنها سوف تدفع باء 40 طليباً من أفراد الخدمات العامة لمدة ثلاثة أسابيع لضمان أن تكون مستشفيات خدمة الصحة الوطنية في العاصمة قادرة على مواجهة الزيادة السريعة في الإصابات بين كبار السن والأشخاص الأكثر المناطق.

وتضررت مستشفيات لندن بشدة، حيث يوجد بها حالياً أكثر من أربعة آلاف مريض بكوفيد19 حسب أحدث بيانات رسمية، بارتفاع أكثر بقليل من ألف مريض في بداية كانون الأول/ديسمبر الماضي.

ومن ناحية أخرى، تكافح المستشفيات في ظل غياب حاد بين الأطقم الطبية، حيث يخضع كثير من أفرادها للعزل.

وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون، مؤخراً، إن المملكة المتحدة «تمر بأسرع وتيرة نمو في إصابات كوفيد على الإطلاق» ونوه إلى الضغط الكبير على خدمة الصحة الوطنية جراء الزيادة السريعة في الإصابات بين كبار السن والأشخاص الأكثر ضعفاً.

وقالت وزارة الدفاع إنه سيتم إرسال 32 فرداً عسكرياً إلى خدمة الإسعاف المركزية التي تغطي منطقة جنوب إنجلترا، لدعم المسعفين حتى نهاية آذار/مارس المقبل.

خسائر حرائق الغابات في كولورادو تتجاوز نصف مليار دولار

■ برازافيل- الأناضول: تسببت حرائق الغابات في ولاية كولورادو الأمريكية في أضرار بأكثر من 513 مليون دولار، ودمرت ما يقرب من 1100 منزل ومنشآت أخرى، وفقاً لتقارير وسائل الإعلام المحلية.

وأظهر أحدث تقييم للأضرار، في الضواحي الواقعة بين «بينتر» و«بولدر»، أن الحرائق تسببت في أضرار سكنية بما لا يقل عن 513.2 مليون دولار، بينما دُمر 1084 منزلاً، وفقاً لصحيفة «نفر بوست» الأمريكية.

كما تم تسجيل أكبر ضرر في مدينتي «لويزفيل» و«سوربورير»

وما حولهما، وبينما لا يزال المحققون يحاولون تحديد سبب حرائق الغابات، يقول الخبراء إن حوادث مماثلة ستصبح أكثر شيوعا بالنظر من نمو الضواحي في المناطق المعرضة للحرائق بسبب تغير المناخ.

بدأ الحريق في مقاطعة «بولدر» في 30 ديسمبر/كانون الأول، وانتشر خلال وقت قصير إلى المناطق الحضرية بسبب هبوب رياح التي وصلت سرعتها إلى 169 كيلومتراً (105 أميال) في الساعة.

وخلال عمليات الإنقاذ، تم العثور على رفات الضحايا، بينما لا يزال شخصان في عداد المفقودين.